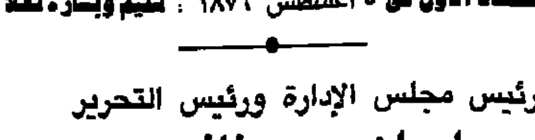


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا



رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٦٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٦ من ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٩٧ - ١٤ مسرى ١٧١٣
السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٤٣٤
20 Aug. 1997
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

الموقف يشتعل فى جنوب لبنان

وكلينتون يتعهد بتحريك عملية السلام

إسرائيل تهدد بالرد بعنف على هجمات المقاومة اللبنانية

والحريرى يبحث فى سوريا الوضع الخطير بعد الاعتداءات الإسرائيلية

اجتماع عاجل اليوم للجنة مراقبة وقف إطلاق النار فى الجنوب

واشنطن: تحريك المسار الفلسطينى يفتح الباب أمام المسارين السورى واللبنانى

جولة روس حققت بعض التقدم بما يمهد لزيارة أولبرايت للمنطقة

اشتعل الموقف الأمنى فى جنوب لبنان، بعد أن أعلنت إسرائيل انها سترد بعنف على مواقع المقاومة اللبنانية، ردا على قصف المقاومة شمال إسرائيل بالصواريخ، فى أعقاب المجزرة التى تعرض لها اللبنانيون فى صيدا على أيدى قوات الاحتلال الإسرائيلى والميليشيات الموالية لها. وقد علقت الإدارة الأمريكية بأن الموقف صعب للغاية فى منطقة الشرق الأوسط، وتعهد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، بالعمل على إعادة عملية السلام مرة أخرى إلى مسارها، وأكدا أن الإدارة الأمريكية تسعى الآن إلى استئناف المسار الفلسطينى، لأن ذلك سيفتح المجال للتحرك على المسارين السورى واللبنانى.

وفيما يلى تطورات الموقف، كما أوردها مراسلو «الأهرام» ووكالات الأنباء:

واشنطن - من عاطف الغمرى: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن تقدما قد حدث خلال اليومين الماضيين فى الموقف بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فى اتجاه توفير الظروف بما يسمح لوزيرة الخارجية أولبرايت بزيارة منطقة الشرق الأوسط، وسط توقعات بأن تتم الزيارة فى الشهر المقبل.

وقال المتحدث: إننى أعلن بكل وضوح أن الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت ملتزمان بإعادة عملية السلام إلى مسارها، وأنهما يتفهمان أن هناك بعدا سياسيا لهذه العملية، وأن أى تحرك إلى الأمام يحتاج إلى تحقيق تسوية للخلافات السياسية، ولكن فى ظل الظروف الراهنة فإن مهمة الدبلوماسية الأمريكية - التى قام بها دينيس روس - كانت للتركيز على موضوع الأمن. وأكد أن كلينتون وأولبرايت ملتزمان بالتصدى للمشكلات السياسية التى تعترض عملية السلام، مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية ستواصل حث الطرفين - الفلسطينى والإسرائيلى - على التحرك بأسرع ما يمكن، لأن الموقف أصبح صعبا للغاية فى المنطقة. وأضاف المتحدث - الذى طلب عدم ذكر إسمه فى مؤتمر صحفى - أن واشنطن سبق أن قامت بمحاولات لإعادة المسار السورى - الإسرائيلى للتحرك مرة أخرى، كما أنها تود أن يتحقق تحرك على *المسار السورى - اللبنانى*، وتعتقد أنه من المهم مواصلة جهودنا فى هذا الاتجاه، لأنه مادام الهدف هو إيجاد تسوية سلمية شاملة، فمن الطبيعى تناول كل النزاعات القائمة. وأكد أن استعادة التحرك على المسار الإسرائيلى - *الفلسطينى*، سيكون لها تأثير عميق على المنطقة ككل.

وكانت أولبرايت قد أعلنت انه بناء على تقويم نتائج رحلة روس للمنطقة، فإن هناك آلية جديدة تحققت للتعاون الأمنى، ونحن فى انتظار النتائج. وقالت إن رحلة المنسق الأمريكى اكدت أن شعوب المنطقة تريد السلام، وانه من الأمور الجوهرية، اتخاذ قادة المنطقة القرارات الصعبة جدا من أجل إعادة بناء الثقة بين الأطراف التى كانت قائمة فى السابق.

● وفى لبنان والقدس، ذكرت وكالات الأنباء أن المقاومة اللبنانية أمطرت أمس شمال إسرائيل بوابل من صواريخ «كاتيوشا» ردا على قصف قوات الاحتلال الإسرائيلى والميليشيات الموالية لها مدينة صيدا أمس الأول، والذى أسفر عن استشهاد ٧ مدنيين لبنانيين وإصابة ٤٤ آخرين.

وبينما شهدت المنطقة امس نزوحا للعائلات اللبنانية من الجنوب، توقعا لتجدد المعارك بين المقاومة وقوات الاحتلال، هرع عشرات الآلاف من الإسرائيليين فى مستوطنة «كريات شمونة» إلى الملاجئ خوفا من التعرض لهجمات صاروخية أخرى. وهدد بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل بالرد بعنف على هجمات المقاومة اللبنانية. وقال - فى بيان له - إن إسرائيل تأمل أن يستوعب الطرف الآخر هذه الرسالة بكل معانيها.

وفى غضون ذلك، أعلنت مصادر فى وزارة الخارجية اللبنانية، أن لجنة مراقبة وقف إطلاق النار فى جنوب لبنان ستجتمع اليوم فى الناقورة، وقد تقرر عقد الاجتماع سريعا نظرا لخطورة الوضع، وبعد اتصالات جرت بين وزير الخارجية اللبنانى فارس بويز، والسفارتين الأمريكية والفرنسية لدى لبنان. وتقدم لبنان إلى اللجنة بثلاث شكاوى إثر الاعتداء الإسرائيلى الجديد على الجنوب.

● وفى دمشق - من عاطف صقر: اجتمع رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى أمس، لبحث التدهور الأمنى فى جنوب لبنان، وصرح الحريرى - عقب الاجتماع - بأن *الاعتداءات الإسرائيلية تؤكد إصرار حكومة نيتانياهو* على قتل فرص السلام، وزيادة التوتر، والاتجاه بالمنطقة إلى المجهول.

وأشار إلى أن مشاوراته بدمشق تناولت التصعيد الأخير بالجنوب اللبنانى، مؤكدا أن سوريا تساند لبنان دائما وفى كل المجالات. وأعلن أن لبنان سيجرى اتصالات عاجلة مع كل الأطراف المعنية بالسلام فى المنطقة، لإيجاد مخرج من هذا الوضع الخطير.

[الموقف فى لبنان وتطورات قضية السلام ص ٨]

شركات مشتركة للتسويق وتطوير النظم المصرفية وزيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وإفريقيا



فى جريمة بشعة ارتكبتها إسرائيل والميليشيات العميلة بالجنوب اللبنانى المحتل سقط هذا الطفل الرضيع ضحية العدوان الذى تعرضت له مدينة صيدا اللبنانية أمس الأول.. وقد تجمعت أم الطفل الشهيد وعائلته من حوله ليلقون نظرة الوداع الأخيرة عليه قبل أن يوارى جثمانه التراب. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

اللجنة الوزارية لتنمية العلاقات المصرية ـ الإفريقية برئاسة الجنزورى:

إفريقيا طرف فى دراسات السوق العربية

توقيع ٤ اتفاقيات للتعاون مع ٦ دول إفريقية الأسبوع المقبل

قررت اللجنة الوزارية لتنمية العلاقات المصرية - الإفريقية، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس - إقامة شركات مشتركة للتسويق بما يشجع ويخدم تبادل السلع بين مصر والدول الإفريقية، وتطوير النظم المصرفية والتأمينية لخدمة المصالح المشتركة، وزيادة حجم التبادل التجارى كما قررت اللجنة البدء فى إعداد اتفاقيات للمشاركة بين المجموعات الإفريقية، على غرار المشاركة الأوروبية، ووضع البعد الإفريقى فى الدراسات الجارية من أجل السوق العربية المشتركة

وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام إن اللجنة استعرضت زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية - التى ستبدأ يوم السبت المقبل - إلى ٦ دول إفريقية تشمل ليسوتو، وجنوب إفريقيا، وبتسوانا، وموزامبيق، وزامبيا، وملاوى، على رأس وفد يضم عددا من ممثلى الوزارات، إلى جانب ٢٣ من رجال الأعمال المصريين العاملين فى مجالات المقاولات، والسياحة، والأدوية، والمكاتب الاستشارية. وأوضح وزير الخارجية - فى هذا الصدد - أنه سوف يتم توقيع أربع اتفاقيات بين مصر والدول الست التى تشملها الزيارة فى مجالات النقل الجوى، والعلوم والتكنولوجيا، والتعاون السياحى، والثقافى

وأشار موسى إلى أن وزارة الخارجية تقوم حاليا بإعداد مشروعات لاتفاقيات مستقبلية بين مصر والدول الإفريقية فى مجالات الصناعة، والزراعة، وحماية الاستثمار، والازدواج الضريبى، والتعاون الأمنى. وأشار وزير الإعلام إلى أن اللجنة ناقشت تقريرى وزارة الخارجية واللجنة الوزارية لتنمية العلاقات مع الدول الإفريقية بشكل عام، ودول حوض النيل بشكل خاص. وتناول التقريران مستقبل التعاون الاقتصادى والتجارب الناجحة فى قطاعات التدريب والمقاولات، وإعادة تأهيل عدد من المصانع فى الدول الإفريقية، وتطوير التنمية الزراعية فى إطار التعاون المصرى - الإفريقى، إلى جانب تقويم التعاون فى إطار البروتوكولات القائمة بين وزارات التجارة والصحة والثقافة والإعلام. وقررت اللجنة فى ضوء استعراضها للتقريرين، استكمال الدراسات لخريطة المواد الخام المتوافرة لدى الدول الإفريقية، التى تخدم الصناعات المصرية، إلى جانب تشجيع الاستثمار فى تنمية تلك المصادر [صورة ص ١٤]

اللجنة الوزارية للخصخصة تبحث فى اجتماع مقبل:

بيع ٦٤ فندقا و١٦٠ فرعا للشركات بـ ٥ مليارات جنيه

تدبير التمويل اللازم للمعاش المبكر للعاملين فى ٤٥ شركة

تناقش اللجنة الوزارية للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - فى اجتماعها المقبل قبل نهاية أغسطس الحالى - بيع ٦٤ فندقا و١٦٠ فرعا للتجارة الداخلية بشركات قطاع الأعمال العام، تم تقويمها بنحو خمس مليارات جنيه، إضافة إلى تدبير التمويل اللازم لصرف المعاش المبكر للعاملين الراغبين فى ذلك، فى ٤٥ شركة لها أولوية أولى فى تطبيق هذا النظام، بهدف تصحيح المسار الاقتصادى لهذه الشركات، وتحويلها من الخسارة إلى الربح

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، بأنه تقرر إنشاء آلية جديدة، تتولى التنسيق بين الجهات الرقابية، والتنفيذية، المنوطة بإعداد تقويم الشركات بغرض الاتفاق على سعر موحد للبيع للأفراد فى البورصة، قبل العرض على اللجنة. كما تقرر اعتبار سعر البورصة مؤشرا أساسيا لتحديد سعر السهم بالنسبة للشركات التى سبق طرح شرائح منها فى البورصة وأضاف أنه تقرر بالنسبة للشركات التى ستطرح للبيع لأول مرة، تحديد سعر السهم حسب طبيعة وظروف كل شركة، وربما يكون ١٠ و١٢ و١٣ مرة ضعف الربحية

كما أوضح أن العمال الراغبين فى الحصول على المعاش الاختيارى يفوق عددهم ٣ و٤ أضعاف العدد الذى كان متوقعا، مضيفا أنه سيتم بحث تطبيق المعاش المبكر على شرائح أقل من ٤٥ سنة بالنسبة للمرأة، و٤٨ بالنسبة للرجل، وفاء برغبات هذه الفئات

رئيس الوزراء يستعرض اليوم معدلات تنفيذ المشروعات الكبرى

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم، اجتماعا وزاريا موسعا يحضره ١٥ وزيرا، لمتابعة معدلات أداء تنفيذ المشروعات الكبرى، التى تشمل جنوب الوادى، وشرق التفريعة، وخليج السويس، وسيناء.

إلزام التاجر بإخطار الضرائب عند تجاوز مبيعاته ١٠٠ ألف جنيه

أصدر الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، قرارا بإلزام كل تاجر يتجاوز حجم مبيعاته ١٠٠ ألف جنيه، بإخطار مصلحة الضرائب على المبيعات فى موعد أقصاه ٣١ أغسطس الحالى وصرح مصدر مسئول بالوزارة بأن هذا القرار يستهدف إلى جانب حصر التجار، تطبيق قانون الضريبة على القيمة المضافة، بدلا من قانون الضريبة العامة على المبيعات

[التفاصيل الكاملة ص ١٤]

البلتاجى: مصر تتجاوز حاجز الملايين الأربعة من السياح خلال ١٩٩٧

إلغاء ترخيص شركة سياحية خدعت ٩٩ مصريا

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، أن مؤشرات الحركة السياحية الوافدة إلى مصر فى الشهور الأخيرة، تؤكد أن مصر ستتجاوز فى هذا العام حاجز الملايين الأربعة من السياح، الذى اقتربت منه العام الماضى.

وأشار إلى أن السياحة المصرية حققت أخيرا أرقاما غير مسبوقة، فلأول مرة فى تاريخ السياحة المصرية يصل مجمل السائحين الذين زاروا مصر خلال النصف الأول من العام الحالى إلى نحو مليونين و٢٣٠ ألف سائح، بزيادة ١٢.٧٪ عن الفترة نفسها من العام الماضى.

كما أنه للمرة الأولى يصل إلى مصر خلال شهر واحد - وهو شهر يوليو الماضى - نحو ٤٥٠ ألف سائح، بزيادة ١٩.٩٪ عن شهر يوليو من العام الماضى.

ومن ناحية أخرى، قرر وزير السياحة أمس، إلغاء الترخيص الممنوح لشركة «أخناتون» للسياحة، ووقفها عن العمل لارتكابها مخالفات جسيمة تضر بسمعة السياحة المصرية

وكانت الشركة قد تقاضت مبالغ مالية كبيرة من ٩٩ مواطنا لتنظيم رحلة لهم إلى أسبانيا بطائرة خاصة، ولكنهم فوجئوا بخداعهم فى مطار القاهرة ليلة أمس الأول بعدم وجود طائرة لتنفيذ الرحلة

[تحقيق ص ١٥]

مؤسسة عالمية تمنح مصر درجة متقدمة فى الاستثمار

وتشيد بمناخ الاستقرار والأمن الاجتماعى

نجحت مصر - للمرة الثانية - فى تحقيق إنجاز كبير على الصعيد الاقتصادى العالمى، من خلال حصولها على درجة استثمارية متقدمة (بى. بى. بى)، أصدرتها أمس فى لندن مؤسسة «ايبكا الدولية للتقويم». وقد أرجعت المؤسسة هذا النجاح إلى شعبية الرئيس حسنى مبارك، الذى يحظى بمكانة رفيعة على الساحتين الدولية والمحلية، استطاع أن يحفظ لمصر استقرارها السياسى والاقتصادى.

وأشاد التقرير باهتمام الرئيس مبارك بدعم الاستقرار والأمن الاجتماعيين، ووضعهما على رأس الأولويات التى يسعى لتحقيقها من خلال إرساء الحريات السياسية والاقتصادية، وقيامه شخصيا بمتابعة ودفع الإصلاحات الاقتصادية والالتزام بها. كما أثنى التقرير على الجهد المبذول المتواكب مع تولى حكومة الدكتور الجنزورى مهامها فى بداية عام ١٩٩٦.

وصرح الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد بأن هذا التقويم يأتى ليؤكد ما تم إنجازه فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى من ارتفاع لمعدل النمو الاقتصادى الحقيقى، ليصل إلى ٥.١ فى المائة وانخفاض معدل التضخم إلى ٦ فى المائة تقريبا، دون أن يتأثر سلبا معدل البطالة على النحو الذى تعرضت له دول أخرى، حيث استقر معدل البطالة فى مصر عند ٩.٦ فى المائة

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

فحص المراكز التجارية بالقاهرة والجيزة للتأكد من توافر الأمن والسلامة

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة، والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، إجراء فحص شامل لجميع المراكز التجارية بالمحافظتين، للتأكد من توافر وسائل الإطفاء والتهوية والأمن والأمان بهدف الحفاظ على سلامة المواطنين المترددين عليهما. [التفاصيل ص ١٢]

إخلاء سبيل صحفيين بجريدة «الشعب» بعد سماع أقوالهما فى بلاغ وزير الداخلية

استمع أبو النصر عثمان رئيس النيابة بالمكتب الفنى، بإشراف المستشار عادل فهمى أمس، إلى أقوال كل من: هدى سعيد جبر عريان، وشهرتها «هدى مكاوى»، وعصام الدين حسن على الشرقاوى - رسام كاريكاتير - الصحفيين بجريدة «الشعب» فى البلاغ المقدم من السيد حسن محمد الألفى وزير الداخلية، ضد رئيس تحرير الجريدة وبعض الصحفيين بها، لنشرهم فى أعداد متتالية للجريدة، وقائع تمثل سبا وقذفا فى حقه، وفى نهاية التحقيقات أمر المحقق بإخلاء سبيلهما بضمان بطاقاتهما الصحفية

[التفاصيل ص ٢١]

فى قضية مستشفى الإسكندرية:

حبس الممرضة ٤٥ يوما ونقلها إلى مستشفى سجن دمنهور

قررت نيابة شرق الإسكندرية برئاسة أحمد عجوة، حبس الممرضة «عايدة نور الدين» المتهمة فى قضية الموت الغامض بالإسكندرية ٤٥ يوما على ذمة القضية، ونقلها إلى مستشفى سجن دمنهور. ومن جهة أخرى، قرر الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة، تأجيل إصدار بيان من قسم جراحة المخ والأعصاب لحين عرضه على المستشار القانونى لمراجعته

[التفاصيل ص ١٣]

محمود شريف لـ «الأهرام إبدو»: التنمية الريفية تغطى كل القرى

صرح السيد محمود شريف وزير التنمية الريفية لـ «الأهرام إبدو» بأن مشروع «شروق للتنمية الريفية» سيغطى جميع قرى مصر عام ١٩٩٩

تعيين وندب ٣٩١ مستشارا

أصدر أمس المجلس الأعلى للقضاء، برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض، الجزء الثالث من الحركة القضائية، ويشمل تعيين وندب ٣٩١ مستشارا. [الحركة صفحة ٣٦]

طوارئ فى روسيا وأمريكا لإنقاذ المحطة الفضائية «مير»





رائد الفضاء الأمريكى ديفيد وولف يجرى تدريبات السير فى مركز التدريب الفضائى خارج موسكو للانطلاق إلى المحطة الروسية [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

موسكو - واشنطن - وكالات الأنباء: بعد سباق شرس مع الزمن، نجح طاقم محطة الفضاء الروسية «مير» فى إصلاح العطل الخطير فى جهاز الكمبيوتر بالمحطة، غير أنهم لم يتمكنوا حتى الآن من إعادة توجيه المحطة نحو الشمس لاستكمال مهمتها العلمية. وقال مسئولو المتابعة الأرضية، إنه فى حالة استكمال الاختبارات بالشكل الملائم، فإن الرواد سوف ينجحون فى تشغيل الكمبيوتر اليوم، على أن يحاولوا بعد تلك إعادة الاتصالات بين المحطة والشمس فورا

وقال فيكتور بلاجوف، نائب رئيس فريق المتابعة الأرضية: إن توجيه المحطة نحو الشمس لابد أن يتم بأقصى سرعة ممكنة، حتى لا تنفد البطاريات لتشغيل شبكة الكمبيوتر. ويعقد المراقبون الأرضيون والعلماء محادثات عاجلة لمتابعة التطورات، فى حين تتابع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» المشكلة باهتمام بالغ.

وأعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسى، أن الرواد بقيادة الروسى فلاديمير سولوفيوف، لابد أن يتمكنوا خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة، من إعادة إدخال معلومات إلى الكمبيوتر كانت قد فقدت من جراء العطل الذى أصابه أمس الأول. ووصفت هذه الخطوة بأنها مهمة لإعادة توجيه المحطة «مير» نحو الشمس. وهذه هى ثالث مرة تخرج فيها «مير» عن نطاق السيطرة خلال أقل من شهرين

قرار من مبارك بتحويل ١٠ ملايين دولار فورا مساهمة فى تخفيف الحظر على الفلسطينيين

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا بأن تقوم الحكومة المصرية بتحويل ١٠ ملايين دولار فورا إلى السلطة الفلسطينية لاستخدامها فى تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب الفلسطينى ولحين رفع الحظر الذى فرضته الحكومة الإسرائيلية على الأموال المستحقة للسلطة الفلسطينية.

وكان قد تم فى وقت سابق أمس اتصال هاتفى بين الرئيس مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أبلغ الرئيس مبارك خلاله عرفات بأنه يقوم بجهود حثيثة بمحاولة تخفيف الأزمة المالية التى تمر بها السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب هناك

أندونيسيا ترفض السماح لنيتانياهو بزيارتها خلال جولته الآسيوية

عمان - ق. ن. أ: رفضت أندونيسيا طلبا قدمه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، لزيارة جاكرتا ضمن جولة يعتزم القيام بها الأسبوع القادم، وتشمل اليابان، وكوريا الجنوبية. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن أندونيسيا رفضت استقبال نيتانياهو فى طريق عودته من كوريا الجنوبية، واليابان، بسبب ممارسات حكومته المنافية للسلام.

كل أربعاء

[بقلم: محمد السماك ص ٩]

■ الكهرباء [ص ٢٧]

اليابانيون يموتون من كثرة العمل!

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - «ومن العمل ما قتل»!.. هذه المقولة تنطبق بحذافيرها على اليابان، التى تعانى شركاتها تزايد حالات وفاة موظفيها من كثرة العمل، للدرجة التى تم من أجلها تخصيص خط تليفونى لتقديم استشارات للموظفين الذين يعانون مشاكل صحية نتيجة الإجهاد

وتشهد هذه الخدمة إقبالا كبيرا، بعد أن وضعت الظروف الحالية للاقتصاد اليابانى، المزيد من الضغوط على كاهل الموظفين، نظرا لاضطرارهم العمل لساعات طويلة، حتى يتمكنوا من الحفاظ على وظائفهم.

يقول القائمون على هذه الخدمة التليفونية: إنهم تعاملوا مع ٤ آلاف حالة حتى الآن، الأمر الذى دفعهم إلى توفير ما يعرف بعيادة اليوم الواحد لتقديم المعونة والاستشارة، وقد أقيمت هذه العيادات فى ٣٨ موقعا فى أنحاء اليابان، حيث تعاملت مع حالات حرجة توفى منها ثلاث حالات.

كلينتون يؤيد حملة ديانا ضد الألغام

لندن - من عبدالله عبد السلام - فيما وصف بأنه نصر كبير لحملة الأميرة ديانا لفرض حظر دولى على الألغام الأرضية، رحبت بريطانيا بإعلان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، أنه سيدعم هذا الحظر، باعتبار أن الدعم الأمريكى سيعطى دفعة كبيرة لفرض الحظر فعليا

وذكرت مصادر بريطانية، أن ديانا حققت اكبر نصر سياسى فى حياتها، وأشارت التقارير إلى أن هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى، وابنته تشيلسى، أيدتا حملة ديانا أيضا، واقنعتا كلينتون بالإقدام على هذه الخطوة

وذكر مسئولو البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى اتخذ قراره بشكل مستقل، إلا أن المسئولين أوضحوا أنه كان مدركا تماما لحملة ديانا فى هذا الصدد، بعد زيارتها الأخيرة لدول منكوبة بالألغام مثل، أنجولا والبوسنة. وقد أكد كلينتون أن بلاده ستلقى بثقلها إلى جانب المبادرة الكندية، التى تدعو إلى الاتفاق على حظر الألغام المضادة للأفراد بحلول ديسمبر القادم.

تسمع اليوم

فى ذكرى صالح مرسى

□ بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل الاديب صالح مرسى، يعيد برنامج «حروف واغنيات» ١٠.١٥ صباحا من البرنامج العام حلقة كان قد سجها معه تحدث فيها عن رحلته مع الصحافة والأدب وأدب البحر وادب الجاسوسية وتاريخها، ومؤلفاته الدينية وعشقه للسفر والمسلسلات التليفزيونية. ويختار أغنيات لعبد الحليم حافظ وأم كلثوم ونجاة وشادية وفيروز وليلى مراد. تقديم عزة جنيدى.

مع ألحان عبد المطلب

□ يقدم برنامج «موعد مع الالحان» ٤.٠٠ عصرا من صوت العرب حلقة خاصة عن المطرب الراحل محمد عبد المطلب يستضيف فيها الموسيقار حلمى بكر والملحن عبد المنعم الباروى، حيث يدور الحوار عن تميز عبد المطلب كمطرب وأهم أغنياته وتشجيعه لشباب الملحنين والمؤلفين. البرنامج تقديم سهام خضير.

مع رئيس هيئة سوق المال

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٤.٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء، عبد الحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال فى حوار عن دور الهيئة فى جذب الاستثمارات للمناطق الجديدة، ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفونى ٣٩٢١١٧٦١، ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم فادى عبد الرحمن واحمد كمال.

وراء كواليس المعونات الاقتصادية

□ يستضيف برنامج «وراء الكواليس» ٩.١٥ الليلة من البرنامج العام الكاتب الصحفى أسامة غيث نائب رئيس تحرير الاهرام حيث تدخل معه كواليس المعونات الاقتصادية وكيف أن الدول المانحة لها تستفيد منها، وأنه واجب يفرضه مركز الدولة المانحة. تقديم هالة عبد العال.

مع النقاد

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١١.١٥ الليلة من البرنامج الثقافى للمجموعة القصصية «الموتى لايرتادون القبور» تأليف حسن رشيد نائب رئيس اذاعة قطر، ويناقشها د يوسف نوفل ود حمدى حسين. البرنامج تقديم عادل النادى.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات غنائية» ١١.٤٥ الليلة من البرنامج العام الصورة الغنائية «الساحر» تأليف عبد الوهاب يوسف والحان عبد العزيز محمود وغناء لورد كاش وكارم محمود، وتمثيلية «البير وغطاه» بروبيا صلاح جاهين واخراج سمير عبد العظيم، وحديثا لفكرى اباظة وفاصلا فكاهيا لأحمد الحداد. البرنامج تقديم سوسن سعيد.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٦ اطلب واتمنى
- ١٠.٢٨ حرف وكلمة
- ١٠.٤٥ عالم السيرك
- ١١.٠٠ فن التفصيل والحياكة
- ١١.١٧ مصريات
- ١١.٢٤ دعوة للحياة
- ١١.٤٠ البساط السحرى
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٥ قضايا معاصرة
- ١٢.٤٤ الفيلم العربى «الملعوب» بطولة ايمان ومحمود ياسين اخراج عثمان شكرى
- ٢.٢٩ من خير بلدنا
- ٢.٤٤ ربيع العمر
- ٣.٠٤ سؤال قانونى
- ٣.١٩ اسماء الله الحسنى
- ٣.٥٣ امانى واغانى
- ٤.١٩ من القلب
- ٥.٣٤ كاميرا اليوم
- ٥.٥٧ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٧.١٥ مسلسل «اوكازيون»
- ٨.٢٣ تكسب مرتين
- ٨.٤٣ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ١٠.٠١ صورة
- ١١.٢٧ اخترنا لك
- ١.٢١ الرسالة اليومية لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة
- ١.٣٧ السهرة الدرامية «ليلة القتل الأبيض» تأليف يسرى الجندى بطولة مصطفى فهمى اخراج هانى اسماعيل
- ٣.٣٤ اعمال صنعت نجوم
- ٤.٠٩ هواة التسجيل
- ٤.٣٩ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ١٠.٠١ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.٢٣ الحلقة الاجنبية
- ١١.٠٦ عالم البحار
- ١٢.٠٠ دنيا الاطفال
- ١٢.٣٠ مجلة الاصدقاء
- ١.٠٠ الاسبوع الرياضى
- ١.٣٠ اعلام الموسيقى والغناء
- ٢.٠٠ مسافر على الهواء
- ٢.١٥ فرسان الارادة
- ٢.٣٠ روضة الاسلام
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.١٠ عصر العلم
- ٣.٤٠ الفيلم الاجنبى
- ٥.١٦ السينما فى عيون الشباب
- ٦.٠٩ مسلسل «الزواج على طريقتى»
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ بانوراما عسكرية
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ صوت الموسيقى
- ٩.٠٥ نقل مباراة الاسماعيلى والاتحاد القطرى فى البطولة العربية ابطال الكأس
- ٩.١٤ المسلسل الأجنبى
- ١١.٠٠ شخصيات سينمائية حلقة عن الفنانة الكوميدية زينات صدقى تتضمن بدايتها الفنية على المسرح والسينما وتربعها على عرش الكوميديا النسائية فى مصر ومشوارها الفنى وأهم أعمالها ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامها.
- ١١.٥٠ الفيلم العربى «بطل من ورق» بطولة آثار الحكيم وممدوح عبد العليم اخراج نادر جلال
- ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢.١٥ حفل مهرجان القلعة التاسع
- ٣.١٥ «تياترو» ويعرض مسرحية «ليلة فل»
- ٣.٥٨ القرآن الكريم

بطل من ورق: ق٢

□ آثار الحكيم

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (بطل من ورق) بطولة آثار الحكيم وممدوح عبد العليم واحمد بدير ولخراج نادر جلال وفيه يقوم كاتب الآلة الكاتبة مجدى بكتابة سيناريو بوليسى من تأليف رامى، ويعجب بفكرة الفيلم ويبدأ فى تنفيذ الجرائم التى يتضمنها السيناريو.

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ مسلسل الاطفال ١١.٤٠ أنا والكتاب ١٢.٠٠ كاميرا الحياة ١٢.٤٠ الوان من الفنون ١.١٥ بنت النيل ١.٤٥ «لا» ٢.٤٠ جد وحفيد ٥.٠٠ الاخبار ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ صفحات اقتصادية ٦.٣٠ المجلة الدولية ٦.٥٥ مباراة كرة القدم بين بلاطة الفلسطينى والأهلى الليبى ٨.٤٥ الفيلم العربى تفاحة ادم ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٢٠ مهنة واسرار ١١.٤٠ ليالى القاهرة ١٢.٤٠ السهرة الرياضية ٣.١٠ فوازير ق٣ ٣.٣٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٢٠ كارتون ١١.٣٠ نادى ق٤ ١٢.٠٥ المسلسل العربى ١.٢٠ روضة الاسلام ٢.٣٥ النص بالنص ٣.٣٠ سيداتى انساتى ٤.٠٠ طقوس ولكن ٤.٣٠ حكايات على الشاطىء ٦.١٥ الاتنا الشعبية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٨.٠٠ العلم نور ٨.٣٠ الخط فن ١٠.١٠ معلومة بجنيه ١١.٤٠ السهرة تحلى ١٢.٢٥ ابراج ابراج ١٢.٥٠ سباق سريع جدا ١٢.١٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٠٥ ياحلو صبح ١٠.٢٠ سين جيم رحلة ١٠.٥٠ عيادة ق٥ ١٢.٤٥ والله زمان يا اسكندرية ٢.٠٥ المسلسل العربى ٣.٠٠ دقوا الشماسى ٣.٢٠ دنيا السياحة والسفر ٤.٠٥ بانوراما قانونية ٤.٢٥ المنتدى ٥.١٥ الراى العام ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ الجايزة لمين ٦.٤٥ حول العالم ٧.٠٥ دقات المسرح ٨.٤٥ الصورة يتقول ٩.٠٥ بهدوء ٩.٣٠ مساء الخير ١٢.٣٠ نايت فلايت ١.٠٠ ليالى الصيف.

سهرات الشاشة

ليلة القتل الأبيض: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة تمثيلية «ليلة القتل الابيض» تأليف يسرى الجندى وبطولة مصطفى فهمى وعبد الرحمن أبو زهرة وأسامة عباس ورشوان توفيق وبثينة رشوان ومحمد ناجى واخراج هانى إسماعيل. السهرة حصلت على ٦ جوائز ذهبية فى مهرجان الاذاعة والتليفزيون الاخير كأس عمل وسيناريو وتمثيل ولخراج وإضاءة ومونتاج.

تفاحة آدم: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (تفاحة آدم) بطولة يحيى شاهين وحسن يوسف وهند رستم واخراج فطين عبد الوهاب.

ظهرا: الملعوب

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(الملعوب) بطولة ايمان ومحمود ياسين وهشام سليم واخراج عثمان شكرى.

عصراً: قاعة الرقص

□ تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (قاعة الرقص) بطولة بوث موريس وجلين هيوستن واخراج هيو ديفيز وتدور احداثه فى إطار اجتماعى حول المشاكل التى تنشأ بين زوجين بسبب الغيرة وحب الزوج للعمل والسهر وصداقاته، مما يدفع الزوجة لطلب الطلاق.

القناة السادسة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ علم نفسك ١١.١٥ يوم سعيد ١٢.٣٠ المركز الأول ١.١٥ المسلسل ٢.٠٠ شطارة ستات ٢.٣٠ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ فنون شعبية ٣.١٥ لعب العصارى ٣.٣٠ كتاب حول العالم ٤.٠٠ أصالة ٤.١٥ فوازير ٤.٤٥ دورى الجامعات ٥.١٥ وعد الحر ٥.٤٥ فوازير الاطفال ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ سر الارض ٧.١٥ آيات محكمات ٧.٣٠ مزرعة الديوك ٨.١٥ من مسرحياتنا القديمة ٨.٤٥ معانى الاسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٤٥ مساء الخير يابلدى ١١.٤٥ المذيعون فى إجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٥٢
الشروق	٦.٢٥
الظهر	١٢.٥٨
العصر	٤.٣٥
المغرب	٧.٣٢
العشاء	٨.٥٤

إذاعة القرآن الكريم

□ فى رحاب السنة: ٤.٢٥ عصرا عن كيفية نزول الوحى.
□ علوم السنة: ٧.١٠ مساء عن شخصية الامام البخارى.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ هيا بنا نلعب ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ فتافيت السكر ٢.٤٥ أشبال الصعيد ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لمسة وفاء ٣.٣٥ الانسان والبيئة ٤.١٥ المجلة العلمية ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٠ خطوات شابة ٥.٥٠ حدث فى الصعيد ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ٩.٠٠ شباب ٢٠٠٠/ ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٠٠ على الربابة ١٢.٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ مكتبتى ١.٤٠ سيرك ٢.١٠ مسلسل الاطفال ٢.٤٠ علم نفسك اليوم المفتوح ٣.٤٥ القراءة للجميع ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ٨/ ٦.٠٠ سر النجاح ٦.٣٠ إن جالك الميرى ٦.٤٥ محو الامية ٧.١٥ سياحة على الشاطىء ٧.٤٥ حكاوى الشعراء ٨.٤٥ مباراة كرة قدم أجنبة ١٠.٠٥ مسلسل فكاهى ١٠.٢٠ اسمك ايه ١٠.٥٥ الكاميرا والناس ١١.٢٥ حكايات زمان ١١.٥٥ يسعد مساكم.

صندوق الدنيا

الإرهاب يؤسس دولة

نحن نتحدث كثيرا عن الإرهاب، يختلف الاكاديميون فى تعريفه ويجتمع وزراء داخلية الدول لتعقبه ومقاومته.. ووسط الغبار الذى يثيره الإرهاب ويدخل فى عيون الناس ويمنعهم من الرؤية، ننسى أو نتناسى ان الإرهاب الصهيونى فى القرن الأخير قد نجح فى ان يؤسس دولة هى دولة إسرائيل، كما نجح هذا الإرهاب بادولته فى ان يرسخ كيانها، ويوسع حدودها ويمد هيمنتها إلى مابعد تلك الحدود.

حول إرهاب الدولة والنموذج الإسرائيلى يقوم كتاب د. هيثم الكيلانى الذى نشرته دار الشروق.

لقد انقضى الآن اكثر من قرن على بدء الغزوة الصهيونية لفلسطين، وحوالى نصف قرن على تحقيق الهدف الأول من المشروع الصهيونى، وهو تأسيس دولة إسرائيل، وخلال هذه الفترة الزمنية شهد الشعب الفلسطينى موجات من الإرهاب باعدت بينه وبين أرضه، وجعلته فى نهاية الأمر يعيش غريبا فى أرضه.

وقد تأسس المشروع الصهيونى على مبدأ أن اليهود هم شعب الله المختار، وان سائر البشرية هم «اغيار» يأتون فى درجات أدنى من درجة الشعب المختار، ويحق بالتالى لهذا الشعب المختار ان يفعل فيهم مايشاء ويستغلهم كما يريد ولاذنب عليه ولا مسئولية.

وقد نجحت الصهيونية عن طريق القتل والإبادة والاغتيال والطرد والإبعاد وتحطيم المنازل، ونسفها والاعتقال والتعذيب، فى أن تؤسس مدرسة للإرهاب خاصة بالصهيونية وإسرائيل، وهى مدرسة تتميز عن غيرها من المدارس الإرهابية القديمة والحديثة.

وقد لازم الإرهاب المشروع الصهيونى ولم يكن جديدا عليه، إنما كان يمثل جوهره، ومع الوقت صارت إسرائيل نموذجا حيا متكاملا لإرهاب الدولة، وهو نموذج فريد متميز لا يوازيه إرهاب أى دولة من دول العالم، وعلة هذا التميز والانفراد ان إسرائيل لاتقيم وزنا لأى التزام أخلاقى أو ميثاق دولى.

ولقد اسفر إرهاب الصهيونية وإسرائيل ومذابحهما ضد الشعب الفلسطينى منذ ان بدأت الغزوة الصهيونية وحتى عام ١٩٩٣ ـ عن ٢٦١ ألف شهيد، و١٨٦ ألف جريح، و١٦١ ألف معاق، وقرابة مليونين من الفلسطينيين صاروا لاجئين، وهؤلاء الذين اخرجوا ـ وهم من اليونان ـ صار عددهم الآن خمسة ملايين.

أحمد بهجت

لايوجد في مصر شبر أرض فضاء ليس عليه مشاكل. هناك لصوص للأراضي يعرفون مداخل القانون ومخارجه. تكونت عصابات أشبه بالمافيا. هناك جمعيات وهمية لاستصلاح الأراضي، أدخلت بعض الكبار ومنحتهم أراضي واستخدمتهم ستارة للاحتماء. هناك عصابات مسلحة مهمتها الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة لفرض الأمر الواقع لحساب آخرين، وكثيرا مانجحوا باستغلال بطء إجراءات التقاضي.. أراضي الدولة تشرف عليها أكثر من هيئة ووزارة، منها التعمير والزراعة والأوقاف والسياحة والدفاع والآثار، وكل هيئة تبيع وتمنح الناس عقودا، ثم يفاجأ الناس بأن هذه العقود صادرة من غير ذي صفة، والوزارة الأخرى تطالبهم بترك الأرض، والمستثمرون لايعرفون ما هي الجهة صاحبة الاختصاص، وإذا اشترى أحد منهم قطعة أرض عليه الحصول على ٩ موافقات..

مافيا أراضي الدولة

مطلوب فض الاشتباك بين ٤ وزارات تتنازع ملكية الأراضي

■ إضفاء الشرعية على واضعي اليد خلف عصابات الأراضي

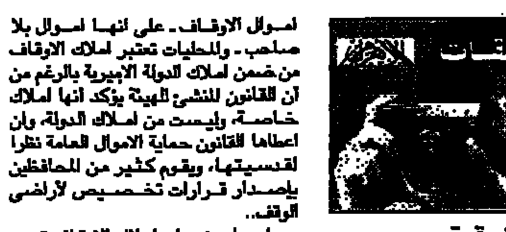
■ بتوكيل مضروب وأزمة وهمية يحصل اللصوص على حكم صحة ونفاذ

■ مليارات ضائعة من أموال الأوقاف والأحزمة الخضراء بالمدن الجديدة

ونتيجة لتعدد الجهات صاحبة الاختصاص انتشر لصوص الأراضي، ومعها انتشرت ظاهرة واضعي اليد.. والمصيبة أن القانون قنن لهم أوضاعهم، وأضفى عليهم الشرعية حين تشترط كل الجهات قبل البيع أن يذهب المشتري أولا ليوفق أوضاعه مع واضعي اليد، وهكذا فإن أي مشتر يدفع ثمن الأرض مرتين الأولى لواضع اليد والثانية للدولة وأصبح نظام وضع اليد موازيا للدولة.. ورغم كل هذه المشاكل فقد بشرنا المسئولون بإعداد خريطة استثمارية تحدد وتوزع مناطق التنمية على وزارات الزراعة والتعمير والسياحة، إلا إننا لانعرف شيئا عن هذه الخريطة..



هذه الناطحة أقيمت فوق أرض معتدى عليها بالاسكندرية



تحقيق :
سيد علي

وتكون عملية السطو أو الاعتداء وفق الخطوات التالية ـ يبحث المعتدي في البداية عن قطعة أرض فضاء لايتردد عليها أصحابها، ويبدأ رحلة جس النبض، فيذهب للمساحة لمعرفة الحدود والملكية، وكل شئ عن الارض، ثم يبدأ إجراء عقد بيع ابتدائي «مزور» بين المالك الاصلي ومزيد من الناس، ثم يشتري عقدا ابتدائيا من الشخص الوهمي، ويرفع دعوى صحة ونفاذ في المحكمة، ويحصل على حكم بصحة التعاقد فتصبح الارض ملكا له ويبدأ في عملية البيع والشراء، والقضية ـ كما يقول العميد فاروق لاشين مدير مباحث الاموال العامة بالقاهرة أن هيئة المساحة تستجيب لأي فرد يتقدم للحصول على معلومات عن أي قطعة أرض، وهنا لابد أن يكون للمتقدم صفة مالك أو وريث.. والاهم ضرورة إعادة النظر في فحص التوكيلات سواء كانت من محام أو غيره وخلال العامين الماضيين تم ضبط ١٥ قضية بأكثر من مائة مليون جنيه ..

تحت يدنا آلاف الحالات للتعدي الصارخ على أراضي الدولة والمواطنين وتقوم العصابات بنفس السيناريو، ففي الحدائق كانت هناك فيلا مهجورة جاء شخص وزور عقدا باسم أمه مع صاحبة الفيلا الإيطالية ورفع دعوى وكسبها، ونجحت مباحث الاموال العامة في كشف الحقيقة .كما كشفت السيدة ليلى اسماعيل عندما ذهبت لتدفن زوجها أن المقبرة ليست ملكها، بعد أن استولى عليها شخص بتوكيل مزور، لعب المزور فيه على الاسم ولقب العائلة.

عدد من المستثمرين أقاموا عدة مصانع على الحدود بين مدينة العبور ومحافظة الشرقية وفجأة جاءت البلدوزرات وأزالت المصانع نتيجة الخلافات بين المحافظة ووزارة التعمير، ويقول البعض أن هناك من كان يريد هذه الأراضي، والاغرب أن يحدث كل ذلك بعد حصول الناس على تراخيص بالبناء والمصيبة أن البعض كان قد حصل على قروض من البنوك.

أما ما يحدث في الأحزمة الخضراء بالمدن الجديدة، فهي مصيبة.. البعض يشتري الأرض بالفدان، ثم يقوم ببيعها بالمتر والبعض يشتري هذه الأراضي بملاليم ويقدمها ضمانات للبنوك للحصول على الملايين، يحدث هذا في ٦ أكتوبر والشروق والشيخ زايد والسادات وبرج العرب والعاشر من رمضان، غير أن وزير التعمير قال إن أي مستثمر جاد لن يضار مادام أنشأ مصنعا قائما بالفعل وينتج، أما هؤلاء الذين أحاطوا قطع الأراضي بأسوار واعتبروها سندا للملكية لتسقيع الأراضي، فلن يستطيعوا المتاجرة بأراضي الدولة والمعلم فإن أراضي الأحزمة الخضراء ـ لاتزال تعامل بطريقة حق الانتفاع ولن تملك إلا لمن أثبت جدية في الزراعة .. ولدينا مئات الحالات لشرفاء اشتروا في الأحزمة الخضراء، وحصلوا على كل الموافقات وبعقود من هيئة التنمية الزراعية ولكن وزارة التعمير لاتعترف بهذه العقود، وهناك شركة للتنمية تعاقدت مع هيئة للمجتمعات وتخصص لها أرض بمدينة الشيخ زايد وعند بدء العمل فوجئنا بشركة أخرى تعتدي على الارض وتبادلوا اطلاق النار في يوم افتتاح المؤتمر الاقتصادي في مصر وكلهم ضبطوا توقيتهم لزعزعة مناخ الاستثمار في مصر.

السرقة بالقانون

الحالات كثيرة ولاتحصى وعادة ماتكون بموجب مستندات مزورة وبموجب أحكام، بل ووصلت الى حد تسجيل مصطنع في الشهر العقاري

ويشير اللواء فاروق عباس مدير مباحث الاموال العامة الى أن عصابات الاستيلاء على الاراضي عادة ما تضم فردا قانونيا ويكون هو العنصر الرئيسي، وفي بعض الحالات يختلقون منازعة بين شخصين على قطعة أرض لايمتلكها أحد منهما، ثم يذهب أحد الشخصين أمام المحكمة، ويتنازل عنها، فيحصل الشخص الآخر على حكم، والأخطر في التشكيلات العصابية هذه أنهم يجندون موظفا داخل الشهر العقاري، بحيث يختلس هذا الموظف العقد الصحيح، ويحفظ عقدا آخر ببيانات مزورة، وعندما يحدث النزاع ويتم الاحتكام لسجلات الشهر العقاري، يفوز صاحب العقد المزور، وقد تم بالفعل ضبط موظفين في الشهر العقاري والمساحة، واكتشفت أيضا مباحث الاموال العامة أن العنصر القانوني في هذه العصابات يحمي نفسه ويكون وكيلا عن الاشخاص، وغالبا مايكون هؤلاء الاشخاص، لايعرفون شيئا عن الموضوع، ويقوم المغتصبون ببيع الارض لأكثر من مشتر حتى تتوه القضية والفاعل الاصلي، وقد وصل مجموع الاراضي المستولى عليها من عصابة بالاسكندرية تضم موظفين بالشهر العقاري لأكثر من مليار جنيه.

وتشير الاحصائيات الى أن نسبة الاراضي المستولى عليها من الجهات الحكومية أكبر بكثير من الاراضي المستولى عليها من أفراد.

أموال الأوقاف سائبة!

المأساة الكبرى في ظاهرة التعدي تكمن في أملاك هيئة الأوقاف فهناك صراع للأوقاف مع الاصلاح الزراعي والمحليات وهيئة التعمير فكل جهة تدعي ملكيتها للأرض، وانشغلوا بالصراع مما سهل للعصابات الاستيلاء على الأرض ـ والكلام لمصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف ـ وللأسف فإن الكل سواء أكانوا جهات رسمية أم أفرادا يتعاملون مع أموال الأوقاف ـ على أنها أموال بلا صاحب ـ والمحليات تعتبر أملاك الأوقاف من ضمن أملاك الدولة الأميرية بالرغم من أن القانون المنشئ للهيئة يؤكد أنها أملاك خاصة، وليست من أملاك الدولة، وإن أعطاها القانون حماية الأموال العامة نظرا لقدسيتها، ويقوم كثير من المحافظين بإصدار قرارات تخصيص لأراضي الوقف..

وأسباب ضياع أملاك الأوقاف ترجع لتراخي وإهمال المحليات والاصلاح الزراعي عندما كانا يديران الأوقاف قبل انشاء الهيئة بالقانون ٨٠ لسنة ٧١، فاستلمت الأوقاف الأملاك بالمشاكل العديدة .

والغريب أن هيئة الأوقاف لكي تستعيد بعض أملاكها بدأت في نشر إعلانات مدفوعة الأجر تناشد المعتدين تقنين أوضاعهم على الأراضي المعتدى عليها في مختلف المحافظات، خاصة القاهرة الكبرى والاسكندرية ودمياط.

وهناك آلاف الأمثلة للتعدي على أملاك الأوقاف سواء من أفراد أو جهات رسمية، وكثيرا ما تحصل الهيئة على أحكام، ولاتستطيع تنفيذها، فهناك ٢٧ فدانا بالخلوات وكان مخططا إقامة ٩ عمارات عليها، ولكن في المقابل لاتستطيع دخول الأرض من سطوة العائلة التي تستولي عليها.

وللهيئة أرض تديرها بالاشتراك مع مصلحة السجون مساحتها ٥٤ فدانا، وعندما توقفت هيئة السجون عن زراعتها، استولى عليها الناس في اليوم الثاني، بل وأقيمت عليها عمارات، وتراخت المحليات في إزالة التعديات، وانتهى الأمر بعدم إمكانية الإزالة لدواعي الأمن، وعندما فتحت الهيئة مجال الشراء والاستبدال لم يتقدم أحد خاصة أن المتر في هذه المنطقة لايقل عن ٥٠٠٠ جنيه!

والأغرب أن الهيئات الرسمية كثيرا ما تعتدي على أراضي الأوقاف مثلما حدث من محافظة القاهرة بالاستيلاء على أرض الزيتون وكذلك سوق روض الفرج ـ حيث تم الاتفاق بين الهيئة والمحافظة بخصوص سوق روض الفرج على أن تكون قيمة بقيمة وأرضا بأرض وعندما استولت المحافظة على أرض السوق أرادت تعويض الأوقاف بأرض بور كانت تحت يد المحافظة ومازالت المشكلة معلقة حتى اليوم. ولم تسترد الأوقاف حتى الآن سعر الأرض المقامة عليها جامعة الزقازيق.

وهناك بعض الجمعيات يرأسها أعضاء مجلس الشعب يقومون بشراء مساحات من الأوقاف، ثم يقومون برفع دعاوى صورية على الهيئة بقصد تعطيل الهيئة من الحصول على حقها والغريب أن هذه الجمعيات تقوم بالبناء وبيع الشقق للمواطنين وتحصل على أسعار فلكية ـ ولاتدفع للأوقاف قيمة الأرض.

الأغرب في دراما الأوقاف أن أكثر من ٨٠٪ من أراضي دمياط موقوفة ومعتدى عليها، مثل وقف الأمير مصطفى عبدالمنان ٨٦ ألف فدان ـ ورضوان قريحي والحرمين الشريفين، وقد بنى المواطنون والجهات الحكومية فوق هذه الأرض لذا يصعب الإزالة رغم الأحكام، وعندما تم فتح باب البيع والاستبدال للمواطنين وبشروط ميسرة استجاب القليل جدا.

والأوقاف في سيدي كرير ٢٨ ألف فدان من نهاية الكيلو ١٩ حتى الكيلو ٤٧ يسمى وقف سيدي كرير بمحاذاة البحر، تم اغتصابها بمستندات مزورة ـ وعندما حاولت الهيئة تعمير الساحل الشمالي وبيع هذه الأرض عام ٧٦ ـ شنوا عليها حملة هجوم عنيفة ـ فتراجعت الهيئة ـ

والمشكلة الكبرى أن للأوقاف مساحات شاسعة وعقارات بالمليارات ـ لاتستطيع الهيئة السيطرة عليها ـ خاصة بعد الارتفاع الجنوني في أسعار الاراضي ـ وليس للأوقاف بالطبع قوات أمن أو شركات متخصصة لاسترداد أملاكها ـ التي أوقفها أهل الخير ولهذا اختفت عمليات الوقف ـ بعد أن اكتشف الناس أن أموال الوقف هي أموال سائبة.

خريطة لفض الاشتباك!

القانون ١٤٣ هو الذي حدد اختصاصات وزارات الزراعة والتعمير والدفاع بالنسبة للاراضي الصحراوية والتي لاتدخل في الزمامات، وهناك فرق بين الاراضي الزراعية والاراضي المستصلحة، ولايجوز استخدام لفظ الاراض المزروعة حتى لو كانت مزروعة خارج زمامات الكردون بـ ٢ كيلو .. ورغم هذا الوضوح في القانون، إلا أنه عند التطبيق نجد ثغرات كثيرة، وربما يكون السبب هو تعدد الجهات حيث أناط القانون بوزير الدفاع هو الذي يحدد أولويات الاراضي للدفاع، ويستصدر بها قرارات جمهورية، أما وزير الزراعة فهو الذي يحدد مناطق الاستصلاح الداخلة في خطة الدولة، ثم يقوم وزير التعمير باقتراح التجمعات والمدن المزمع انشاؤها، ويمتنع على أي جهة أخرى، غير هيئة المجتمعات، تخصيص أراض في هذه المدن، وبالنسبة لهيئة التعمير، فلها قانون خاص هو القانون «٥٩»، والمادة «٢» من هذا القانون صريحة وتقول «هيئة المجتمعات هي» دون غيرها من أجهزة الدولة عن انشاء المجتمعات الجديدة، والمادة «٩» من هذا القانون تترك مسلحة من الأرض في حدود «٥ كيلو» حول التجمع العمراني الجديد، لايجوز التصرف فيه بأي حال، إلا بموافقة الهيئة، ويقع باطلا كل تصرف يتم بالمخالفة، بل ويزال بالطريق الاداري أية اشغالات أيا كان نوعها، وتعوض الاشغالات التي أقيمت بسند قانوني، تعويضا عادلا ويقول وزير التعمير أنه نتيجة لهذا النص الحاكم لم تظهر العشوائيات في المدن الجديدة لأن القانون صريح ويحمي التخطيط..

أما من حصلوا على أراض بعقود من هيئة التنمية الزراعية، فتصبح مفسوخة من تلقاء نفسها إذا لزمت لأي جهة حكومية بل أن العقود نفسها تشترط زراعة الارض خلال ٦ شهور، والعلم فإن شرط الزراعة هو توافر موارد المياه وبشرط موافقة وزارة الري، وعموما فقد حسم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء المسألة بقرار ينص على أن كل الاراضي التي ليست لها موارد مياه منتظمة تصبح من اختصاص وزارة التعمير..

ويشير الوزير الى أن الوزارة تسعى لتطبيق القانون، وهناك من يفهم مدخل القانون، وآخرون يفهمون مخرج القانون، ومن غير المعقول أن تمنح الأرض، ثم تظهر عصابات «التسقيع» ففي التجمع الخامس والشروق، اكتشفت الوزارة أن البعض يبيع الاراضي بتوكيلات وأصبح سعر المتر ٨٠٠ جنيه وكان قد اشتراه بـ ١٨٠ جنيها، وكان الفدان بألفي جنيه في مدينة السادات أصبح يباع الآن بـ ٦٣ ألف جنيه في مزاد رسمي..

د. يوسف والي

د. ابراهيم سليمان

د. حمدي زقزوق

لواء فاروق عباس

وسط توقعات بالخلاف على مرشحي الداخلية والثقافة في إيران

البرلمان يقرر اليوم مصير الحكومة المعتدلة الجديدة

خاتمي يتعهد بسيادة القانون ومشاركة الشعب وتنشيط السياسة الخارجية

طهران - وكالات الأنباء - يقرر مجلس الشورى «البرلمان» الايراني اليوم مصير الحكومة الجديدة التي اقترحها الرئيس المعتدل محمد خاتمي وسط توقعات بأن الخلافات سوف تنصب على أي من محمد مهاجراني المرشح لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي او عبدالله نوري المرشح لوزارة الداخلية. ومن جانبه، أعلن خاتمي ان إدارته ستقوم على حكم القانون ومشاركة الشعب في كل مناحي الحياة. وأكد في خطابه - الذي قدم فيه اسماء وزرائه للبرلمان امس - أن ايران تحتاج الى سياسة خارجية «جديدة ونشيطة».

وأشارت مصادر ايرانية الى ان الوزراء المرشحين يمارسون ضغوطا مكثفة خارج قاعة المناقشات البرلمانية التي تتسم بالسخونة لكسب تأييد الاعضاء المتشددين.

وكان خاتمي قد أعلن أنه ينوي تعيين المرشحين المرفوضين نوابا للرئيس، وفي هذه الحالة لا يحتاج الرئيس لموافقة البرلمان.

وتشير التوقعات الى ان خاتمي سوف يعين نائبا لشئون الشباب وآخر لقضايا المرأة.

ومن ناحية أخرى، قال الرئيس في الخطاب - الذي استغرق ٥٠ دقيقة عقب افتتاح الجلسة البرلمانية - إن ايران واجهت ازمات كثيرة في السنوات الماضية وحان عهد تقوية وتحقيق استقرار الجمهورية الاسلامية، وهذا يتطلب دولة قوية تقوم على العلاقات الملائمة مع الشعب كي يمكن إرساء النظام على أساس القانون.

وكان خاتمي قد فاز بتغلبية ساحقة في انتخابات الرئاسة التي أجريت في الثالث والعشرين من مايو الماضي أمام منافسه المتشدد على أكبر ناطق نوري، رئيس البرلمان.

وفيما يتصل بالسياسة الخارجية، تعهد خاتمي ببذل ما في وسعه لدعم وتطوير علاقات إيران في العالم على أساس ثلاثة مبادئ هي الكرامة والحكمة والمصلحة «الوطنية». وأضاف أن من المهم لايران نزع فتيل التوتر والسعي للصداقة والأخوة في الساحة الدولية.

حكومة جديدة للمعارضة الأفغانية في مزار الشريف

إسلام اباد - وكالات الأنباء - أعلن التحالف الشمالي المناوئ لحركة طالبان الأفغانية تعيين برهان الدين رباني رئيسا لأفغانستان وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عبدالرحيم غفور زاي يكون مقرها مزار الشريف التي أعلنتها المعارضة عاصمة جديدة للبلاد. وذكرت صحيفة «المسلم» الباكستانية امس ان الحكومة الجديدة تحظى باعتراف كل من إيران وأوزبكستان وطاجيكستان وبعض جمهوريات اسيا الوسطى وأضافت أنها تتألف من ١٩ وزيرا.

وأوضحت الصحيفة ان حركة حزبي وحدات جناح خليلي رشحت خمسة من ابرز أعضائها لتولي المناصب الوزارية الخمسة التي تم تحديدها لهذا الجناح. وأضافت انه تم الاتفاق على منح كل حركة متحالفة خمسة مناصب وزارية ليصبح هناك ١٥ منصبا وزاريا وأربعة نواب رئيس لتسهيل عمل رباني وهم: أحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق، وغفور بهلوان وآية الله مير حسين صادق من حزبي وحدات ونائب رابع من حركة الجماعة الإسلامية لأفغانستان لم يتحدد اسمه بعد.

وأشارت الصحيفة الباكستانية إلى أن تعيين غفور زاي رئيسا للوزراء محل قلب الدين حكمتيار سيزيد الأمور تعقيدا على جبهة التحالف الشمالي لان طهران ماتزال تعترف بحكمتيار رئيسا للوزراء رغم مغادرته أفغانستان واقامته في إيران.

وفي الوقت نفسه أعدمت قوات التحالف الشمالي ١٧ سجينا باكستانيا على الأقل كانوا يحاربون ضمن قوات الطالبان وسقطوا أسرى في أيدي قوات المعارضة. وأشارت صحيفة «المسلم» إلى أن معظم هؤلاء السجناء ينتمون إلى حزب جمعية علماء الإسلام الديني في باكستان الذي تربطه علاقة وثيقة بحركة طالبان.

□ استطلاع للرأى يؤكد:

حزب يلمظ يفوز في حالة اجراء الانتخابات

انقرة - أ ش أ - اظهر احدث استطلاعات الرأي في تركيا أن حزب الوطن الام بزعامة مسعود يلمظ رئيس الوزراء سوف يحصل على المركز الأول في حالة اجراء انتخابات برلمانية مبكرة هذه الأيام، في حين سيحتل حزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان المركز الثاني، بينما سيأتي حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر في المركز الخامس. كما أشار الاستطلاع إلى أن ٧٠٪ من الشباب الذين استطلعت اراؤهم يؤيدون مد فترة التعليم الالزامي إلى ٨ سنوات بدلا من خمس.

وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد منوري الاستراتيجي ونشرته صحيفة «مليت» امس أن حزب الوطن الام سيحصل على ٣٥٪ مقابل ١٨٪ لحزب الرفاه و١٦٪ لحزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولنت أجاويد نائب رئيس الوزراء و١٣٪ لحزب الشعب الجمهوري، بينما يأتي حزب الطريق القويم في المركز الخامس ويحصل على ١٠٪ فقط.

سياسة خارجية

أولبرايت والدائرة المفرغة

أولبرايت قادمة..

أولبرايت أرجأت جولتها الشرق أوسطية.

أولبرايت تهدد...

أولبرايت متشائمة.. متفائلة.. متشائلة (أي متشائمة ومتفائلة - بوصف الكاتب الفلسطيني الإسرائيلي الراحل أميل حبيبي).

هكذا، يلعب الأمريكيون والإسرائيليون لعبتهم الأثيرة، في صرف أنظار العرب والرأي العام عن القضية الجوهرية، بطرح مسائل ثانوية.

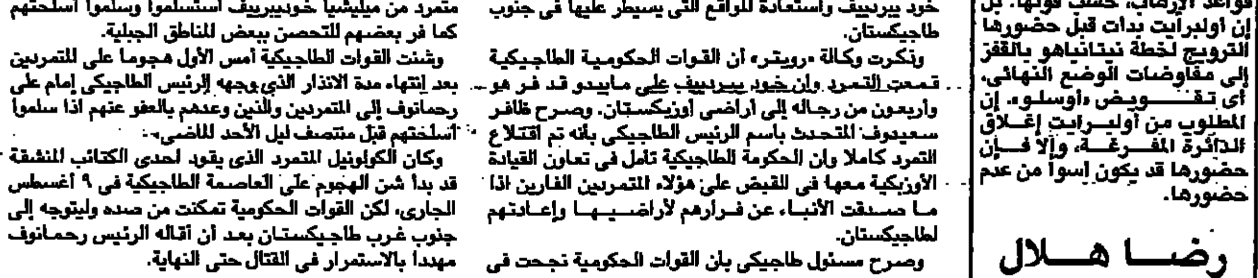
وهي الطريقة ذاتها، التي اتبعت لتوجيه الأنظار إلى مسالة حجز إسرائيل لأموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية (الـ ٤٠ مليون دولار)، ثم الإفراج عن نسبة ٣٠٪.

وبالعقلية نفسها، يركز الأمريكيون والإسرائيليون، على مسالة التعاون الأمني، دونما اي اعتبار لحصار وتجويع الفلسطينيين وهدم منازلهم. وبنظرية «التداعي» أصبحت المسائل المطروحة هي زيارة أولبرايت، والأموال التي تحتجزها إسرائيل، والتعاون الأمني، لتتوارى القضية الأساسية التي هي بناء إسرائيل للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية وتقويضها لاتفاق اوسلو وتجميد عملية السلام بما دفع الفلسطينيين إلى القيام بتفجيرات انتحارية وإلى عودة الدول العربية إلى مقاطعة إسرائيل.

إنن القضية اننا امام دائرة مفرغة، تتسع بلجوء إسرائيل إلى «إرهاب الدولة» بالحصار والتجويع والاحتلال، وبرد الفلسطينيين بالتفجيرات الانتحارية.

وقد كان مغزى اتفاق إعلان المبادئ بين الفلسطينيين وإسرائيل إغلاق الدائرة المفرغة، إلا ان نيتانياهو اعاد الأمور إلى النقطة صفر. وساعدته أمريكا على ذلك بالاكتفاء بدور ساعي البريد بين إسرائيل والفلسطينيين، بل الضغط على الفلسطينيين لقبول رسائل نيتانياهو. والإشارات الأخيرة، للسيدة أولبرايت تسير في الاتجاه نفسه. فقد أبلغت عرفات انها لاتستطيع الضغط على حكومة إسرائيل لاتخاذ إجراءات معاكسة لقراراتها السابقة بفرض الحصار على مناطق الحكم الذاتي، وانها لاتستطيع الحضور إلى المنطقة مالم تتخذ السلطة الفلسطينية إجراءات عملية للقضاء على قواعد الإرهاب، حسب قولها. بل إن أولبرايت بدأت قبل حضورها الترويج لخطة نيتانياهو بالقفز إلى مفاوضات الوضع النهائي، أي تقويض «أوسلو». إن المطلوب من أولبرايت إغلاق الدائرة المفرغة، وإلا فإن حضورها قد يكون أسوأ من عدم حضورها.

رضا هلال



هربا من القتال في كمبوديا حمل آلاف المدنيين ماستطاعوا من متعلقاتهم على الدراجات وساروا على الاقدام في طريقهم الى تايلاند.

[صورة للأهرام من رويتر]

٣٠ ألف مدني كمبودي يفرون من القتال إلى تايلاند

راناريد يرفض العودة وسيهانوك ينفي التخلي عن العرش

بنوم بنه - بانكوك - وكالات الأنباء - فر نحو ٣٠ ألف مدني كمبودي ليلة أمس الأول إلى تايلاند المجاورة هربا من القتال بين القوات الحكومية وللميليشيا الموالية للحزب الملكي.

وقد اندلع القتال في اخر معاقل القوات الموالية لرئيس الوزراء المخلوع نورودوم راناريد، وهي مدينة «اوسماش» قرب الحدود مع تايلاند. وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الحكومية تتقدم على حساب قوات المعارضة في المدينة.

وقد رفض نورودوم راناريد رئيس الوزراء الأول المخلوع عرضا من هون سين رئيس الوزراء الثاني الذي أطاح به في الشهر الماضي، للعودة إلى البلاد للمثول أمام المحكمة مع ضمان سلامته.

وقال راناريد انه ليس احمق لقبول مثل هذا العرض، حيث ستتم محاكمته بتهمة جلب أسلحة إلى بنوم بنه وعناصر مسلحة من الخمير الحمر بشكل غير مشروع.

كما نفى نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا ما تردد عن اعتزامه التخلي عن العرش حاليا، وقال انه يفضل البقاء بعيدا عن كمبوديا في الوقت الحالي. ورفض في مقابلة صحفية التخلي عن العرش احتجاجا على استيلاء هون سين على السلطة بالقوة.

وقد اعلن كل من هون سين واونو هوت رئيس الوزراء الجديد الذي حل محل راناريد عن استراتيجية لاعادة الاستقرار إلى كمبوديا قبل الانتخابات العامة في العام المقبل.

وقال هون سين أن وزيري الداخلية والدفاع صدرت لهما أوامر بالقضاء على الجريمة المتفشية بما فيها السرقات والاختطاف وتهريب المخدرات والكازينوهات غير المرخص بها، فضلا عن مصادرة الأسلحة التي بدون ترخيص والتي تقدر بنصف مليون قطعة سلاح.

وتعهد سين باجراء انتخابات حرة ونزيهة في العام المقبل، واستبعد قيام الأمم المتحدة بدور في العملية الانتخابية.

القوات الطاجيكية تقمع التمرد وتستعيد المواقع الجنوبية

أنباء عن فرار قائد التمرد وأعوانه لأوزبكستان

دو شانبه - وكالات الأنباء - أكدت الحكومة الطاجيكية امس انها تمكنت من هزيمة زعيم الحزب المتمرد الكولونيل محمود خود بيربيف واستعادة للمواقع التي يسيطر عليها في جنوب طاجيكستان.

وذكرت وكالة «رويتر» أن القوات الحكومية الطاجيكية قمعت التمرد وأن خود بيربيف على مايبدو قد فر هو وأربعون من رجاله إلى أراضي أوزبكستان. وصرح ظافر سعيدوف المتحدث باسم الرئيس الطاجيكي بأنه تم اقتلاع التمرد كاملا وان الحكومة الطاجيكية تأمل في تعاون القيادة الأوزبكية معها في القبض على هؤلاء المتمردين الفارين اذا ما صدقت الأنباء عن فرارهم لأراضيها وإعادتهم لطاجيكستان.

وصرح مسئول طاجيكي بأن القوات الحكومية نجحت في السيطرة على معقل المتمردين في منطقة كابوديان بعد معارك عنيفة بالمدفعية والصواريخ وقال المسئول ان ٥٠٠ متمرد من ميليشيا خودبيربيف استسلموا وسلموا أسلحتهم كما فر بعضهم للتحصن ببعض المناطق الجبلية.

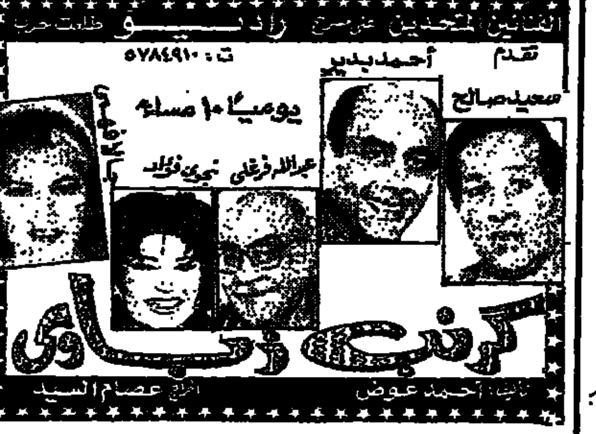
وشنت القوات الطاجيكية أمس الأول هجوما على المتمردين بعد إنتهاء مدة الانذار الذي وجهه الرئيس الطاجيكي إمام على رحمانوف إلى المتمردين والذين وعدهم بالعفو عنهم اذا سلموا أسلحتهم قبل منتصف ليل الأحد الماضي.

وكان الكولونيل المتمرد الذي يقود احدى الكتائب المنشقة قد بدأ شن الهجوم على العاصمة الطاجيكية في ٩ أغسطس الجاري، لكن القوات الحكومية تمكنت من صده وليتوجه إلى جنوب غرب طاجيكستان بعد أن أقاله الرئيس رحمانوف مهددا بالاستمرار في القتال حتى النهاية.

























شاهد الاثبات

● نيويورك - شهد داني كوين ابن الممثل العالمي لنتوني كوين ضد والده أمام المحكمة، وقال ان والده كان يضرب والدته حين كانت تثير معه مسألة مغامراته العاطفية المتكررة. المعروف أن محكمة في مانهاتن تنظر في قضية طلاق كوين من زوجته يولندا وداني هو أول شاهد إثبات في هذه القضية.

سر جديد

● لندن - كشفت كيلي فيشر عارضة الأزياء الأمريكية التي رفعت دعوى على المليونير دودي الفايد سرا جديدا عن حياته الشخصية حيث كان يؤكد لها انه كان بصحبة مغنيين أمثال إلتون جون وجورج مايكل بينما كان يلتقي في الحقيقة بالأميرة ديانا. وأضافت فيشر لصحيفة «دي صن» البريطانية انها كانت تشعر انه على علاقة بسيدة لكنها لم تكن تتوقع أن تكون تلك السيدة ديانا.

٥١ عاما لكلينتون

● واشنطن - احتفل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعيد ميلاده الـ ٥١ خلال عطلته السنوية مع أسرته بولاية ماساشوستس. ورفض مساعدو الرئيس الإفصاح عن أية تفاصيل حول الاحتفال خاصة وانه من المعروف أن زوجته هيلاري تقدم له دائما هدايا مفاجئة وجديدة من نوعها.

حماية الأزواج!

● نيودلهي - طالبت مجموعة من الأزواج بالحماية القانونية من ضرب زوجاتهم لهم. وذكرت المجموعة أن زوجاتهم يهددن المجتمع وأن القوانين تقف إلى جانبهن مما أسهم في زيادة شراستهن. وأوضح أحد المحامين أن الزوجات يستخدمن قانون فيدرالي ينص على الاعتقال الفوري للزوج عند تعرضه لزوجته بسوء المعاملة.

أفضل مدينة سياحية

● كانبرا - للعام الثاني على التوالي، اختار السائحون الأمريكيون مدينة سيدني الاسترالية أفضل مدينة في العالم. وذكر السائحون في استطلاع لمجلة سياحية أمريكية أن أفضل خمس مدن هي: سيدني وفلورنسا وروما وسان فرانسيسكو ثم مدينة مليبورن الاسترالية أيضا. وأوضحت المجلة أن أكثر من ٣٢٠ ألف امريكي زاروا استراليا في عام ٩٧ وساهموا بما يساوي مليار دولار أمريكي من إجمالي دخل الدولة من النقد الأجنبي.

استقرار التعاملات في البورصات الأوروبية بعد ارتفاع «داو جونز»

البورصات الآسيوية مازالت تعاني «توابع» هزة الجمعة الماضي

عواصم العالم - ومكاتب الأهرام - وكالات الأنباء - شهدت البورصات الأوروبية استقرارا في تعاملات الأمس بعد ارتفاع مؤشر داو جونز الأمريكي للأسهم الصناعية بواقع ١٠٨,٧٠ نقطة ليعوض بعض خسائره يوم الجمعة الماضي عندما سجل انخفاضا قياسيا بلغ ٢٤٧ نقطة.

فقد واصلت أسعار الأسهم في بورصة لندن ارتفاعها الكبير لتعوض خسائرها بعد انهيار «وول ستريت»، فارتفعت أسهم الفايناتشيال تايمز الممتازة إلى ٤٩٠٣,٦ نقطة بزيادة ٦٨,٦ نقطة عند ظهر أمس كما ارتفع مؤشر داو «المملكة المتحدة» إلى ١٩٠,٦٢ نقطة بزيادة ٢,١٠ نقطة، كما شهدت أسعار الأسهم الأخرى للشركات البريطانية ارتفاعا واضحا.

وانخفض سعر الدولار الأمريكي أمام الجنيه الاسترليني بنسبة طفيفة حيث سجلت العملة البريطانية ١,٦٠٤ دولار بانخفاض ٠,٠٠٣ من البنس.

وأرجع الخبراء ارتفاع الأسهم الكبرى بما يزيد على ٦٠ نقطة إلى تدفق المتعاملين على الشراء تحسبا لقيام البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» برفع سعر عرض اعادة شراء الأوراق المالية «ريبو» ولاجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي لبحث أسعار الفائدة الأمريكية.

غير ان البوندسبنك أعلن في وقت لاحق الابقاء على سعر الريبو ثابتا عند ٣٪ لمدة ١٤ يوما. وتشير هذه الخطوة إلى استمرار البوند سنبك في العمل بالسياسة النقدية الحالية خلال المرحلة الراهنة.

وتكهن الخبراء بان يحذو مجلس الاحتياطي الأمريكي حذو البوندسبنك ويبقي على سعر الفائدة الأساسية دون تغيير.

وأدى قرار البوندسبنك بالابقاء على سعر الفائدة إلى انخفاض قيمة المارك الألماني مقابل الدولار.

وفيما يتعلق بسعر الفائدة البريطانية استبعد الخبراء اى رفع لهذه الفائدة، خاصة أن البنك المركزي البريطاني كان قد رفعها إلى ٧٪ الأسبوع الماضي.

إلا أن استقرار البورصات الأوروبية وارتفاع مؤشر داو جونز لم يترك صدى إيجابيا على البورصات الآسيوية حيث مازالت تعاني من توابع «هزة وول ستريت» يوم الجمعة الماضي.

ففي طوكيو انخفضت أسعار الأسهم عند الإغلاق بعد انتعاشها في وقت سابق من اليوم، وعزا السماسرة هذا الانخفاض إلى تأثر أسهم الشركات الممتازة بحالة القلق الناجم عن ضعف الانتعاش الاقتصادي الياباني، وفقد مؤشر نيكي الياباني ٨٠,١٠ نقطة بنسبة ٠,٤٢٪ عند الإغلاق مسجلا ١٨٩٦١ نقطة.

وفي هونج كونج سجلت الأسهم في بورصة هونج كونج للأوراق المالية انخفاضا حادا تأثرا بأسعار الأسهم في وول ستريت. وانخفض مؤشر هانج سينج ٥٣٧ نقطة عند بداية التعاملات بنسبة ٣,٣٤٪ ليبلغ ١٥٥٥٩ نقطة.

وفي جاكرتا سجلت الروبية الاندونيسية هبوطا تاريخيا في بداية التعاملات وسجلت أمام الدولار الامريكي ٣,٠٣٥ روبية غير انها استجمعت بعض قواها في وقت لاحق وسجلت ٢,٨٦٥ روبية للدولار بعد أن رفع البنك المركزي الاندونيسي سعر الفائدة على شهادات البنك المركزي.

● تحليل اخباري ●

تركيا .. متطلبات الدور الإقليمي الجديد

زين العابدين توفيق

في نقطة التحول التي تعيشها تركيا الآن، وهي تودع مرحلة وتستقبل أخرى تختلف عن سابقتها في الهدف والوسيلة، يصعب فصل تفاصيل المشهد الداخلي وما يدور فيه عن الخلفية الاقليمية التي تلعب فيها الجغرافيا، والتاريخ دورا بالغ الاهمية.

في المشهد الداخلي تبرز على الفور قضية التعليم الديني، إذا وافق البرلمان على قانون بمد التعليم الالزامي إلى ثماني سنوات بدلا من خمس مما يعني إغلاق مدارس الائمة والخطباء وحفظة القرآن والتعليم الفني.. وهو المطلب الذي سبق أن قدمه الجيش في فبراير الماضي ورفضته حكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاة الإسلامي، هذه المدارس التي تبلغ عددها ٦٠٠ مدرسة كان يدرس بها نصف مليون طالب ويتخرج فيها ٥٢ الفا سنويارغم أن حاجة البلاد من الخطباء والوعاظ لا تتجاوز ٢٣٠٠ شخص سنويا، أما باقي الخريجين فيلتحقون بعد ذلك بكليات العلوم الاجتماعية والحقوق وأكاديميات الشرطة ويفترض الجيش التركي فيهم أنهم وقود حزب الرفاة الاسلامي في اى انتخابات مقبلة.

وسبق لقرار القانون اجتماع للمجلس العسكري الأعلى اقيل فيه عشرات من ضباط الجيش ذوي التوجهات الإسلامية، والسعي حثيثا لخطر حزب الرفاة لمخالفته للمبادئ العلمانية للدولة بعد اسقاط ائتلافه الحاكم مع حزب الطريق القويم المحافظ بزعامة تانسو تشيلر وزيرة الخارجية السابقة وأول رئيسة للوزراء في تاريخ تركيا وعلى الصعيد الاقليمي فان تركيا تستعد للعب دور جديد في الشرق الأوسط يرقى إلى دور شرطي بالمنطقة بالتعاون «اوالاحرى التحالف» مع إسرائيل وفق ما أكده المركز العربي الاوروبي للدراسات الاستراتيجية في باريس ومعهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط في الولايات المتحدة. وهنا يجب الحديث عن نقطة التحول التي تعيشها تركيا الآن. فلا يخفى ان انقرة العضو في حلف شمال الاطلنطي «الناتو» كانت قبل انهيار الاتحاد السوفيتي السابق والكتلة الشيوعية تلعب دور حائط الصد في مواجهة المد الشيوعي الذي لم يعد له وجود الآن.

واذا كانت الدولة قد توسعت في انشاء المدارس الدينية في العقدين الماضيين لمواجهة المد الشيوعي فانها الآن تغلقها لأن الدور اختلف باختلاف العقيدة العسكرية للاطلنطي وتحولها إلى مواجهة مايسميه الناتو «بالتطرف والارهاب»، وهما مصطلحان «يستوطنان الشرق الاوسط» واذا كان مايهمنا هو دور تركيا في الشرق الأوسط إلا ان ذلك لاينفي ان دور انقرة يمتد بالضرورة إلى جمهوريات اسيا الوسطى لنفس السبب. والسماح بتزايد المد الاصولي في تركيا ربما يفسد كل هذه الترتيبات التي تعتمد على تركيا علمانية قوية مستقرة وليس فقط موقعها الاستراتيجي المتاخم لسوريا والعراق وايران وجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

وفي هذا الاطار يجب تسجيل بعض الملاحظات:

اولا: الاحداث على الصعيدين الداخلي والخارجي متصارعة بنفس الوتيرة تقريبا مما يوحي بانها تنبع من فكر استراتيجي واحد. فاقرار قانون التعليم تواكب مع اعلان دبلوماسيين اتراك عن موعد للمناورات المشتركة مع إسرائيل ويوافق اكتوبر المقبل بعد طول تأجيل، ومع مطالبة الولايات المتحدة للاتحاد الأوروبي بمراجعة موقفه الرافض لانضمام انقرة لعضويته.

ثانيا: هناك تقارير دولية تشير إلى ان مؤسسات مالية دولية ومحلية قدمت قروضا وتبرعات للحكومة التركية من اجل تنفيذ قانون التعليم منها البنك الدولي الذى قدم قرضا قيمته ١,٥ مليار دولار والبورصة التركية التي قدمت ٣٣ تريليون ليرة. والطريف ان رئيس البورصة توفي في اليوم التالي فقال اربكان انه انتقام الهي!!

ثالثا: تزامن ذلك كله مع زيارة جلال طالباني زعيم احد اكبر فصيلين كرديين في شمال العراق لانقرة التي عرضت عليه نبذ التعاون مع إيران والتحالف بدلا من ذلك مع تركيا مقابل توفير ممر آمن له عبر اراضي خصمه مسعود برزاني المتحالف مع الجيش التركي. والهدف واضح ويتمثل في اعادة ترتيب الاوضاع في شمال العراق ليصبح تحت السيطرة التركية وبعيدا عن النفوذ الايراني. وهذا ايضا لايبعد كثيرا عن الترتيبات الاقليمية.

يبقى ان هناك عوامل كامنة تجعل من الصعب الجزم بان المعركة على الصعيد الداخلي قد حسمت وربما تتجه البلاد إلى العنف مما يهدد بافساد المشهد برمته. وعلى الصعيد الاقليمي فان تركيا ليست في الساحة وحدها اذ هناك دول اخرى بالمنطقة لها ترتيباتها الناهضة ومصالحها القوية وعلاقاتها المتميزة مع الغرب مما يعني ان انقرة لن تسير داخليا او اقليميا في حقل مفروش بالورود.

أمريكا تنفي تصميمها أسلحة نووية جديدة

وتعرض تدمير صواريخ بلغاريا وسلوفاكيا

واشنطن - وكالات الأنباء - موسكو - من عبدالملك خليل: نفت الولايات المتحدة امس صحة التقارير حول قيام وزارة الطاقة الأمريكية اخيرا بتصميم أسلحة نووية جديدة او خرقها معاهدة الحظر الدولي الشامل على اجراء التجارب النووية.

وصرحت كارمن ماكدوجل المتحدثة باسم الوزارة بأن واشنطن لاتحتاج أنواعا جديدة من الأسلحة النووية ولا تصمم أشكالا جديدة منها، وذلك ردا على تقرير سابق كشف النقاب عن وجود مخططات أمريكية للإبقاء على ترساناتها النووية.

وكانت الولايات المتحدة قد وقعت مع ١٤٥ دولة أخرى العام الماضي معاهدة حظر التجارب النووية، ولكنها لم تحصل على تصديق مجلس الشيوخ الأمريكي حتى الآن، وتصر ادارة الرئيس بيل كلينتون على أن يسمح هذا الحظر باستمرار اجراء التفجيرات النووية وباستبدال قطع غيار الأسلحة النووية لضمان كفاءة تشغيل الأسلحة الموجودة.

وفي موسكو، يستضيف المركز النووي الروسي في سينجينسك بمقاطعة تشيليابينسك على مدى اربعة أيام ندوة بعنوان «المكاشفة والتفكيك» التي يناقش فيها خبراء الشئون الحربية والنووية من الولايات المتحدة وروسيا كل المسائل المتعلقة بأمن نزع السلاح النووي.

وعلى صعيد آخر، أعلن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن مازالت تأمل في تلقي رد إيجابي من بلغاريا وسلوفاكيا حول تدمير الصواريخ متوسطة المدى من طراز «إس.إس - ٢٣» القادرة على نقل أسلحة الدمار الشامل.

وأكد روبن استعداد بلاده لتقديم مساعدتها لتدمير هذه الصواريخ، مشيرا إلى ان واشنطن ناقشت مع كل من صوفيا وبراتسلافا اهمية تدمير هذه الصواريخ، على الرغم من أن المسئولين البلغار سبق أن رفضوا بشكل قاطع في يوليو الماضي أن تدمر الصواريخ على أراضيها في تلك المرحلة، لعدم اتفاق ذلك مع المصالح الوطنية للبلاد.

مبعوث أمريكي يبدأ جولة مكوكية الشهر المقبل

لانقاذ المفاوضات القبرصية

اثينا - من عبدالعظيم درويش: يصل إلى العاصمة اليونانية أثينا مطلع الشهر المقبل مسئول بالخارجية الامريكية هو توماس ميلر في بداية جولة مكوكية بعواصم الأزمة القبرصية الثلاث اثينا وانقرة ونيقوسيا، في محاولة من جانب واشنطن لانقاذ مفاوضات إنهاء الأزمة التي أصيبت بنكسة حادة في أعقاب فشل الجولة الثانية من المباحثات بين الرئيس القبرصي جلافيكوس كليريديس وزعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش، والتي اختتمت أخيرا في سويسرا.

ويتزامن وصول ميلر - الذي يعد من ابرز مساعدي ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكي للأزمة القبرصية - مع تحركات تركية على صعيد الاتحاد الأوروبي في محاولة من جانب أنقرة فرض ثلاثة شروط لانتهاء الأزمة القبرصية وتطبيع علاقاتها مع اثينا، وهو ما كشفت عنه تقارير دبلوماسية وصلت إلى أثينا أخيرا وأوضحت التقارير أن نائب وزير الخارجية التركي اونال باتو نقل شروط بلاده إلى ممثلي الترويكا الأوروبية «هولندا ولوكسمبورج وبريطانيا» في مباحثات أجراها معهم أخيرا، حيث طلب من الاتحاد الأوروبي إعادة النظر في أجندة الاتحاد حتى عام ٢٠٠٠ ليبحث إمكان انضمام تركيا إلى عضويته على غرار اعتزام ضم قبرص حيث اعتبرت أنقرة أن هذه الأجندة في صورتها الحالية «سلبية» بالنسبة لها. وأشارت التقارير إلى أن أنقرة طلبت من دول الترويكا إحالة قضية انضمام قبرص إلى عضوية الاتحاد إلى قمة الاتحاد والتي ستعقد في شهر ديسمبر المقبل، دون اتخاذ أى قرار بشأنها في الوقت الحالي أو على مستوى اقل من مستوى القمة. واشترطت انقرة أيضا ضرورة الغاء صفقة الصواريخ القبرصية الروسية باعتبارها تمثل تهديدا لأمن تركيا حيث تتمتع هذه الصواريخ بمميزات هجومية وليست مقصورة على الدفاع فقط ومن ناحيتها جددت أثينا تهديداتها لانقرة وحذرتها من الاستمرار فيما أسمته سياسات الابتزاز التي تمارسها الحكومة التركية ضد دول الاتحاد الأوروبي، إذ قال وكيل الخارجية اليونانية كرانيديوتيس «إن الاستمرار في سياسات الابتزاز هذه سيضر بخطط تركيا أبلغ الضرر، وان يخدم أهدافها وآمالها في الانضمام إلى عضوية الاتحاد في أى وقت من الأوقات».

ومن ناحية أخرى، طالبت الحكومة البريطانية المجتمع الدولي ببذل جهود مشتركة لوضع حد للمشكلة القبرصية المستعصية. وأكد وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانية دوج هندرسون عقب اجتماعه مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى قبرص دييجو كوردوفيز أن الجميع يسعى لاستمرار الأطراف للعتبة في الالتقاء معا، وان حلا يجب إيجاده لهذا الوضع الصعب.

ويذكر أن قبرص كانت مستعمرة بريطانية حتى استقلالها عام ١٩٦٠، ثم انضمت إلى الكومنولث البريطاني في العام التالي.

ارتفاع عدد ضحايا العنف الطائفي في جنوب نيجيريا

لاجوس - ر - ارتفع عدد ضحايا الاشتباكات في جنوب نيجيريا إلى ٣٠ قتيلا على الأقل رغم فرض حظر تجاول ليلي في مدينة «ايفه» التي تشهد أعمال عنف متبادل بين طائفتين من السكان منذ يوم الأحد الماضي. ذكرت الصحف النيجيرية أن المدينة شهدت أعمال سلب ونهب وإحراق متعمد للممتلكات مما دفع الاف السكان للفرار نحو المناطق القريبة وأرسلت السلطات النيجيرية المئات من رجال الشرطة إلى «ايفه» لاستعادة الأمن والسيطرة على المدينة التي تقول الأساطير القديمة انها أول مدينة اكتشفت في التاريخ.

حدود المسئولية «الأدبية والمادية» لفرنسا فى أحداث جزر القمر!

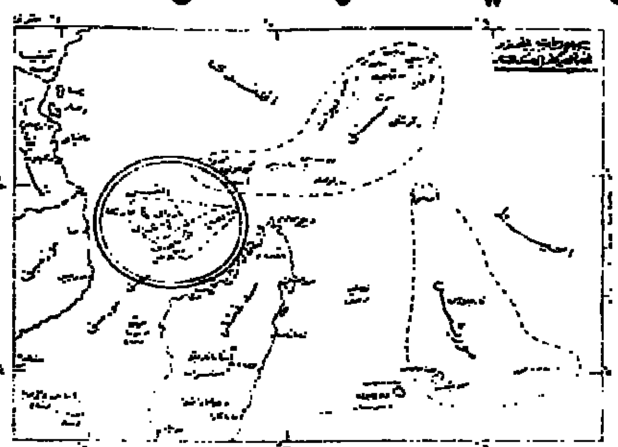
.. فى ضوء تواتر أنباء «الانفصال» و «العنف» القادمة من جمهورية جزر القمر الإسلامية يطرح السؤال التالى نفسه فى جميع الأوساط.

● ما هى حدود المسئولية الأدبية والمادية لفرنسا فى هذه الأحداث التى تشهدها حاليا هذه المنطقة فى المحيط الهندى وهل يمكن الاكتفاء بالقول إن دعوة الانفصاليين القمريين وخصوصا فى جزيرتى «انجوان» و «موهيلى» للعودة إلى فرنسا هى نوع من الشوق إلى الماضى عند كبار السن من أبناء الجزيرتين ممن كانوا يعملون فى الجيش الفرنسى.

ورغبة جارفة من جانبهم للعيش مجددا فى هذا الماضى الذى يعود إلى قبل ٢٢ عاما أى قبل حصول «جزر القمر» على استقلالها الرسمى والاعتراف بها كدولة من قبل فرنسا والعالم.

رسالة باريس:

د. سعيد اللاوندى


خريطة توضح موقع جزر القمر

فى الواقع إن مشكلة جزر القمر أكثر تعقيدا من مجرد قصرها على هذا الشوق إلى الماضى الذى لا يكفى وحده لتبرير هذه الأحداث التى أدت إلى سقوط بعض القتلى. ولاتزال تنذر بمزيد من المخاطر وليس بوسع معظم المحللين - فى ذات الوقت - تبرئة فرنسا نهائيا من وقوع هذه الأحداث لأن تاريخ الجزر مرتبط بفرنسا منذ زمن وحتى بعد حصول الجزر على استقلالها. كانت فرنسا تقف وراء جميع الرؤساء الذين تعاقبوا عليها انتهاء بالرئيس الحالى محمد تقى عبد الكريم الذى تدخلت فرنسا عسكريا لصالحه فى عام ١٩٩٥ كما كانت أصابع فرنسا الخفية تحرك الأحداث على المسرح القمرى عبر الانقلابات التى شهدتها هذه الجمهورية الصغيرة التى تلعب الجغرافيا فيها دورا أساسيا.. فهى تضم ثلاث جزر ويزيد عدد سكانها قليلا على نصف مليون نسمة.

واليوم وحسبما يؤكد الرسميون القمريون فإن المساعدات التى تقدمها فرنسا لجزر القمر تعتبر هى عماد ميزانية الدولة ناهيك عن العلاقات الحميمة التى تربط الرئيس القمرى محمد تقى عبد الكريم بالمسئولين الفرنسيين والتى تنعكس فى مزيد من الإعانات والمساعدات والمنح الدراسية للطلاب.. ولذلك كان طبيعيا أن يندهش البعض من الموقف الرسمى الفرنسى إزاء حركة الانفصال التى انطلقت شرارتها من جزيرة أنجوان. ورفع المتظاهرون فيها العلم الفرنسى. وصورة الرئيس شيراك وشعار «فرنسا للجميع» فالانفصاليون. كما هو معروف يطالبون على لسان زعيمهم عبد الله إبراهيم البالغ من العمر (٧١ عاما) بالعودة إلى فرنسا. وأن يستمع قادة فرنسا إلى صرخات الحزن الصادرة عن شعب جزيرة أنجوان ويحذرون فرنسا من أراقة دماء كثيرة ما لم تصغ إلى مطالبهم وتساند مشروعهم الانفصالى عن جمهورية جزر القمر الإسلامية.

والحق أن فرنسا منذ البداية لم تشأ أن تتورط فى هذه الأزمة التى اعتبرها المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، أمرا داخليا ولابد من تفاهم الأطراف القمرية حوله لوضع حل نهائى له وأعلنت فرنسا فى ذات الوقت احترامها لوحدة التراب القمرى. وأدانت أى مبادرة انفصالية وجميع أشكال العنف التى تشهدها الجزر كما رفضت القيام بدور الوسيط الذى طلبه منها الانفصاليون فى جزيرة انجوان وفضلت أن يسند هذا الدور إلى منظمة الوحدة الافريقية. ولذلك أعربت عن ارتياحها فور تعيين المنظمة لمبعوث خاص لها من ساحل العاج هو بيير بير تكون مهمته مساعدة أبناء الجزر على ايجاد حل دائم للأزمة التى تفجرت بشكل شعبى فى ١٤ يوليو الماضى عندما تظاهر اكثر من سبعة آلاف شخص فى جزيرة أنجوان يطالبون بالاستقلال عن جمهورية جزر القمر والعودة إلى فرنسا.

ثم هناك سبب آخر يرجح كفة مسئولية فرنسا فى وقوع الأحداث التى تشهدها جزر القمر ويتعلق بعلاقتها بجزيرة مايوت التى فضلت منذ عام ١٩٧٥ أن تبقى فرنسية. أو بالأحرى تحت الإدارة الفرنسية ولا تستقل مثلما فعلت الجزر الأخرى التى شكلت جمهورية جزر القمر الإسلامية.

والمعروف أن سلطان جزيرة مايوت كان قد وقع اتفاقية مع فرنسا تقضى بأن تضمن له الحماية وتدفع لها أجرا سنويا وتربى أبناءه مقابل أن يقدم له الجزيرة ولذلك شاءت أقدار هذه الجزيرة - مايوت - أن تكون موضع حسد كل الجزر المجاورة لها لأن مستوى المعيشة لسكانها مرتفع بالمقارنة مع سكان الجزر الأخرى فضلا عن تمتعهم بجميع الضمانات الاجتماعية الخاصة بالمستحقات العائلية، والمعاش والمدارس العامة والتأمينات الصحية.

فكأن فرنسا وربما دون قصد منها قد أثارت حفيظة الجزر الأخرى، وكان اهتمامها بحياة سكان جزيرة مايوت هو الذى حث سكان جزيرة أنجوان إلى المطالبة بعودتهم إلى الإدارة الفرنسية، كما كان الحال قبل الاستقلال أسوة بجزيرة مايوت. كما دفع سكان جزيرة موهيلى لاحقا للمطالبة بنفس الشئ.

وبحسب تحليل صحيفة «لوموند» الفرنسية فإن تميز جزيرة مايوت وارتفاع مستوى معيشة سكانها هو أحد الأسباب القوية لاندلاع هذه الأحداث فى جزيرتى أنجوان وموهيلى وإن كان ذلك لا يقلل من أهمية عناصر أخرى للأزمة ومنها شعور سكان جزيرة أنجوان بأنهم كم مهمل بالنسبة للحكومة الفيدرالية فى موروني العاصمة إلى حد أن بعضهم كان يصرخ فى المظاهرات. مشيرا إلى أن الحكومة الفيدرالية تعاملهم كالحيوانات وأن الرئيس القمرى محمد تقى عبد الكريم يخصص كل الامتيازات لجزيرته التى ولد فيها وهى جزيرة القمر الكبرى ويحيط نفسه بأنصاره ومريديه فى العاصمة موروني ولا يأبه بمن هم فى أطراف الدولة الأخرى، وفى هذا الخصوص يتهم سعيد على كامل أحد أحفاد سلاطين جزر القمر الأقدمين. الرئيس محمد تقى عبد الكريم بأنه رجل لا يعرف معنى الحوار أو التفاهم وأوضح أنه رفض المشاركة فى تشكيل حكومة وطنية لاقتناعه بأن هذه الفكرة لا تتمشى مع منهج الرئيس محمد تقى، مشيرا إلى أن الحل الوحيد للأزمة هو إقامة دستور جديد وإجراء انتخابات جديدة مع الابقاء على علاقة الصداقة الودية مع فرنسا.

ويقول حفيد سلاطين جزر القمر الأقدمين إن جمهورية جزر القمر الإسلامية الحالية ليس لها من الفيدرالية سوى الاسم فقط واعترف بإهمال الحكومة الفيدرالية لجزيرة أنجوان وضرب مثالا على ذلك بأن رئيس الوزراء القمرى ينحدر من أصول تعود إلى هذه الجزيرة، ورغم ذلك لم يحاول أن يزورها ولو مرة واحدة بعد تعيينه فى منصبه.

اللافت للنظر أن سعيد على كامل يحمل فرنسا جانبا من مسئولية وقوع الأحداث فى جزر القمر فيذكر أن على فرنسا أن تقدم المساعدة لسكان الجزر لأن جزر القمر هى دولة فرانكفونية إلى جانب صفتها العربية والافريقية ويجب أن تكون خير سفير لفرنسا فى هذه المنطقة من العالم.

ويطالب سعيد على كامل فى ذات الوقت فرنسا بأن تعمل على ادخال جزيرة مايوت ضمن الفيدرالية القمرية شرط أن يعاد صياغة هذه الفيدرالية على أسس جديدة تتمتع فيها كل الجزر بحكم ذاتى.

ويبنى الرجل فكرته على أساس أن جزيرة أنجوان ما كان بالامكان ظهور مشكلات فيها إذا لم توجد جزيرة مايوت بجوارها لكن شخصا آخر هو هنرى جان بابتيست نائب جزيرة مايوت يرى رأيا آخر هو أن من حق مايوت أن تقرر مصيرها وها هى قد فعلت ذلك منذ عام ١٩٧٥ عندما اختارت أن تبقى فرنسية لكنه لا يعفى فرنسا من المسئولية الأخلاقية ويطالبها بالوصول إلى إعادة توازن سياسى بين الجزر وإعادة توزيع القوى السياسية فى الجزر.

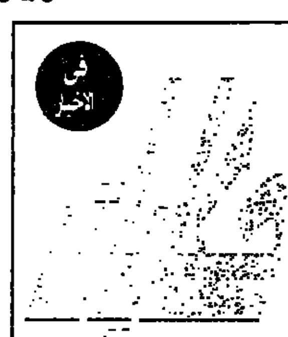
ويذكر أن مايوت ليست هى السبب المباشر فى وقوع أحداث جزر القمر وإنما السبب الحقيقى هو عجز قادة الجزر عن إدارة البلاد بطريقة صحيحة.

يبقى أن نشير إلى أن بعض الأوساط السياسية الفرنسية يساورها قلق بالغ إزاء الأوضاع المتدهورة فى جزر القمر. وهو ما عبر عنه جاك جودفران وزير التعاون الفرنسى السابق عندما حذر من تفاقم الأحداث واستغلالها - حسبما يقول - ايديولوجيا. مشيرا إلى أن إيران تقع ضمن الدول المشاطئة للمحيط الهندى وهو ما يسهل امكان تأثيرها على التيارات الإسلامية وازجاء روح التطرف بين شعب الجزر.

ولذلك لم يتردد الوزير الفرنسى فى المطالبة بضرورة المتابعة الدقيقة من جانب فرنسا لتطور الأحداث فى هذه المنطقة من العالم.

والصحيح أيضا أن الأحداث أخذت منحى جديدا فى الفترة الأخيرة خصوصا بعد أن أعلن عبد الله إبراهيم قائد الانفصاليين نفسه رئيسا لما سماه بدولة أنجوان واختار سيدة نائبة له مع ١٣ شخصا آخرين كأعضاء فى حكومته الجديدة.. لكن الأمل معقود على وساطة منظمة الوحدة الافريقى. وكذلك الجامعة العربية لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية والهزلية التى تشهدها جزر القمر.

تقرير مفزع



لندن: عبدالله عبدالسلام

توقعت جامعة كمبردج البريطانية إصابة واحد من كل اثنين فى دول الغرب عموما وبريطانيا بشكل خاص بالسرطان خلال الأعوام العشرين المقبلة وأكد التقرير الذى أصدرته الجامعة بعد دراسة موسعة أنه بالرغم من انفاق مئات الملايين من الدولارات على الأبحاث لمكافحة المرض اللعين فإن اعداد المصابين بالمرض ازدادت بشكل منتظم خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وأوضحت الدراسة أن هذه الاحصاءات تؤكد ما ذهب إليه بعض الأطباء من أن العالم خسر الحرب ضد السرطان وأشارت إلى أنه إذا استمر المعدل الحالى للإصابة خلال الأعوام العشرين القادمة حتى ٢٠١٨ فإن واحدا من كل اثنين سيصاب بالمرض مع ملاحظة أن المعدل الحالى هو واحد من كل ثلاثة

وأشارت الدراسة إلى أنه من بين أسباب هذه الزيادة ارتفاع عدد المعمرين فى بريطانيا والدول الغربية وأوضحت أنه بالرغم من أن الأبحاث أحرزت بعض النجاحات خاصة ضد أمراض السرطان التى تصيب الأطفال فإن التقدم محدود للغاية بشأن سرطان الرئة والثدى والأمعاء.

وكشفت الدراسة عن أن عدد الذين يتم تشخيص إصابتهم بالمرض فى بريطانيا يوميا فى الوقت الحاضر يصل إلى ٦٤٠ شخصا سيرتفع عددهم إلى ألف مصاب يوميا خلال ٢٠ عاما.

وأشار العلماء الذين أجروا الدراسة إلى أنه بالرغم من أن النتائج مفزعة فإن ما يقوم به العلماء حاليا للتوصل إلى علاج للمرض بجميع أنواعه مبشر. وقال العلماء إن هناك ١٠٠ نوع من السرطان ولابد من أخذ كل نوع على حدة فهناك بعض الأنواع تمثل تحديا للإنسان وأنواع أخرى سيتم التغلب عليها ببطء لكن بشكل مؤكد. لكن منظمة الحملة لأبحاث السرطان البريطانية هاجمت الدراسة بشدة وقالت إنها تقدم أسوأ سيناريو ممكن لهذا المرض اللعين وقال الدكتور جوردون مكفاى مدير المنظمة إن الدراسة لم تأخذ فى الاعتبار النجاح المتوقع خلال العقدين المقبلين فى خفض معدل التدخين وتغيير الأنماط الغذائية وتطور إجراءات وقائية جديدة مبنية على لقاحات جديدة، وذكر أن توقعات الدراسة كئيبة للغاية وهى لم تأخذ فى الاعتبار الاكتشافات العلمية التى يمكن أن تساعد فى التخلص من المرض. بل افترضت أن الأمر سيظل على ما هو عليه.

استنساخ

للمرة الأولى منذ الإعلان عن استنساخ النعجة دوللى قبل ٥ أشهر طلبت أسرتان بريطانيتان من علماء معهد روزلين فى ادنبره باسكتلندا إجراء استنساخ لقريبين لهما. وذكر الدكتور إيان ويلمات العالم فى المعهد الذى أجرى تجربة النعجة دوللى أنه تلقى طلبا من سيدة على وشك أن تفقد والدها ومن زوجين فقدا ابنتهما فى حادث سيارة ورغم إعلان ويلمات أن طلب الأسرتين جرى رفضه فإن ذلك فجر مجددا قضية امكان استنساخ البشر. كما حدث للنعجة الشهيرة وقال ويلمات إنه لا يعتقد أن هناك عالما متخصصا فى علم الأجنة مهتم حاليا باستنساخ البشر.

وأشار إلى أنه يشارك العالم قلقه من تصور حدوث استنساخ للبشر، مؤكدا أن هذا التكنيك العلمى يجب ألا يساء استخدامه وقال إنه لا يحب استنساخ شخص موجود بالفعل لكنه اعترف بأن هناك بعض المهتمين باستنساخ بشر، قائلا إن الأسباب معروفة وهى أنهم يمتلكون المال ويعتقدون أنهم يمكن أن يفعلوا أى شئ بهذا المال.

وقال ويلمات إن العلماء الاسكتلنديين فى معهد روزلين يحاولون التوفيق بين الآراء المتعارضة فى هذا المجال أى بين من يطالبون بحظر الاستنساخ باعتباره مناقضا للطبيعة وبين من يعتبرونه طفرة علمية يمكن الاستفادة منها.

وأوضح أنه يؤيد تماما خطة الرئيس الأمريكى كلينتون التى اعتمدت على توصيات لجنة علمية اقترحت فرض حظر لمدة ٥ سنوات على استنساخ البشر مع السماح باستنساخ الأجنة لأسباب معملية بحتة.

وحول النعجة دوللى قال العالم الاسكتلندى إنها فى حالة جيدة تماما وهى لا تختلف عن أى نعجة أخرى وأضاف أنها من المتوقع أن تلد فى الخريف الحالى.

من أوراق القرن العشرين

انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية

[٢٠ أغسطس ١٩٨٨]

في ٢٠ اغسطس ١٩٨٨ ، بدأ سريان وقف اطلاق النار بين طرفى النزاع العراقى - الايرانى بعد حرب دامية استمرت ٨سنوات ومع ذلك لم تكن كافية لحسم الموقف لصالح احد الطرفين : فلا مهزوم .. ولا منتصر.. اما المستفيد فتلك هى القصة .

كيف بدأت الحرب ؟وما هى جذورها ؟ ومن ذا الذي اشعل شرارتها الاولى ؟ الإجابة على هذه التساؤلات تعيدنا بالضرورة الى فترة ما قبل سقوط الشاه وخروجه من ايران وبالتحديد الى عام ١٩٧٥ تاريخ توقيع اتفاقية الجزائر بين ايران والعراق عقب عام كامل من الحرب بين القوات العراقية وقوات المتمردين الاكراد بزعامة مصطفى البرزانى فى شمال العراق تدعمها القوات الايرانية بعد رفض هذا الاخير بتحريض من النظام الايرانى تطبيق قانون الحكم الذاتى الصادر فى ١٩٧٠ .

والواقع ان هذه الحرب لم تكن لتشتعل لولا الدور الذى لعبه شاه ايران من منطلق عدائه الشديد للعرب واطماعه التوسعيه فى منطقة الخليج وهو ما جعله فى نظر الولايات المتحدة الامريكية خير عميل بعد اسرائيل لتنفيذ مخططاتها فى منطقة الشرق الاوسط والخليج العربى خاصة بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة عام ١٩٧١ ، وقيام الثورة العراقية التى اتضحت ميولها الاشتراكية والقومية مما يهدد المصالح الامريكية فى المنطقة .

والواقع ان ظروف وملابسات توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ والتنازلات التى قدمتها العراق الى الجانب الايرانى فى منطقة شط العرب كلها ادت الى شعور الجانب العراقى بالمهانة والضعف ولذلك فعندما اندلعت الثورة الايرانية وبدأ عدم استقرار الاوضاع الداخلية رأى صدام حسين ان الظروف اصبحت مواتية لإلغاء المعاهدة فطلب من الجانب الايرانى اعادة النظر فيها وفى الجزر العربية الثلاث التى احتلتها ايران فى عهد الشاه وسرعان ما رفضت ايران ذلك فما كان من الرئيس العراقى الا ان اعلن الغاء المعاهدة فى ١٧سبتمبر ١٩٨٠ اى قبل ثلاثة ايام من نشوب الحرب .

لم يكن قرار الحرب ضد ايران قراراً عفوياً انما كان قراراً مدروساً بكل المقاييس وعلى جميع المستويات فالاوضاع الداخلية فى ايران مضطربة والمؤسسات العسكرية تعانى من الضعف والانهيار بعد عزل القيادة اما على الصعيد الخارجى فقد كانت ايران تعانى من العزلة والرفض : فهى تعادى الولايات المتحدة نظراً لعلاقاتها السابقة بالشاه وبالمثل بالنسبة للاتحاد السوفيتى نظراً لموقفه فى افغانستان .

وعلاوة على كل هذا وذاك فان الصفات الشخصية للرئيس صدام حسين كانت عاملا مؤثرا وفعالا فى اتخاذ قرار الحرب فهو دائما يريد ان يبدو بمظهر القائد القوى الذى يحافظ على كرامة شعبه وطموحه السياسى مما جعله يأمل فى ان يلعب دوراً قيادياً ليس فقط على المستوى الداخلى والاقليمى انما على المستوى القومى خاصة فى ظل غياب مصرعن الساحة العربية عقب توقيع اتفاقية كامب دافيد . ومن هذا المنطلق فكر صدام حسين ان خير وسيلة لتحقيق كل اهدافه سواء الشخصية او الوطنية او القومية هو توجيه ضربة قوية للنظام الايرانى يفرض بعدها شروطه لانهاء الحرب .

وقبل اعلان الحرب فى ٢٢سبتمبر ١٩٨٠بثلاثة ايام ابلغ صدام حسين دول الخليج العربى بعزمه شن هجوم على ايران بهدف اسقاط نظام الخمينى مؤكدا ان العملية لن تستغرق اكثر من ١٠ ايام يعود بعدها الاستقرار الى المنطقة وكان المطلب الوحيد منهم ان لا يتوقف تدفق البترول الى الولايات المتحدة او الى الغرب حتى لا تتدخل هذه الدول لايقاف الحرب خوفاً على مصالحها .

إعداد:

عــزة ســامى

وللاسف الشديد فان العملية التى كان مخطط لها عشرة ايام فقط استمرت نحو ثمانى سنوات فالقوات الايرانية لم تستسلم كما كان صدام يتوقع بل على العكس فقد كان اداؤها القتالى متميز وقدرتها على المقاومة بل والهجوم فائقة وبدا من الوضح انها تستعد لحرب طويلة الامد .فزعامتها رفضت كل جهود الوساطة لانهاء الحرب والتفاوض فى الوقت الذى ساهمت فيه الحرب فى تهدئة الاوضاع بعد ان وجهت الانظار الى الخارج بعيدا عن المشاكل الداخلية .مما اتاح الفرصة للزعامة الدينية للتخلص من عناصر المعارضة سواء التى شاركت فى النضال او جماعة مجاهدى خلق او الحزب الشيوعى الذى تم الغاؤه

و على المستوى الدولى جاءت توقعات العراق ايضاً على عكس ما كان متصوراً فقد اعلنت الدولتان العظميان حيادهما وهو الامر الذى ادى الى استمرار امداد ايران بالسلاح مما ساهم فى الحفاظ على توازن القوى بين الطرفين حتى اخر لحظة فى الحرب .

ولكن لماذا جاءت جميع توقعات الرئيس صدام على خلاف ما كان متصوراً ؟ هل اخطأ فى حساباته ؟ اما ان هناك امرا لم يضعه فى حسبانه .الواقع ان الرئيس العراقى لم يضع بالفعل فى حسبانه ان الدول الغربية والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل كانت جميعا متفقة على ضرورة استمرار حالة اللاسلم واللاحرب اذ ان هزيمة لايران يمكن ان تؤدى بها وهى الدولة المتاخمة للاتحاد السوفيتى لحالة فوضى تنتهى بانتصار القوى اليسارية بها وهو ما ترفضه امريكا والدول الغربية تماما وفى نفس الوقت فان اسرائيل كانت ترى فى هذه الحرب وسيلة لتمزيق العراق من حيث كونه الجبهة الشمالية الشرقية فى الصراع العربى - الاسرائيلى وفى هذا الشأن كتبت الصحيفة الاسرائيلية هاارتس تقول : ان الوضع الامثل لمصالح اسرائيل فى كل من العراق وايران هو استمرار حالة اللاسلم واللاحرب ..فانتصار العراق سيدعم مركزه الاقليمى وعلى الاخص فى الخليج وقد يدفع لتوحيد شواطئ الخليج تحت راية العراق فى مشروع اقليمى محدود او عربى شامل كما ان انتصار العراق سيمنح جيشه وضعا معنويا فضلا عن خبرة عسكرية وكفاءة قتالية مما يشكل تهديدا لامن اسرائيل

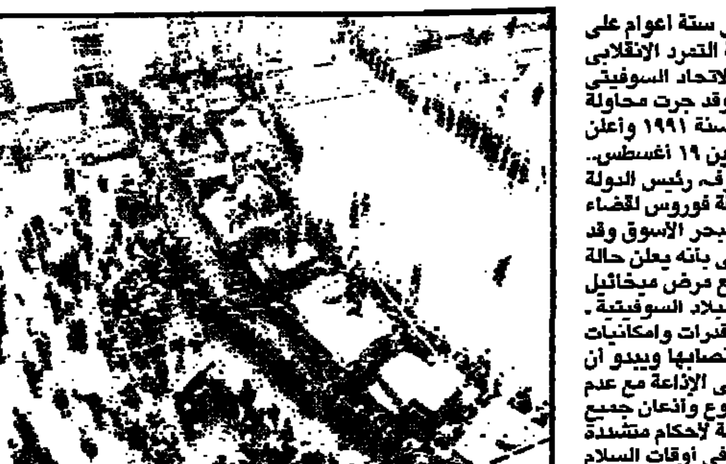
ولعل مما سبق يتضح من كان المستفيد الاول من استمرار تلك الحرب ..

في ذكرى أحداث ١٩٩١

فلاديمير كرتشكوف مدير الـ(كي.جي.بي):

الوضع الأمني في روسيا اليوم مجرد أصفار على الشمال

في الحادي والعشرين من اغسطس الحالي تنقضي ستة اعوام على ما سمي في الاتحاد السوفيتي السابق «فشل محاولة التمرد الانقلابي الذي قاده جينادي يانايف نائب اول رئيس الاتحاد السوفيتي بالاشتراك مع وزراء الدفاع والداخلية والمخابرات. وقد جرت محاولة الانقلاب في الأيام السابقة على صباح ١٩ أغسطس سنة ١٩٩١ وأعلن عن تنفيذها مع الساعة السادسة من صباح الاثنين ١٩ اغسطس.. واختير توقيتها اثناء وجود ميخائيل جورباتشوف رئيس الدولة وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي السابق في منطقة فوروس لقضاء عطلته الصيفية في منتجع يطل على أجمل مناطق البحر الاسود وقد ادعى جينادي يانايف قائد الانقلاب الاسمي والشكلي بانه يعلن حالة الطوارىء بسبب تدهور الاوضاع في البلاد مع مرض ميخائيل جورباتشوف مما يخوله صلاحيات إدارة شئون البلاد السوفيتية ـ آنذاك ـ حتى اشعار آخر مع الاستعانة بموافقة وقدرات وامكانيات وزراء الدفاع والداخلية والمخابرات لإعادة الأمور إلى نصابها ويبدو أن أوهام يانايف قد ساقته لتصور أن مجرد تصريحه في الإذاعة مع عدم وجود صحف في روسيا يوم الاثنين كاف لخضوع واذعان جميع الروس والسوفييت له مثلما أذعنوا في مرات سابقة لأحكام متشددة أسلافه من الحكام الأساسيين في الحرب وحتى في أوقات السلام النسبي في سنوات الحرب الباردة.


احداث عام ١٩٩١

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

ويبدو أن يانايف ومؤيديه قد نسوا أن العمر الافتراضي للنظام السوفيتي ـ المستند للأدبيات السياسية التي نضجت في الربع الأخير من القرن الماضي والنصف الأول من القرن العشرين ـ قد انقضى.. وأنه نظام ليس في حاجة والاستبدال لقوامه الهرم.. بما يعني ضرورة أن يتوارى بعد أن غربت شمس حلف وارسو وانهارت السوق المشتركة المسماة الكوميكون وانهار جدار برلين بغية توحد الأمة الألمانية أعرق الأمم الأوروبية تجانسا ـ ومعها الشبق في السيادة والاستقلال لدى الجمهوريات السوفيتية.

والمؤسي أن غاب عن وعي يانايف الذي تربى في وترأس منظمات الكمسمول أكثر من ٢٠ مليون عضو من الجنسين، وهي الشبيبة الشيوعية التي تتبنى تعاليم لينين مؤسس الدولة السوفيتية، ما انتاب وعي الشبيبة الروسية خاصة والسوفيتية عامة مع التطلع للتجديد مع أنماط أقرانهم الأوروبيين الغربيين.. لا رضوخ لهم إلا قوة العقل والقدرة على المحاكاة والاجابة الواقعية عن السبب في تدهور الأوضاع السوفيتية وتزايدها تمزقا بينما تتوطد روابط دول الغرب.

وفوق هذا وذاك نسي أن النظام.. أي نظام لا يبقى إلا إذا كانت هناك قوات منظمة مقتنعة بالدفاع عنه وبالمثل لا ينهار نظام إلا إذا وجدت قوات مقتنعة بالإطاحة به.

وربما يذكر يانايف أمرا واحدا وهو عدم اللجوء لاستخدام القوى الجبرية القسرية ضد الجماهير فيما لو احتشدت لأن حشودها لا يشكل أهمية تذكر في تصوره أمام الدبابات والمجنزرات الحربية التي طوقت المباني الأساسية.

ولم تمض ساعات حتى تجمع بعض الشباب في الشوارع ليعبروا عن سخطهم واستخفافهم ببيانات يانايف ودبابات الماريشال يازوف وزير الدفاع وسلبية قوات الجنرال بوجو وزير الداخلية ومع تردد أو تأخر رجال الأمن في اعتقال بوريس يلتسين زعيم روسيا الذي يحيط به الشباب تمكن بوريس يلتسين من أن يمتطي دبابة ليحذر من على منصتها العليا قادة التمرد الانقلابي من مغبة حالة الطوارىء التي يرفضها.

ولم يفلح يانايف في اقناع الإعلاميين والرأي العام غير المبالي بصحة دعواه أو جدوى حالة الطوارىء ولا بمرض واختفاء جورباتشوف.

ومع تدخل البشر والشباب المتظاهرين مع الدبابات الضخمة فقد ثلاثة من الشباب أحدهم يهودي حياتهم لتتأجج موسكو كلها ضد التمرد الانقلابي الذي لم يطلق طلقة واحدة.

وكشف عن مكان جورباتشوف وأعيد إلى موسكو الأربعاء ٢١ أغسطس ٩١ ليتم القبض على طاقم قيادة التمرد الانقلابي مع انتحار الجنرال بوجو وزير الداخلية حتى لا يعاني مرارة الهزيمة مع زملائه الخائبين في سجن لوفورتوفو وأصبح جورباتشوف رهينة يلتسين ومشيئته.

وهكذا فشل أخيب تمرد انقلابي عرفه القرن العشرون وصعد نجم يلتسين والشباب ليمهد الأرض خلال شهور معدودة من بقية سنة ٩١ لإنهاء العمل بالأمبراطورية السوفيتية التي كانت تعرف يوما ما بإحدى القوتين العظميين في العصر النووي الراهن.. إذ مع نهاية العام ٩١ أنزل جورباتشوف العلم السوفيتي من فوق سارية الكرملين وخرج من قصر الرئاسة غير مأسوف عليه بينما كان الرئيس يلتسين ونائبه الأول الجنرال طيار ألكسندر روتسكوي وكاتب نصوص بياناته الشيشاني دكتور الاقتصاد عمرانوفيتش حسبو اللاتوف يتسامرون حول تنسيق الوضع القائم بروسيا الجديدة التي سميت بالديمقراطية

ومع أن عملية تدمير الاتحاد السوفيتي جرت إلا أنها لم تدرس بجميع تفاصيلها بعد بالرغم من سيل الكتب والأبحاث والمقالات التي نشرت حولها، وتناولها الباحثون والسياسيون والأكاديميون من مواقع مختلفة ومنطلقات عديدة ومتباينة، بل وحتى متنافرة.

ولا يزال المفكرون السياسيون في روسيا وخارجها يستنطقونها ويتحدثون عن أبطالها وجبنائها ومتخاذليها من الأحياء سلبا أو ايجابا بغية أن يجمعوا خيوط واحد من أهم أحداث القرن العشرين.

وفي هذا الصدد فثمة لا خلاف في أن المخرج الحقيقي والفعلي والعقل المدبر هو الجنرال فلاديمير كروتشكوف الذي ترأس هيئة أمن الدولة السوفيتية التي كانت تعرف بالحروف الاختصارية الثلاثة ك. ج. ب.

ففي الفترة من ١٩٨٨ حتى ١٩٩١ تسلم كروتشكوف هذه المؤسسة المرعبة التي لم يقتصر نشاطها على الأمور الداخلية، بل والخارجية الدولية الحربية والسلمية في آن واحد أنها المؤسسة «البعبع».

ولهذا فإن الاستماع إلى تقرير كروتشكوف لا يخلو من فطنة وخيبة أمل وعبر.

وقد جاء تقدير كروتشكوف في حديث خاص لجريدة «برافدا ٥» خمس مرات في الأسبوع.

وفي أسى يقول كروتشكوف.

إن مأساة تدمير الاتحاد السوفيتي ترافق حياتنا اليومية ونحسها كل يوم انني أعتبر وضع الأمن القومي الروسي الراهن مجرد أصفار على الشمال وقد أدليت بهذا الرأي سنة ١٩٩٢ إذ أن (الرئيس) يلتسين قد فتت مؤسسة الأمن القومي ووزعها إلى ثماني مؤسسات بعد أن كانت مؤسسة واحدة قوية وأمينة ولها امتداداتها في الداخل والخارج. لقد جعل يلتسين من هذه الوزارة الواحدة ثماني وزارات مع نواب وزراء يتراوح عددهم الآن بين ٦٠ و ٧٠ شخصا وأدى ذلك إلى تمزيق مؤسسة الأمن وتحولها إلى مجرد مؤسسة أو مؤسسات شكلية عديمة القيمة.. لقد كان لنا جيش من الكبار كبلر فحوله يلتسين إلى مجموعات من المتسولين والمهانين والجوعى بعد أن كان الجيش والأمن السوفيتي هما الضامنان والحقيقيان للسلام في العالم أجمع.

ويضيف كروتشكوف قائلا:

إن صحافة وإعلام الديمقراطيين أنصار يلتسين قد نشرا خلال الحقبة الماضية كل أسرار الأمن القومي وساعد ذلك في كشف العديد من المواقع الكثيرة لروسيا في الغرب مما سهل القبض على كثير من رجال المخابرات الذين كانوا يزودوننا بمعلومات هامة جدا عن المخابرات الأجنبي. هذه في حد ذاتها خيانة لا مثيل لها في تاريخ المخابرات العالمية عمل خسيس دنيء.. وها هو الجيش الروسي يئن من طعنات الخيانة ولا نسمع منه سوى صراخ وأنين الروح التي تتوجع.. لقد مزق يلتسين وطننا. وبذلك مزق جيشه ومؤسسات أمنه وكوادره المجربة وسلم أسراره إلى من يواصلون استعمار روسيا.. فهل ثمة خيانة أشد فظاعة من هذه؟

لقد حرم شعبنا من كرامته وتحول إلى شعب تضلله الدعاية الرسمية المعادية للمصالح القومية العليا لروسيا لقد اتضح أن شعبنا لم يكن بدرجة من النضوج السياسي لإدراك عمق الأحداث التي وقعت في أغسطس سنة ١٩٩١ لقد كانت النتائج، كما توقعنا باستحواذ «المرتدين» يقصد يلتسين والرافضين للتمرد الانقلابي الفاشل على زمام السلطة والنتائج هي: تمزيق الدولة العظمى وسقوط مئات الألوف من القتلى في الحروب القومية واضطراد النزاعات بين الشعوب التي كانت تدين وتتمسك بالأخوة في العهد السوفيتي السابق ها هي الملايين التي تتضور جوعا وها هو الانهيار الاقتصادي في كل جمهوريات ما يسمى بـ «الرابطة المستقلة».

ويتابع كروتشكوف.

لقد وقعنا في حبائل جورباتشوف ومؤامراته التي كان ينسجها في تدمير الحزب (الشيوعي السوفيتي) لقد كنا منقطعين في الثقة التقليدية السابقة بقيادات الحزب.. وربما كان علينا أن نكون أكثر حزما ضد جورباتشوف منذ بداية انحرافه نحو الخيانة.. لقد كان على الحزب الشيوعي السوفيتي أن يقصيه ويطرده من صفوفه فورا. لقد كان المحصلة أن استحوذ خليفته يلتسين على مقاليد الأمور وها هو يقرر مصائر ١٥٠ مليون إنسان دون الرجوع إلى السلطات التنفيذية أو التشريعية أو القضائية.. ولو تصرف أي رئيس للولايات المتحدة الأمريكية مثل تصرفات يلتسين لأقصي وطردو أبعد عن منصبه ومهامه خلال أسبوع واحد لقد وصلت سمعة جورباتشوف إلى الحضيض في ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ بسبب تذبذباته وتراجعه وسياساته على الحزب آنذاك كان يتوجب طرده من الحزب ومن قيادة الدولة وهنا يكمن واحد من أشد تواقصنا وتقصيرنا الكبيرين إزاء هذا الإنسان الماكر إن لم أقل الخائن إذ أن ما سمي آنذاك بـ «المعاهدة الاتحادية» المقصودة بشكل معاهدة جديدة وتدعي فيها خدمة شعوب الاتحاد السوفيتي كانت معاهدة طبخها جورباتشوف ويلتسين ليس إلا بغرض لتفتيت الدولة الكبرى ومؤامرة عليها. ولذلك رفضناها وقمنا بمحاولة لإلغائها في شهر أغسطس.

ويتطرق كروتشكوف إلى أحداث الشوارع في موسكو في ١٩ أغسطس ٩١ ليقول لقد كان من المؤمل أن توقع هذه المعاهدة الاتحادية في العشرين من أغسطس ٩١ لهذا اتخذنا خطواتنا لمنع جورباتشوف من التوقيع عليها وعندما احتدم صراع الشارع وسقط ثلاثة من الشباب قتلى ممن اعترضوا القوات العسكرية ذكرنا بأن يلتسين وأعوانه يريدون اغراق روسيا بالدماء ولا يهمهم عدد الضحايا عندئذ أوقفنا الاصطدامات وقررنا سحب القوات المسلحة من الشوارع والميادين تجنبا لوقوع ضحايا ويضيف أننا لا نعتبر أنفسنا مجموعة متآمرة أو انقلابية فقد عملنا وفق الدستور السوفيتي والدفاع عن الوطن.. ولم يكن من نوايانا اعتقال أحد أو زج الخصوم في السجون إذ أن ذلك يناقض أخلاقنا ومثلنا، بل أردنا انقاذ الوطن من العابثين والمرتزقين له

ويكشف كروتشكوف عن جانب آخر من الأحداث فيقول في سنة ١٩٩٢ أرسلت ليلتسين رسالة مفتوحة من السجن ومع أنني كنت أعرف أن يلتسين شخص هدام، وليس بانيا وكنت أعرف أن رسالتي هذه ستكلفني ثمنا باهظا لقد انتقم يلتسين مني بطريقته الخاصة.. لقد كنت أعاني آلاما في عيني وطلبت من إدارة السجن العلاج.. فجاءت طبيبة وقطرت قطرات في عيني.. ولم أدر بعدها أي شيء لقد سقطت فاقد الوعي.. وبعد مدة أفقت ولم أعرف بما حدث لي أو معي.. لقد منعوا عني أية مقابلة ثم نقلوني إلى المستشفى وقال الأطباء لقد حدث لك انفجار في الدم أثناء التقطير في العين فقلت لهم لماذا لم يحدث ذلك منذ أشهر وأنا أتابع التقطير فضحكوا ضحكوا بعد أن أخفوا على الحقيقة ولا يزالون.

الاستعدادات للمؤتمر الصهيوني في بازل

أحمد بن بيلا لـ «الأهرام»:

طموحات الصهيونية لن تحقق أى نجاح على المدى البعيد

وسط أجواء تسودها حالة من الاستنفار الأمني والعسكري التي لم تشهدها سويسرا من قبل. ومدينة بازل على وجه الخصوص، بما تتفق ممثلي الجاليات اليهودية من جميع أنحاء العالم وكذلك المشاركون الرسميون والموالون لحركة الصهيونية العالمية التي ستبدأ برامجها الاحتفالية الهيستيرية في ٢٦ أغسطس الجاري وعلى مدى ثلاثة أيام بالمكان نفسه الذي شهد الاجتماع الاول للحركة في نهاية أغسطس عام ١٨٩٧ بقيادة الصحفي اليهودي النمساوي ومؤسس الحركة تيودور هيرتزل ويتضمن برنامج الاحتفالات التي يشعر السويسريون بانها فرضت عليهم فرضا ويتجنبون الافصاح عن مشاعرهم تجاهها علنا بسبب القانون الصارم المطبق حيال كل من يتناول السامية المزعومة ـ العديد من الموضوعات والقضايا المحاضرات الخاصة بحاضر ومستقبل الحركة الصهيونية.

ففي اليوم الاول وبعد الافتتاح، الذي سيشارك فيه رئيس جامعة بازل ورئيس حكومتها، يلقى ابراهام بورج رئيس الوكالة اليهودية بالقدس محاضرة ، بعنوان «مائة عام على الصهيونية .. نظرة على المستقبل» فضلا عن محاضرة أخرى سيلقيها الدكتور شولومو افينيري من القدس بعنوان «في بازل» وجدت الدولة اليهودية» وهي المقولة التي سجلها هيرتزل في مفكرته الخاصة يوم الثالث من سبتمبر عام ١٨٩٧. ومحاضرة ثالثة يلقيها الدكتور ديفيد فيتال من جامعة تل ابيب بعنوان «بداية الصهيونية» في مؤتمرها الاول

ومن اليومين التاليين يتضمن البرنامج عناوين اخرى مثل: الصهيونية كحركة قومية، والصهيونية والقوميات الاوروبية، والصهيونية بين الثورة واليوتوبيا. والصهيونية واليهودية والمسيحية والاسلام ، والصهيونية واقامة دولة اسرائيل ومعاداة السامية، والصهيونية عقب الابادة الجماعية لليهود في حقبة النازي.

وخلال حضوره لجانب من أعمال المؤتمر المناهض للحركة الصهيونية الذي شهدته بازل خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ أغسطس الجاري، وتعقيبا على عقد المؤتمر الاحتفالي الهيستيري في المدينة السويسرية، والعناوين التي ستتضمنها البرنامج، قال الرئيس الجزائري الاسبق أحمد بن بيلا - في تصريحات لمراسل الاهرام ان الحركة الصهيونية تعتبر حلقة من الحلقات الاستعمارية التي شهدها العالم خلال الـ ٥٠٠ عام الماضية ، مؤكدا ان طموحات هذه الحركة الاستعمارية الكريهة لن تحقق اى نجاح على المدى البعيد لأنها تتعارض مع الفكر اليهودي التقليدي الذي ينفي تجميع اليهود في وطن واحد.

وتساءل بن بيلا: كيف يجري تجميع اليهود في وطن واحد .. وهم أنفسهم يتباهون بانهم « شعب الله المختار» وشعب الله المختار بهذا المعنى يستدعي انتشارهم في كل بقاع الارض لإظهار تميزهم .. إذا كانوا يمتلكون مثل هذا التميز العنصري. مشيرا الى أن إنشاء اسرائيل في قلب الوطن العربي على أرض فلسطين يخرج عن المنطق اليهودي. وجاء نتيجة للاضطهاد الذي تعرضت له بعض الاقليات اليهودية في العالم .. وليس في المنطقة العربية وقد إغتنمت هذه الاقليات الفرص التي اتاحتها لهم اوضاع دولية معنية لاذكاء الكراهية ضد الدول العربية. ودول العالم الثالث جميعا لتحقيق أطماعها ومآربها على حساب الشعب العربي في فلسطين.

وتوقع الرئيس الجزائري الاسبق إنتهاء الصهيونية وزوالها مثلها في ذلك مثل ما آلت اليه الحركات الاستعمارية ، مستندا في توقعه على عدد من الأسس هي:

● أن عدد سكان الدول العربية سوف يصل الى ٥٦٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٥ . وتلك الكثافة السكانية التي تقارن بنحو ٢٦٠ مليونا الآن ستؤثر بكل تاكيد على العدد المحدود المقابل في الكيان الصهيوني.

● أن اسرائيل اذا كان قد مر على إقامتها ٥٠ عاما في إطار فكر مؤسس حركتها الصهيونية الاستعمارية. فان الجزائر ظلت محتلة على مدى ١٣٠ عاما، وقد زالت اثار الاحتلال بالكامل من فوق ترابها.

● أن الشعب العربي تستنفد طاقاته بالكامل بفعل المواجهة مع الاطماع البالية للصهيونية التي لم تعد تتفق مع العصر، وكان هذا الشعب ينظر الى اليهود على الدوام، وعلى مر العصور انهم أولاد العم ومهما كانت حصيلة العداء التي أظهرها اليهود للعرب على مدى نصف قرن فإن ذلك لايعني عداء الى الأبد.

● ان التطور الطبيعي الذي تشهده الدول العربية باتجاه الديمقراطية والانفتاح السياسي والاقتصادي والثقافي على العالم سيؤهلها الى التبوء بموقع متميز. وبالتالي لذا كانت هناك بعض الضغوط على الانظمة العربية لابرام معاهدات سلام مع اسرائيل ،فإن الشعوب العربية التي تنحاز الى خيار السلام ستقوم هي نفسها برفض السلام المفروض غير الشامل والعادل والدائم، مشيرا الى رفض الشعب المصري لبدء التطبيع في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها عملية السلام بالمنطقة.

● ان الشعوب العربية تؤمن جميعها بضرورة ان يعيش اليهود معهم وبينهم كما جرت العادة على مر العصور، بدون أن تنتزع الارض العربية لياخذها اليهود.

مؤكدا أن الزمن والكثافة السكانية وحركة التاريخ، وأيضا التطرف اليميني الإسرائيلي الفاضح في الظروف الراهنة وبقيادة بنيامين نيتانياهو ، كل ذلك يشير الى حتمية فشل فكر الحركة الصهيونية حتى ولو اجتمع قادتها في بازل مرة أخرى وبعد مائة عام للتخطيط والتآمر على الحقوق العربية المشروعة على مدار القرن المقبل.

رسالة بازل:

كمال جاب الله

احمد بن بيلا



زيارة مقلقة




علي الرغم من التحذيرات التي وجهها رئيس الوزراء الهندي لملكة بريطانيا في محاولة منه لاثنائها عن زيارة امريتسار قدس الاقداس الخاص بالسيخ خلال الزيارة التي تعتزم ان تقوم بها الي الهند في شهر اكتوبر القادم فانه لم يتحدد بعد مدي استجابتها للتحذيرات الهندية .

تعتبر امريتسار في ولاية البنجاب الهندية والقريبة من الحدود الهندية الباكستانية هي المكان الذي يضم اقدس معابد السيخ في الهند قاطبة (وهو المعبد الذي يطلق عليه المعبد الذهبي الذي يشتهر بالاضافة لقدسيته بارتباطه باحداث هامة وتراجيدية في التاريخ الهندي) كما انها كانت مسرحا لحادث تراجيدي اثناء الاحتلال البريطاني للهند ترك جرحا لم يندمل في وجدان كل هندي ففي يوم ١٣ ابريل عام ١٩١٩ فتحت فصيلة بريطانية نيران اسلحتها علي مظاهرة سلمية نظمها الهنود الراغبون في استقلال الهند عن بريطانيا وادي الحادث الي الي مصرع ٣٧٢ شخصا علي الاقل واصابة ١٢٠٠ اخرين وهو ما اجبر الزعيم الهندي غاندي علي اعلان العصيان المدني الذي كان بداية النهاية للوجود الاستعماري البريطاني في الهند.

تركت حادثة امريتسار جرحا لم يندمل في قلوب ابناء الشعب الهندي ففي الشهر الماضي قدم بروفيسيرا هنديا (ابن شقيق احد الوطنيين الهنود الذي اعدم عام ١٩٣١)اقتراحا بان تستغل الملكة فرصة زيارتها الي الهند وخاصة لامريتسار لتقدم اعتذارا باسم بريطانيا عن الحادثة الشهيرة وهو ما دفع رئيس الوزراء الهندي كومار جوجرال الي تقديم النصح للملكة بعدم ادراج امريتسار في جدول زيارتها تجنبا لحدوث اية مواقف غير محمودة العواقب وذلك علي الرغم من تاكيدات الرهبان السيخ بانهم سيكونون في استقبال الملكة مشترطين احترامها للتقاليد الخاصة بزيارة الاماكن المقدسة للسيخ .

وستكون تلك الزيارة هي الاولي التي تقوم بها ملكة بريطانيا الي الهند منذ ١٤ عاما .

المقاومة اللبنانية تمطر شمال إسرائيل بالصواريخ ونيتانياهو يهدد برد عنيف

مسئول إسرائيلي يطالب قوات الاحتلال بقصف محطات الكهرباء وإمدادات المياه في لبنان

بيروت - من عصام علي رفعت - ودمشق من مراسل الأهرام - القدس - ووكالات الأنباء - أمطرت المقاومة اللبنانية شمال إسرائيل بوابل من صواريخ كاتيوشا أمس ردا على قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات الموالية لها - مدينة صيدا - العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان أمس الأول، والذي أسفر عن استشهاد ٧ مدنيين لبنانيين، واصابة ٤٤ آخرين.

وذكر راديو الجيش الإسرائيلي ان ٤٥ صاروخا سقطت على منطقة الجليل الغربي، مما أدى إلى اصابة ٣ أشخاص، والحاق خسائر بعدد من المنازل، في حين قال تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان أن ٨٠ صاروخا تم اطلاقها من جنوب لبنان، وسقط بعضها في داخل إسرائيل.

وقال راديو إسرائيل أن القصف تم بالتنسيق بين ميليشيات حزب الله، وحركة أمل، والفصائل الفلسطينية الموجودة في لبنان.

وقد هرع عشرات الآلاف من الاسرائيليين في مستوطنة كريات شمونة، الذين أصيبوا بالذعر إلى الملاجيء، حيث طلب منهم الجيش الاسرائيلي البقاء داخلها خوفا من أن يتعرضوا لهجمات صاروخية أخرى.

وفي الوقت الذي اتهم فيه بروسبر عزران عمدة كريات شمونة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو بأنه لا يبذل ما فيه الكفاية لحماية السكان المقيمين في شمال إسرائيل، هدد نيتانياهو بالرد بقوة على هجمات المقاومة اللبنانية . وقال في بيان له ان إسرائيل تأمل ان يستوعب الطرف الآخر هذه الرسالة بكل معانيها. وأشار البيان إلى أن إسرائيل ترغب في أن يسود الهدوء جانبي خطوط المواجهة حتى ينعم المدنيون في إسرائيل ولبنان بحياة هادئة.

ومن جانبه أعلن عوزي لانداو رئيس لجنة الدفاع بالكنيست الإسرائيلي انه يجب على قوات الاحتلال أن تقصف خطوط الاتصال، وامدادات المياه، ومحطات الطاقة يجعل بقاء اللبنانيين على قيد الحياة أمرا صعبا إذا استمرت هجمات المقاومة اللبنانية على إسرائيل.

وقد أعلن حزب الله مسئوليته عن إطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل ومواقعها العسكرية في المنطقة التي تحتلها بجنوب لبنان، وقال في بيان له أنه أطلق الصواريخ ردا على المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل والميليشيات الموالية لها في صيدا أمس الأول، وانتهاكات إسرائيل المستمرة لتفاهم أبريل لعام ١٩٩٦ وذكر البيان أن المقاومة الإسلامية قامت في وضح النهار بقصف شمال إسرائيل، وأنها وفت بعهدها، ومسئوليتها بالدفاع عن شعبها وأهلها، وردع العدوان الإسرائيلي عن التمادي في استباحته للمدنيين.وفي صيدا أعلن الحداد العام أمس لمدة يوم واحد على الشهداء الذين سقطوا في القصف الذي تعرضت له المدينة، وقد تجمع مئات المواطنين أمام المستشفيات لتسلم جثث ذويهم من ضحايا المذبحة، حيث شيعوا إلى مثواهم الأخير.

وفي غضون ذلك، أعلن مصدر لبناني مطلع أن لجنة مراقبة وقف إطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع اليوم في مقر الأمم المتحدة بالناقورة وذلك للنظر في شكويين تقدمت بهما لبنان وإسرائيل حول احداث العنف الأخيرة. وكانت اللجنة قد اجتمعت ١٥ مرة منذ بداية العام الحالي إلا انها فشلت حتى الآن في وقف اطلاق النار بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة اللبنانية.وفي دمشق، أعلن رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني أن الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان تؤكد اصرار حكومة نيتانياهو على قتل السلام، وقال عقب اجتماعه مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري أن لبنان متمسك بضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم «٤٢٥» الداعي إلى انسحاب إسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة. وقد اتهمت سوريا إسرائيل بالسعي إلى إعادة لبنان إلى دائرة العنف، والقتال بهدف التهرب من السير في طريق السلام

إحدى السيارات التي دمرت في القصف الذي تعرضت له مدينة صيدا اللبنانية
(صورة للأهرام من ا . ف . ب)

موقع جديد لممثلية مصر في غزة

صرح السفير محمود كريم ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية بأنه تقرر اختيار موقع جديد لممثلية مصر في غزة أكثر اتساعا نظرا لضخامة العمل وأهمية الدور المصري في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأشار السفير كريم الى ان هذا التطور يأتي في الوقت الذي يزداد فيه عدد الممثليات العربية والأجنبية.

وقد تقرر فتح ممثليات جديدة في مناطق السلطة الفلسطينية لكل من اليابان وشيلي وسلطنة عمان ومصر والمغرب وقطر والأردن وتونس والنرويج والمانيا والهند وجنوب افريقيا والدنمارك وروسيا.

ويقوم قناصل كل من فرنسا وامريكا وبريطانيا وتركيا لدى اسرائيل بتمثيل حكوماتهم لدى السلطة الفلسطينية. وكانت مصر قد افتتحت أول ممثلية لها في غزة في يناير عام ١٩٩٥.

السعودية تستنكر استمرار الحصار الاسرائيلي للفلسطينيين

جدة - أ ش ا - استنكر مجلس الوزراء السعودي الممارسات الاسرائيلية الناجمة عن استمرار الحصار والاغلاق الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الاعزل. ودعا مجلس الوزراء السعودي - خلال اجتماعه برئاسة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي - المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار الذي تفرضه على الفلسطينيين وافشال مخططها الهادف إلى تعطيل العملية السلمية.

واشنطن تعتزم تغيير سفيرها لدى السودان

الخرطوم - أ ش ا: ذكرت أنباء صحفية في الخرطوم أن الإدارة الأمريكية تعتزم تغيير سفيرها لدى السودان شيمون كارني المقيم في نيروبي، استجابة لضغوط من تيارا سمته صحيفة «الأنباء» السودانية بالمتشددين ضد السودان في الإدارة.

وقالت: إن هذا التيار يعارض سعي كارني لاستقطاب المزيد من القوى الغربية لدعم مبادرة منظمة شرق افريقيا (الايجاد) حول السلام في السودان.

لبنان توقف منح تأشيرات للإيرانيين الراغبين في زيارتها

بيروت - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر سياسية لبنانية أن السفارة اللبنانية في طهران توقفت منذ يوم الأحد الماضي عن منح تأشيرات للإيرانيين الراغبين في زيارة لبنان. لكن السفارة لم تعط أي ايضاحات حول هذا الاجراء.وكانت السفارة تمنح ما بين تأشيرتين و ١٥ تأشيرة يوميا.

وقالت المصادر اللبنانية إن السفارة تلقت هذه التعليمات من بيروت بوجوب التوقف عن منح التأشيرات للايرانيين حتى صدور تعليمات جديدة.

عبد المجيد يدين الاعتداءات الإسرائيلية على صيدا

مقاومة الاحتلال عمل مشروع كفلته مبادىء القانون الدولي

كتب - نصر زعلوك:

أدان الدكتور عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، المجزرة الإسرائيلية العشوائية التي تعرض لها الجنوب اللبناني أمس وخاصة مدينة صيدا، وما أدت إليه من استشهاد عدد من أبناء لبنان الأبرياء وجرح العديد منهم، فضلا عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنشآت والمباني اللبنانية.

وأوضح الدكتور عبدالمجيد أن استمرار إسرائيل في تصعيد عدوانها المتواصل على سيادة لبنان وأمنه وسيادة أراضيه، لن تثني الشعب اللبناني البطل وقيادته الحكيمة عن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، مؤكدا أن مقاومة الاحتلال هو عمل مشروع لاحتلال غير مشروع. وقد كفلته مبادئ القانون الدولي والقواعد الشرعية الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وأهاب الدكتور عبدالمجيد بالمجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي بالتحرك الفوري والعاجل لإدانة هذا العدوان، وإلزام إسرائيل بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ لعام ١٩٧٨ والقاضي بسحب قواتها فورا من جميع الأراضي اللبنانية وإلزامها بالتعويض عن الضحايا والأضرار التي نجمت عن الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية.

وقد أجرى الأمين العام عدة اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب أمس، استهدفت إحاطتهم بالأوضاع الاقتصادية المتردية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من جراء سياسة الحصار والعقاب الجماعي المفروضة من إسرائيل على المناطق الفلسطينية، وما أدت إليه من تدهور الأوضاع الاقتصادية الفلسطينية بشكل خطير.

وأكد الدكتور عبدالمجيد في اتصالاته ضرورة بذل الجهود لتقديم العون المادي الفوري لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لمواجهة سياسة الحصار الإسرائيلي الغاشم والمميت، التي تستهدف النيل من مقاومة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

قبيل مغادرته دمشق متوجها إلى عمان:

قدومي: تعزيز التلاحم مع سوريا يعزز القضية الفلسطينية

دمشق - من عاطف صقر: ووكالات الأنباء - غادر فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية دمشق أمس متوجها الى عمان في أطار جولته العربية الحالية التي تشمل مصر.

وأكد قدومي قبيل مغادرته دمشق أن تعزيز التلاحم مع سوريا يعزز القضية الفلسطينية وأن صمود سوريا أمام التحديات هو دعم للقضية الفلسطينية التي هي قضية كل العرب.ودعا قدومي في حديث للقناة الثانية في التليفزيون السوري الى تعزيز التضامن العربي وعودة التنسيق العربي العمل العربي المشترك لتعزيز موقف العرب ومكانتهم في المجتمع الدولي.

واستنكر السياسات التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية لتهويد الأراضي العربية واعتقال المئات من أبناء الشعب الفلسطيني وتكبيلها اتفاقات اوسلو التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي لم تحقق أيا من أهدافها في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية على حد تعبيره.

وأشاد قدومي بالموقف الثابت السوري واصفا سوريا بأنها القلعة القومية التي تحافظ على الحقوق العربية.

وكان قدومي قد أجرى خلال وجوده في دمشق محادثات مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري حيث بحثوا الوضع بالمنطقة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الداخل.

مطرب فلسطيني يقود مظاهرة بالعود ضد المؤتمر الصهيوني المقبل في بازل

بازل - من كمال جاب الله:

في امسية حاشدة جمعت العديد من الجنسيات والطوائف والديانات، وفي إحدى القاعات المطلة على نهر الراين، والقريبة من المقر الذي ستعقد فيه الحركة الصهيونية مؤتمرها المقبل بمدينة بازل السويسرية، قاد المطرب الفلسطيني مروان عبادو تظاهرة فنية فريدة ردد وراءه جميع الحاضرين كلمات اغنياته الوطنية والحماسية، ورقصوا على نغمات «العود» عندما عزف مقطوعته الموسيقية التي اطلق عليها اسم ابنته الوحيدة «حنين».

مروان عبادو الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما، جاء من فيينا إلى بازل بجواز سفر نمساوي، حيث يحمل جنسيتها، وقال لمراسل «الأهرام»: «قبل مائة عام جاء إلى بازل الصحفي النمساوي ثيودور هيرتزل لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين تحت شعار أن «أرضها بلا شعب.. ويجب منحها لشعب بلا ارض» وكان هيرتزل لا يتحدث باللغة العبرية.. واليوم وبعد مائة عام، جئت أنا أيضا من النمسا بجواز سفر نمساوي وأتشبث بهويتي الفلسطينية، وأعلم ابنتي «حنين» اللغة العربية».

عبادو احترف الغناء منذ عام ١٩٨٥ وينتمي إلى مدرستي سيد درويش وبيرم التونسي في التلحين والطرب والتأليف والغناء. ومن بين الأغنيات التي انشدها في الأمسية: القدس بتدور، ابن الجنوبيه أهلا وسهلا- أهلا فيك- غزة أريحا بتحييك خليك مش قادر انسى، على صوت يمامة القمر كته.

الفنان الفلسطيني شارك في امسيات مماثلة في مدينتي القدس ورام الله خلال شهر إبريل الماضي، كما قدم امسيات في الجزائر ولبنان وكوريا. وحول تعقيبه على المشاعر التي مر بها خلال زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة ومدى تجاوب الجمهور الفلسطيني والعربي معه قال مروان عبادو: «لقد امضيت ٦ ليال في فلسطين، زرت خلالها حيفا وعكا، ولم يسعفني الوقت لزيارة قرية «برعم» بالجليل التي تسكن فيها عائلتي، غير أن اعمامي وعماتي واطفالهم جاءوا لرؤيتي، وبشكل عام فقد دهشت عندما تجاوب معي الجمهور في فلسطين وفي كل البلدان التي قمت بزيارتها».

مروان عبادو قال: «في مدينة بازل قرروا إلغاء الهوية الفلسطينية، وعندما آتي اليوم إلى المدينة نفسها وبهويتي الفلسطينية، فإنني اقدم الدليل الثابت على فشل مشروع هيرتزله حتى ولو عقدوا المؤتمر المئوي العاشر لا قدر الله».

عرفات يطالب الفلسطينيين بوحدة الصف وحماس ترحب بالحوار



سيدات فلسطينيات يقمن خيمة ضمن ٢٠ خيمة اخرى بالقدس المحتلة احتجاجا على هدم منازل الفلسطينيين [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

غزة - القدس - الكويت - وكالات الأنباء - لندن من عبدالله عبدالسلام: طالب الرئيس الفلسطيني ياسرعرفات بالعمل على تحقيق وحدة الصف في مواجهة الحصار والاجراءات الإسرائيلية المفروضة على الشعب الفلسطيني، وقال عرفات في لقائه مع المثقفين والاعلاميين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية في غزة ان وحدة الصف والموقف هي التي ستجعل الشعب الفلسطيني اكثر صلابة بعد الخروج من هذه الازمة، واوضح ان هناك محاولات لافتراس الشعب الفلسطيني منذ مائة عام ولكننا مازلنا ندافع عن الحلم الفلسطيني والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس جيلا بعد جيل مشيرا الى ان الحصار الإسرائيلي يهدف الى تركيع الشعب الفلسطيني.

وقد رحبت حركة حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدعوة عرفات للحوار مع الفصائل الفلسطينية واكدتا ان هذا الحوار ضروري لمواجهة العدوان الإسرائيلي والضغوط الامريكية وان تحقيق التضامن الشعب الفلسطيني يعد اجراء ايجابيا وينبغي التعاون والتضافر لتحقيقه.وقال الدكتور موسى ابومرزوق عضو المكتب السياسي لحماس ان الحوار الشامل بين ممثلي الشعب الفلسطيني يعتبر دعامة من دعائم التعاون بين فئات الشعب ويقلل من فرص الخلاف. وطالب في تصريحات صحفية بضرورة توفير الاجواء المناسبة له وان تنسجم التصريحات مع الواقعة.

ومن جهته أكد عبدالرحيم ملوح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية للمنظمة ترحيب الجبهة بالحوار الذي ستواصل في غزة ورام الله وقال لراديو صوت فلسطين ان ذلك لن يكون بديلا عن الحوار الشامل.

ومن ناحية اخرى دعا ابومحمد مصطفى ممثل حركة حماس بدمشق الرئيس الفلسطيني بالانضمام الى قوى المعارضة الفلسطينية لمواجهة إسرائيل او الاستقالة ومغادرة اراضي الحكم الذاتي على الفور، وقال في تصريحات صحفية ان عرفات مطالب باعلان قتل اتفاقية اوسلو للسلام ولم يعد امامه الا خيارين اما اعلان حالة التعبئة العامة لمواصلة الانتفاضة والانضمام الى حماس والجهاد او اعلان استقالته وفشله.

وفي نفس الاطار دافع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس امس الاول عن استخدام العنف ضد إسرائيل مؤكد ان العمليات الاستشهادية التي يقوم بها ابطال شعبنا هي السبيل الوحيد لردع العدوان ودحر الاحتلال ووقف جرائمه بحق ابناء شعب فلسطين .

وفي حين ناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي العمل فورا لحمل إسرائيل على انهاء الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية والتوقف عن ممارساتها غير الانسانية ضد الشعب الفلسطيني والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

وعلى صعيد اخر اعربت بريطانيا عن قلقها بسبب الاجراءات الإسرائيلية ضد مناطق الحكم الذاتي وحذر سفير بريطانيا في الاردن من حقيبة فشل عملية السلام في الشرق الاوسط وفي نفس الوقت ذكرت مصادر بريطانية امس ان جهاز المخابرات البريطاني طلب من اجهزة الامن الإسرائيلية تزويده باية ادلة عن تورط منظمات فلسطينية تعمل من لندن في عملية القدس ونقلت صحيفة «التايمز» عن هذه المصادر قولها ان هناك تقارير تربط بين تعمير القدس وبين فلسطينيين مقيمين في لندن.وكانت إسرائيل قد ادعت مرارا بان المنظمات الخيرية الفلسطينية التي تعمل في لندن تقوم بتمويل عمليات الارهاب ضدها.

القذافي ينتقد تصرفات نيتانياهو بشأن السلام

تونس . وكالات الانباء : انتقد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية تصرفات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال ان الامن الذي يريده نيتانياهو هو امن اسرائيل وحدها. بدون أمن وسلام العرب.

ووصف القذافي تصريحات نيتانياهو في هذا الشأن بانها اسقطت كل مقولات السلام والتفاوض مع اسرائيل . واشاد بالمقاومة الشعبية المسلحة في الجنوب اللبناني ضد الاسرائيليين.

ودعا الى توحيد ثروات العرب لايجاد قوة اقتصادية تقف على قدم المساواة مع الاتحاد الاوروبي وامريكا والصين.

رئيس الوزراء الجزائرى «للأهرام»:

التصويت بالثقة على الحكومة تجسيد للديمقراطية وعمليات الإرهاب «استعراضية»

الجزائر - من هشام فهيم:

صرح السيد أحمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية بأن مناقشات البرلمان لبرنامج حكومته ثم التصويت بالثقة عليه يعد تجسيداً وانتصاراً للديمقراطية والتعددية فى بلاده، وأوضح أويحيى فى تصريح خاص لمراسل «الأهرام» إن معارضة بعض النواب للبرنامج، وحماسهم، وانفعالهم أحياناً، أمر مفهوم أخذاً بعين الاعتبار تطلعات الأمة وأشار الى أن برنامج حكومته بعد الفوز بثقة ثلثى أعضاء البرلمان، يحمل طموحات الشعب، وإجابات على مشاكل البلاد، وأنه بعد هذه الثقة ستبدأ مرحلة العمل والتجسيد الميدانى لتحقيق الأهداف الواردة فى البرنامج، وهو أمر يتطلب بذل الجهد.

وصرح السيد حمراوى حبيب شوقى وزير الإعلام والثقافة والمتحدث الرسمى باسم الحكومة الجزائرية «للأهرام» بأن الجزائر عاشت فى الأيام الماضية عرساً ديمقراطياً، وانتصاراً للديمقراطية.

وحول معارضة عدد من الأحزاب البرنامج الحكومى قال إنه لا يمكن أن ننتظر غير ذلك من أحزاب سياسية فازت بمقاعد وتدافع عن طروحاتها التى انتخبت على أساسها ويبقى على الحكومة واجب التوضيح والدفاع عن برنامجها وعن المصالح العليا للبلاد.

وعن العمليات الإرهابية الأخيرة أكد شوقى ما صرح به أويحيى قبل أيام من أن الجزائر تعيش بقايا الإرهاب.

وأوضح أن ما قاله رئيس الحكومة ينطلق من معطيات موجودة فى الميدان يراها العام والخاص. وأضاف إن تركيز الإرهابيين على العزل والأبرياء والشيوخ يعنى أنهم فقدوا كل منطق سواء منطق المعارضة أو المواجهة مشيراً إلى أن العمليات الإرهابية الجنونية التى يقوم بها هؤلاء تعبر عن رغبة فى الاستعراض وأنه عندما تصل هذه الأعمال لهذا المستوى، فإن الإرهاب يكون قد وصل فعلا لنهاية الطريق وأوضح أنه بموازاة ذلك فإن الرأى العام الوطنى والدولى يشاهد يومياً توطيد المؤسسات الديمقراطية للدولة الجزائرية وتزايد وعى وتجنيد المواطنين المتوجه نحو حل المشاكل ذات الأولوية فى المجتمع الجزائرى، ونحو الألفية المقبلة بتنمية القدرات الوطنية وتضميد الجراح.

وكان السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبى الوطنى الجزائرى قد أكد فى ختام الدورة البرلمانية أمس أن قيام المجلس التعددى الأول فى تاريخ الجزائر المستقلة، يعد من أهم الدلائل الحية على الإخفاق الاستراتيجى للإرهاب فى الجزائر، وأن وجوده انتصار على الهمجية والجهل وعلى المفاهيم الضالة والمضللة لحقيقة العقيدة الاسلامية وانتصار على دكتاتورية العصور الغابرة. وأكد أدانته وتنديده الشديد بالأعمال الإرهابية الشنيعة التى ارتكبت وترتكب ضد أطفال ونساء وشيوخ، مشيرا إلى أن وحشية الأعمال الإرهابية الجبانة تعد وصمة خزى وعار فى وجه البشرية جمعاء، ونوه بوقوف الشعب ضد الإرهاب ومنفذيه وقهره لأعداء الله والوطن وكشفهم على حقيقتهم كقتلة ومجرمين. من جهة أخرى أصدرت الأمانة العامة لإتحاد العمال الجزائريين أكبر تنظيم نقابى بالجزائر نداء للعمال والعاملات ليجعلوا اليوم (ذكرى يوم المجاهد) يوماً للترحم والتجمع والتجنيد والتنديد «بأبشع إرهاب لم يعرفه من قبل لا التاريخ أو التقاليد أو الدين الحنيف»

ودعت الأمانة العامة العمال والمواطنين فى بيان لها إلى إدانة العنف الاجرامى بمختلف صوره من اغتيالات فردية ومجازر جماعية وتمثيل بالجثث واغتصاب وعمليات اختطاف والحتجاز عبر مسيرات فى جميع أنحاء الجزائر اليوم.

وأشار البيان إلى أن جرائم الجماعات الإرهابية المرتكبة منذ سنوات خربت الثروات الوطنية من مصانع وتجهيزات ومستشفيات ومدارس وهياكل قاعدية من دفع بالآلاف من العمال الى البطالة حيث فقدت البلاد نحو ٥٤ الف منصب عمل بسبب التخريب الإرهابى وأنه إذا كانت كل فرصة عمل تعول ٥ أفراد، فإن نحو ٢٥٠ الف شخص قد تضرروا من التخريب الإرهابى وأشار البيان إلى هدف المظاهرات والمسيرات فى مختلف أنحاء البلاد هو أن يظهر المشاركون فيها «للجلادين و محركوهم والمتواطئون معهم ومساندوهم التصميم على إبقاء الجزائر واقفة، واستئصال الإرهاب الذى لم يسبق لوحشيته مثيل»، واعتبر البيان أن المشاركة فى المسيرات بمثابة تعبير عن واجب التضامن الوطنى مع عائلات الضحايا وتعرية للتصورات المتخلفة والقوى الظلامية التى تحركها وتستعملها للاساءة للرسالة الإنسانية للدين الحنيف كما أن هذه المشاركة تعبير عن مساندة الجيش وقوات الأمن والمقاومين والذين يقضون بلا هوادة وفى كل مكان على أوكار القتلة الجبناء. ومن المنتظر أن يشارك فى مسيرات اليوم أعضاء منظمات المجاهدين وأبناء المجاهدين وأبناء الشهداء وعدد من الأحزاب والمنظمات المدنية خاصة جمعيات عائلات ضحايا الأرهاب.

وكان عبد المجيد سيدى السعيد الأمين العام بالنيابة للاتحاد قد صرح بأن الاتحاد أخذ زمام هذه المبادرة لأن الصمت لم يعد له أى مبرر عندما تصل الأمور إلى مذابح فظيعة، منتقداً مواقف أطراف عديدة هى اقرب إلى اللا مبالاة أمام فظاعة الإرهاب، مشيراً إلى أنه لا يفهم أن تنتفض دولة كاسبانيا ويجميع أحزابها بعد اغتيال شخص واحد بينما لا نلاحظ ذلك فى بلادنا رغم فظاعة ما يحدث فيها.

أحمد أويحيى

■ كل أربعاء ■

ليست أضغاث أحلام

بقلم : محمد السماك

تشكلت منذ سنوات فى مدينة لوس انجيلوس بولاية كاليفورنيا مؤسسة تدعى «معبد القدس» يتولى ادارة شؤونها مليونير اميركى واحد اقطاب صناعة النفط هناك ويدعى «تيرى ريزنهوفر»

يطلق «ريزنهوفر» على نفسه لقب «النهيمى الثانى» وذلك تيمنا بالنهيمى الاول الذى ورد ذكره فى التوراة على انه الملهم الذى اعاد بناء القدس. مهمة هذه المؤسسة جمع الاموال لاعادة بناء هيكل سليمان وفى كل عام تحول المؤسسة الى معهد يشفا فى اسرائيل حوالى المليون دولار . بعض هذه الاموال ينفق على شراء الاراضى فى القدس الشرقية وينفق بعضها الاخر على اعداد وتدريب عدد من رجال للدين اليهود على انظمة الهيكل وقوانين ذبح القرابين واحراق البخور، وغيرها من المناسك اليهودية .

وضع تصميم الهيكل مهندس يهودى يدعى «ايفى يوناه» واعد مجسما له فى حجم غرفة كاملة وبموجب التصميم المعتمد يقوم الهيكل مكان المسجد الاقصى ويبين التصميم موقع «قدس الاقداس» اى المكان الذى يقال ان النبى موسى احتفظ فيه بالالواح المقدسة التى تضمنت الوصايا الالهية وبموجب قانون هالاشا لايسمح حتى لليهودى العادى بدخول هذاالموقع لتجنب تدنيسه. وهو اجتهاد وضعه اللاهوتى اليهودى ابن ميمون فى القرن الثانى عشر ويؤكد الالتزام به اليوم الحاخام اسحق كوك. الا ان المتعصبين من اليهود وليس المتدينين منهم يعتبرون هذا القانون مجرد هرطقة وهم يتسللون كل يوم سبت بصفة سياح الى المسجد الاقصى ويؤدون الصلاة فيه سرا كما لو كانوا فى الهيكل.

تساهم فى تمويل هذاالمشروع مؤسسة اميركية ثانية تعرف باسم مؤسسة هيكل القدس وهى مؤسسة منتشرة فى عدة دول اوروبية. ويتولى الاشراف عليها مهاجر يهودى من جنوب افريقيا يدعى ستانلى غولدفو، وهوالذى زرع بتوجيه من اسحق شامير القنبلة التى نسفت فندق الملك داود فـ بالقدس فى عام ١٩٤٦.

وتتولى هذه المؤسسة الانفاق على عملية تجرى فى صحراء النقب لتقطيع وصقل نحو ستة ملايين قطعة من الحجر، سيتم استخدامها فى اعادة بناء الهيكل. كما تتولى الانفاق على العمليات الارهابية اليهودية التى تستهدف تدمير المسجد الاقصى بالتعاون مع حزب تحيا وحزب «غوش ايمونيم». ومن مخططات تدمير المسجد تزنيره بالمتفجرات ونسفه وقد كشف فى عام ١٩٨٣ عن هذا المخطط الذى اعده قائد وحدة الهندسة فى الجيش الاسرائيلى الذى كان يشغل فى الوقت نفسه منصب رئيس الفرقة السرية فى حركة غوش ايمونيم . ومن المخططات ايضا قيام طيارين عسكريين بقصف المسجد من الجو بقنابل فراغية شديدة التدمير

يجمع اليهود على أمرين الاول هو ان المسجد الاقصى يقوم مقام هيكل سليمان مع انه لايوجد اى دليل او اى اثر يؤكد ذلك حتى الحفريات التى جرت تحت حائط المسجد والتى أدت الى تصدع جانب منه لم تسفر عن اكتشاف دليل واحد. اما الامر الثانى فهوان النبى داود اشترى جبل المعبد وان الصفقة تمت بين الله وبينه وان صك البيع - الكوشان - هو التوراة

توجد فى مرتفعات الخليل فى شمال اسرائيل بلدة صغيرة تعرف باسم «زريفات» عند غروب شمس كل يوم جمعة يتجمع الاصوليون من رجال الدين اليهود المعروفون باسم «مريسلوف هاسيديم» فى الكنس ويرددون انشودة دينية يهودية، عنوانها ليكانولى ومعناها ليات من نحب والذى يحبون ان ياتى وينتظرون مجيئه هو السيدالمسيح

يقول الاعتقاد الدينى اليهودى ان المسيح سياتى بعد ظهر يوم جمعة، وانه سيظهر فى بلدة زريفات التى تقع فى جبل ميرون فى الخليل وانه سوف يتوجه من هناك سيرا على الاقدام الى الهيكل فى القدس

العقلاء من اليهود يأملون فى ان تطيح بالمسجد الاقصى هزة ارضية والمستعجلون منهم يأملون فى ان تنجح واحدة من مخططات تدميره والجميع يتطلعون كما تبين مراسم الاحتفال السنوى بذكرى تدمير الهيكل الثانى «تيشابيعاف»، التى جرت هذا الاسبوع الى اليوم الذى يقوم الهيكل على انقاض المسجد لاستكمال عناصر ظهور المسيح اليهودى المنتظر

ترى متى تستكمل عناصر ظهور الوعى الاسلامى المنتظر ؟

مسئول فلسطينى للأهـــرام:

الإتفاق مع السلطات الليبية على انهاء مشكلات العمالة الفلسطينية

تسهيل دخول وخروج الفلسطينيين وإلغاء رسوم التعليم والعلاج

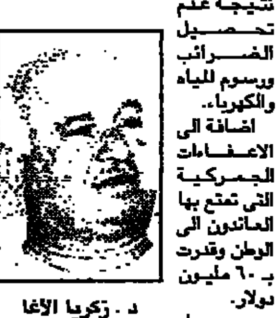
كتب - محمد الانور:

اعلن الدكتور زكريا الاغا وزير الاسكان الفلسطينى السابق وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه قام بنقل رسالة شفوية من الرئيس ياسر عرفات الى الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.

وقال الاغا فى تصريحات «للاهرام» عقب عودته من ليبيا ان عرفات قد اعرب فى الرسالة عن امله فى ان تعود العلاقات الليبية الفلسطينية الى ما كانت عليه فى الماضى ، موضحا انه تم خلال الزيارة - التى قام بها وقد ضم ممثلين عن مختلف الوزارات الفلسطينية - الاتفاق مع السلطات الليبية على نهاء مشاكل العمالة الفلسطينية فى الجماهيرية ، مشيرا الى ان قرارات عليا قد صدرت من القيادة الليبية بعودة جميع الفلسطينيين الى اعمالهم وبنفس الشروط التى كانت قبل طردهم، كما تم الاتفاق على تسهيل دخول وخروج الفلسطينيين من والى اراضى الجماهيرية اضافة الى الغاء رسوم للدارس والجامعات والعلاج عنهم.

وقال المسئول الفلسطينى انه تم تقديم مشروعات ستقام فى غزة والضفة للحصول على تمويل لها وقد وعد جمعة الفزانى امين عام اللجنة الشعبية للوحدة والمسئولين الليبيين بدراستها وللرد عليها ، وقد تم الاتفاق على ان يعقد الجانبان فى اوائل نوفمبر القادم اجتماعا مشتركا لمتابعة ما تم وتمهيدا لزيارة سيقوم بها عرفات للجماهيرية.

وحول تقرير هيئة الرقابة الفلسطينية وما اثير حول فساد بعض وزراء السلطة الفلسطينية قال وزير الاسكان إن التقرير اسيء تفسيره خاصة فى ظل ما ذكر بان حوالى ٣٢٠ مليون دولار قد تسربت وقيل انها اموال السلطة ، وقال الاغا ان هذه الاموال ليست جزءا من الاموال المتبرع بها ولم تدخل ميزانية السلطة مشيرا الى ان ما حدث هو ان التقرير اعتبر ان هذه الاموال كان من الممكن ان تدخل الميزانية لولا اهدارها، واوضح الاغا ان ٧٠ مليون دولار قد اهدرت فى مجال الاسكان نتيجة لتقييم الاراضى التى قدمت للمستثمرين باقل من قيمتها، وكذلك ١١٠ ملايين دولار نتيجة عدم تحصيل الضرائب ورسوم المياه والكهرباء.


د . زكريا الآغا

اضافة الى الاعفاءات الجمركية التى تمتع بها العائدون الى الوطن وقدرت بـ ٦٠ مليون دولار.

وحول تقرير مراسل صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ديفيد هيرست الذى تحدث عن التناقض الذى تعيشه مدينة غزة بين الفقراء والاغنياء الذين ينتمى اغلبهم الى السلطة الوطنية قال المسئول الفلسطينى ان تقرير المراسل غير دقيق وملىء بالمغالطات.

وابدى لدكتور زكريا الاغا دهشته عما ذكرته بعض وسائل الاعلام الغربية من ان نساء المسئولين الفلسطينيين يتسوقن من شارع «ديزنيجوف» التجارى بوسط تل ابيب مؤكدا ان ذلك لم ولن يحدث

مانديلا: جنوب أفريقيا تستضيف محادثات سلام بين البشير وجارانج

بريتوريا - الخرطوم - وكالات الأنباء : أعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس ان بلاده ستستضيف محادثات سلام بين الرئيس السودانى عمر حسن البشير وزعيم المتمردين الجنوبيين جون جارانج

وقال مانديلا - فى مؤتمر صحفى - ان الرئيس الاوغندى يورى موسيفينى سيشارك ايضا فى هذه المحادثات التى لم يحدد موعدا لها.

واضاف مانديلا اثر لقاء عقده مع وزير خارجية تايلاند براشوف شاياسان: «اتصلت بالقادة المعنيين ومن المرجح جدا ان استقبل قريبا جون جارانج والبشير والرئيس موسيفينى»ومن ناحية أخرى تشهد اسواق السودان حاليا ارتفاعا كبيرا فى الاسعار وخاصة المواد الغذائية فقد ارتفع سعر كيلو الدجاج المنتج محليا الى سته الاف جنيه بزيادة الف وخمسمائة جنيه عن سعره السابق كما ارتفع سعر دستة البيض الى ثلاثة الاف جنيه بزيادة الف جنيه عن سعرها السابق.

طهران تنتظر رسالة رسمية من بغداد حول زيارة العتبات المقدسة فى العراق

طهران - ا. ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمود محمدى أن طهران تنتظر رسالة رسمية من السلطات العراقية حول السماح للرعاية الايرانيين بزيارة العتبات المقدسة وهى الاماكن الشيعية فى العراق

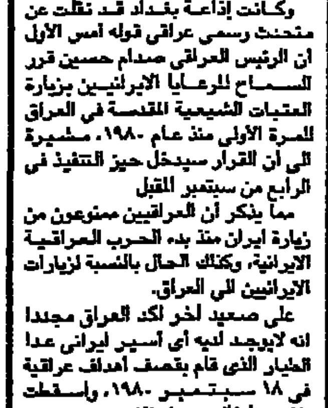
وأشار الى أن هذا الموضوع كان على جدول أعمال للمحادثات بين البلدين منذ بعض الوقت ولهذا السبب لابد من الانتظار لتصريح رسمى من المسئولين العراقيين.

ويرى الشيعة - وهم اغلبية فى إيران - أن الاماكن المقدسة فى كربلاء والنجف فى شمال العراق تجىء فى المرتبة التالية بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد حظرت زيارات الايرانيين للمقدسات الشيعية فى العراق بعد نشوب الحرب الايرانية العراقية التى استمرت ثمانية أعوام وقتل فيها نحو مليون نسمة من الجانبين.

وكانت إذاعة بغداد قد نقلت عن متحدث رسمى عراقى قوله أمس الأول أن الرئيس العراقى صدام حسين قرر السماح للرعايا الايرانيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة فى العراق للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٠، مشيرة الى أن القرار سيدخل حيز التنفيذ فى الرابع من سبتمبر المقبل

مما يذكر أن العراقيين ممنوعون من زيارة ايران منذ بدء الحرب العراقية الايرانية، وكذلك الحال بالنسبة لزيارات الايرانيين الى العراق.

على صعيد اخر اكد العراق مجددا انه لايوجد لديه أى أسير ايرانى عدا الطيار الذى قام بقصف أهداف عراقية فى ١٨ سبتمبر ١٩٨٠، واسقطت طائرته أنذاك. جاء ذلك فى تصريح ادلى به وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقى محمد سعيده ردا على تصريحات أذاعها راديو طهران أول أمس للجنرال عبد الله نجفى المسئول عن ملف أسرى الحرب وقال فيها أن لدى ايران أدلة دامغة على وجود أسرى حرب ايرانيين فى العراق.



عيديد يشارك فى مؤتمر السلام بالصومال

مقديشيو - أ. ش. أ : وافق حسين عيديد الزعيم الصومالى على المشاركة فى مؤتمر السلام الخاص بالصومال والمقرر عقده فى نوفمبر القادم.

وذكر راديو فرنسا الدولى امس ان حسين عيديد وضع شرطين للمشاركة وهما ضرورة ان يعقد هذا المؤتمر فى مقديشيو، وان يخفض عدد الفصائل التى ستشارك فيه

مسئول مغربى يشيد بدور مصر فى عملية السلام

الرباط - ا. ش. ا : قال الدكتور خالد السفيانى الامين العام للجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطينى ان الرئيس محمد حسنى مبارك بذل كل ما يمكن من جهد لدفع عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط ولكنه وجد امامه جدارا من الرفض المطلق من القادة الاسرائيليين.

واعرب من اعتقاده بان مصر يمكن ان تلعب دورا اكبر لتفعيل قرار المقاطعة العربية نظرا لثقل مصر الكبير على الساحة العربية والعالمية.

وقال ان مصر تستشعر خطورة المرحلة الراهنة رغم ان ظروفها اكثر دقة فى اطار الالتزامات الدولية لها واتفاقية كامب ديفيد.. مشيرا الى ان مواقفها الاخيرة المتعلقة بانقاذ ما يمكن انقاذه من عملية السلام ساهمت على الاقل فى كشف الوجه القبيح للقادة اليهود.

الانفصاليون بجزيرة انجوان القمرية يطالبون بانسحاب القوات الحكومية

انجوان - ا . ش. ا : اكد الانفصاليون فى جزيرة انجوان احدى جزر القمر اصرارهم على ضرورة انسحاب القوات الحكومية الموجودة فى الجزيرة.

وذكر راديو فرنسا الدولى امس ان باريس اكدت دعمها لمبادرة منظمة الوحدة الافريقية ، ووضعت مهمة مبعوث المنظمة الافريقية للوساطة فى ازمة جزر القمر بيير بيريه بانها مشجعة. واوضح الراديو ان مهمة الوسيط الافريقى نجحت فى التوصل الى مشروع لعقد مؤتمر لمختلف مسئولى جزر القمر على ان يعقد هذا المؤتمر خلال الاسابيع القادمة





عن قرب

عرب إسرائيل في سوريا

أثارت الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني ممن يطلق عليهم عرب ٤٨ لسوريا، اهتماما واسعا في دوائر مختلفة، حرك بعض الآمال الراكدة في مصير عملية السلام على المسار الإسرائيلي - السوري.. ولم تكن أهمية هذه الزيارة فيما أسفرت عنه من نتائج بقدر ما كان فيما انطوت عليه من دلالات وإشارات.

وكان واضحا من تشكيل الوفد الذي اشتمل على ستة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي، ليس من بينهم أحد ممن ينتمون الى تجمع الليكود الحاكم أن الحوار الذي دار في دمشق والرسائل التي حملها الوفد ذهابا وإيابا، قد جرت كلها من فوق رأس نيتانياهو وحكومته.. لتثبت أن قطاعا واسعا من الشعب الإسرائيلي يرغب في تحقيق تسوية سلمية مع سوريا على الأسس نفسها التي كان قد تم التوصل اليها في ظل حكومة رابين - بيريز، وأن نيتانياهو أصبح يمثل بسياساته الراهنة عقبة ضد السلام. اثبتت التطورات أنها لا تنصب فقط على السلام بين سوريا وإسرائيل، بل تمتد الى كل الجبهات بما فيها الجبهة الفلسطينية.

وخلال الأسابيع الأخيرة لم يكن لدى الأوساط الإسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية غير هدف واحد، هو إثارة الشكوك حول نيات سوريا العسكرية واستعداداتها لشن حرب ضد إسرائيل، كان آخرها تلك التصريحات التي وردت على لسان سفير إسرائيل في واشنطن، وردها نيتانياهو بعبارات أخرى قال فيها أن الخطر الأكبر الذي يتهدد إسرائيل لا يأتي من الإرهاب بل من السوريين الذين يستعدون للحرب.. مما استدعى نفيا من جانب وزارة الخارجية الأمريكية التي أكدت أنها لا تعلم شيئا عن استعدادات للحرب، وأن واشنطن تسعى لإيجاد صيغة تؤدي الى استكشاف المحادثات بين الطرفين.

ويبدو من تصريحات الرئيس الأسد للوفد الفلسطيني من عرب ٤٨ أن سوريا لا تتوقع حدوث تغيير في موقف نيتانياهو وحكومته.. وذلك على الرغم من احتمال قيام واشنطن بتحرك جديد واسع النطاق في الشرق الأوسط، طبقا لما أشارت إليه وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت عن أنها بصدد توسيع نطاق مهمتها في المنطقة ليشمل أوضاع السلام وغيرها من المشكلات الرئيسية.

ومهما يكن فلقد يبدو أن حرص سوريا على إبقاء الأبواب مفتوحة لاحتمالات التسوية، عن طريق اللقاء مع وفد يمثل نحو ١٧٪ هم عرب إسرائيل، لا يدع مجالا للشك في أن سوريا تسلك كل السبل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل.

سلامة أحمد سلامة

سياسة أمريكا في الشرق الأوسط بعد التعديل

عاطف الغمرى

قبل أسبوع من الانفجار الانتحاري الأخير في القدس والذي أسفر عن حالة تأهب سياسي على مستوى حكومة الرئيس كلينتون، كان مسئول بالحكومة الأمريكية قد ذكر في حديث خاص طيس للنشر، أن البيت الأبيض أعد كشف حساب الأرباح والخسائر الخاصة بموقفه بألا يكون له موقف من عملية السلام في الشرق الأوسط. واكتشف أن خسائره في الخارج، قد تصل إلى درجة لاتقل عن أي خسائر سياسية قد تلحق به في الداخل لو أنه اتخذ موقفا ضد سياسات بنيامين نيتانياهو من عملية السلام قد يغضب قوى الضغط الأمريكية في الداخل والمناصرة - على طول الخط - لما يريده نيتانياهو.

وعلى ضوء كشف الحساب، اختارت حكومة كلينتون أن تتحرك، وأن تعيد ترتيب أولوياتها، بقصد تقليل الخسائر في الخارج.

كان هذا قبل أسبوع من الانفجار، وعندما وقعت العملية الإرهابية في القدس كانت الأسباب التي تساعد الحكومة الأمريكية على التحرك وأن يكون لها موقف قد بدأت تتوافر، وتحيط بغرف صناعة القرار في واشنطن من كل جانب.

لكن - التحول في الموقف الأمريكي - لم يأت بسهولة.. كان كالولادة القيصرية، ينتزع الذي في غير موضعه، وفي غير أوانه، يخرج تتجاذبه وتشده ضغوط وحسابات ورغبة وتردد.. وينبغي علينا - نحن الطرف الرئيسي في المعادلة... أن نعي أن التحرك يمضي وكأنه يخرج من بين الرمال المتحركة.

فحكومة الرئيس كلينتون تعرف جيدا الطريق الذي يجب أن تسير في اتجاهه لكنها تعرف أيضا أن الحبال الممدودة نحوها كثيرة، وكل منها يشدها في اتجاه، خاصة أن حسابات السياسة الداخلية في الولايات المتحدة - تظل دائما عنصرا يعكس نفسه على كثير من قرارات السياسة الخارجية - والساحة مفتوحة لمن يملك أدوات الضغط لكي يضغط لينتزع مايستطيع انتزاعه لصالحه، بشرط أن يكون ذلك حسب قواعد اللعبة التي استقرت وصارت لها قواعد وأصول.

قبل ذلك مرت حكومة الرئيس كلينتون في تعاملها مع عملية السلام بمرحلتين: تحديد موقف معلن بقوة ووضوح من تأييد عملية السلام حسب الشروط التي قامت على أساسها وأهمها مبدأ الأرض مقابل السلام، وكان في استطاعتها أن ترفع يدها لو أرادت عن التفاصيل المختلف عليها في المفاوضات بين الأطراف إدراكا منها أن عملية السلام تملك قوة دفعها الذاتية، لسبب بسيط أن حزب العمل جعل من السلام خيارا استراتيجيا. ينبغي العمل على إزاحة جميع المعوقات التي تعترض طريقه.

المرحلة الثانية، جاءت بعد تولي نيتانياهو الحكم في يونيو ١٩٩٦ ومحاولته التراجع عن المسار الذي اختاره حزب العمل، ووضع مواصفات متغيرة لعملية السلام، وكانت الحكومة الأمريكية أمام خيارين، إما أن تتدخل بثقلها لفرض الالتزام بالقواعد المتفق عليها، والتي قامت عليها عملية السلام، وإما أن تترك الأطراف لبعضها البعض، فكان لها الخيار الثاني مع أنه أن كان يصلح في وقت تولي العمل السلطة في إسرائيل، فهو لايصلح على الاطلاق بينما في إسرائيل قيادة جديدة لاتنظر الى الطرف الثاني في العملية، خاصة الفلسطينيين، باعتبارهم شريكا في عملية ذات طرفين، لايحق فيها لأحدهما أن يفرض متطلباته وتصوراته من جانب واحد على الآخر.

سيطرت على الأخذ بهذا الخيار حسابات داخلية، في وقت يضع فيه الحزب الديمقراطي - حزب كلينتون - عينه على أن يظل شاغلا للبيت الأبيض بعد أن تنتهي السنوات الثماني من حكم فترتين متتاليتين لكلينتون. والرهان الآن على نائبه آل جور، ليدخل سباق الترشيح لانتخابات الرئاسة القادمة. وبعد أن كان كلينتون قد فاز بأغلبية أصوات اليهود في انتخابات الرئاسة الأولى عام ١٩٩٢ والثانية في ١٩٩٦.. وفي وقت يزايد فيه الحزب الجمهوري (المنافس) بأغلبيته في الكونجرس، على استمالة اليهود الأمريكيين المناصرين لنيتانياهو، بقرارات وبيانات ومواقف تغالي في تأييدها لإسرائيل في كل شيء وأي شيء.

ومضت الأمور بالحكومة الأمريكية وهي في حالة سلبية كاملة تجاه التدهور المتوالي في عملية السلام، حتى أصبح من الملامح الثابتة للمؤتمر الصحفي اليومي لوزارة الخارجية، أو للبيت الأبيض، أن هناك أسئلة وملاحظات تتردد بشكل منتظم وتتلقى نفس الاجابة، فكانت التساؤلات عن غياب الدور الأمريكي من عملية السلام، وعدم وجود رؤية أو سياسة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وأن الحكومة الأمريكية نفضت يدها من العملية برمتها.

وكان الرد الذي لايتغير: أن واشنطن لايمكن أن تكون أكثر حماسا ورغبة في السلام من الأطراف ذاتها وأنها لن تتخذ قرارا نيابة عنهم، فهم أصحاب القرار إذا أرادوا استئناف المفاوضات.

لكن السلبية، وغياب الدور، وخفوت شكل الرؤية أو السياسة، لم يكن عملية سهلة، بل يمكن لمن يعايشها هنا في واشنطن، أن يراها أشبه بقارب ببحر وسط أمواج متلاطمة، له مجدافان صغيران ضعيفان، يحاول بهما الوصول إلى شاطئ، لكن أشياء أخرى تطوح به وتتقاذفه وهو يصر على أن يصل بمجدافيه إلى مرساه، فكانت النتيجة أن طال وقوفه أو دورانه حول نفسه، دون أن يتقدم خطوة إلى حيث يريد.

كانت العناصر التي بدأت تشكل ضغوطا مضادة على حكومة الرئيس كلينتون كثيرة، ومؤثرة في الوقت نفسه ومنها:

○○ تزايدت لهجة التحذير من كثيرين من خبراء السياسة الخارجية، بخطأ تصور الفصل بين الشرق الأوسط وبين منطقة الخليج ذات المصالح الاستراتيجية البترولية الهائلة للولايات المتحدة، وأن هناك ارتباطا طبيعيا بين المنطقتين، وأي تجاهل أمريكي للتقدم في عملية السلام، ستكون له عواقب على مصالحها ومصداقيتها في الدائرة الأوسع من عملية السلام، والتي تغطي العالم العربي كله.

يضاف إلى هذا ظهور وضع أشبه بمعسكرين متناقضين داخل مراكز صناعة قرار السياسة الخارجية خاصة في وزارة الخارجية، والبيت الأبيض، أحدهما يبرر الشكل الذي تسير عليه السياسة الأمريكية، والآخر يحذر من خطورته على مصالح الولايات المتحدة ذاتها - بصرف النظر عما يخص إسرائيل في هذه السياسة.

بل أن بعضهم صار يفصح أكثر عن أنه لايفهم في أي اتجاه تسير حكومتهم.

○○ ظهور تيار يزداد قوة ويضم عددا من أصحاب الأسماء الكبيرة ذات التاريخ والخبرة في السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط يعترض على الخط السياسي لحكومة كلينتون، ويرفض مبرراتها، ويقول بالنص تقريبا أن عملية السلام تتجه إلى كارثة، من شأنها أن تضر بالمصالح الحيوية للولايات المتحدة، إذا لم يظهر وبسرعة دور قوي وفعال للرئيس الأمريكي، ووزيرة خارجيته أولبرايت - شخصيا - يلزم الأطراف باحترام القواعد التي قامت عليها عملية السلام، والاتفاقات الموقعة، واستكمال شوط السلام الشامل وأن يكون للولايات المتحدة سلوك عملي يعبر عما تعلنه نظريا من أن سياسة نيتانياهو الخاصة بالاستيطان، وقراراته من جانب واحد، تعرقل عملية السلام، ولاتساعدها.

وبدا هذا التيار يجذب إلى داخله هذه الشخصيات التي تعالى صوتها واحدا إثر الآخر مثل: جيمس بيكر وزير الخارجية في حكومة بوش، وحشد من خبراء مجلس العلاقات الخارجية الشهير في نيويورك، وريتشارد هاس المساعد السابق للرئيس بوش، وبرنت سكوكروفت مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض في فترة حكم بوش، وجيرالد فورد، وإدوارد جيرجيان المساعد السابق لوزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط، وغيرهم كثيرون.

ولم تختلف رسالة كل منهم عن الآخر ودون اتفاق سابق - في القول بأنه لابديل عن دور مباشر وفعال ومعلن للرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت.

○○ أن الانقسام في الرأي لم يعد منحصرا داخل دائرة السياسة الخارجية للشرق الأوسط في حكومة كلينتون، لكنه أصبح موجودا أيضا داخل الرأي العام اليهودي الأمريكي.

وحتى بين هؤلاء فإن المواقف لم تعد محصورة داخل لقاءات ومناقشات المنظمات اليهودية الأمريكية، بل خرجت إلى العلن من خلال كتابات عدد من الصحفيين الأمريكيين اليهود ذوي الأسماء اللامعة، حتى أن منهم من راحت كتاباته تعكس قلقا من سياسات نيتانياهو، بل وتميل ناحية ضرورة وجود دور أمريكي قوي لصالح عملية السلام، قبل أن يكون لصالح سياسات حكومة نيتانياهو، باعتبار أن السلام هو لمصلحة إسرائيل والولايات المتحدة في نفس الوقت.

وفي مقدمة هذه الأسماء، ستيفن روزنفيلد وانتوني لويس، وتوماس فريدمان وغيرهم.

حتى أن من بين الأوصاف التي استخدمت في وصف اختلافات الرأي بين اليهود الأمريكيين وصف يقول أن ذلك جعل الساسة الأمريكيين - لأول مرة - لايعرفون ما الذي يعنيه أن تكون مؤيدا لإسرائيل!

هكذا كانت كل هذه العناصر تشكل معا قوة ضغط على تفكير حكومة الرئيس كلينتون، في مواجهة قوى الضغط أو الحسابات الداخلية المضادة التي كانت تمنعه من الحركة، أو أن تكون له سياسة في الشرق الأوسط.

وهكذا أيضا تحرك القارب الذي كان قد ترك الأمواج تتقاذفه وتطوح به لفترة قد طالت. لكن القارب الذي تحرك، لم يصل بعد الى مرسى ومستقر.

صحيح أنه خطا في الاتجاه الصحيح، لكن المهم الا تطفو على السطح غير الهادئ، حسابات داخلية تجعله يتردد مرة أخرى أمام استكمال رحلة، يعرف هو قبل غيره، أنه لابديل غيرها.

الورق وضرورة مساندة الصناعات الاستراتيجية

د. جمال الدين صادق

صناعات كثيرة محلية أطلقت صرخات استغاثة من الاغراق الذي بات يهددها بالتوقف عن الانتاج، واقتربت بسبب ذلك من حافة الهاوية، والتردي في الديون والتعرض للافلاس.

يقف على قمة هذه الصناعات «الورق ومنتجاته ومشتقاته، كالجرافيت والأدوات الكتابية وقد أغلقت فعلا بعض المصانع وتوقفت خطوط انتاج في شركات القطاع العام، ومازالت بعض شركات القطاع الخاص في معركة تنافسية شرسة مع الشركات الأجنبية العملاقة التي تغرق أسواقنا بورق رخيص وبسعر زهيد وكذلك تأتي في مرتبة تالية صناعات النسيج التي يواجه للتنافس الياباني والباكستاني وكل دول شرق آسيا. وفي نفس الترتيب تأتي صناعة السكر الذي يغمر الأسواق بسعر يقل كثيرا عن الأسعار التي حددها المنتج المصري.

والحقيقة أن حرية التجارة أمر مرغوب فيه وفي صالح المستهلك لما يحققه من رفاهية وتخفيض من مستويات الأسعار.

ولكن آثار تنفيذ مبدأ الحرية تعرض الصناعات الوطنية للخطر ويمتد ذلك الخطر ليصيب الاقتصاد القومي كله، وهو أمر يحتم تدخلا سريعا لحماية صناعاتنا الوطنية، ونحن نعرض هنا للآثار المدمرة، لفتح الباب على مصراعيه لتدفق السلع الأجنبية بأسعار زهيدة وبكميات وفيرة، في عجالة وايجاز.

● الاغراق وخطر البطالة: لا تستطيع صناعاتنا مواجهة ومنافسة صناعات أجنبية كثيرة بدأت تغزو أسواقنا بغزارة، مما يؤدي إلى قلة الطلب على منتجاتنا الوطنية من هذه الصناعات (وهي كثيرة) وبالتالي تتوقف مصانع وخطوط انتاج فتزداد اعداد العاطلين نتيجة تسريح اعداد منهم مع خفض الانتاج في الصناعات التي واجهت إغراقا.

●● الاغراق والتنمية: تنسحب آثار الاغراق على التنمية، ذلك لأن إغراق أسواقنا بمنتجات أجنبية سيؤدي إلى اغلاق مصانع وشركات ويتوقف الانتاج في هذه الصناعات ويتحول المستهلك إلى المنتجات الأجنبية ويتحول المجتمع إلى المستورد وبذا نعتمد على الخارج كليا أو جزئيا ونتحول إلى دولة مستهلكة تعتمد على الخارج فيصيبنا الكساد وتضيع كل فرص التنمية.

ولذلك فاننا ننادي بضرورة حماية صناعاتنا سواء بالرسوم الجمركية أو بالدعم المادي والتسهيلات الائتمانية للتطوير لنعطي للمنتج الوطني الفرصة للتكافؤ في القدرات مع المنتج الأجنبي.

●●● الحماية وجذب رؤوس الأموال الأجنبية لمصر

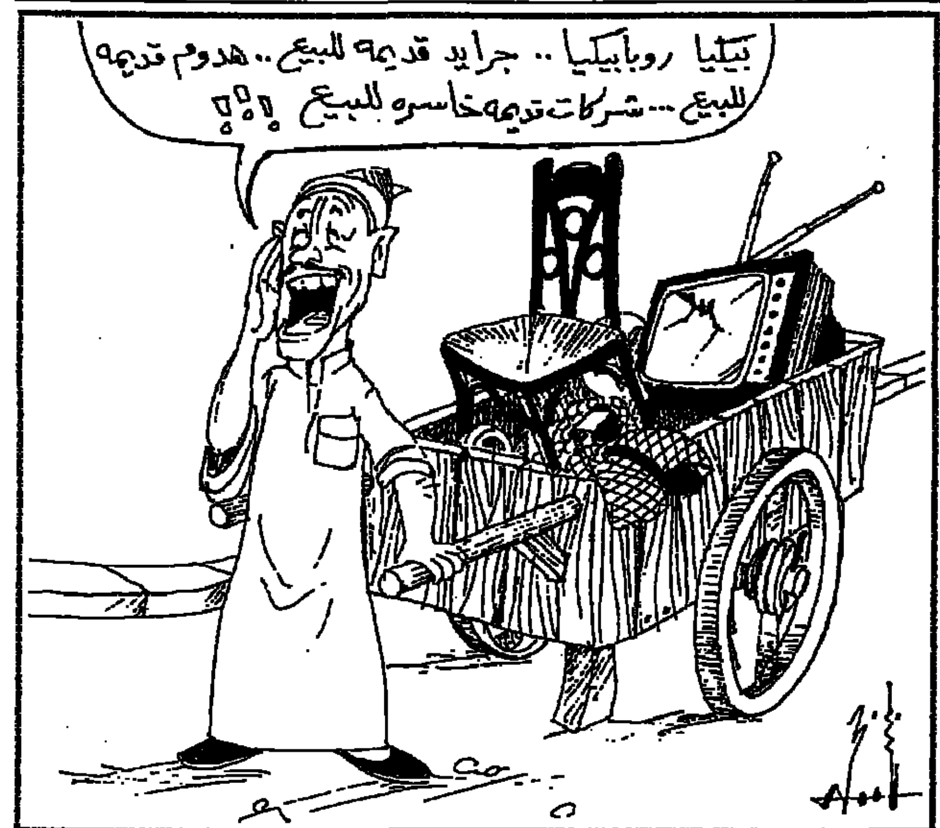
قد تؤدي حماية الأسواق إلى أن تعمل الشركات الأجنبية على انشاء فروع لها في مصر لكي لاتخسر تلك الأسواق وتتجنب عبء الرسوم الجمركية المفروضة في مواجهة منتجاتها، وقد تلجأ الى نظام المشاركة مع شركات مصرية للانتفاع بالمزايا النسبية التي يتمتع بها المنتج الوطني.

وتؤيد المشاهدة التاريخية ذلك بالفعل، فحماية الولايات المتحدة لأسواقها في القرن التاسع عشر أدت إلى اقامة فروع للشركات الانجليزية ساعدت على نهضة أمريكا الاقتصادية كذلك أدى فرض البرازيل حماية قوية على صناعة المنسوجات إلى انتقال رؤوس الأموال الأمريكية إليها وإنشاء مصانع نسيج بها ومشاركة بعض المصانع الوطنية.

وبذلك تزيد الحماية من الثروة القومية وبالتالي من الدخل القومي لاسيما إذا كانت الموارد التي تستغلها الصناعة الجديدة عاطلة أو متوقفة أو متعثرة.

●●● الحماية والمساواة: والحماية تتيح للانتاج الوطني فرصة ليطور من وسائل الانتاج ويجعلها أكثر تقدما وتقنية وتكنولوجيا وتقوي مركز الدولة مع الدول الأجنبية لتقف على قدم المساواة في تحديد القدر من المنتجات الأجنبية المسموح بدخوله البلاد والمعاملة بالمثل.

●● ونأمل أن يستجيب الدكتور سليمان رضا لصيحة الاستغاثة التي يطلقها المنتجون في صناعة الورق ومشتقاته فيشملهم بالرعاية والاهتمام التي أولاها لمنتجي صناعة المنسوجات، واستجابته الفورية لما نادينا به في مقالات سابقة عن دراسة أوضاع الوحدات الانتاجية للغزل والنسج والنسيج ومعاونتها في سرعة التأهل لمنافسة الشركات الأجنبية العملاقة بمنحها القروض والتسهيلات الائتمانية لاستيراد أحدث الآلات والماكينات ذات القدرات العالية وفقا لأحدث تكنولوجيا العصر مع دعم صناعة الورق أسوة بصناعة النسيج، وإعفاء الشركات المتعثرة بالقطاع الخاص من الضرائب عن فترات التعثر حتى لا تتوقف عن العمل وتندثر صناعة من صناعاتنا الاستراتيجية الهامة.



فراسة مبارك وانتصار السلام

د. محمد مجدى مرجان

عندما استبعدت لجنة الاعتمادات الفرعية بمجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة السناتور ماكونيل قيمة المساعدات المتعلقة بمصر عن سنة ١٩٩٨ وقدرها مليار ان ومائة مليون دولار من برنامج المساعدات الخارجية وجسد ماكونيل تصرفه العدائي تجاه مصر بأنها تساند الفلسطينيين وتشجعهم على اتخاذ مواقف متشددة في قضية السلام والمفاوضات مع اسرائيل. كما انبرت بعض الأقلام اليهودية في الصحف الأمريكية تهاجم مصر وتنتقد سياستها تجاه السلام.

عندئذ ثار في مصر وفي البلاد العربية عدد كبير من الأقلام الوطنية مضت تهاجم السياسة الأمريكية والانحياز الأعمى لاسرائيل وتشجيعها لها على العربدة في المنطقة وعلى قتل السلام، مؤكدين أنه لا سلام مع اسرائيل ازاء الاصرار على احتلال الأراضي العربية ومحاولة تهويد القدس وبناء المستوطنات وعدم احترام تعهداتها السابقة، وثارت قطاعات كبيرة من المواطنين في مصر والبلاد العربية تندد بأمريكا واسرائيل بل وأقيمت بعض الندوات والمؤتمرات في عدد من الأحزاب والنقابات لم تخل من الهجوم الشديد والدعوة الى الجهاد ضد العدوان الصهيوني للدعم من الولايات المتحدة لاهانة العرب والمسلمين، ثم علت بعض الأصوات تطالب بالحرب وعودة الصراع الدموي أو على الأقل المقاطعة العربية الشاملة لأمريكا واسرائيل وضرب ومهاجمة المصالح «الامريكية» في المنطقة العربية، وبالطبع فإن هذه الأصوات والتصرفات والتشنجات كان يدفعها الانفعال وتعززها الكلمة وتفتقد البصيرة وتتنافى تماما حتى مع المصالح المصرية والعربية، وربما كان بعضها تحركه قوى معادية لمصر والعروبة، أو هوى حزبي يهدف المزايدة والاستعراض. وفي الحقيقة فقد كنا جميعا مستائين من هذه التصرفات الأمريكية والاسرائيلية، ولكننا كنا نثق في سياسة الرئيس مبارك وفي كلمته ودقة تحليله وحسن معالجته للأمور، وكان الشعب المصري والعربي كله ينتظر كلمته التي تشفي الغليل وتوضح الأمور وتجلي الغمائم والسحب. وفي الواقع فإن الرئيس مبارك كان هو الشخص الوحيد الرابط الجأش، الواثق الهادئ المطمئن، الذي يقف ببلاده ووطنه وأمته على أرض صلبة، ويعرف تماما مواضع قدميه، ويعرف طريقه بوضوح، ويرى المستقبل أمامه لقرون وأجيال مقبلة كأنه يعيش فيها ويعايشها ليل نهار.. وأتى الصحفيون والكتاب من كل أنحاء العالم يحاولون لقاء الرئيس والحديث معه ومعرفة انطباعه عن الأحداث وردود فعله ازاءها، وسأله رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية عن رأيه في العلاقات المصرية الأمريكية فرد الرئيس اللماح الذي أدرك بسرعة ما وراء الكلمات «ان هذه العلاقات جيدة وليس من الانصاف وصفها بالفتور أو الخلل بسبب تعليق سياسي في صحيفة أو نتيجة نقاش برلماني لأن هناك ثوابت لا تتغير في علاقات البلدين وان اختلفت الآراء والاجتهادات حول شأن أو موقف معين. بهذا التحليل الموضوعي الصادق وضع مبارك النقاط فوق الحروف. هناك ثوابت كثيرة وكبيرة في العلاقات المصرية الأمريكية لا يمكن أن تتأثر بمقال في جريدة أو تصريح برلماني هنا أو هناك فمصلحة البلدين واحدة في تحقيق السلام وفي التعاون المشترك بينهما، وأمريكا أكبر مستثمر في المشروعات المصرية بما يجاوز أحد عشر مليار جنيه مصري ومن أوسع الأسواق لتوزيع المنتجات والصادرات المصرية فضلا عن التعاون العسكري والعلمي والتكنولوجي في سائر الميادين الصناعية والزراعية وغيرها، ذات الصلة الوثيقة والأهمية الكبرى للأمن القومي والتقدم الاقتصادي المصري، وليس من السهل أو اليسير أن تنفض أيدينا من هذه العلاقة بسبب تصرفات فردية عابرة. ولقد ثبت صدق تحليل الرئيس مبارك وسلامة تقديره للأمور ودقة فراسته ووضوح بصيرته وعمق احساسه بكل ما يجري وما سيحدث اليوم وغدا وفي المستقبل القريب والبعيد. لقد استنكرت الادارة الأمريكية تصرف السناتور ماكونيل واجتمع مجلس الشيوخ بكامل هيئته وقرر بالاجماع اعادة ادراج قيمة المعونة الأمريكية لمصر كاملة وتبارى الأعضاء في الاشادة بدور مصر مبارك المحوري والرائد في عملية السلام بل ان ماكونيل نفسه تراجع عن موقفه واعترف بثقل مصر وأهميتها في صنع السلام، وانه قد أساء الفهم من قبل واستمع لبعض الوشايات الصهيونية ولكن الصورة وضحت له وأقر بخطئه وأصبح من أوائل المؤيدين لتدعيم مصر ومساندتها. لقد أوضح مبارك أكثر من مرة اننا نستطيع أن نستغني عن المعونة الأمريكية، خاصة ان الاقتصاد المصري قد عبر مرحلة عنق الزجاجة والحمد لله وظفر طفرات واسعة الى الأمام أشادت بها كل المؤسسات المالية الدولية، ولكن الأمر ليس أمر معونات ولكنها مصالح متشابكة مشتركة في الأمن والسلام والتقدم للجميع، والكل يثق في مبارك وفي حكمته وسلامة تقديره وحسن قيادته لوطنه وللعروبة ولمنطقة الشرق الأوسط كلها، وبفضل هذه الحكمة والهدوء والصدق ستصل المنطقة بإذن الله الى بر السلامة وسينتصر السلام كما يقول الرئيس مبارك وسيفشل كل من يقف ضد السلام سواء في مصر أو أمريكا أو اسرائيل، سينتصر السلام على كل أعدائه، وسيسود التعاون والاخاء بين الجميع، وسترفرف أعلام الخير والرخاء في كل مكان.

مستقبل مدينة الإسكندرية

د. عادل أبوزهرة
أستاذ باحث في العلوم السلوكية

لاتزال الاسكندرية ثانية أهم المدن المصرية، فهي الميناء الأول والمصيف الأول وثاني أهم مركز صناعي في مصر حيث يتركز فيها حوالي ٣٧٪ من حجم الصناعة المصرية. يعيش في الاسكندرية حوالي أربعة ملايين نسمة يتركزون بكثافات عالية على مساحتها الشريطية المحدودة المحصورة بين البحر المتوسط في الشمال وبحيرة مريوط في الجنوب وبحيرة إدكو وخليج أبو قير في الشرق، والصحراء الغربية المترامية في الغرب.

تنتج الصناعات المتنوعة الموجودة بالاسكندرية أكثر من مليون متر مكعب مخلفات سائلة محملة بحوالي ٣٦٠ طنا من المواد الصلبة العالقة يوميا، وتلقى هذه المخلفات بغير معالجة في البحر وفي بحيرة مريوط وفي ترع المياه العذبة وفي المصارف ومجاري الصرف الصحي، كما تنتج المدينة يوميا أكثر من مليون متر مكعب من مخلفات الصرف الصحي المختلطة بالمخلفات الصناعية ومخلفات المستشفيات ومحطات الوقود. يلقى نصف هذه الكمية تقريبا بغير معالجة في المسطحات المائية أما النصف الآخر منها فيلقى بعد معالجة أولية في بحيرة مريوط التي تحتضر منذ عدة سنوات من هول ما عانته من تلوث، ويوجد في زمام محافظة الاسكندرية حوالي ٢٠٠ ألف فدان من الأرض الزراعية تزود سوقها الاستهلاكي بجانب من احتياجاتها من المنتجات الزراعية، ويتخلف عن النشاط الزراعي صرف محمل بمتبقيات مبيدات حشرية ومخصبات كيميائية تصل في النهاية إلى المسطحات المائية لتضيف إليها عبئا جديدا من التلوث، يضاف إلى ذلك مخلفات النقل البحري من ناقلات وسفن وعائمات تدخل إلى ميناء الاسكندرية أو تغادره، أما هواء المدينة فيتم تلويثه بأكاسيد الكربون وأكاسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين والهيدرو كربونات والرصاص والأمونيا وغبار الأسمنت، وتنتج ملوثات الهواء من المخلفات الغازية للأنشطة الصناعية المتنوعة ومحطات توليد الطاقة. كما تنتج أيضا من أكثر من ٣٠٠ ألف سيارة ومركبة من وسائل النقل مرخص لها بالسير في شوارع المدينة المحدودة، ويتضاعف هذا العدد من وسائل النقل في فصل الصيف وفي الأعياد. كما يضاف إلى أسباب تلوث الهواء الأدخنة التي تنتج عن حرق القمامة في بعض مناطق المدينة وتعاني المدينة ضوضاء رهيبة تصدر عن الورش والمصانع وحركة وسائل النقل ومعدات البناء وأجهزة التكييف وآلات التنبيه ومكبرات الصوت التي تستخدمها الآن جميع أنواع الأنشطة بغير قيود، كما تعاني المدينة أيضا مشكلة تركز وتناثر القمامة في أحيائها المختلفة حيث تنتج الاسكندرية حوالي ٣ آلاف طن من القمامة المتنوعة في اليوم تعجز الأجهزة الإدارية عن التعامل معها لأسباب متعددة، وتعاني الاسكندرية أيضا من قلة المساحات الخضراء وفراغات الترفيه، كما يوجد بالمدينة حوالي ٥٧ منطقة عشوائية يعيش فيها حوالي ٣٥٪ من سكان المحافظة، وأخيرا بدأت القنصليات الأجنبية المهمة تحد من نشاطها في المدينة وبعضها أغلق أبوابه ورحل وحذا حذوها بعض المنظمات الدولية والمراكز الثقافية الأجنبية، حتى مكاتب رجال الأعمال بدأت تنتقل إلى القاهرة، وزادت حالات إشهار الإفلاس فيها، وضعفت القوة الشرائية للمواطنين.

مدينة يصل عدد سكانها إلى أربعة ملايين بها جامعة مهمة ومعاهد ومراكز للبحث العلمي، وجامعة ناطقة بالفرنسية، وأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، وأكاديمية للعلوم الإدارية، وأقسام للنحت والعمارة والتصوير والأدب والمسرح والاعلام، ومعاهد للموسيقى والرقص، وقصور للثقافة وقناة تليفزيونية، ومكاتب لكل الصحف القومية والحزبية، وجمعيات أهلية وتجمعات فنية ورجال أعمال. كان حريا بمثل هذه المدينة أن تصنع نهضة لكن للأسف الشديد تعيش هذه المدينة في الغالب عالة على ما يتم إنتاجه في القاهرة من صحف ومجلات وأقلام ومسرحيات ومسلسلات، وأعمال موسيقية. المشكلة إذن ليست في عدم وجود الكفاءات وإنما هي في مشكلة إدارة الموارد الطبيعية والتاريخية والبشرية. لقد عجزت إدارة المدينة لسنوات طويلة عن حل مشكلة القمامة التي تبعثرت في كل ميادينها وشوارعها وأزقتها، عجزت عن حل مشكلة الضوضاء التي تصدر عن جميع أنواع الأنشطة وتؤرق سكان المدينة نهارا وليلا، عجزت حتى عن وقف نحر الذبائح في الشوارع والميادين وعن وقف الفوضى في استخدام الشوارع والأرصفة، وعن مجرد منع التدخين في وسائل النقل العام، عجزت عن منع لصق وكتابة الإعلانات على الحوائط عجزت عن وقف مخالفات البناء التي شوهت أهم أحيائها وحولت كورنيشها الشهير الذي كان جميلا إلى مجرد شارع ملئ بمخالفات البناء، عجزت عن تطبيق القانون وعن إلزام المواطنين باحترام المال العام والنظام العام والذوق العام، واكتفت في الغالب بحلول هي أقرب إلى عمليات الترقيع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ربما كان أفضل ماتحقق في المدينة خلال الفترة الأخيرة هو إزالة الكبائن التي كانت تحجب البحر.

الاسكندرية لاتنقصها الكفاءات أو الخبرات المتنوعة ولا حتى الإمكانيات أو الموارد، إنما هي بحاجة إلى إدارة من نوع خاص، إدارة تحسن التخطيط، إدارة تفهم تاريخها وتقدر دورها وشخصيتها المميزة كمدينة عالمية الطابع متوسطية الموقع، وتوفر المناخ المناسب لعلمائها ومبدعيها ورجال الأعمال فيها، إدارة تؤمن بأهمية العمل الأهلي، ولاتحاربه أو تحرض به، إدارة حازمة في تطبيق القانون وجادة في محاربة الإهمال والتسيب والفوضى واللامبالاة والفساد، إدارة لاتضيق بالنقد أيا كان مصدره، إدارة جاذبة للكفاءات لاطاردة لها. أنا على ثقة بأن هذه المدينة تملك كل عوامل صناعة التقدم والازدهار والنهضة، مدينة تملك إمكانيات طبيعية وتاريخية واقتصادية وبشرية هي جديرة باستعادة دورها المهم الذي سبق أن لعبته وهو تحد يواجه محافظها الذي بدأ أعماله بنشاط ملحوظ كما يواجه كل من يحبون الاسكندرية ويملكون رؤية متميزة لاستعادة دورها المهم. إن تغيير واقع المدينة إلى حال أفضل يقتضي تعاونا حقيقيا من جميع المؤسسات في المدينة، الحكومية والشعبية ومؤسسات القطاع الخاص، والمنظمات الأهلية، ومراكز البحث العلمي، لوضع استراتيجية لتنمية المدينة تحافظ على بيئتها الطبيعية والعمرانية، استراتيجية التنمية تدخل بها الاسكندرية إلى القرن القادم الذي تقف الآن على بابه يقتضي إعادة النظر فيما يسمى بتخطيط ٢٠٠٥ الذي كان عملا رائدا يوم تم إنجازه، لكن أشياء كثيرة تغيرت تحتم إعادة صياغة هذا التخطيط مرة أخرى لنصل به إلى عام ٢٠٢٥، وعلى الذين أسهموا في التخطيط الأول ألا يقلقوا فالتخطيط الناجح هو التخطيط المرن الذي يستجيب لما يطرأ من متغيرات ويجد من مستحدثات.

رؤية

درجة تاسعة!!

اضطرتني ظروف طارئة لاستخدام القطار رقم ١٢ درجة ثانية عادية المتجه من القاهرة للاسكندرية، ورغم مرارة التجربة إلا أنها كانت ضرورية لاكتشاف مجال جديد لعذاب المواطنين الموهومين بتلك الدرجة الخادعة!

فجميع أوجه الاهمال تحيط بعربات ذلك القطار، غالبية المقاعد محطمة، أو نزع عنها الكسوة الجلدية ونوافذ العربات يعلوها الصدأ وزجاج مكسور أو خشب منزوع بالكامل، لتنهال الاتربة على الركاب، ناهيك عن تناثر القاذورات وبقايا الاطعمة التي تزكم الانوف على الأرضيات المتآكلة، بينما تظل غالبية دورات المياه بتلك العربات مفتوحة دائما ليس من باب التهوية ولكن لأنها غير قابلة للاغلاق ليستحيل استخدامها!

وخلال الرحلة سقط رف متهالك تاه بحمله الثقيل لتسقط كمرات الحديدية الصدئة على رؤوس ثلاث أسر، فأصيب فتاتان وطفل لاصابات بالغة، بينما فقدت سيدتان وعيهما تماما، ولولا عناية المولى لكان الموت حليفهم دون أدنى شك. ووسط ضجيج الزحام يلقى المتسولون والباعة الجائلون بأنفسهم على الركاب في سيمفونية غوغائية اليمة تصم الآذان..

فإذا كان ذلك الحال المزري لعربات الدرجة الثانية، فلنا أن نتخيل الوضع المخزي لعربات الدرجة الثالثة التي يستعملها السواد الأعظم من الشعب الكادح الذي عجز عن تحمل نفقات القطارات المكيفة الصفوة والتي بدأ التسيب يتسرب اليها بالتدريج ولهذا أرى تعديل المسمى الحالي لعربات الدرجة الثانية الى عربات الدرجة التاسعة، ليس من قبيل السخرية، ولكن لإضفاء المصداقية على تلك المهزلة اللاانسانية.

محيى الدين فتحى

في البلطجة وشئونها...

د. محمود وهيب السيد

فجأة.. بلامقدمات.. انشقت الأرض عن اكتشافنا لتفشي ظاهرة البلطجة والبلطجية في المجتمع، فمن يشكون من اقترانها وأفعالهم، ومن يحذرون من أخطارها وآثارها على أمن المجتمع وأمانه.. وآخرون رأوا فيها مكمن السبب وبيت القصيد لكل داء المجتمع المصري وعلله.

لذا.. فإن المساهمة في وضع تصور شامل لتلك الظاهرة من حيث ماهيتها وأسبابها وواقعها.. وأيضا مستقبلها وعلاجها. قد يكون ضروريا للامساك بجميع جوانب تلك الظاهرة.. الأمر الذي يساعد على استقرار الأمور ونفاذ التشريعات القائمة والجاري سنها، وأيضا جدية وفلاح وصواب الجهود التنفيذية الأمنية التي تبذل بدأب للعمل على اقتلاع جذور تلك الظاهرة ونشأتها والقضاء عليها.

أولا: ماهية البلطجة:

البلطجة تعبير جرى اطلاقه على نوعية من الأعمال تروع المجتمع وتهدد أمنه وأمانه وهي قد تأخذ أحد شكلين.. إما أن يقوم صاحبها بتوظيف قدرات خاصة له تميزه عن غيره كقوة العضلات أو دراية بفنون القتال أو الجسارة غير العادية في أغراض مخالفة القانون لمصلحة الغير مقابل أجر يتفق عليه مقدما، كمن يستأجر للانتقام من آخر أو استيفاء حق أو أجر لدى آخر بالقوة أو ادخال الروع أو الخوف لدى طرف لمصلحة آخر مقابل أجر ما..

ثانيا: أسبابها:

هي ظاهرة بحسب الأصل قد توجد في أي مجتمع، لذا فإن أسبابها التي تشترك فيها كل المجتمعات كالظروف الاقتصادية الصعبة أو ارتفاع معدلات البطالة أو اختلال القيم والروابط الاجتماعية أو ضعف الوازع الديني وضعف سطوة الدولة على أطرافها أو تجمعاتها السكنية العشوائية.. الخ.

وقد تكون لها أسبابها الخاصة بكل دولة.. ترتبط بتركيبها الاجتماعي أو بطبيعة المرحلة التي تمر بها.. فقد اكتوت مصر في الأيام القليلة الماضية بنيران خطر الإرهاب الذي طالت شروره الآمنين من أبنائها يهدف زعزعة أركان الحكم.. الأمر الذي استلزم أن تستنفر جهود الدولة كلها وشرطتها للقيام بعبء حماية لأمن الدولة السياسي والذي كان لابد أن ينال من حسن أداء الشرطة لمهامها الأمنية الأخرى كما تواكب ذلك على انعكاس الظروف الاقتصادية الصعبة على امكانات جهاز الشرطة، فحدت من كفاءة وفعالية أدواته الواجبة واللازمة لمجابهة هذا الخطر الاستثنائي، وأدت أيضا إلى اقتصار اعتماد هذا الجهاز في ٧٠٪ من أعماله على فئة المجندين بكل ماتسببه تلك الفئة من قصور وضعف في الأداء.. تلك الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت سببا رئيسيا في انتشار الإرهاب وتغذيته بعناصر مستمرة في فترات تطوره وخاصة بالصعيد، وكانت أيضا سببا في انتهاج معظم أجهزة الدولة لسياسة مهادنة المشاكل وتسييس الصعاب وعدم إثارة أي شيء قد يكون في إثارته اضطرارها لإقرار سياسات جديدة تكلف خزانتها نفقات عامة تعجز عنها بالطبع.. الأمر الذي فسره البعض بضعف أو تهاون أو قلة حيلة الدولة وسلطاتها. وهي ظروف ساعدت عليها التغيرات الاجتماعية السريعة والحادة التي يعاصرها المجتمع المصري والتي نشاهدها فيا استفزاز فئة جرت في أيديهم الفلوس بدرجة لايدرون كيف ينفقونها، وجعلت فئة منهم يستسهلون أي شيء حتى ولو كان شراء الذمم ويخرق القانون وترويع الخصوم واقتضاء مايرونه حقا لهم بطرق خارج إطار مؤسسات الدولة الشرعية وأجهزتها.

ثالثا: واقعها:

لقد افرزت تلك الحقائق العامة أو الخاصة التي يمر بها المجتمع المصري ويعاني آثارها واقعا أدى لانتشار تلك الظاهرة، والتي كانت معروفة من قبل في بعض الأماكن النائية أو العشوائية والمتطرفة عن العمران، أو في بعض الأعمال التي تسمح بوجودها كفرض الظلام والهدوء بالبارات وعلب الليل. فقد انتشرت نوعيا ومكانيا بصورة روعت أماكن لم يجرؤ أصحابها على اقتحامها من قبل، وأرهبت أناسا كانوا في الأصل تكفيهم هيبة القانون وأمانه فرأينا بلطجية مواقف سيارات الأجرة داخل المدن والذين يفرضون الاتاوات على سائقيها أو ركابها.. وبلطجية مواقف انتظار السيارات الملاكي وبلطجية بيع تذاكر السينما والمسرح عند الوزن وبلطجية الموالد.. الخ. ورأينا أيضا من يستأجرون من قبل شخص لتأديب خصومه بحرق ممتلكاته أو خطف أولاده لاقتضاء لديون تجارية.. الخ حتى؟ حيث البلطجة وفنونها، وأصبح يطلق البعض اسمها تجاوزا على المشاجرة التي تنشأ بين شخصين أو أكثر لأسباب منطقية فتنقلب لأساليب غير منطقية ودون أن يمتهن أي منهما تلك المهنة. أو حتى يطلق صفة البلطجة على جرائم معروفة وتم تصنيفها جنائيا وخصص لها الشرع عقابا، كالسرقة بالاكراه أو الاستيلاء بالقوة على ممتلكات الغير أو مخالفة النظم واللوائح المحلية عمدا كاشغال المساحات والميادين العامة أو حتى الأرصفة المخصصة للمشاة بالبضائع أو المعارض.. أو في قول عام بإطلاق صفة البلطجة على أي أعمال للعنف أو مخالفة القوانين واللوائح..

رابعا: مستقبلها:

هي ظاهرة تشكل مرضا اجتماعيا خطيرا يجب أن تتصدى له جميع أجهزة الدولة بامكاناتها المادية والبشرية وادراتها الاعلامية، وليس جهاز الشرطة فقط.. وذلك رغم الضربة الناجحة التي وجهتها الأخيرة لمراكز وبؤر نشاط البلطجة بالعاصمة والمحافظات.. فبدون تجفيف منابعها والقضاء على أسبابها لن يكون لهذا النجاح أن يستمر ولن تكون تلك الجهود أن تستمر على المدى الطويل.

وتكمن خطورة مايعانيه المجتمع الآن من مخاطر تلك الظاهرة في أنها قد تكون مجرد البداية فقط لشرور وخيمة إذا لم تنجح في القضاء عليها نهائيا. فمجال أو نطاق عمل أي قوة ماتشترط أن ينفرد بها صاحبها بمكان معين يأبى أن يشاركه فيه أو ينازعه السلطان به أحد، إلا أنه سرعان ماتتداخل مناطق النفوذ أو تتنازع السيطرة بين البلطجية انفسهم بمرور الزمن على أماكن أو أنواع أعمال معينة. الأمر الذي يستلزم أن يستعين كل منهم بالأعوان والمناصرين أو الاتباع لتقوية شوكته في مواجهة خصومه.. أو أن يطيب الحال بأحدهم والذي يؤجر قوته وسطوته للآخرين فيرى أن يتوسع في أعماله بتكوين كوادر وفرق وتخصصات في الأعمال يضطلع بها معاونوه لمصلحته.. وكلتاهما صورتان كان فيهما البداية لعصابات الاجرام المنظم والتي عرفها التاريخ كعصابات المافيا وآل كابوني وما شابههما..

خامسا: علاجها:

لذلك.. فهو مرض اجتماعي نحسب أن سرعة التصدي وتجنيب المجتمع شروره أمرا ضروريا خشية الانقلع كل جهود الدولة مستقبلا في الحد منها إذا تهاونت الآن.. وتكمن أساليب التصدي في:

١- بداية يجب العمل على تقليل آثار الأزمة الاقتصادية التي انعكست آثارها على شتى دروب الحياة.. والتي والحمد لله بدأنا نلمس انفراجها نشهده جميعا.

٢- دعم امكانات الشرطة ووسائلها اللازمة للتصدي لتلك الظاهرة وتغذيتها بالأفراد المؤهلين والصالحين لاتجازماتكلف به من مهام ووظائف. ومن محاسن الظروف أن ذلك الجهاز قد نجح حاليا في القضاء على الارهاب الأمر الذي جعله أكثر قدرة وتركيزا أو تفرغا للقيام بعمله الأساسي وهو حفظ الأمن والأمان بالمفهوم العام وزيادة الوجود الشرطي بأماكن التجمعات والأسواق والمواقف.

٣- كما يكون في العمل على سرعة الفصل في التحقيقات والقضايا الناشئة عن أعمال البلطجة والعنف بتدعيم اعداد أعضاء النيابة العامة والقضاء، واطلاق يد الأخير في توقيع القانون المناسب على المجرمين دون أن تأخذهم بهم رأفة أو شفقة.

٤- العمل على التطبيق الحاسم والحدي لقوانين ولوائح الضبط والنظام بالدولة.. كلوائح التنظيم واشغالات الطريق ورخص السهر للمحلات العامة والمقلقة للراحة والاشتراطات الصحية وقوانين العمل والتأمينات... الخ. وهي قوانين رغم تفاهة مخالفتها إلا أن تطبيقها الحاسم والشامل كفيل باسباغ هيبة النظام والقانون والدولة على الكافة وتكون رادعا واقتراف ماعظم.

٥- تبني أجهزة الدولة لحملة إعلامية واسعة تستخدم كل الوسائل المتاحة من أجل خلق موقف شعبي ايجابي ضد تلك الظاهرة برفض الانسياق وراءهم السلامة بالابتعاد عن التدخل فيها... بتحويلهم إلى أفراد ايجابيين يناصرون جهود الشرطة ويدافعون عن أمنهم وسلامتهم.

٦- مراجعة التشريحات الجنائية القائمة للعمل على سد ماقد يكون بها من ثغرات ينفذ منها الخارجون على القانون، أو حتى تعديل بعض من نصوصها التي قد لاتتناسب للتطور السريع في أساليب الجريمة وأخيرا.. لايسعنا إلا أن نؤكد أن ظاهرة البلطجة.. رغم انتشارها وشيوعها حاليا.. لاتتخذ إلا الشكل الفردي الذي يروع بعض المواطنين دون أن يهدد شكل الدولة والنظام.. لذا فإن التصدي لها بكل حسم وقوة ومن خلال استخدام قوة القانون القائم بلا تهاون.. قد يكون فيه الكفاية والشفاء من هذا الداء ومنع تداعياته....

إعادة كتابة تاريخ المسرح

د. وائل غالى

وجدي زيد دكتور وأستاذ مساعد بقسم اللغة الانجليزية بكلية آداب/ جامعة القاهرة. وهو يقدم للقارئ الجزء الأول من أضخم موسوعة مسرحية في اللغة الانجليزية عن المسرح. هو كتاب نظريات المسرح/ عرض نقدي وتاريخي من الاغريق إلى الوقت الحاضر. وصاحب هذه التحفة العلمية هو مارفن كارلسون أستاذ نظرية المسرح بجامعة مدينة نيويورك والفائز بجائزة جورج جين ناثان للنقد الدرامي والفائز بجائزة الانجاز المتفوق من هيئة المسرح الأمريكي ورئيس أقسام المسرح بجامعات كورنيل وانديانا ونيويورك ورئيس تحرير دورية المسارح الأوروبية الغربية.

والموسوعة التي يقدمها وجدي زيد هي واحدة من أمهات الكتب النظرية في المسرح في العالم. وهي وإن كانت موسوعة علمية دقيقة فهي أيضا موسوعة نقدية تعيد النظر في أسس التصور العام للمسرح. فقد أصبح هناك اعتقاد أن بعض أجزاء من فن الشعر لأرسطو لم يكتبها أرسطو مطلقا!

كذلك فإن سنة تأليف فن الشعر مشكوك فيها رغم أن الباحثين التقليديين كانوا يحددونها بسنة مبكرة في عمل أرسطو! وعرض مارفن كارلسون تاريخي من أرسطو والاغريق إلى النظرة الرومانية والكلاسيكية المتأخرة وفترة العصور الوسطى وعصر النهضة الايطالية وعصر النهضة الأسبانية والفرنسية والانجليزية والهولندية وحتى القرن الثامن عشر في فرنسا.

ومن هذا التاريخ تعرف وتوصل لظاهرة الهجوم للتطرف على المسرح. وتتحقق أن ظاهرة الهجوم على الفنون ليست ظاهرة تخص الاسلام وحده إنما تخص جميع أديان أو بعض التيارات المختلفة في كل الأديان. فقد جاءت أولى الهجمات من تيرتيليان.

وأصبح مؤلفه عن المسرح منجما لكل المذاهب المضادة للمسرح لقرون عديدة فيما بعد. فهو أولا يدفع بالدليل من الكتاب المقدس ضد العروض المسرحية. ثم يحاول إثبات طبيعتها «الوثنية» من حيث الجذور و مكان النشأة والامكانيات والاهتمامات.

ويقدم نظرية تقول بأنه بينما يأمر الله المسيحي أن يعيش في دعة ورقة وسلام يثير المسرح الخيل والعواطف ويشجع بقدر كبير على إثارة الروح والنفس. كما أدان القديس جون كريسستوم المسرح في ذكرى عيد الفصح الشهير في خطبة ألقاها عام ٣٩٩ قال فيها أن رواد المسرح يتركون أنفسهم للحفلات النشوة والنزعات الدنيوية. ويهتمون اهتماما ضئيلا بالروح حتى أنهم يجعلونها سجينة الانفعالات، ورأى القديس أوغسطينوس في مؤلفه اعترافات أن حب المسرح جنون بائس يدفع بالإنسان إلى الانفعالات. ثم يثير السؤال: ما الذي يجعل الانسان يرغب في أن يكون حزينا وهو يشاهد أشياء مأساوية كئيبة لا يعانيها بنفسه؟

ويشخص القديس اللذة الجمالية بأنها انبهار مريض بالحزن. والحزن عاطفة جديرة بالاحترام فقط إذا ارتبطت بالشفقة والرحمة.

إلا أن الانفعالات في العصر الحديث لم تعد موضع نقد ورفض بل أصبحت موضوعا لبحوث علم اجتماع المسرح.

فلقد أصبحت الانفعالات صورة المدى الذي يستطيع أن يصل إليه الفرد في مجال الرفاهية. ذلك المدى الذي يجاوز الاعتياد على قواعد معينة للحياة. وأصبح للانفعالات قواعدها الخاصة بها والأنماط من الأحاسيس التي يحكمها المثل العليا مثل العادات المرتبطة بانفعالات محددة كالاحساس بالحزن في حال الحداد والعادات الدينية والطقوس السحرية والقوى الحربية والسياسية كلها أنماطها الخاصة بها أيضا سواء أكان التعبير بالموافقة أو بالرفض. وذلك تبعا للتدرج الاجتماعي للفرد ونسبة ممتلكاته وحجمها. فكل تلك الأحوال والظروف تحكم انفعالاتنا.

رأى الأهرام

عودة إلى الانضباط

منذ سنوات رفعنا في مصر شعار «الانضباط». وكان المقصود بهذا الشعار أن يعود ... قلم والوئام إلى شوارع المدن وفي مقدمتها العاصمة «القاهرة» وشقيقتها التوأم ... جيزة» في ذلك الوقت كان جو من الفوضى قد أمسك بخناق المدن المصرية. فوضى ... للرور، وفوضى في البناء، وفوضى في أشغال الطرق، وكذلك في التخلص من ... ملة التي صار الناس يلقونها في أي مكان، ولا تلقي الجهات المسئولة إليها بالا.

وكان الغرض من رفع شعار «الانضباط» أن يوضع حد لهذا التسيب المهين المنافي ... عرف والتقاليد.

وظلت الحملة مستمرة أسابيع وأسابيع تحققت في خلالها بعض النتائج الطيبة.

ومثلما حدث في حملات أخرى من هذا النوع وغيره فتر الحماس، وتراخت الهمة في ... يق الانضباط فماذا حدث؟

... الفوضى بتعاقب الشهور والسنين تحولت إلى حالة حرب أوجدها خارجون على ... انون في اتجاهات عديدة وبلغت هذه الحالة حد انتهاك الأخلاق على نطاق واسع. ... مرنا في الآونة الأخيرة نسمي هذه الحالة «البلطجة». وها نحن نمر بحملة جديدة لمقاومة ... لطجة. لو أن حماسنا لم يفتر، ولو أن همتنا لم تتراخ، ونحن نعيد الانضباط إلى ... وارعنا ما تطور الأمر إلى حد «البلطجة». الذين كانوا يثيرون الفوضى فهموا أن نزاع ... ولة قصيرة، وأن حماسها فاتر، وأنها أضعف من المقاومة فتحولوا إلى بلطجية. ... طلاقا من هذا الفهم لابد أن تمضي حملة مكافحة البلطجة إلى مداها، لتعيد الأمور ... حدود الفوضى السابق الإشارة إليها، ثم تعود إلى حملة تحقيق الانضباط مرة ... ى، وبغير تراخ في هذه المرة.

... الم يحدث هذا فإن العواقب وخيمة.

الجزائر والمصاعب التى تعترض الحل النهائى

لا يزال الوضع الأمني والسياسي في الجزائر يراوح في مكانه على الرغم من ... حسن النسبي الواضح الذي طرأ عليه في مرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية ... في هذا الاتجاه نفسه أتت خطوة الحكومة الجزائرية الشجاعة بالإفراج عن الشيخ ... اس مدني، زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، وعبدالقادر حشاني الذي ... ها في الفترة الحرجة ما بين صيف ١٩٩١، والانتخابات التشريعية الملغاة في ... سمبر من العام نفسه. إلا أن الانتخابات التشريعية والإفراج عن قادة الإنقاذ، لم ... يا التوتر الأمني والسياسي، الذي لا يزال يخيم على الجزائر، وتحاول قوى عديدة ... خلية وخارجية تصعيده بوسائل مختلفة وفي هذا السياق يأتي التصعيد الخطير ... ى تشهده الجزائر منذ أكثر من شهر، حيث راح ضحية عمليات العنف العمياء ... و ٥٠٠ مواطن جزائري، ويؤكد ذلك التصعيد أن هناك جماعات داخلية بعضها ... مل اسم الإسلام، وبعضها الآخر يحمل أسماء عصرية تسعى لتخريب إتجاه ... يهدئة. والحل في الجزائر: إن عزل تلك القوى ومواجهتها بكل السبل المشروعة تعد ... م واجبا جزائريا وطنيا على الجميع المساهمة فيه، ومن المهم أن يتوازى تلك العزل ... واجهة مع السير قدما نحو توسيع مساحة المشاركة الشرعية في الجزائر لكي ... م كل القوى الفاعلة والحقيقية في البلاد التي تقبل بالمشاركة السلمية أيا كانت ... جعة أفكارها السياسية. إن الجزائر تبدو وقد اقتربت كثيرا من حل أزمتها المتفاقمة ... و بحاجة إلى مزيد من الجهود الكثيفة على صعيدي المواجهة وتوسيع مساحة ... شاركة حتى تصل إلى نهاية طريق الحل.

وجهة نظر

المهملون

... كثر عددهم في هذه الأيام. حتى أصبح لا يكاد يمر يوم دون حدوث كارثة أو ... يبة، بسببهم. والدليل على ذلك ما سببه الإهمال في شهر واحد من حوادث ... حقة وجسيمة. فالإهمال هو الذي تسبب في مقتل الصبي الصغير الذي اصطدم ... ود مكهرب فصعقته الكهرباء وقتلته على الفور بنادي الجزيرة والإهمال هو الذي ... الشابة العروسة التي كانت تلهو عند ركوبها الساقية الدائرة بملاهي كايرو لاند. ... مال التي قتل عشرات من الرجال والشباب والأطفال عند إجراء العمليات ... راحية والإهمال في فتح إشارات المرور بصورة خاطئة وبصفة خاصة على ... انات السكك الحديدية تسبب في إزهاق العديد من الأرواح واصطدام القطارات. ... لك الإهمال في القيادة على الطرق المختلفة والإهمال في الصيانة المعدات ... اعد ومولدات الكهرباء وغير ذلك يؤدي أيضا إلى وقوع الكوارث وتساقط العديد ... قتلى والجرحى والضحايا. ومن صور الإهمال.. الإهمال المعماري الذي أدى إلى ... ر العديد من العمارات.

... الإهمال صور عديدة أخرى ومنها الإهمال القومي مثل الإهمال الذي يؤدي إلى ... محصول القطن بسبب الإهمال في مكافحة الآفات. وأيضا تلوث مياه النيل ... ة إلقاء المخلفات الخاصة بالمصانع والصرف الصحي والحيوانات الميتة وغير ذلك ... تسبب عنه تلوث مياه نهر النيل العظيم. وأكثر صور الإهمال فظاعة. الإهمال ... يم الذي نجم عنه هزيمة حرب يونيو ١٩٦٧ وكان من نتائجها الآثار الوخيمة التي ... ا المجتمع المصري والتي مازلنا نعاني منها نفسيا ومعنويا وماديا حتى الآن.

... حريق الذي شب مؤخرا في المركز التجاري بمصر الجديدة والذي تسبب في ... ع ثلاثة أشخاص وإصابة ٢١٥ آخرين وخسائر تقدر بأكثر من ٥٠ مليون جنيه. ... ثبتت النيابة العامة أنه وقع نتيجة إهمال من جانب مسئولي صيانة الكهرباء ... ى أدى إلى انفجار الكابلات وحدوث الحريق.

... على الرغم من خطورة وتفشي الإهمال وما ينجم عنه من خسائر مادية ومعنوية ... ق في الأرواح والمعدات والأموال. إلا أن المشرع لم يفسح المجال لمزيد من ... وص القانونية التي تؤدي إلى توقيع الجزاءات الرادعة بالمهملين. فالمادة ١١٦ ب ... بقانون العقوبات مقصورة فقط على الإهمال بالنسبة للأموال العامة ولا يدخل ... اختصاص الأموال الخاصة وتحدد عقوبة الإهمال التي تؤدي إلى القتل بمدة ستة ... مة لا تجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين. ولذلك نطالب بأن يجرم ... ون جريمة الإهمال إذا تسبب في حدوث إتلاف للمال الخاص أيضا. كما نطالب ... ظ عقوبة الإهمال بالنسبة للمال العام أو الخاص أو التي يؤدي إلى القتل أو ... اية الخطأ وذلك برفع العقوبة إلى المؤبد بدلا من الحد الأقصى المعمول به حاليا ... الحبس لمدة لا تزيد على ٦ سنوات.

... ما نطالب جميع الأجهزة الحكومية المختصة بمتابعة الإشراف الدقيق عن طريق ... يين أو مفتشين لها للتأكد من سلامة إجراءات الصيانة والتشغيل وقيام المختصين ... على أكمل وجه وما يتفق والأصول الفنية وذلك كناحية وقائية لمنع الكوارث ... يات قبل وقوعها.

حسين الشاعر

إيران... هل تغير سياساتها؟

د. هالة مصطفى

احتلت إيران مساحة خاصة من النقاش السياسي في الفترة الأخيرة. ورغم أن المسألة الإيرانية تحظى باهتمام تقليدي نظرا لكون إيران من الدول الرئيسية في المنطقة التي يصعب تجاهلها، فضلا عما أحدثته الثورة منذ قيامها في ١٩٧٩ من انقسام حاد في الآراء حول تقييمها، وتقييم آثارها على المنطقة ككل، إلا أن الأمر اكتسب أهمية إضافية هذه المرة.

وتعود هذه الأهمية في جانب كبير منها إلى التطورات الداخلية الهامة التي تشهدها الساحة الإيرانية منذ فوز محمد خاتمي برئاسة الجمهورية في الانتخابات التي أجريت في مايو الماضي بما عكسه ذلك من تغليب تيار الاعتدال السياسي على التيارات السياسية المتشددة التي تحكمت طويلا في توجيه السياسة الإيرانية داخليا وخارجيا. ومما يضيف لهذا العامل الداخلي أهمية أخرى، أنه حدث وسط تغيرات إقليمية بالغة الدقة بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط من جراء السياسات المتعنتة لحكومة الليكود في إسرائيل فضلا عن توقيع اتفاق التعاون العسكري التركي الإسرائيلي بما يترتب عليه من آثار على الأوضاع في المنطقة.

ولقد ذهبت كثير من الآراء إلى أن هذه التغيرات كافية لإعادة فتح ملف العلاقات الإيرانية العربية، لصالح الاتجاه للتقارب مع إيران، ولإعادة التوازن الإقليمي المنطقة. ورغم وجاهة هذه الآراء، إلا أن الملاحظة الأساسية أن بعضها انطلق من منظور شبه أحادي، تمثل فيه المخاطر التي تسببها السياسة الإسرائيلية الهاجس الأول بل ربما الوحيد، وبعضها الآخر سيطر عليه نزعة إيديولوجية غيبت بعض الاعتبارات الموضوعية التي يجب أن تحكم النظرة إلى العلاقات بأية دولة من الدول. ولأن منطق السياسة في النهاية تحكمه أسس عقلانية تصاغ على أساسها المصالح القومية العليا للدولة، ولأن هذا المنطق يجب أن يأخذ في اعتباره جميع الأبعاد والجوانب فإنه يجب أن ينطلق من رؤية شاملة. في هذا السياق تمثل إيران حالة شديدة الخصوصية يجب أن ينظر إليها بعيدا عن الاعتبارات الإيديولوجية الضيقة، وبعيدا أيضا عن الرغبة المجردة في العزل والاستبعاد.

ولعل أول ما يجب الوقوف عنده في الحالة الإيرانية هو طبيعة التغيرات الداخلية وآثارها على التوجهات الخارجية لإيران، وبالتالي على طبيعة علاقاتها وسياساتها مع غيرها من دول المنطقة.

فلاشك أن التطورات الداخلية الأخيرة تحمل متغيرات جديدة لا يمكن تجاهلها، ليس لأنها أتت بجناح سياسي معتدل إلى الحكم، ولكن لما كشفت عنه من تغيرات عميقة بدأت تأخذ مكانها في المجتمع الإيراني. فهذا المجتمع مر بمراحل عديدة منذ قيام الثورة الإيرانية التي حملت معها مشروعا سياسيا خاصا التفت حوله العديد من القوى السياسية والاجتماعية على اختلاف توجهاتها من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار حيث كانت عوامل الرفض والسخط على النظام القديم هي الأرضية المشتركة التي التقت عندها هذه القوى. غير أنه سرعان ما ظهرت في المراحل التالية العديد من أوجه القصور التي شابت هذا «المشروع الثوري» سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي - الاجتماعي أو الفكري الثقافي فبانقضاء المرحلة الأولى، بدأت نخبة الثورة إحكام قبضتها على السلطة وعملت على تصفية كل رموز التيارات الأخرى سواء المعبرة عن النظام القديم أو تلك التي ساندت الثورة - كما حدث مع منظمة مجاهدي خلق والحرس الثوري. وعرفت إيران طوال عقد الثمانينيات أسوأ مظاهر هذا الإقصاء حيث كانت التصفية الجسدية والمحاكمات السريعة والإعدام لأسباب سياسية هي وسائل النظام الثوري لتدعيم حكمه. كما كانت وسائل التقييد والقمع الفكري والاجتماعي وسائله الأخرى في إحكام قبضته على المجتمع بما في ذلك فرض قيود على طريقة الملبس ومظاهر السلوك الاجتماعي، والتدخل في مجالات التعليم والثقافة والفن والفكر وكل مظاهر الإبداع. وعرفت إيران هجرة الكثير من أبنائها وكفاءاتها إلى الخارج هربا من النظام الجديد. ولأن المشروع السياسي للثورة الإيرانية حمل أبعادا وبدورا يتجاوز المجتمع الإيراني وما أحدثه فيه من تغيير جذري ليمتد إلى العالم الخارجي فقد دخلت إيران في مواجهات وصدام مع العديد من النظم والدول. وقادها ذلك في النهاية إلى العزلة الدولية، وإشاع التوتر في علاقاتها بجيرانها، وبكثير من الدول الأخرى انتهت في أغلبها إلى القطيعة، إضافة إلى الآثار التي خلفتها الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨). هكذا وجدت إيران نفسها وسط مشاكل جسيمة أثقلت على الدولة والمجتمع معا. وكانت هذه العوامل دافعا لبروز قوى سياسية في الحياة الإيرانية تحاول تصحيح مسار الثورة في اتجاه أكثر عقلانية وبالتالي أكثر اعتدالا ومرونة سياسية. وهو الاتجاه الذي جسدته بوضوح فترة الرئاسة الثانية لهاشمي رافسنجاني (الرئيس السابق)، والذي يعد فوز الرئيس الحالي في الانتخابات الأخيرة دعما له. والمعنى المهم لصعود هذا الاتجاه أنه يعبر عن طموحات أجيال جديدة وفئات اجتماعية عديدة عانت بالفعل من الجمود الشديد الذي وقفت به الثورة أمام التغيير والتطور السياسي والاجتماعي الطبيعي، فضلا عن التضييق الشديد على الحريات العامة والخاصة. ولذلك زادت نسبة المشاركة والتصويت في الانتخابات الأخيرة بشكل غير مسبوق منذ اندلاع الثورة، وزاد إقبال شرائح اجتماعية معينة - خاصة من الشباب والنساء - بشكل ملحوظ كتعبير عن الرغبة الجامحة في التغيير. وهي الشرائح التي أيدت ودعمت محمد خاتمي، الذي حظي أيضا بتأييد المثقفين في مواجهة منافسه المتشدد علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الحالي. ولذا كانت هذه بعض ملامح التغيير الاجتماعي في إيران والتي انعكست بدورها على شكل السلطة السياسية وطبيعتها. فالسؤال هو هل يمكن أن تؤدي بداية هذه التحولات الداخلية إلى تغيير فعلي في السياسة الإيرانية الخارجية؟

ربما يكون من المهم الوقوف عند عدد من الاعتبارات الأساسية أولها، أن طبيعة "الاعتدال" هنا نسبية. ليس فقط لأن الرئيس الجديد هو أيضا من رجال الدين الشيعة مثل غالبية النخبة الحاكمة، ولكن لأننا نتحدث هنا عن الاعتدال بمعنى الخطوات الأولى في طريق تحقيق الحد الأدنى من الحريات والحقوق السياسية والمدنية بعد إلغاء شبه كامل لها في "المرحلة الثورية". وبالتالي فإن معنى الانفتاح في التوجهات أو السياسة الإيرانية سيظل نسبيا. وثانيها، أن إيران تمر الآن بمرحلة انتقالية، من المرجح أن تستغرق وقتا حتى يتم إعادة صياغة السياسة الإيرانية داخليا وخارجيا، وحتى تتضح ملامحها النهائية. ففوز خاتمي ليس هو المعيار الحاسم الوحيد لسيادة تيار الاعتدال، لأن الوضع الإيراني الداخلي مازال أكثر تعقيدا من ذلك، والتناقضات والصراعات بين التيارات الرئيسية (المتشددة والمعتدلة) لابد وأن تؤخذ في الاعتبار.

فصحيح أن الرئيس الحالي يتمتع بتأييد تيارات وتنظيمات عديدة مثل مجموعة كوادر البناء التي أسسها رافسنجاني وانشق بها عن مجموعة رابطة علماء الدين اليمينية المحافظة، ورابطة علماء الدين المجاهدين، ومنظمة مجاهدي انقلاب إسلامي، ومنظمة الحجتية، والتيار الليبرالي الإسلامي أو حركة تحرير إيران. وكلها تيارات وتنظيمات تعبر عن اليسار الإسلامي باتجاهاته المختلفة، إلى جانب تمتعه بتأييد المثقفين وشرائح اجتماعية عديدة. إلا أنه في المقابل مازال للتيار المتشدد وجوده وتنظيماته ونفوذه الفعال في الساحة السياسية وفي قلب السلطة ومن ذلك رابطة علماء الدين، وهي الجناح السياسي والديني لليمين المحافظ والمؤتلفة، وهي التيار السياسي والتنظيمي لفئة التجار التقليديين (أو البازار)، وهي منذ تشكيلها تتبنى سياسات متشددة ومحافظة على المستوى السياسي الاجتماعي والثقافي لكسب رضاء الفقهاء أو "الحوزات العلمية"، وجمعية حراس ومبادئ الثورة، والتي أسسها رئيس المخابرات السابق محمد ري شهري وتضم بعض رجال الدين، وقد أيد هذا التيار باتجاهاته المختلفة ناطق نوري.

والصراع بين التيارين مازال قائما، والاختلافات الرؤى بينهما للواقع الإيراني ولشكل توجهاته الداخلية والخارجية، مازالت كبيرة. خاصة وأن هذه الاختلافات تقوم على أسانيد فقهية، مما يعقد الأمور على المستوى السياسي أو يجعلها تأخذ اتجاها أكثر حدة ويزيد من الوضع الداخلي تعقيدا دور مبدأ "ولاية الفقيه"، الذي يقوم عليه النظام الإيراني حيث يتمتع بسلطة هائلة وله حقوق مكفولة للتدخل في كل السياسات والتصديق على كل القرارات، وهو الذي يضع الإطار العام لسياسة الدولة. وإلى جانب ذلك هناك مجلس صيانة الدستور (الذي يتكون من ١٢ عضوا يعين الولي الفقيه ٦ فقهاء منهم)، ومجمع تشخيص مصلحة النظام، فضلا عن مجلس الشورى الإسلامي (أو البرلمان الذي يرأسه ناطق نوري ممثل التيار المتشدد). وهذا يعني أن سلطات رئيس الجمهورية محدودة أو مقيدة سواء من المؤسسات السياسية أو بسبب "الهيراركية الدينية" الممثلة في نظام ولاية الفقيه. بعبارة أخرى إذا كان النظام الإيراني قد حافظ على الشكل السياسي الحديث للنظم الديمقراطية، إلا أنه مازال من حيث المضمون شديد التقليدية والمحافظة. فضلا عن استمرار التداخل بين رجال الدين والسياسة وهو ما يحد من عوامل التغيير في كثير من الأمور. ولذلك ليس من المتوقع أن يدخل الرئيس في صدام مع النخبة التقليدية لإجراء تعديلات جوهرية تمس صلب النظام أو الدستور. فضلا عن أن الغالب أن تحظى القضايا الداخلية بأولوية في المرحلة القادمة وعلى رأسها إصلاح الاقتصاد الإيراني الذي يعاني من معدل التضخم يبلغ ٢٥٪، ومن انتشار الفساد، والتفاوت الهائل في مستويات الثراء والمعيشة بين الطبقات العليا والطبقات الوسطى بشرائحها المختلفة. الأمر الذي أفقد النظام جانبا هاما من قاعدة تأييده الاجتماعي التي اعتمد عليها في بداية الثورة إلى جانب المشاكل المزمنة في التعليم والثقافة، والضغوط للحصول على حريات أوسع، وعلى تحقيق نظام تعددي حزبي بالمعنى الحديث.

إن هذا كله يجعل احتمال التغيير والتحول في السياسة الخارجية الإيرانية أمرا محدودا، خاصة فيما يتعلق "بالدور الإسلامي العالمي" الذي صاغه المشروع السياسي للثورة الإيرانية وتم تقنينه في دستور الدولة. فالمادة ١٥٤ من الدستور تنص على "أن تقوم جمهورية إيران الإسلامية بدعم النضال المشروع للمستضعفين ضد المستكبرين في أية نقطة من العالم". وعن فكرة الحكومة العالمية للإسلام ينص على أن الدستور بالنظر إلى المحتوى الإسلامي للثورة الإيرانية التي كانت حركة لانتصار جميع المستضعفين على المستكبرين، ليهيئ المجال لاستمرار هذه الثورة داخل البلاد وخارجها خاصة الاجتهاد في دعم العلاقات الدولية مع سائر الحركات الإسلامية والشعبية حتى يمهد السبيل لإنشاء أمة عالمية واحدة. ولاشك أن وصف "المستضعفين" و"المستكبرين"، هو وصف فضفاض يخضع لتفسير القيادة الإيرانية ورؤيتها الخاصة الأمر الذي استخدم للتدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى، فضلا عن دعم تيارات ومذاهب وحركات سياسية معارضة لنظم الحكم في بلادها. وليس متوقعا حتى في ظل حكومة تمثل "الاعتدال السياسي"، أن يتم التخلي بسهولة عن هذا النهج، حتى وإن خفت اللغة الدعائية للحكومة الجديدة. فبصرف النظر عن غايته الإيديولوجية، يحقق ذلك التوجه أغراضا سياسية أخرى تتجاوز البعد الإيديولوجي ليصبح أحد أدوات السياسة الخارجية لتوفير ما سمي بالعمق الاستراتيجي لنظام الثورة الإيرانية ولخروجها من العزلة الدولية والإقليمية المحيطة بها. كما أنه يحقق لها مكسبا مزدوجا سواء لتدعيم نفوذها السياسي والاقتصادي لدى الدول التي تتبنى مشروعا سياسيا مماثلا، أو كأداة من أدوات الضغط السياسي على الدول الأخرى. كذلك فإن فكرة "النموذج الإيراني" تستخدمها إيران للعب دور إقليمي نشط في مناطق الاهتمام الحيوية والتقليدية لإيران، وفي مقدمتها منطقة آسيا الوسطى، خاصة بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وظهور الجمهوريات الإسلامية. وهي منطقة إلى جانب اعتبارها من مناطق تحقيق الأمن الإقليمي لإيران فهي تحمل أيضا إمكانيات قوية للتعاون الاقتصادي، و"النموذج السياسي" الإيراني يساعد الدولة، وفق التصور السائد، على مواجهة منافسة القوى الإقليمية والدولية في هذه المنطقة. وينطبق نفس الشيء على حالة أفغانستان. كما وأن إيران تتبع نفس النهج لتدعيم نفوذها في منطقة الشرق الأوسط ومن هنا كان موقفها الرافض من مفاوضات السلام العربية - الإسرائيلية، حيث أن هذا الموقف يدعم مكانتها لدى الحركات السياسية الإسلامية المعارضة في المنطقة. ودلالة هذا التوجه أن إيران تتحرك في الدوائر الخارجية بما يحقق مصلحتها السياسية انطلاقا من منطق وطبيعة نظامها السياسي السائد (Rai-son du regime). وبنفس منطق المصلحة تتحرك في دوائر أخرى بما تمليه المصلحة القومية العليا للدولة (Rai-son d'etat). ولعل أبلغ مثال على ذلك هو سياساتها في الخليج. فرغم التقارب والمصالحة التي تمت بين إيران منذ عهد رافسنجاني ودول مجلس التعاون الخليجي. وعودة العلاقات مع السعودية، إلا أن إيران تصر على التمسك بجزر الخليج الثلاث التي احتلتها في ١٩٧١، أي وقت حكم الشاه. رغم التغيير الجذري في طبيعة النظام الحاكم في الحالتين، كما لم ترحب إيران بإعلان دمشق حتى لا تتسع دائرة الدول المنخرطة في عملية الحفاظ على أمن الخليج وذلك يعني أنها تنطلق من تقدير معين "للمصلحة القومية العليا" للدولة. وإذا كان من الطبيعي أن يكون محدد السياسة الخارجية لإيران وسعيها للانفتاح داخليا وخارجيا هو بالأساس "المصلحة" وهو أمر طبيعي ومنطقي لأي دولة، فعلى الدول الأخرى أن تترقب وتتحرك وفق ما تمليه المصلحة القومية العليا لها إن اقترابا في دوائر أو ابتعادا في دوائر أخرى.

د. غالى وحديث ذو شجون ودروس مستفادة

بالحس الصحفي المرهف والإمكانيات الكبيرة استطاع «الأهرام» أن يمتع قراءه بنشر كتاب «طريق مصر إلى القدس»، أو قصة الصراع من أجل السلام في الشرق الأوسط كما يرويها الدكتور بطرس غالي في أحدث كتاب له.

إن طبيعة تكوين د. غالي وتركيبته الأكاديمية والدبلوماسية والعلمية تتيح للدارس والمتأمل فرصا عظيمة، ونشر حلقات كتابه تسهل هذه العملية للقارئ المصري والعربي بشكل نادر.

فهذا الإنسان المصري الصميم الواثق من نفسه والمتفتح والواعي يكتب بقلمه تجربته في الحياة السياسية وكيف كانت تتخذ القرارات على أعلى مستوى من المسئولية في أخطر لحظات تاريخ مصر المعاصر بأسلوب بسيط وعميق، وبخفة دم مصرية أصيلة وبعين فاحصة لا تفوتها شاردة وأسلوبه في الكتابة هو نفس أسلوبه في الحديث الشيق الجذاب خاصة إذا أنس إلى محدثه واحترمه وهو في كتاباته يحترم القارئ ويأنس إليه.

لقد كان لي شرف العمل تحت إشراف د. غالي عندما كنت مديرا لمعهد الدراسات الدبلوماسية فقد كان مشرفا على المعهد وعلى الشئون الإفريقية، وبالرغم من أن إمكانياته الفذة أرحب بكثير من هذين الاختصاصين إلا أنه ركز على الارتقاء بنوعية الأداء إلى حد أن الاختصاصين فاقا بكثير بعض الاختصاصات المهمة بوزارة الخارجية، وهذا درس في حد ذاته. وها هو د. غالي في حلقاته يمتعنا ببعض ما دار من وراء الستار فيكشف عن حقائق مهمة، وعن أسرار خطيرة ولكن لأنه يعرضها ببساطة، فإن القارئ العادي لا يكاد يدرك مدى أهميتها، ولكنها بلا شك تعتبر للدارس للتعمق والدبلوماسي والصحفي والأكاديمي ولصانعي السياسات ومتخذي القرارات بمثابة ندوات تدريبية في إدارة الأزمات ومواجهة المشكلات وكيفية حلها، وخوض التجارب والاقتراب للحصوب من البؤر الساخنة بقوة الإيمان بالوطن والرغبة العارمة في استخدام أنجع الوسائل وأكثرها فاعلية من أجل رفع شأن مصر وإعلاء كلمتها بين دول العالم.

إنها دروس رائعة في الدبلوماسية والسياسات الوطنية والقومية والخارجية، ودروس في فن المفاوضة وفن التعامل، ودروس في البساطة بلا سطحية والعمق بلا ادعاء، دروس من الماضي تنير لنا الطريق إلى المستقبل حتى في أخطر المسائل التي يعمل لها المسئولون ألف حساب لخطورتها مثل مسائل الأمن ترى د. غالي يبسطها ويفلسفها ويصر على أن تعالج بالمنطق بمقتضيات المصلحة العامة وبكل الكياسة المكنة.

ثم إنه لا يخشى كعالم وباحث أن يذكر بعض التفاصيل الدقيقة عن الزعماء والساسة والتي قد تبدو هامشية، ولكنها في حقيقة الأمر تلقي أضواء قد تبدو خافتة ولكنها بلا شك كاشفة لشخصياتهم وتصرفاتهم، وأحيانا لجوانب القوة والضعف.

تحية للأهرام والمسئولين فيه على إمتاعنا بهذه الحلقات مع شوقنا الزائد إلى الطبعة العربية من الكتاب التي سيصدرها مركز الأهرام للترجمة والنشر الذي عودنا على كل جديد ومفيد.

السفير د. مختار الجمال

مجرد رأى

من مشاكل التعليم

المشاكل التي تواجه البيوت بسبب التعليم ليست قليلة فكل بيت يعتقد أن حالته مشكلة خاصة وأنها الأولى بالرعاية والاهتمام.. وفي بوستة كل كاتب عشرات إن لم يكن مئات الرسائل التي يشرح أصحابها مشاكلهم حتى يجد الكاتب نفسه في مشكلة ماذا يترك وماذا يختار.. وأجازف وأكتب اليوم عن مشكلتين ربما بدتا متناقضتين لأن إحداهما تتعلق بتلاميذ صادفها الفشل، والثانية بتلاميذ صادفها النجاح..

والذين صادفهم الفشل هم طلبة الثانوية العامة النظام القديم وقد رسب منهم هذا العام حوالي ٤٠٠٠ طالب.. هؤلاء الطلبة دخلوا امتحان الثانوية العامة لأول مرة في عام ٩٥، ثم في عام ٩٦، ثم هذا العام ٩٧ وطبقا للقرار الذي أصدره وزير التعليم فإن على هؤلاء الطلبة إذا أرادوا الحصول على الثانوية العامة أن يؤدوا امتحانات النظام الحديث الذي يقضي بأن يبدأوا من «أول وجديد» من سنة ثانية وكل هذا طبعا من منازلهم. من بين أصحاب هذه الحالات رسالة أب يقول فيها: أعرف أن مستوى التحصيل عند ابني متوسط وهذا قدره وقدرنا، وقد رسب في امتحان ٩٥ في ٥ مواد وأعاد السنة، وفي امتحان ٩٦ رسب في ٣ مواد، ثم أعاد للمرة الثالثة عام ٩٧ بنظام المنازل ورسب في مادة واحدة رغم نجاحه في المجموع العام، وإذا كان هذا مستواه في ٣ علوم فكيف نتوقع عندما يدخل من جديد امتحان كل المواد، وكم سنصرف عليه من دروس خصوصية

وأنا بطبيعتي ضد الدفاع عن الفاشلين ولكن العدل يقتضي ألا يحرم وزير التعليم هؤلاء التلاميذ من الحصول على الفرص التي كان النظام القديم يسمح بها لهم لأنهم بدأوا السباق في الثانوية العامة من هذا النظام وفق قواعد وإجراءات مسبقة، ومن العدل استمرارها بصرف النظر عن العدد..

أما القضية الثانية فهي خاصة بأبناء المصريين في الخارج. فمنذ شهرين أصدر وزير التعليم قراره ٢١٨ الذي ينظم قبول الطلاب العائدين من الخارج بالمدارس المصرية، ويقضي «باعتماد الشهادات الدراسية الموثقة بغض النظر عن «السن»، ولكن وبعد أن وزع القرار على الإدارات التعليمية، وجرى العمل به تم إيقافه وسحب الموافقات السابقة انتظارا لتعليمات جديدة. والمشكلة هي في التلاميذ الذين تفوقوا وتقدموا في سن صغيرة، فهؤلاء عند تحويلهم إلى المدارس المصرية يتم إدخالهم بصف أقل لصغر سنهم مما يبدو معه الأمر وكأننا نعاقب التلميذ على تفوقه وتجاحه.

وأترك المشكلتين لعناية الوزير.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

الفريضة المهجورة

أكد أحدث تقرير اقتصادي للبنك المركزي المصري نمو الودائع بالعملتين المحلية والصعبة بالبنوك المختلفة بنسبة ١٤,١٪ مع نهاية شهر ابريل الماضي لتصل إلى ١٩٣,٢ مليار جنيه وتضمن التقرير المذكور كذلك أن أسعار الفائدة على التعامل بالجنيه المصري قد بلغت في المتوسط ١٢,١٪ بينما بلغت فائدة الودائع بالدولار الأمريكي في المتوسط ٤,٩٪ (صحيفة الأهرام ١٩٩٧/٧/٢٢)

ووفقا لأرقام البنك المركزي المصري فإنه من المفترض أن تصل حصيلة زكاة المال إلى حوالي خمسة مليارات من الجنيهات (ناهيك عن زكاة الفطر والأراضي والمحاصيل وغيرها)

ولقد اهتم الإسلام بإحاطة المعاملات المالية بمجموعة متكاملة من الضوابط التي تستهدف إعمار الكون بأسلوب متوازن يراعي مصالح الفقراء والأغنياء على حد سواء فلم يضع حدودا على حجم الثروة وجعل للفقراء في نفس الوقت حقوقا معلومة في أموال الأغنياء وجعل هذه الحقوق (الزكاة) أحد الأركان الأساسية للإسلام إلا أنه من المؤسف أن فريضة الزكاة لا تنال منا ما تستحقه من عناية واهتمام مقارنة بالصلاة والحج والصيام رغم أنها - الزكاة - الركن الثالث من أركان الإسلام.

لقد وعد الله المزكين أن يخلف عليهم ما أنفقوه في الدنيا ويدخره لهم مضاعفا في الآخرة ويتوعد من يمنعون الزكاة بأن ينزع البركة من أموالهم ويعذبهم في الآخرة ويمنع عنهم أسباب رزقه.

والزكاة غير الضريبة لأنها عبادة لله الذي رزق وأعطى وهي حصر معلوم للأصناف الثمانية التي حددها الله سبحانه وتعالى.

ولعل من المخجل بل إنه من المؤسف أن حصيلة اللجان التي شكلت العام الماضي لجمع الزكاة في طول البلاد وعرضها (٥٠٠٠) لجنة قد بلغ ٦٤ مليون جنيه فقط.

وفي الحديث «ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا». فحذار ثم حذار أن تأكلوا حقوق الفقراء المعلومة بالباطل

محمد عبد الونيس محمد
وزارة الخارجية

ليست «أفرانا» ولن تكون!

بخصوص ما طالعنا به بريد الأهرام تحت عنوان (أفران بشرية) حول ما ذكره الدكتور عبد العظيم المطعني قرار بناء ثلاثة أدوار «بالصاج» بالمدرسة الإعدادية ببلدة المنصورية في أسوان بدلا من بنائها بالأسمنت المسلح واعتراضه على ذلك بدعوى أنها ستتحول بفعل الحرارة إلى أفران بشرية، أود أن أوضح أن قرية المنصورية عبارة عن جزيرة قديمة يحيط بها نهر النيل من جميع الجوانب، وهي قرية مقسمة إلى عدة نجوع صغيرة، ولم يتم التغيير الجذري بها إلا منذ سنوات معدودة. أما المدرسة الإعدادية المشار إليها فقد تم طرح أعمال الإنشاء الخاصة بها في مناقصة عامة ثلاث مرات ولم يتقدم أحد من المقاولين لها لصعوبة نقل المواد والمعدات والعمالة إلى الجزيرة بسبب ظروف الموقع وسط النيل مما يؤدي إلى بطء معدلات تنفيذ الإنشاء، لذا فقد استقر الرأي على استخدام الوحدات سابقة التجهيز لإنشاء المدرسة لأنها وحدات تتسم بسرعة التنفيذ، وقد سبق استخدامها في مدارس أخرى بأسوان والأقصر وحلايب وشلاتين وأبو رماد، بل إنها استخدمت في تعلية أدوار جديدة بمدارس القاهرة وغيرها من المحافظات، وثبتت صلاحيتها للأجواء الحارة.

وقد تمت مراجعة الرسوم والتصميمات بمعرفة استشاريين بالهيئة العامة للأبنية التعليمية، وثبتت ملاءمتها للتنفيذ بمحافظة أسوان وهناك مواصفات نشترطها في الوحدات سابقة التجهيز سواء في الأسقف أو الحوائط أو الأرضيات من حيث وجود طبقة عازلة للحرارة والرطوبة، وتقاوم الحشرات القارضة ودرجات الحرارة المرتفعة..

وكل هذا - بالطبع - يبعد المخاوف من أن تصبح الوحدات سابقة التجهيز المستخدمة في المدرسة «أفرانا بشرية».. ونود أن نضيف في النهاية أن قرية المنصورية تتمتع بخدمات متعددة تقدمها لها محافظة أسوان في مجالات التربية والتعليم حيث لا تصل كثافة الفصول إلى ٤٠ طالبا في الفصل إلى جانب خدمات الرعاية الصحية والري والزراعة والصندوق الاجتماعي والخدمات الاجتماعية والأوقاف ومياه الشرب النقية والشباب والرياضة وغيرها.

لواء صلاح مصباح
محافظ أسوان

عندى اقتراح!

من يستخدم الطرق الصحراوية ذات الرسوم سواء كان طريق الإسكندرية أو طريق بورسعيد الصحراوي يجد لافتات كثيرة بطول الطريق مكتوبا عليها مركز الإغاثة على بعد كيلو متر أو كيلو مترين والمراكز كثيرة ولي اقتراح موجه لإدارة هذه الطرق خصوصا مع كثرة وجود التليفون المحمول مع كثير من المسافرين على الطريق فما رأيكم لو تم طبع أرقام تليفونات مراكز الإغاثة هذه وكذلك أرقام تليفونات مكتب الإغاثة بإدارة الطرق الصحراوية على ظهر وصل تحصيل الرسوم بحيث تكون وسيلة الاتصال سريعة في يد المسافر بدلا من معاناة الحصول على عملة معدنية للاتصال بالتليفونات الموجودة على الطريق في حالة إذا كانت هذه التليفونات صالحة للاستخدام من أساسه؟

د. أسامة غراب
جراح الفم والأسنان

كل هذا العذاب!

أنا أم لثلاثة أطفال.. وقد ولد أكبر أطفالي بثقب في الظهر كان يتسرب منه النخاع الشوكي وقد أجريت له عملية جراحية بعد ٢٠ يوما من ولادته، وبعد هذه الجراحة بأسبوع أجريت له جراحة أخرى لتصريف الماء من المخ بتركيب جهاز المزل فيه، وبعد ٥ شهور أجريت له عملية ثالثة لأن الجهاز اتضح أنه يصرف الماء من ناحية واحدة، فتم عمل توصيلة للجهاز للتصريف من الناحية الأخرى وقد نتج عن كل ذلك إعاقة الرجلين عن الحركة بتأثير الأعصاب، وحين بلغ سن الخامسة اصطدم بالفراش فتفكك الجهاز المركب بالمخ فضغطت المياه في المخ على شبكية العين وبدأ يفقد البصر دون أن ندري بحكاية تفكك الجهاز، إلى أن فوجئنا بفقده للبصر نهائيا.

فسلمنا أمرنا إلى الله.. وعاش الطفل حياته على أي وضع مع تعذر إخراج البول إلا عن طريق القسطرة ٣ مرات في اليوم ومع عدم التحكم في البراز، ثم احتاج إلى جراحة لعدل القدم لم تفلح في تحقيق الغرض..

والآن بعد كل هذا العذاب.. فإننا نطلب لن تقبله أية مدرسة لأن كل مدارس المعاقين لا تقبل متعددي الإعاقة، كما أطلب عون الدولة لي في تركيب جهاز لتقويم الساقين لا يتم تركيبه إلا في ألمانيا.. وبعد أن فشلت محاولة تركيبه له في مصر.. وعلاج الأعراض الأخرى بعد أن استنفدت كل مدخراتي في الجراحات السابقة، فهل أمل في أن تحقق لي الدولة هذا الأمل إنقاذا لهذا الطفل الذي يتجرع كل ألوان العذاب طوال ١١ عاما.

ماجدة ابراهيم محمد سليمان

مازلنا.. في حاجة إليكم!

حين قاربت أعمال الخرسانات بمشروع مستشفى غادة عفيفي للإنقاذ بمدينة السادس من أكتوبر الانتهاء، كتبت للصحافة عن بدء أعمال التشطيبات التي تستغرق نحو عام إذا تدفقت التبرعات بمعدلها الحالي، خاصة وأنني كنت تلقيت - قبل كتابة كلمتي تلك تبرعا سخيا بمبلغ ٤٢ ألف جنيه من إحدى الشركات العالمية للكيماويات والمنظفات.. وأنهيت كلامي بوصية أن يساهم المتبرعون - ولو بجنيه واحد - ليصبح لدينا وديعة مجمدة بصرف من عائدها وما أكتبه اليوم هو توضيح للفقرة الخاصة - في كلمتي السابقة - بالوقت المطلوب للتشطيبات وأسلوب تمويله.. فقد فهم الناس أن الأعمال قد انتهت بالفعل ويوجد فائض لكن الحقيقة هي أننا مازلنا في حاجة للدعم لاستكمال التشطيبات وبدء التجهيزات..

وتذكيرا للسادة المتبرعين من أهل الخير فهذه هي أرقام حساب جمعية غادة عفيفي للإنقاذ ببنك مصر فرع مصطفى كامل
عملة محلية ١٠٥/٢٧/١٣٦٢٠/٠/٧
عملة حرة ١٠٥/١١/١٤٦٨٢/٠/٣

المحمود سراج الدين عفيفي
رئيس مجلس إدارة الجمعية

احضار الزوج راكعا!

قرأت رسالة (نقطة الانفجار) التي حاولت صاحبتها تطبيق منهج والدتها - في التعامل مع أبيها - لكيلا يتمرد عليها زوجها فقضت ثلاث سنوات في دهاليز المحاكم بمعاونة أحد محامي الأحوال الشخصية الذي ساعدها في إحكام السلاسل الجهنمية على زوجها ولأنني من التربويين، فإن الضحية الوحيدة - من وجهة نظري - هي الطفلة المحطمة نفسيا، والمسئول هو المحامي الذي استنزف موكلته، وللأسف هناك بعض المحامين الذين يتصيدون مثيلات صاحبة الرسالة ويرضون غرورهن بأنهم سوف يأتون بالزوج راكعا طالبا الرحمة.. ولأن قضايا الأحوال الشخصية تربوية في المقام الأول فلابد من محاسبة مثل هذا المحامي الذي يعلم تماما أن الاتهامات الموجهة للزوج محض افتراءات وأكاذيب لا يرضى - هو نفسه - أن يتعرض لها يوما ما. ولابد أن تتعاون وزارة العدل ونقابة المحامين ووزارة التربية والتعليم لمنع مثل هذا المحامي من التعامل في القضايا الحساسة - كالأحوال الشخصية - بمحاولة نشر الاسم في النقابة ودوائر المحاكم والهيئة القضائية أو سحب ترخيص ممارسة المهنة - نهائيا أو مؤقتا - مع إلزامه برد جميع ما تقاضاه من أتعاب.

أحد التربويين

الاصرار على الجهل

هل شاهدت أخبار الصباح على القناة الأولى - والتي أذيعت الساعة التاسعة منذ أيام من هي هذه المذيعة البارعة ذات الفستان الأحمر، التي لا تعرف كيف تنطق كلمات مثل اسم «فاونساء» أو ميتاء جدانسك أو حتى «أدولف هتلر»!! والجهل ليس عيبا في حد ذاته لكن الإصرار عليه هو العيب كل العيب لقد كان من الممكن أن تمضي هذه المذيعة وقتا أكثر في متابعة الرواد المذيعين والرائدات المذيعات لتتعلم أن قوة الكلمة أهم من المبالغة في التشبه بنجمات المسارح الاستعراضية المطلوب الجدية في العمل.

دكتور ع.ص
أستاذ مساعد بكلية الطب جامعة القاهرة





صرف معاش الاصابة أو التعويض عن العجز للمؤمن عليه الذي يعمل بالخارج والمعاش للأسرة بعد الوفاة

كتبت - نيفين شحاته:

اكدت وزارة التأمينات حق المؤمن عليه الذي يعمل بالخارج في صرف معاش الاصابة أو التعويض عن نسبة العجز المتخلفة من اصابة العمل وحق الاسرة في صرف المعاش والتعويضات المترتبة إذا أدت الاصابة إلى وفاة المؤمن عليه وذلك إذا تعرض لاصابة عمل خلال مدة الاجازة التي منحت له للعمل بالخارج وتوافر في شأنها شروط اعتبارها إصابة عمل.

كما اكدت الوزارة أن المؤمن عليه يقوم بأداء نسبة الاشتراكات التي تعطى له الحق في التعويض عن العجز المستديم والوفاة في تأمين إصابات العمل ضمن الاشتراكات المستحقة عن مدد الاعارات الخارجية بدون أجر ومدد الاجازات الخاصة للعمل بالخارج والتي تقدر بواقع ١٪ من أجر الاشتراك بالنسبة للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص ونصف في المائة بالنسبة للعاملين في الحكومة ولا يلتزم بأداء الاشتراكات المنصوص عليها في تأمين إصابات العمل كاملة.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بالعيد القومي لأفغانستان

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد كمال عمر الأمين برئاسة الجمهورية إلى سفارة أفغانستان بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي.

..وبالعيد القومي للمجر

بعث الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس جونز أرباد رئيس جمهورية المجر بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

ومندوبون للتعزية

وأوفد الرئيس العمداء: محمد النحال للتعزية في وفاة المستشار حسن البكري، وإبراهيم عطية لتشييع جنازة اللواء محمد عبد الحميد، وعلى مصطفى للتعزية في وفاة على بيدق.

دعم التعاون الثنائي بين مصر وأندونيسيا

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية - خلال توديعه أمس لسفير أندونيسيا بالقاهرة السيد بويرماونا بمناسبة انتهاء فترة عمله بالقاهرة سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات خاصة المجال الاقتصادي.

اشادة بمواقف مبارك لمساندة الشعب السوداني

أكد السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي أن العلاقات المصرية السودانية أكدت قوتها وأصالتها في أصعب الظروف وأشاد بمواقف الرئيس حسني مبارك الثابتة من أجل مساندة الشعب السوداني في الظروف الراهنة.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أمس حيث تم تبادل وجهات النظر حول تطوير العلاقات الحزبية بين شطري وادي النيل.

..ومن مسئول بسفارة كوريا

أشاد ماك كيم المستشار الاقتصادي بسفارة كوريا الجنوبية بسياسة الرئيس حسني مبارك. وقال ان التقارب والتعاون الدبلوماسي بين مصر وكوريا الجنوبية يحتاج إلى تعميق في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي، وإقامة تعاون نقابي بين اتحادي عمال البلدين.

وأعلن عبد المنعم الغزالي سكرتير العلاقات الدولية باتحاد العمال - في مباحثاته مع المستشار الكوري أمس - ان علاقتنا النقابية الدولية تشمل ٨٠٪ من منظمات دول العالم، وان الاتحاد العام يدرس حاليا الانضمام إلى الاتحاد الدولي للنقابات الحرة وان قرار الانضمام سيعرض على مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد في أكتوبر المقبل.

محافظا القاهرة والجيزة:

مراجعة المراكز التجارية بالقاهرة والجيزة للتأكد من توافر الأمن

كتب - عادل الديب:

قرر محافظا القاهرة والجيزة إجراء مراجعة شاملة لجميع المراكز التجارية بالمحافظتين ففي القاهرة قرر المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاته تشكيل فرق لمراجعة المراكز التي يتوافد عليها المواطنون للتأكد من وسائل الاطفاء والتهوية وتوافر شروط الامن والامان بها.

عبدالرحيم شحاته

ماهر الجندي

وفي الجيزة قرر المحافظ المستشار ماهر الجندي مراجعة المراكز والاسواق بمدينة الجيزة للتأكد من تنفيذ كافة الاشتراطات الخاصة بالامن الصناعي والدفاع المدني والحريق ووجود ترخيص التشغيل، وتقرر تشكيل ٣ لجان للمرور على جميع هذه المراكز. وسيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضد المخالف من هذه المراكز.

ومن ناحية اخرى قرر محافظ القاهرة اعداد تقرير اسبوعي عن كل ماينفذ من الحالات المخالفة بكل حي، وتكليف رؤساء الاحياء بطرح مناقصة كل ٣ اشهر مع مقاولي الازالات والمخالفات، على ان يقوم كل حي بتنفيذ إزالة المخالفات دون الرجوع الى هيئة النظافة وتحصيل قيمة الازالة من اصحابها في حالة عدم قيامهم بازالة مخالفاتهم، ويقوم الحي بتسديد قيمة المخالفات إلى المقاولين. تم ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي للمحافظة واعلن السيد محمد خليل مدير التربية والتعليم انه تمت الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد، واكد ان هناك زيادة مستمرة في اعداد التلاميذ الذين يقبلون برياض الاطفال باعتبارها مرحلة تمهيدية للتعليم الاساسي، كما ان الفترات المسائية في المدارس قد تضاءلت وأصبحت نسبة كبيرة من مدارس القاهرة تطبق نظام اليوم الكامل، وقال ان في القاهرة ٢١٨٨ مدرسة يوجد بها ٤١ الف فصل تضم مليونا و٧٠٥ الاف تلميذ وتلميذة، واكد ان ٤٣ مدرسة جديدة ستعمل في العام الدراسي الجديد، وتم زيادة ١٠ ملايين جنيه لرفع مستوى الوجبات الغذائية للتلاميذ، وسيتم صرف الكتب للطلاب قبل بدء الدراسة.

فصل دراسي لمحو الأمية بكل جمعية أهلية بالجيزة

أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان قضية الأمية تمثل تحديا أمام مسيرة التنمية وأنه لابد من مواجهتها. وقرر في أول اجتماع له مع أعضاء المجلس التنفيذي لمحو الأمية وتعليم الكبار- فتح فصل دراسي لمحو الأمية بكل جمعية أهلية بالجيزة.

وناشد أعضاء الجمعيات تشجيع المواطنين على الالتحاق بهذه الفصول.

وقال ان المحافظة ستوفر الدعم المادي لهذه الجمعيات مشيرا إلى امكان الاستعانة بالقوات المسلحة في مواجهة هذه المشكلة إذ إن لها تجربة سابقة في محو أمية ٨٥ ألف مواطن خلال ٣ سنوات بمحافظة الغربية. وأضاف المحافظ أنه يجري تعاون مشترك مع جامعة القاهرة حول اعداد مشروعات لمحو الأمية لتوسيع نطاقها بالجيزة مؤكدا دور المجالس المحلية في توعية المواطنين واقناعهم بضرورة محو الامية وكذلك الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية وشباب الجامعات طالبا منهم تقديم أوراق عمل بتصورات حول المشاركة في مشروعاتها.

كما طلب المحافظ إلى المجلس الشعبي للمحافظة عقد عدة جلسات لمناقشة قضايا محو الأمية، وزيادة السكان، وتلوث البيئة.

وقرر اعداد خريطة مشروعات محو الامية بالمحافظة وصرح مصطفى لاشين المدير التنفيذي للمجلس بأن تعداد سكان الجيزة ٤.٥ مليون نسمة، وبها ١.٨ مليون أمي وأن المستهدف من جهود محو الامية خلال الأعوام من ٩٤ حتى ٩٧ إيجاد ٥٦٥ فرصة عمل للشباب و٥٠ وظيفة لتنمية مهارات الفتاة الريفية بالجيزة، ومحو أمية ٨٥ الف دارس، مشيرا إلى أنه تم حتى الآن محو أمية ٦٣ ألفا.

قواعد جديدة للقبول بجامعة الأزهر:

قبول ٢٥٪ من طلاب العلوم بكليات القسم الأدبي

كتب - محمد يونس:

تقرر قبول طلاب القسم العلمي بالكليات والشعب المخصصة لطلاب القسم الأدبي بجامعة الأزهر بنسبة ٢٥٪ من مجموع الطلاب المقبولين من القسم الأدبي، كما تقرر قبول طلاب القسم الأدبي بكلية التجارة بنسبة ١٥٪ من عدد المقبولين بها من القسم العلمي وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بأن هناك شروطا خاصة للقبول ببعض الكليات والشعب في مكتب التنسيق الذي ستبدأ اعمال مرحلته الأولى يوم السبت المقبل.

ويشترط للقبول بكليات التربية بنين بالقاهرة وبتفهنا الاشراف بالدقهلية، وشعبة التربية بكلية الدراسات الانسانية بنات اجتياز اختبار للقبول للتأكد من صلاحية المتقدمين للتدريس، ومن يرسب أو يتخلف عن هذا الاختبار يعاد ترشيحه لكلية أخرى وفقا للرغبات التالية للطالب أو الطالبة وفي ظل القواعد المقررة.

ويشترط في الطلاب المقبولين بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية اجتياز الاختبارات الرياضية والصحية والشخصية وسيكون قبولهم طبقا لأولويات مجموع درجاتهم في هذه الاختبارات دون النظر الى مجموع درجاتهم في الثانوية الأزهرية، ويضاف اليهم المتفوقون رياضيا الحاصلون على احدى البطولات كما يشترط للقبول بشعبة التربية الفنية بالكلية اجتياز الاختبارات التي تعقدها الكلية.

ويشترط للقبول بشعبة الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية الحصول على ٦٠٪ على الأقل من درجة اللغة الأجنبية الأولى في الدور الأول لامتحان الثانوية الأزهرية، وبشعبة الترجمة الفورية انجليزي بكلية اللغات والترجمة الحصول على ٧٠٪ على الأقل من المجموع الكلي للدرجات هذا العام و٧٠٪ من درجات اللغة الانجليزية على أن تكون هي اللغة الأجنبية الأولى للطالب.

طرح ٤ آلاف قطعة للبيع بمدينة بدر خلال شهر ونصف

كتبت - مانيسة السلكاوي:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة أنه تم الانتهاء من تخطيط المنطقة الصناعية الجديدة بمدينة بدر ومساحتها ٢ مليون متر مربع شرق الروبيكي لتنفيذ المشروعات الصناعية المختلفة بالإضافة إلى منطقة تخصص للصناعات الحرفية وسيتم طرحها للمواطنين خلال شهر ونصف. وأضاف الوزير أن المنطقة الصناعية تشمل ٤٣٢ قطعة مساحة الواحدة ٤ آلاف متر للصناعات المختلفة غير الملوثة للبيئة و٣٠٠ قطعة مساحة الواحدة ٢٠٠ متر مربع للصناعات الحرفية.

وقال إنه يجري حاليا العمل في إعداد شبكات المرافق لأراضي الاسكان بالمدينة حيث يتم حاليا طرح ٤ آلاف قطعة أرض للاسكان المتميز والمتوسط بمساحات ٣٠٠ متر للمتوسط ومن ٦٠٠ إلى ٨٠٠ متر للمتميز. وأكد الوزير أنه تم الانتهاء من إعداد الدراسة الخاصة بتنفيذ خط المياه الجديد وطاقته ٣٣٠ ألف متر مكعب يوميا ويمتد من مأخذ ترعة الإسماعيلية ويغذي مدن بدر والشروق والعاشر من رمضان بالإضافة إلى الخط الحالي وطاقته ٢٢١ ألف متر مكعب يوميا ويغذي المدن الثلاث. أما بالنسبة للصرف الصحي فتم عمل برك الأكسدة ويجري حاليا تنفيذ المحطات الجديدة لاستيعاب جميع التوسعات المستقبلية المتوقعة. إذ تم الانتهاء من تنفيذ معظم شبكات الصرف لمناطق الإسكان المتوسط بالمجاورتين الأولى والثالثة بالحي الأول ويجري حاليا العمل في باقي الأحياء.

فريق طبي جاهز للانتقال لكل الحوادث على مدار ٢٤ ساعة

كتب - فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر تكوين فريق طبي متكامل على أعلى مستوى مستعد على مدار ٢٤ ساعة للانتقال الفوري لمكان أي حادثة على مستوى الجمهورية لتقديم الخدمات الطبية في موقع الحادث أو النقل إلى المراكز الطبية المتخصصة عند الحاجة إلى ذلك.

يضم الفريق أطباء في تخصصات الجراحة والتخدير والجراحات الدقيقة والعناية المركزة وغيرها بحيث يعمل الجميع كفريق طبي متكامل.

وكان الوزير قد قرر أمس أن يتوجه فريق طبي متكامل إلى محافظة بني سويف إثر حادث سيارتين نتج عنه اصابة ٨١ شخصا وتابع الوزير حالة المصابين للاطمئنان على سير تقديم الخدمة الصحية المطلوبة.

ويتم حاليا انشاء شبكة متكاملة من الاتصالات اللاسلكية تربط كافة مستشفيات الجمهورية بالمراكز الطبية المتخصصة لسرعة الاتصال وستعمل سيارات الاسعاف وفق نظام متطور على غرار النظام الفرنسي بحيث يتواجد في كل سيارة إسعاف استشاري طبي يقدم النصح والمشورة لأهل المصاب حتى وصول سيارة الاسعاف التي تضم طبيبا وممرضة ومسعفا مدربا.

قطع المياه مساء اليوم عن منطقة المقطم بالقاهرة

قررت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى قطع المياه عن منطقة المقطم بالكامل وذلك من السادسة مساء اليوم «الاربعاء» وحتى السادسة صباح غد الخميس، وذلك بمناسبة قيام هيئة الصرف الصحي بعمل التركيبات اللازمة على خط الطرد الرئيسي بالمنطقة.

وصول ٢٧٥٠ سائحا لزيارة المعالم الأثرية بمصر

وصلت إلى مطار الغردقة الدولي عشرون رحلة طيران منتظم وعارض «شارتر» تقل الفي راكب من دول المانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمصر صرح بذلك مجدي موريس مدير الادارة المركزية بالمطار.

كما وصلت إلى أسوان أمس قادمة من القاهرة خمس رحلات طيران منتظم تقل ٧٥٠ سائحا لمشاهدة المعالم السياحية والاثرية بأسوان وتم تنظيم ثلاث رحلات طيران منتظم بين مطاري أسوان وأبو سمبل تقل ٣٥٠ سائحا لمشاهدة معبدي أبو سمبل.

صرح بذلك السيد حجازي فضل وكيل مكتب مصر للطيران بأسوان.

منح الطلاب درجات للسلوك أسوة بالتفوق الرياضي

كتب - أيمن المهدي:

تدرس وزارة التربية والتعليم حاليا منح الطلاب على مستوى جميع المراحل التعليمية درجات للسلوك تعطى لهم خلال العام الدراسي أسوة بالدرجات المخصصة للمتفوقين رياضيا، وذلك لتحقيق مزيد من الانضباط وحسن سير العملية التعليمية.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأنه طلب من مديريات التربية والتعليم موافاته بمقترحاتهم في هذا المجال حتى تتمكن الوزارة من اتخاذ القرار المناسب. وعلم أن الدرجات سيتم منحها على نسبة الحضور والغياب والتزام الطلبة داخل الفصول بآداب المؤسسة التعليمية.

أما عن نسبة الدرجات من المجموع الكلي فلم تتحدد بعد حتى ترسل مديريات التعليم بمقترحاتها، ولكن هناك اتجاه لمنحها بصفة شهرية.

وطالب الوزير بضرورة الاستفادة من خبرات المعلمين العائدين من الخارج وبحث مقترحاتهم لتطوير العملية التعليمية. وأشار الى أنه تم تدريب ٦٥٠٠ معلم على مستوى الجمهورية على تكنولوجيا التعليم، وهو مايمثل تحقيق ٦٥٪ من الخطة المستهدفة للتدريب.

زيادة ١٠٠ عربة سكة حديد وتصنيع ٢٠٠ درجة ثالثة

كتب - مصطفى البدوي:

قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الارتقاء بمستوى خدمات السكة الحديد لجميع شرائح جمهور المسافرين دون تمييز. كما قرر زيادة القطارات بنحو ١٠٠ عربة ركاب جديدة، وزيادة منافذ صرف التذاكر وتنشيط أجهزة التفتيش والرقابة حتى المستويات الاشرافية القيادية بهدف التدخل الفوري لحل أي مشاكل أو صعوبات تواجه جمهور المسافرين بالسكة الحديد.

جاء ذلك أمس خلال اجتماع الوزير بقيادات السكة الحديد، اذ طلب قيام الهيئة بالحفاظ على كفاءة تشغيل القطارات المطورة من العربات والعناية بنظافتها.

واستعرض الوزير برنامج تطوير وتصنيع ٢٠٠ عربة ركاب تقوم ورش الهيئة بتطوير ١٠٠ عربة منها ٥٠ درجة ثانية عادية، و٥٠ درجة ثالثة وتقوم إحدى الشركات الوطنية بتصنيع ١٠٠ عربة درجة ثالثة مطورة.

شهر جمادى الثاني يبدأ ٣ سبتمبر فلكيا

أكدت الدراسات الفلكية التي قام بها علماء الارصاد بمعهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية (مرصد حلوان) أن شهر جمادى الأول سوف ينتهي يوم الثلاثاء ٢ سبتمبر المقبل وسوف يولد هلال الشهر المقبل (جمادى الثاني) في الثانية و٥٢ دقيقة ظهرا.. ويستمر الى مابعد الغروب بنحو عشرين دقيقة في أنحاء مصر، مما يعني أن معظم الدول العربية والاسلامية تتمكن من رؤيته. صرح بذلك الدكتور عبد الفتاح جلال نائب رئيس المعهد.

اعتماد نتيجتي البكالوريوس والليسانس لعلوم وتربية قناة السويس

اعتمد الدكتور احمد شكري رئيس جامعة قناة السويس نتيجة امتحان بكالوريوس كلية العلوم، وبلغت نسبة النجاح ١٠٠٪ الفيزياء، والجيولوجيا، والجيوفيزيا والبيولوجيا البحرية وعلم الحيوان، والميكروبيولوجي، و ٨٥.٧١ الكيمياء، و ٦٩.٥٦٪ للمصلبات العلمية و ٥٠٪ للرياضيات.

كما اعتمد رئيس الجامعة نتيجة امتحان الليسانس لتربية السويس، وبلغت نسبة النجاح في شعبة اللغة العربية ٨٠٪، واللغة الانجليزية ٨٠.٤٪، والفرنسية ٨٤.٦٪، وتعليم أساسي عربي ٨٧٪، وأساسي انجليزي ٦١.٥٪، وابتدائي عربي ٩٦.٢٪، وابتدائي دراسات اجتماعية ١٠٠٪

برنامج مصري قومي لمكافحة السرطان

ويندهك - من محمود القنواتي:

اكد الدكتور شوقي الحداد استاذ علاج الاورام والطب النووي بجامعة القاهرة في المؤتمر الافريقي لمكافحة السرطان ان كثيرا من الدول الافريقية تعاني من عدم وجود علاج للسرطان ويتعرض نحو ٧٠٪ من المرضى للموت في نفس عام الاصابة. كما اكد أن في مصر برنامجا قوميا لمكافحة السرطان، وتوجد حملة لمنع التدخين إلى جانب توافر أحدث أساليب العلاج، وتصل نسبة الشفاء إلى أكثر من ٦٠٪.

وطالب الدكتور جونسون رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بالاستعانة من خبرات أطباء مصر للتغلب على مرض السرطان في افريقيا، على اساس انها رائدة في العلاج، كما طالب الدكتور جرام براين رئيس الاتحاد العالمي للسرطان بتشكيل لجنة لمعرفة اسباب كثرة الاصابة بالمرض في افريقيا، وتدبير امكانات الوقاية منه والوسائل التي تكفل الاقلاع عن التدخين، وقالت الدكتورة ليبرتينا وزيرة الصحة في ناميبيا إنه يتم التركيز على الوقاية من المرض في المدارس والجامعات، وان انواع السرطان المنتشرة هي سرطان الجلد والرقبة والرأس في الذكور، والثدي وعنق الرحم في السيدات، وطالبت بوضع استراتيجية لمنع التدخين الذي يسبب الاصابة بالسرطان.

تشكيل الهيكل التنظيمي لوزارة التنمية الريفية

كتبت - منى الشرقاوي:

أصدر الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية قرارا بتشكيل الهيكل التنظيمي للوزارة، ويتكون على النحو التالي: أولا الوزير ويتبعه صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية والانعاش الريفي وأجهزة الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجي، وبناء وتنمية القرية المصرية، والتنمية الشعبية.

ثانيا شئون الديوان العام وتتبعه الأسر المنتجة تتكون من بحوث وبرامج الصناعات الريفية والبيئية والمنزلية والاعداد الفني والتوجيه والتسويق والمعارض والمتابعة والتقييم الاقليمي والشئون المالية والادارية. ويختص شئون الديوان العام.. بوضع السياسات والبرامج المتعلقة بنشر وتنمية أنشطة الأسر المنتجة وفتح فرص التسويق الداخلي والخارجي لها. وتحددت اختصاصات الادارة العامة للاعداد الفني والتوجيه في اعداد الاطار العام لسياسة برامج التدريب على الانتاج على مختلف المستويات والاشتراك في تخطيط وتنفيذ ومتابعة البرامج التدريبية للاعداد الفني للنشء للوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه العمل في مجالات الصناعات الريفية والبيئية والمنزلية واقتراح الحلول المناسبة. وتتولى الادارة العامة للتسويق والمعارض اقتراح سياسة عرض وتسويق منتجات الأسر المنتجة محليا وخارجيا، والاشتراك في الدراسات بهدف تنمية مجالات تصريف منتجات الأسر.

حالة الجو

طقس صيفي معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة رطب على الوجه البحري والقاهرة حار في الجنوب نهارا لطيف ليلا، وتظهر السحب المنخفضة شمالا والمتوسطة العالية جنوبا.

القاهرة	٣٣	٢٢	السويس	٣٤	٢٣	رفح	٣١	٢١	أسيوط	٣٤	٢١
الاسكندرية	٣٠	٢٢	العريش	٢٩	٢١	كاترين	٣٠	٢٠	سوهاج	٣٦	٢٣
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٢	٢٥	سيوة	٣٧	٢٣	الأقصر	٣٧	٢٤
بورسعيد	٢٩	٢٣	الغردقة	٣٤	٢٦	المنيا	٣٥	٢٠	أسوان	٣٨	٢٥
الاسماعيلية	٣٣	٢٢	شرم الشيخ	٣٥	٢٦	الفيوم	٣٤	٢٢	الوادي الجديد	٣٨	٢٤

الأمير طلال يزور اليوم الأكاديمية العربية بأبي قير

يزور الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود صباح اليوم الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بأبي قير حيث يتفقد برامج الدراسة بكليات الاكاديمية، ومعاهدها.

ويتفقد الأمير - خلال الزيارة - أحدث وأكبر مجمع للمحاكيات في العالم منحة مقدمة من الحكومة الأمريكية قيمتها ٢٢ مليون دولار ويضم محاكي التدريب على ادارة الأزمات الناجمة عن التلوث البحري، وعلى قيادة ومناورات السفن برؤية ٣٦٠ حول الأفق، والاتصالات بالاقمار الصناعية لتطبيق النظام الدولي للسلامة البحرية.

شكر لمبارك من المجلس الأعلى للجامعات

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر وتقدير من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي باسمه وباسم المجلس الأعلى للجامعات على رعايته ودعمه الدائم والمستمر للتعليم العالي والجامعي والبحث العلمي.

وقال الدكتور شهاب في برقيته أن هذا الدعم سيؤدي حتما الى دفع عجلة التنمية في مصر ويؤهلها لتبوء مكانتها المرموقة في مجال العلم والتكنولوجيا ومختلف المجالات. كما أعرب المجلس الأعلى للجامعات فيبرقية عن تقديره البالغ للرئيس مبارك لسياسته الرشيدة وقيادته الحكيمة في مسيرة العمل الوطني ومواجهته بكل شجاعة لكافة القضايا الدولية والعربية والمحلية.



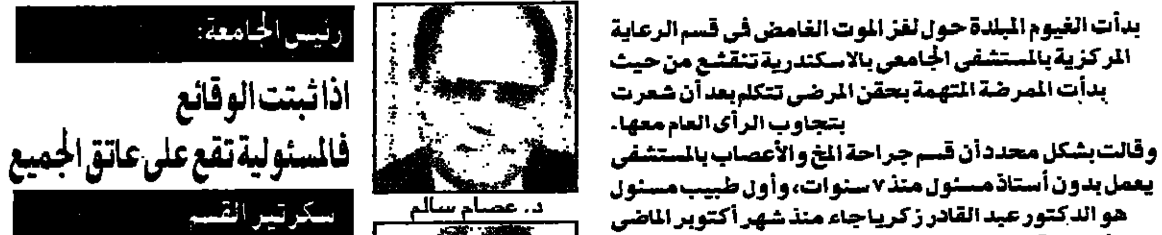
مفاجآت جديدة فى قضية عايدة!

هل صحيح أن خلاف الكبار وراء لغز الموت فى العناية المركزة؟

الفلاكسيول متى يقدم للآدميين .. ومتى يقدم للحيوانات ؟!

صاحب البلاغ:

أنا لم أتهم «عايدة».. والبلاغ تأخر ١٦ شهر بسبب صراع الأساتذة!

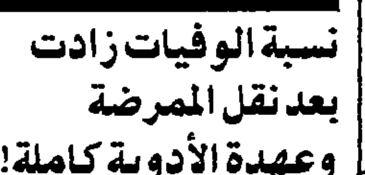




د. عصام سالم

رئيس الجامعة:

اذا ثبتت الوقائع فالمسئولية تقع على عاتق الجميع



د. سعيد الدقاق

سكرتير القسم:

نسبة الوفيات زادت بعد نقل الممرضة وعهدة الأدوية كاملة!

بدأت الغيوم الملبدة حول لغز الموت الغامض فى قسم الرعاية المركزية بالمستشفى الجامعى بالاسكندرية تنقشع من حيث بدأت الممرضة المتهمة بحقن المرضى تتكلم بعد أن شعرت بتجاوب الرأى العام معها.

وقالت بشكل محدد أن قسم جراحة المخ والأعصاب بالمستشفى يعمل بدون أستاذ مسئول منذ ٧ سنوات، وأول طبيب مسئول هو الدكتور عبد القادر زكرياجاء منذ شهر أكتوبر الماضى فقط، وقبل ذلك كان بالقسم ٣ نواب يتغيرون كل ٣ شهور.

وقالت أيضا ان الدكتور هشام أبو رحمة الذى زجوا باسمه فى القضية واشاعوا أنها على علاقة به، كان على وشك الترقية ويتنافس معه طبيبان آخران من أبناء الأساتذة هما الدكتور عمر الشواربى والدكتور هشام أبو العينين، وحاول البعض الزج به لأنه الأكفأ.

متابعة:

أهداف البندارى

حنان المصرى

وذكرت للمرضة عايدة نور الدين أن حالة أى مريض تخرج من حجرة العمليات بمرافقة ممرضتين و٣ مشرفات امتياز ويقوم النائب بكتابة العلاج وتنقله الحكيمة النوبتجية بنقل ماكتبه الطبيب فى دفتر العلاج، وكشفت أن رئيس المباحث الذى حقق معها أخبرها بمعلومة عرفتها لأول مرة بأن دواء الباقلون ريحيني يسبب ارتخاء، وللفاجأة التى تكشفها عايدة أن دواء الفلاكيتبى للنصرف للمريض لايتم الا بصرفه من الحكيمة والمسئول عن تلك الحكيمة انتصار، والأغرب أنها هى التى طلبت نقلها الى وحدة الطوارئ، وأن هناك بعض العدوات من الطبيب أحمد يحيى وذلك بعد أن طلبته منذ عام ونصف فى الخامسة صباحا فلم يرد، ثم اتصلت بالدكتور وليد السعدنى الذى أرسل لها طبيبا آخر لانقاذ حياة مريض، ومن يومها وهو يضطهدها. وعندما سقطت فى احدى المرات قسطرة من مريض تم مجازاتها بزيادة النوبتجية مرتين، ولكنها تؤكد أن دواء الفلاكسيديل فى الدولاب وتحتفظ الحكيمة انتصار بالمفتاح.

والأغرب فى اعترافات عايدة أن حالة الوفاة الوحيدة التى أثارت الدنيا للمريض عبد القادر كانت خلال نوبتجية الحكيمة رحاب، بل إن الدكتور عادل عيسى صاحب البلاغ لايعرف شكلها.

أما المصيبة الكبرى التى تكشفها للمرضة عايدة، فتتمثل فى أن أغلب الجراحات التى تجرى فى القسم بسبب أورام المخ، وكانت تسمع الأطباء يقولون أنهم فتحوا ولم يتوصلوا للورم، وكان المريض يخرج من غرفة العمليات للعناية المركزة، وكانوا يستعملون تعبير(حنتقيص الحالة بادخالها العناية)!

ولد عايدة الصول بالجمارك عمره ٥٠ سنة، انفصل عن والدتها منذ أن كانت طفلة تحبو، وتنادى زوجة أبيها ـ ماما ـ وقال عايدة هادئة وهى أختى وليست ابنتى وكانت متعبة منذ ٨ شهور وتشكو من القسم!

لسئلوا النيابة!

ويؤكد الدكتور عادل عيسى مقدم البلاغ أنه لم يتهم المرضة عايدة نور الدين اطلاقا ولاحتى فى تحقيقات النيابة.

ولكن النيابة هى التى وجهت لها هذا الاتهام بعد التحقيق لأن البلاغ تتضمن أن هناك شبهة جنائية فى حالات الوفيات بوحدة العناية المركزة بقسم المخ والأعصاب والتى كانت تصاب بحالة توقف مفاجيء عن التنفس غير المبرر طبيا.

ويضيف د.عادل عيسى أنه ليس بينه وبين عايدة نور الدين اية علاقة مباشرة وعندما سئلت عن علاقتها بأحد الأطباء أجبت أننى لاأدرى شيئا.

ملحوظة: د.عادل عيسى كان هو الوحيد الذى كشف عن علاقة عايدة بالدكتور هشام أبو رحمة فى أقواله ولتحقيقات الأهرام!!

وكشف د.عادل عيسى أن هناك جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد بحق المرضى بمادة «الفلاكسيديل» بلا مبرر والتى تسببت فى وفاتهم وفقا للحصر الذى ذكرته النيابة خاصة أن الحالة التى شرحناها وجدت بجسمها هذه المادة.

وقال أنا لاأعرف سببا لحقن هؤلاء المرضى بالفلاكسيديل، خاصة وأن هذا الدواء لم يكن مدونا فى تذكرة علاج المرضى.

خلاف الأساتذة

وأضاف أن الخلاف بين الأساتذة حول ابلاغ النيابة استمر لمدة ستة أشهر.. وهل من الأفضل ابلاغ النيابة عن طريق رئيس الجامعة أو عن طريق رئيس القسم وحسمها رئيس الجامعة بضرورة الابلاغ.

ولأننى نصحت رئيس القسم اكثر من ٤ مرات بالابلاغ بينما كان من رأيه عدم الابلاغ فرأيت من واجبى كطبيب بالقسم أن أقوم بالابلاغ.

وشرح الدكتور عادل عيسى ان مادة «الفلاكسيديل» تستعمل فى صيد الحيوانات لاصابتها بالشلل المؤقت عن طريق سهم مسمم بهذه المادة.

واستخداماتها الطبية ـ كما يقول ـ فى حالتين الأولى: عند بداية عملية التخدير لارتخاء العضلات وفتح القصبة الهوائية لادخال أنبوبة التخدير ويعطى المريض فى نهاية الجراحة عقارا مضادا يسمى «البروستيجمين» لازالة آثار «الفلاكسيديل».

أما الحالة الثانية فتعطى للمريض عند وضعه على جهاز التنفس الصناعى ليتم ادخال أنبوبة القصبة الهوائية الخاصة بجهاز التنفس الصناعى دون مقاومة من المريض للجهاز.

ويشير د.عادل عيسى الى أنه ليس من السهل على أية ممرضة القيام باستخدام هذه المادة لحقن المريض بها داخل العناية المركزة الا اذا كان هناك تخطيطا متعمدا للحصول على حقنه الفلاكسيديل واعطائها له مباشرة أو خلطها..

وعن الرقابة داخل القسم يقول: ان هناك مسئولية على مشرفة هيئة التمريض ورئيسة تمريض العلاج المركز.

ولماذا لم توجه لهما الاتهام بدلا من عايدة؟

مقاطعا يقول: من الممكن شراء الحقنة من الخارج .. والنيابة هى التى وجهت الاتهام وليس أنا بعد تحقيق استمر أكثر من شهرين، وصاحب قرار الاتهام الوحيد هو النيابة والمسئولون مذنبون اذا ثبت لهم دور سلبى فى هذا الموضوع.

الوفيات ثابتة

ومن جانبه يؤكد سكرتير مجلس جراحة المخ والأعصاب الدكتور اسماعيل رمضان أن نسبة الوفيات ثابتة فى قسم المخ والأعصاب ولم تتغير خلال العامين الماضيين عند نسبة ١٤٪ .

ونسبة الوفاة زادت بعد نقل المرضة عايدة من قسم المخ والأعصاب الى الطوارئ فى ابريل الماضى بنسبة ٢٪ .

كذلك لايوجد عجز فى امبولات الفلاكسيديل أو النبالون، حسب تقرير لجنة التفتيش الصيدلى فى ١٩٩٧/٥/٢٨ بعد البلاغ عن هذه الواقعة.

رئيس الجامعة يرد

وقال الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية اذا ماثبت أن ماوقع صحيحا فان المسئولية كاملة تقع على عاتق القسم العلمى كله وليس من المعقول أن يقوم رئيس الجامعة بالمرور على حجرات العمليات ويشرف على كيفية اعطاء مادة الفلاكسيديل.

وأضاف لاأستطيع الجزم الآن بوجود حسابات بين الأطباء، ومجتمع الجامعة ليس مجتمع ملائكة وان دوره كرئيس للجامعة ينحصر فى التحقيق واحالة الأمر للنيابة، وان هناك لجنة فنية مشكلة منذ ٢٧ مايو الماضى وتضم سبرته أساتذة لتقصى حقائق هذه القضية وأن النظام الحالى لصرف الأدوية مثالى على الورق ـ وفى حالة حدوث خطأ فالمسئولية تبدأ من رئيس القسم وحتى النائب.

وقال الدكتور عصام سالم أن الجامعة تضم ٢٤ كلية وبكل كلية ١٥ قسما فاذا قام بالمرور عليهم فمن دور العميد ومجالس الأقسام.

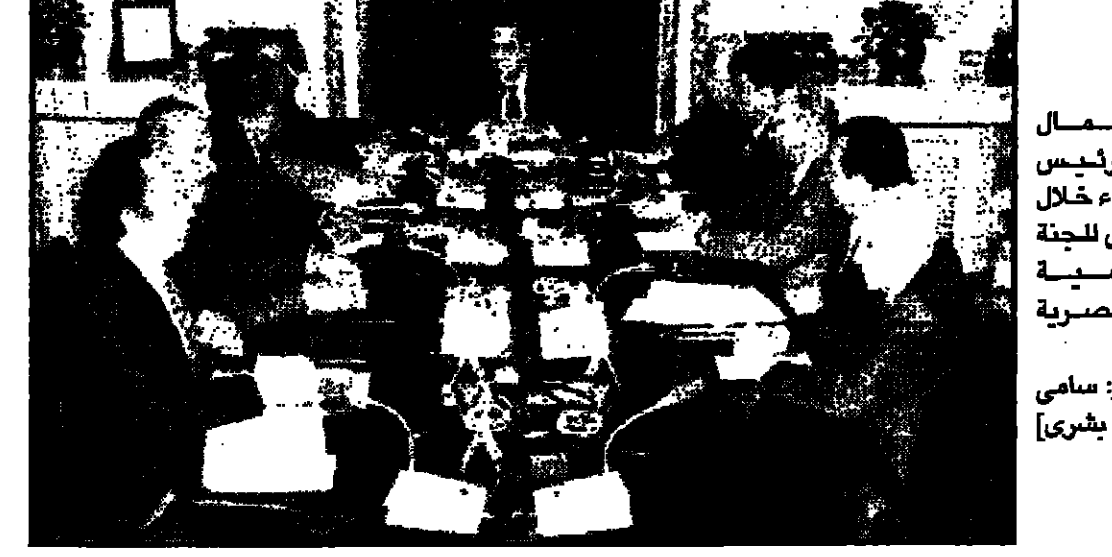
وأكد رئيس الجامعة أنه لايوجد أولاد سبيل وأولاد ناس فى التعيينات والترقيات، وبالنسبة للمدرسين المساعدين تتم ترقيتهم تلقائيا.

عايدة فى مستشفى السجن!

قررت نيابة شرق الاسكندرية برئاسة أحمد عجوة حبس المرضة عايدة نور الدين المتهمة فى قضية الموت الغامض لمرضى العناية المركزة بالاسكندرية ٤٥ يوما على ذمة القضية ونقلها لمستشفى سجن دمنهور، وأشار عجوة الى أن صاحب البلاغ لم يتهم المرضة فى بلاغه لرئيس جامعة الاسكندرية غير أن النيابة استجوبت ٢٤ دكتورا و٨ ممرضات و٣ مشرفات، وخلال التحقيقات تردد اسم المرضة عايدة نور الدين دون أن يؤكد احد منهم أنه رآها وهى تعطى عقار الفلاكسيديل للمرضى.

من ناحية أخرى أكد الدكتور سعيد الدقاق عميد حقوق الاسكندرية وعضو لجنة تقصى الحقائق فى هذه القضية، أن عمل اللجنة توقف.

عند احالة الموضوع برمته للنيابة العامة، والحال كذلك سيبقى الانتظار حتى تنتهى النيابة من التحقيقات ـ ولكنه أشار الى أن عقوبة هذه الجريمة تصل الى حد الاعدام فى حال ثبوتها ضد الحد بعينه، وأن العقاب بدرجاته المختلفة سيشمل كل من يثبت التحقيق مسئوليته عن هذه الجريمة.



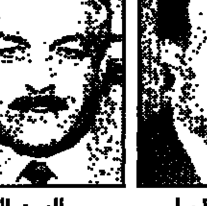
الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال رئاسته أمس للجنة الوزارية لتنمية العلاقات المصرية الأفريقية.
[تصوير: سامي بشرى]

تمهيدا لتطبيق ضريبة القيمة المضافة

الزام كل تاجر تبلغ مبيعاته ١٠٠ ألف جنيه بإخطار ضرائب المبيعات

الضـريبة تفرض على كل السلع والخدمات إلا مايستثنى بنص خاص





نصر أبو العباس — محيي الدين الغريب — سعيد عبدالمنعم

تحقيق:
آمــال عــلام

أصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قرارا وزاريا بالزام كل من تجاوز حجم مبيعاته من التجار ١٠٠ ألف جنيه بإخطار مصلحة الضرائب على المبيعات في موعد أقصاه ٣١ أغسطس الحالي.

ويهدف هذا القرار إلى حصر التجار حتى يمكن تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة بدلا من قانون ضريبة المبيعات حيث تدرس وزارة المالية حاليا تطبيق الضريبة على القيمة المضافة، وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن القانون الذي يتم دراسته الآن واضح ومحدد، وجميع السلع والخدمات خاضعة لهذه الضريبة وبأسعار محددة تتناسب مع طبيعة كل سلعة أو خدمة عدا مايستثنى بنص خاص ومن المقترح أن يظل حد التسجيل للخضوع للضريبة طبقا للقرار الوزاري الأخير ١٠٠ الف جنيه.

والضريبة على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة وتنتمي الى مجموعة الضرائب التي تفرض على الانفاق وتطبق حاليا في أكثر من ٧٥ دولة من دول العالم على اختلاف توجهاتها السياسية والاقتصادية.

وتعرف القيمة المضافة بأنها الفرق بين مخرجات المشروع الاقتصادي ومدخلاته وتفرض هذه الضريبة كنسبة على سعر بيع المخرجات من السلع والخدمات، ويتم سدادها بعد خصم ضريبة القيمة المضافة السابق سدادها بمعرفة المشروع ذاته.

وهناك عدة أسباب تدعونا للمطالبة بإدخال هذه الضريبة في مصر لتحل محل الضريبة على المبيعات. كما يقول نصر أبوالعباس المحاسب القانوني منها سهولة تحديدها في التشريع القانوني حيث انها تفرض على جميع السلع والخدمات في جميع مراحل التداول إلا ما استثني بنص خاص حيث ان الأصل فيها هو الخضوع والاستثناء هو الاعفاء منها وبالتالي ليس هناك مجال لنزاعات في أسس فرضها ولادعاوى قضائية بحجة عدم الخضوع لضعف النص القانوني أو لوجود التفسيرات المتضاربة والتي أصبحت من سمات الضريبة العامة على المبيعات وهي ضريبة عادلة حيث ان عبأها يتساوى مع قدرات المواطنين المتفاوتة على الانفاق فكلما زاد الانفاق زادت الضريبة والعكس بالعكس. كذلك لاتمتاج النصوص القانونية الصادرة بفرضها الى التعديل المستمر ولا احتياج لإصدار قوانين أو قرارات جمهورية باضافة المزيد من السلع والخدمات الى قائمة الخضوع.

ويؤكد نصر أبوالعباس ان فرض هذه الضريبة يجعل هناك رقابة متكاملة على حجم الأنشطة لكل مشروع في إطار القانون الصادر بها وتطبيقه مما يؤدي لإحكام تحصيل ضريبة الدخل والربط بين المصالح الايرادية به مما يؤدي الى خفض حالات التهرب الضريبي والجمركي خاصة عند ادخال تجار الجملة في الفئات الخاضعة لها. كما انه من أهم مميزات ضريبة القيمة المضافة انها ذات حصيلة غزيرة وتساهم بنسبة لابأس بها من الموارد السيادية، وتعتمد عليها الدول كمصدر مهم من ايراداتها حيث انها تعادل مالايقل عن ١٢٪ من جملة الناتج القومي وهذه النسبة تساوي حوالي ٣٠٪ من اجمالي ايرادات الدولة. هذا بالاضافة الى انخفاض تكلفة الجباية عنها في جميع أنواع الضرائب الاخرى وسهولة حسابها وتحديد قيمتها بدقة حيث تفرض بنسب ثابتة على قيمة وبيع السلع أو اداء الخدمة، ويخصم ماسبق سداده منها في المراحل السابقة دون أن يقتصر الخصم على أنواع منها دون الأخرى، ويؤدي ذلك لإنهاء النزاع والمشاكل الناتجة عن التطبيق.

ويرى الخبراء انه يجب مراعاة الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مصر عند اعداد مشروع القانون. وأهم مايطرحه الخبراء ليشمله القانون النواحي الآتية:

● تحديد واضح ونص جيد للقانون ومواده يبعد عن اللبس والغموض من خلال دراسة تشريعية مستفيضة.
● مراعاة إعفاء بعض السلع والخدمات ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي.
● العمل على تشجيع التصدير من خلال اخضاعه للمعايير الصغرى للضريبة حتى يمكن تطهير السلع المصدرة من جميع الضرائب المسددة على تلك السلع والخدمات.
● النزول بحد التسجيل في هذه الضريبة لأقل حد ممكن لمساواة المشروعات في تحمل عبئها ولسد ثغرات التهرب الضريبي خاصة في مرحلة المنتج الصناعي.
● الاستفادة من تجربة تطبيق ضريبة المبيعات في السنوات الماضية والعمل على حل المشاكل التي ظهرت خلال التطبيق من خلال وضع هذه المشاكل في الحسبان عند بحث مواد القانون المقترح.
● تقنين أسس المحاسبة عن بعض الأنشطة التي لديها صعوبة في الالتزام بأحكام القانون من حيث إمساك الدفاتر والسجلات وتقديم قرارات متعددة.

ويقترح نصر أبو العباس ان يكون هناك سعر عام موحد للضريبة تخضع له جميع السلع والخدمات على إطلاقها على أن يكون ١٠٪ من قيمة السلعة او الخدمة وهو نفس سعر ضريبة المبيعات المطبق حاليا وبالاضافة الى السعر العام يكون هناك سعران أخران احدهما مخفض لايزيد على ٥٪ للسلع والخدمات ذات البعد الاجتماعي، وسعر أخر مرتفع في حدود ٣٥٪ من قيمة السلعة ويطبق على سلع الرفاهية وبعض أنواع السلع المدرجة حاليا فيما يسمى بسلع الجدول مثل الدخان والسجائر والخمور، وكذلك السيارات التي تزيد سعة محركاتها عن ٢٠٠٠سم٣.

ويشرح الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس بكشل مفصل معنى الضريبة على القيمة المضافة وكيفية حسابها فيقول: إن الضريبة تفرض على الزيادة في قيمة السلعة التي تكتسبها في مختلف مراحلها عند انتقالها من المنتج حتى تصل للمستهلك الأخير، بمعنى ان الضريبة على القيمة المضافة تعني سريان الضريبة على الاضافات المتتالية لقيمة السلعة وليست على قيمتها الكلية.

فإذا افترضنا ان المنتج يبيع سلعة بمبلغ ٢٥٠ جنيها الى تاجر الجملة الذي يبيعها بدوره بمبلغ ٣٥٠ جنيها الى تاجر التجزئة الذي يبيعها للمستهلك بمبلغ ٥٠٠ جنيه، وبفرض ان سعر الضريبة ١٠٪ فإن الضريبة يتم تحصيلها على النحو التالي بالنسبة للمنتج تكون القيمة المضافة عبارة عن ٢٥٠ جنيها، وتكون الضريبة التي يقوم بتحصيلها من تاجر الجملة ٢٥ جنيها.

بالنسبة لتاجر الجملة القيمة المضافة ١٠٠ جنيه (٣٥٠ـ ٢٥٠) وتكون الضريبة ١٠٠×١٠٪ أي ١٠ جنيهات ولكن نظرا لانه قد سدد ٢٥ جنيها الى المنتج فإنه يلتزم بسداد مبلغ ١٥ جنيها فقط وبالنسبة لتاجر التجزئة تكون القيمة المضافة ٥٠٠ ـ ٣٥٠=١٥٠. وتكون الضريبة التي يحصلها من المستهلك ١٥٠×١٠ أي ١٥ جنيها، ونظرا لانه قد قام بسداد ضريبة قدرها ١٠ جنيهات الى تاجر الجملة فإنه يلتزم بتوريد ٥ جنيهات فقط وبذلك تكون الضريبة في مرحلها المختلفة التي فرضت على السلعة عبارة عن ٢٥+١٥+١٠=٥٠ جنيها، وهي عبارة عن الضريبة التي سوف يقوم المستهلك النهائي بسدادها الى تاجر التجزئة.

ويقول الدكتور سعيد عبدالمنعم إنه يلاحظ هنا أن الضريبة تدفع مجزأة وأنها تندمج في الثمن ليتحملها في النهاية بالكامل المستهلك النهائي. ونظرا لأن ثمن السلعة النهائي بسعر السوق يعادل مجموعة القيم المضافة في المراحل المتعددة لتداولها فإن استخدام القيمة المضافة كوعاء للضريبة يجعلها تحقق هدفين في وقت واحد ـ ويعتبر هذان الهدفان من اهم عيوب ضريبة المبيعات الحالية ـ فالضريبة على القيمة المضافة تحقق من ناحية تجنب الازدواج الضريبي لعدم تكرار حساب الضريبة على المنتجات الوسيطة، ومن ناحية أخرى فإنها تبين مسار العملية التي أجريت على السلعة منذ نشأتها حتى وصولها الى المستهلك النهائي فهي تعمل على محاربة التهرب الضريبي وفي رأينا فإن تطبيق الضريبة على القيمة المضافة لن يترتب عليه أي زيادة تذكر في أعباء الضريبة على المستهلك ولن تؤدي الى أية ظروف تضخمية.

ويمكن تحديد حد التسجيل في جميع المراحل التي تطبق فيها السلعة على النحو المتبع حاليا بالنسبة لمرحلة المنتج الصناعي، حيث يمكن تحديد حد معين لتاجر الجملة وتاجر التجزئة الذي يكلف بتحصيل الضريبة، ويعتبر ذلك من الأمور المهمة حتى يتم تهيئة المناخ بعد ذلك لتعميم سريان الضريبة فمثلا يمكن اقتصار تحصيل الضريبة بالنسبة لتاجر الجملة لمن يصل رقم اعماله الى ١٠٠ الف جنيه والتجزئة الى ١٥٠ الف جنيه، وبذلك نضمن تطبيق الضريبة دون أية انعكاسات مالية أو اقتصادية.

ويرى الدكتور سعيد ضرورة الابقاء على سلع الجدول رقم (١) كما هي حاليا حيث انها توفر للدولة حصيلة يعتد بها ولايجب اطلاقا التفريط في هذه الحصيلة. وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأن القانون الجديد يركز على:

● الجداول في القانون الحالي كما هي دون تعديل.
● لا مساس بالاعفاءات.
● سلع جدول (١) كما هي دون تعديل.

وتستعين مصلحة الضرائب على المبيعات حاليا بخبراء من الخارج والداخل لتدريب موظفيها على تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.

تسهيلات جديدة للمشروعات الصناعية بالمناطق الحرة:

الرسم السنوي بنسبة ١٪ من تكلفة التصنيع بدلا من المنتج النهائي

كتب ـ محيي الدين فتحي:

اعلن الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة عن تسهيلات جديدة أوردتها اللائحة التنفيذية للقانون الجديد، حيث نصت المادة (٢٨) من اللائحة على تقدير الرسم السنوي بنسبة ١٪ من تكلفة التصنيع والتجميع في مشروعات المناطق الحرة بما يعني عدم تقدير هذا الرسم على المكونات والخامات اللازمة للعمليات التصنيعية والتجميعية، وقصر تقديره على ما استحدث على هذه المكونات والخامات من عمليات تصنيعية وتجميعية.

وردا على التساؤلات التي أثارها المستثمرون حول المشاكل التي ستواجههم حول كيفية احتساب هذا الرسم على العمليات التصنيعية والتجميعية والنتائج السلبية المتوقعة لهذه العمليات الحسابية والتي تتمثل في الاجراءات الروتينية التي تعطل خروج المنتجات للتصدير والتي عادة ما تكون مرتبطة بمواعيد شحن وتسليم عالمية. قال الدكتور ابراهيم فوزي إنه قد تم حسم هذا الامر تماما، ولن يكون هناك أدنى تعطيل لأن هذا الرسم لن يتم على كل عملية، ولكن الرسم سيتم حسابه من خلال الميزانية السنوية التي ستقدمها الشركة أو المشروع دون فحص أي مستند تسهيلا على المستثمرين..

وقال الدكتور ابراهيم فوزي إن هذه الطريقة في الحساب ستقضي على أي خلاف قد ينشأ بين ادارة المنطقة الحرة والمستثمرين، خاصة عند الدخول في تفصيلات هذه العمليات.

وقد لقي هذا التعديل ارتياحا كبيرا لدى اوساط المستثمرين ورجال الأعمال والصناعة، خاصة اصحاب المشروعات الصناعية بالمناطق الحرة..

□ وتجدر الاشارة الى أن العديد من المستثمرين كانوا قد اعترضوا على تحصيل الرسم السنوي المقدر نسبته بواحد في المائة على الخامات ومكونات الانتاج، وأوضح بعضهم أن بعض الخامات ومكونات الانتاج يكون سعرها أعلى بكثير من العمليات التصنيعية والتجميعية التي تجرى عليها، وقد استجابت الحكومة لمطالبهم وأوقفت تحصيل هذا الرسم على الخامات والمكونات اللازمة للنشاط الصناعي في المناطق الحرة..

وزير البترول ومحافظ البحر الأحمر:

لاتعارض بين أنشطة البترول والسياحة

الصحراء الشرقية ـ من عادل إبراهيم:

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان انشطة البحث عن البترول وإنتاجه تتركز حاليا بمناطق الصحراء الشرقية بمسافة تبعد مالايقل عن ١٠ كيلو مترات عن شواطيء البحر الاحمر بما لايؤثر على مناطق الاستثمار السياحي، وذلك طبقا لاتفاق التعاون المشترك بين وزارتي السياحة والبترول في مناطق البحر الأحمر والذي يشمل تحديد ٤ مناطق للاستثمار السياحي لاتمارس فيها أنشطة بترولية، وتحديد ٣ مناطق للاستثمار المشترك في النشاط البترولي والسياحي وتخصيص المناطق الباقية للأنشطة البترولية.

أكد ذلك وزير البترول خلال الاجتماع المشترك للتعارف مع اللواء مسعد أبو ريدة محافظ البحر الأحمر الجديد، والذي حضرته القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة حيث عرض رؤساء شركات البترول العاملة بخليج السويس والصحراء الشرقية داخل نطاق المحافظة أنشطة ومجالات البحث عن البترول وإنتاجه بكل شركة.

واضاف وزير البترول أن قطاع البترول بامكانياته الفنية والبشرية يوفر وسائل الحماية البيئية ومواجهة حوادث التلوث البحري التي تنتج عن الأنشطة الأخرى بمناطق السياحة، حيث أقام قطاع البترول مركزا لمكافحة التلوث البحري بالغردقة بعيدا عن حقول البترول لخدمة السياحة، وإزالة أي تلوث فور حدوثه.

وأعلن المحافظ اللواء سعد أبوريدة انه لاتعارض بين انشطة السياحة والبترول بمحافظة البحر الأحمر البترولية السياحية لانهما وجهان لعملة واحدة لخدمة الاقتصاد القومي حيث أن قطاع البترول يضع الأمن الصناعي وحماية البيئة في مقدمة أولويات الأنشطة البترولية لحماية العاملين، ومواقع العمل وتفادي الحوادث وهي عناصر اساسية لا تقل اهمية عن الانتاج.



د.حمدي البنبي — سعد أبوريدة

وقد استعرض وزير البترول خطة مشروعات تنمية الحقول المنتجة للبترول حاليا خلال الاجتماع الذي حضره المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول حيث قام الوزير بتفقد المشروعات الجديدة بمنطقة حقل رأس البحار بالشركة العامة للبترول، حيث أكد المهندس حاتم طير الير رئيس الشركة العامة للبترول ان انتاج الشركة تزايد من ٢٥ الف برميل يوميا الى ٣١ الف برميل يوميا بنسبة ٢٠٪ خلال الشهور الثلاثة الماضية، وسوف يزيد الانتاج قبل نهاية العام الحالي الى ٤٠ الف برميل يوميا تنفيذا لخطة التطوير التي تستهدف عدة محاور منها تحسين القدرة الانتاجية للحقول المنتجة وإعادة تشغيل الآبار المغلقة وتقويم مناطق البحث المتاحة للشركة، وتحديث وتجديد المعدات، ومحطات تجميع البترول الخام والخطوط والمنشآت بالحقول القديمة وإعادة دراسة الخزانات الجوفية لزيادة معدلات استخراج البترول والغاز، وقد أشاد وزير البترول بالأداء المتميز للعاملين بالشركة.

كما استعرض وزير البترول تطور الأنشطة البترولية في ٨ شركات مشتركة منتجة للبترول في منطقة خليج السويس والصحراء الشرقية، حيث أوضح المهندس حمدي الشناوي رئيس شركة السويس للزيت (سوكو) انه يتم حاليا انتاج ٦٦ الف برميل يوميا من ٣ حقول بجبل الزيت ورأس بدران ورأس فنار بالاضافة الى ٤٠٠ طن بوتاجاز يوميا، وأشار المهندس حامد الأحمدي رئيس شركة عجيبة للبترول إلى أن انتاج حقل الاشرفي تزايد ١٠ آلاف برميل يوميا بعد تشغيل حقل جنوب غرب الاشرفي ليصل الانتاج الاجمالي الى ٥٥ الف برميل يوميا، كما أعلن الدكتور احمد بدر الدين رئيس شركة جيسوم للزيت ان الانتاج يقدر حاليا بحوالي ١٨ الف برميل يوميا وان حجم الانتاج المجمع بعد تنمية حقل جيسوم الشمالي خلال العامين الماضيين بلغ ١٦ مليون برميل، وهو يعادل حجم ماتم انتاجه خلال العشر سنوات السابقة ١٦ مليون برميل منذ بداية الانتاج.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

اليوم الثلاثاء الموافق ١٩/٨/١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	رقم الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الزراعية المصرية لانتاج التقاوي	×	×	١.٢٠	١	٥.٠٠	٩.٤٥	١٨.٠٠	١٨.٩٠	١٨.٩٠	١٨.٩٠	٩٠
[illegible]											
القاهرة للدواجن	٠.٧٤	٢.٣٣	١٧.٠٩	٣	٢٣.٨٠	٧.٠٦	٣٠.٠٠	٣١.٠٠	٣١.٠٠	٣١.٠٠	١٠٠
[illegible]											
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	×	×	٧.١٥	١٧	١٥.٠٠	٣٨.٦٣	٢٥.٤٨	٢٦.٠٠	٢٥.٥٥	٢٥.٧٥	٢٧
[illegible]											
البكم جروب للبناء والتشييد	×	٣	١.٠٥	١	٥	٥.٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	صفر
[illegible]											
النشطة للاعلاف والتنمية الزراعية	×	×	٣.٨٢	١	٨.٠٠	٨.٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	صفر
[illegible]											
مطاحن شرق الدلتا	٣.٠٠	٥.١٩	١٢.٤٤	٧	٢٨.٧٥	١٦٦.٢٨	٥٧.٩٦	٥٧.٩٩	٥٧.٦٥	٥٧.٨٣	-١٣
[illegible]											
الاهرام للمشروبات	٤.٥٠	٣.٨٦	١٥.٧٨	٤	١٣.٢٥	٢٠٨.٣٣	١٥٤.٩٩	١٥٨.٠٠	١٥٧.٠٠	١٥٧.٣٣	٢٣٤
[illegible]											
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٣.٢٥	٤.٩٣	٩.٢٨	٩	٦.٠٦	٣٩٩.٧٣	٦٤.٥٠	٦٦.٠٠	٦٥.٠٠	٦٥.٩٧	١٤٧
[illegible]											
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٠٠	١.٠٨٦	٦.٩٣	٢١	٢٣.٠٠	٨٤.٧٥	٣٦.٤٩	٣٧.٠٠	٣٦.٧٩	٣٦.٨٤	٣٥
[illegible]											
مطاحن مصر العليا	٣.٨٥	٥.٠٥	١١.٣٧	٧٨	٩٢.٢٥	٦٤٥.٨٦	٦٩.٩٨	٧٠.٥٠	٦٩.٦٠	٧٠.٠١	٣
[illegible]											
مطاحن ومخابز الاسكندرية	×	×	٩.٧٨	١١٨	١٠٨.٨٠	٨٥٩.٣٦	٧٨.٩٨	٧٩.٠٠	٧٨.٦٧	٧٨.٩٤	صفر
[illegible]											
دمياط للغزل والنسيج	×	×	ع	١	٠.٥٠	٠.٤٨	١٠.٢٠	٩.٦٩	٩.٦٩	١٠.٢٠	صفر
[illegible]											
الشرقية للكتان والقطن	×	×	ع	١	٣.٠٠	٢.٩٤	٩.٨٧	٩.٨٠	٩.٨٠	٩.٨٠	-٧
[illegible]											
الشركة المصرية للمنسوجات - حمتي	×	×	ع	٢	٦٥.٢٥	٨٩٣.٩٣	١٣٧.٠٠	١٣٧.٠٠	١٣٧.٠٠	١٣٧.٠٠	صفر
[illegible]											
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٤.٠٠	٣.٨٤	١٤.١٨	٢	١٠.٥٠	١١٠.١٠	١٠٣.٨٨	١٠٥.٠٠	١٠٢.٠٠	١٠٤.٨٥	٩٧
[illegible]											
الورق للشرق الأوسط - سيمو	×	×	١١.٧٤	١٦٤	٤٠٥.٤٠	٨٩٦.٤٧	٢١.٦٥	٢٢.٣٦	٢١.٣٧	٢٢.١١	٤٦
[illegible]											
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	٣٠.٠٠	٤.٠٨	١٢.٧٠	٢	٠.٢٠	١٤.٥٠	٧٢٥.٠٠	٧٢٥.٠٠	٧٢٥.٠٠	٧٢٥.٠٠	صفر
[illegible]											
آمون للصناعات الدوائية	٩.٠٠	٥.٠٠	٧.١٧	١	٠.٢٥	٤.٥٠	١٨.٠٠	١٨.٠٠	١٨.٠٠	١٨.٠٠	صفر
[illegible]											
الصناعات الكيماوية المتطورة - ابي	×	×	ع	١	١.٠٠	١.٦٦	١٧.٠٠	١٦.١٥	١٦.١٥	١٦.١٥	-٨٥
[illegible]											
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.١٠	٦.٤٠	٧.٠٠	٢	٢.٥٠	٦.٠٣	١٧.٠٠	١٧.٢٥	١٧.٠٠	١٧.١٩	١٩
[illegible]											
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢.٥٠	٨.٥٨	٨.١٨	٨	٣.٤٥	١٠٠.٥	٢٨.٤٨	٢٩.٨٠	٢٩.٠٠	٢٩.١٤	٦٦
[illegible]											
[illegible]	×	×	ع	١	١٤١.٠٠	١١٦.٧٧	٨٢.٣٦	٨٢.٣٦	٨٢.٣٦	٨٢.٣٦	صفر
[illegible]											
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٤.٥٠	٨.٨٢	٧.٢٨	١٢٢	١٣.٧٨	٧٠.٢١	٥٠.٥٣	٥١.٥٠	٤٩.٠٧	٥٠.٩٥	٤٢
[illegible]											
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٦.٧٥	٦.٦٨	٩.٣٦	١٧	٣.٦١	٣٦.٥٠	١٠٢.٢٥	١٠٢.٠٠	١٠١.٠٠	١٠١.١٠	-١١٥
[illegible]											
المالية والصناعية المصرية	٤.٠٠	٢.٠٥	٢٥.٣٠	٢١	١١٥.٧٥	٢٢٥٦.٧٩	١٩٤.٦٠	١٩٥.٠٠	١٩٤.٢٠	١٩٤.٩٧	٣٧
[illegible]											
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٣.٤٠	٢.٧٠	١٩.٦٧	٣٧	١٢.٩٠	١٦٢.٤٧	١٢٦.٨٩	١٢٦.٠٧	١٢٥.٥٥	١٢٥.٩٤	-٩٥
[illegible]											
بلاستيكا	٢٣.٨٠	١٧.٥٤	٤.٦٤	١	١.٠٠	١٣.٠٠	١٣.٠٠	١٣.٠٠	١٣.٠٠	١٣.٠٠	صفر
[illegible]											
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٠.٥٠	٤.٣٦	٥.٠٣	١	١.١٠	١.٢٥	١١.٤٠	١١.٤٠	١١.٤٠	١١.٤٠	صفر
[illegible]											
العربية للخزف - اراسكو	٠.٢٨	٣.٥٦	١٢.٦٤	٦	٣.٠٠	٢.٣٦	٧.٩٩	٧.٩٩	٧.٦٠	٧.٨٦	-١٣
[illegible]											
اسمنت بورتلاند حلوان	٥.٠٠	٧.٤٧	٨.٦٣	٥	٣٦٦.٦٥	٢١٢٢.٣٣	٦٦.٥٠	٦٧.٧٥	٦٦.١٣	٦٧.٤٥	١٤
[illegible]											
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٥.٧٥	٦.٧٨	٧.٥٧	١٨	٥٥.٤٥	٤٧٠.٥٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٤.٣٠	٨٤.٨٥	-١٥
[illegible]											
الحديد والصلب المصرية		٠.١٣	١.٨٤	٦	٠.٥٥	٠.٢٥	٦.٥٧	٦.٥٠	٦.٢٥	٦.٥٧	صفر
[illegible]											
العالمية للتعبيد			١.٩٨	٤	١٧.٢٤	٢٧١.٥٣	١٥٠.٠٠	١٥٧.٥٠	١٥٧.٥٠	١٥٧.٥٠	٧٥٠
[illegible]											
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٢٠	٨.٩٢	٥.٩٧	٦٨٤	٩٢.٤٠	٢٣٦.٣٣	٢٦.٠٧	٢٦.٧٦	٢٥.١٠	٢٥.٨٤	-٣٣
[illegible]											
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣.٦٥	٥.٨٩	١١.٠٧	١	١١.٥٠	٧١.٣٠	٦٢.٠٠	٦٢.٠٦	٦١.٩٥	٦٢.٠٠	صفر
[illegible]											
الملاحة الوطنية	١.٠٠٠	٩.٠٩	٣.٢٨	٥	٦٠٩.٠٤٧	٤٦٦٣.٣٣	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	١١.٠٠	صفر
[illegible]											
المجموعة المتحدة للتجارة والهندسة	×	×	٥.٦٠	٢	٤.٠٥	٥١.٠٦	١٢٦.٠٨	١٢٦.٠٨	١٢٦.٠٨	١٢٦.٠٨	صفر
[illegible]											
العربية للتنمية والتجارة الدولية	×	×	ع	١	٥.٠٠	٨٦.٧٨	١٦٥.٣٠	١٧٣.٥٦	١٧٣.٥٦	١٧٣.٥٦	٨٢٦
[illegible]											
بنك العمال المصري	٠.٥٧	٥.٠٧	١٢.٩١	٢	١.٥٠	١.٦٦	١١.٥٠	١١.١٠	١٠.٩٥	١١.٠٥	-٤٥
[illegible]											
بنك الائتمان الدولي مصر	٢٤.٠٠	٣.٨٤	٣٢.٤٠	٤	١.٣٣	٨٤.٥٨	٦٧٤.٥٠	٦٤٠.٧٨	٦٤٠.٧٨	٦٤٠.٧٨	-٣٣٧٢
[illegible]											
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	×	×	ع	١	٧٤٥.٠٠	٧٤٥.٠٠	٨.٥٥	٨.٩٧	٨.٩٧	٨.٩٧	٤٢
[illegible]											
بنك التمويل المصري السعودي	١.٠٥	٤.٥٥	١٢.٢٥	٥	٤.٧٥	١٠٩٦	٢٢.٩٠	٢٣.٢٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٦	١٦
[illegible]											
البنك التجاري الدولي - مصر	٢.٠٠	٢.٦٩	١٧.٠٦	٧٩	٤٤٣.٩٥	٣٢٩٧.١٨	٧٤.٢٠	٧٤.٥٠	٧٣.٩١	٧٤.٢٧	٧
[illegible]											
بنك مصر الدولي	١٥.٠٠	٢.٧٨	١٤.٢٤	٥٧	٢٧.١٨	١٤٦٧.٩٤	٥٣٩.٨٥	٥٤٣.٠٠	٥٣٩.٣٠	٥٤٠.٠٨	٢٣
[illegible]											
البنك المصري الخليجي $	×	×	ع	٢	٧.٠٠	١٩.٦٦	٨.٣٧	٨.٣٧	٨.٣٧	٨.٣٧	صفر
[illegible]											
البنك المصري الامريكي	٦.٠٠	٥.٠٨	١٥.٦٦	٥٩	١٠.١٩	١١٨٢.٨٧	١١٥.٧٦	١١٩.٩٤	١١٥.٨٧	١١٨.١٥	٢٤٤
[illegible]											
بنك قناة السويس	٢.٠٠	١.٣٦	١٨.٩٩	٦	٣٦.٧٨	٥٣٩.٧٠	١٤١.٣٦	١٤٨.٣٢	١٤٢.٥٠	١٤٦.٧٧	٥٤٧
[illegible]											
بنك التعمير والاسكان	١.٥٠	١.٧٢	١٠.٥٥	٩	٦٨.٠٠	٥٩٧.٧٠	٨٦.٠٠	٩٠.٣٠	٨٧.٠٠	٨٧.٨٩	١٨٩
[illegible]											
الدلتا للتأمين	×	×	٨.٠٩	١	١.٠٠٠	١٩.٠٠٠	١٨.٥٧	١٩.٠٠	١٩.٠٠	١٩.٠٠	٤٩
[illegible]											
المتحدة للاسكان والتعمير	٠.٨٦	٤.٣٦	١٤.٠٤	٥	٧.٠٠	١٣.٩٨	١٩.٥٠	٢٠.٢٥	١٩.٧٥	١٩.٩٦	٤٦
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]										
التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٧٣	٧.٢٩	١٠.٨٨	٦	١١٤.٩٣	٤٢٨.٨٠	٣٥.٨٥	٣٧.٥٠	٣٦.٠٠	٣٧.٣٠	١٤٥
[illegible]											
الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية	×	×	١٠.٧٥	١	٨.٠٠	٩.٠٠	١١.٠٧	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	٢٤
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]										
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠.٩٠	٢.٥٣	٣٤.٧٦	٣	١٥.٢٠	٦٥٥.٢٤	٤٣٠.٠٠	٤٣١.٢٥	٤٣٠.٥٧	٤٣٦.٢٥	١٢٥
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]										
المقاولون العرب للاستثمارات	×	×	ع	٢	١.٢٥	١٢.٥٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
[illegible]											
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	×	×	م	١	٠.٧٠	٠.٣٩	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	صفر
الخليج للاستثمارات العربية	[illegible]										
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٨.٦٩	١	٢.٥٠	٦.٠٩	٢٤.٣٧	٢٤.٣٧	٢٤.٣٧	٢٤.٣٧	صفر
[illegible]											
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣.٢٥	١٣.١٥	٦.٢٠	٢٧	١٦.٨٥	٤٢.٨٧	٢٤.٩٠	٢٥.٨٩	٢٤.٨٠	٢٥.٤٠	٥٠
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]										
الاسكندرية للفنادق	×	×	ع	١	١.٠٠	٠.٧٦	٧.٠٠	٧.٠٧	٧.٠٧	٧.٠٧	٧
الجزيرة للفنادق والسياحة	[illegible]										صفر
مصر للفنادق - هيلتون	٢.٥٠	١.٩٢	١٥.٩١	٧	٠.١٣	١٦.٧٩	١٢٨.٨٠	١٣٣.٠٠	١٢٨.٠٠	١٣٠.٤٠	١٦٠
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	[illegible]										
مستشفى القاهرة التخصصي	×	×	ع	٢	٠.٦٢	١٤.٠٧	٢٢٧.٠٠	٢٢٧.٠٠	٢٢٧.٠٠	٢٢٧.٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	[illegible]										صفر

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٣٩,٤٣	٣٣٧,٥٠	١,٩٣ +
الصناعات التحويلية	٤١٣,٦٥	٤١١,٢١	٢,٤٤ +
التمويل والتامين والعقارات	٥٠٢,٢٥	٤٩٦,٥٥	٥,٧٠ +

الرقم القياسي العام للسوق

٤٥٠ — ٤٠٠ — ٣٥٠ — ٣٠٠ — ٢٥٠ — ٢٠٠ — ١٥٠ — ١٠٠ — ٥٠

الرموز:
× : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة أشهر الاخيرة
ع : غير محسوب لوجود خسائر أو انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

مؤسسة عالمية تؤكد أن شعبية مبارك وراء درجة التقييم الاستثمارية التي حصلت عليها مصر

كتب - خليفة أدهم:

نجحت مصر للمرة الثانية وبشكل حاسم في تحقيق إنجاز كبير على الصعيد الاقتصادي العالمي من خلال حصولها على درجة إستثمارية BBB أصدرتها أمس مؤسسة إيبكا الدولية للتقييم. وفي صدر تقريرها، ارجعت المؤسسة نجاح مصر في الحصول على هذا التقدير إلى الاستقرار السياسي التي تنعم به والذي كان أحد أهم العوامل المؤثرة للوصول لهذه المرتبة والحصول على هذا التقدير، مشيرة إلى أن السيد الرئيس مبارك بما يحظى بأمن مكانة رفيعة وشعبية مرموقة على الساحتين الدولية والمحلية، استطاع أن يحفظ لمصر استقرارها السياسي والاقتصادي. وقد اشاد التقرير كذلك بقيام السيد الرئيس بالاهتمام بدعم الإستقرار والأمن الاجتماعيين ووضعهما على رأس الأولويات التي يسعى لتحقيقها على تلك بإرساء الحريات السياسية والإقتصادية، وقيامه شخصيا بمتابعة ودفع الإصلاحات الاقتصادية والالتزام بها. وقد اشاد التقرير كذلك بالجهد المبذول المتواكب مع تولي حكومة الدكتور الجنزوري مهامها في بداية عام ١٩٩٦.

ومن المعروف أن مؤسسة إيبكا هي إحدى ثلاث مؤسسات عالمية تقوم بالتقييم السيادي للدول. وينقسم التقييم الى درجتين درجة استثمارية ودرجة مخاطرة، أما الدرجة الاستثمارية فتنعكس شرائحها المختلفة مدى انخفاض مخاطر الاستثمار والاستقرار السياسي والتوازن الاقتصادي المحلي والخارجي بالاضافة الى مدى الاستقرار الاجتماعي وتطور الخدمات الصحية والاجتماعية.

واعلن الدكتور/يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن لتقييم مؤسسة إيبكا اهمية خاصة حيث يقوم بحسم الخلاف الذى كان قائما بين كل من مؤسسة موديز واستاندرد أند بورز، حيث أعطت الأولى مصر درجة مخاطرة وأعطت الثانية مصر درجة استثمارية، وبالتالي فإنه اتى ليؤكد استحقاق الاقتصاد المصري لدرجة الاستثمار، وطمأنة المستثمرين على جدوى في مصر وإستقراره.

ويأتي هذا التقييم الذي حصلت عليه مصر ليؤكد ما تم إنجازه في إطار برنامج الاصلاح الاقتصادي من ارتفاع لمعدل النمو الاقتصادي الحقيقي ليصل الى ٥.١٪ وانخفاض معدل التضخم الى ٦٪ تقريبا دون أن يتأثر سلبا معدل البطالة على النحو الذى تعرضت له دول أخرى حيث استقر معدل البطالة في مصر عند ٩.٦٪. كما يؤكد هذا التقييم على أداء مصر المتميز في ادارة ماليتها العامة حيث انخفض عجز الموازنة الى ٠.٨٪ كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي وهي تقل عن نسبة العجز المحددة بمقدار ٣٪ والتي يضعها الاتحاد الاوروبي كشرط للانضمام الى الوحدة النقدية، فضلا عن تحقيق مصر فائضا في ميزان المدفوعات وارتفاع احتياطياتها من النقد الاجنبي الى ٢٠ مليار دولار.

ولا يقتصر هذا التقييم على رصد التطورات الاقتصادية والتنبؤ بها فحسب، بل يؤكد التقييم السيادي الاستثماري الذي حصلت عليه مصر على الاستقرار السياسي والاجتماعي، خاصة في الفترة التي صاحبت برنامج الاصلاح الاقتصادي، الذي حظيت اجراءاته بتفهم كامل ومساندة من كافة المواطنين كرد فعل ايجابي للاسلوب الذي اتبعه الرئيس حسني مبارك باطلاع الشعب على الحقائق واشراكهم في تحمل مسئولية الاصلاح الاقتصادي كل في موقعه، وحرصه على التدرج في تطبيق اجراءات الاصلاح الاقتصادي ومراعاته للبعد الاجتماعي لكل خطوة من خطوات الاصلاح، وهو ما جنب مصر الآثار السلبية التي تعرضت لها العديد من الدول.

هذا وقد أشرف وزير الاقتصاد مع مجموعة متخصصة من المعاونين على المباحثات التي استمرت طوال اربعة أشهر مع مؤسسة التقييم استعرضت فيها المجموعة كافة التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مصر. وقد صرح الدكتور/يوسف بطرس غالي بأن هذا التقييم السيادي الذي حصلت عليه مصر يعد برهانا وتأكيدا على سلامة المسار الاقتصادي الذي تتبعه مصر، خاصة وأنه يأتي من واحدة من كبريات مؤسسات التقييم الدولية في العالم والتي تعد تقاريرها من أكثر التقارير تفصيلا وشمولا عن كافة الابعاد الاقتصادية والمالية والسياسية والاجتماعية التي تدخل في التقييم.

واشار وزير الاقتصاد الى أن هذا التقرير يأتي في توقيت مناسب تستعد مصر فيه لجني ثمار مرحلة الاصلاح الاقتصادي وتستعد لمرحلة الانطلاق باستهدافها معدلا للنمو الاقتصادي الحقيقي لايقل عن ٧٪ الى ٨٪ في المستقبل القريب على النحو الذي اكده الدكتور/كمال الجنزوري بحيث يكون هذا النمو متوازنا ومستمرا وعادلا ليعود بالفائدة على كافة قطاعات الاقتصاد المصري وكل افراد الشعب بارتفاع ملموس في مستوى معيشتهم، وتحسن فرص الحصول على العمل.

وسوف يساعد هذا التقييم السيادي على تحقيق هذا النمو وسيكون من شأنه خفض تكلفة المعاملات الدولية لمصر، وتوفير مصادر التمويل والخبرات المتقدمة اللازمة لعملية التنمية، وزيادة الاقبال على الاستثمار المباشر في مصر.

يوسف بطرس غالي

الناس والاقتصاد

تقويم "الايبكا" إلزام بالنجاح

أعلن امس الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد حصول الاقتصاد المصري على درجة استثمارية من مؤسسة ايبكا الدولية للتقويم، وببساطة شديدة هذه المؤسسات الدولية الخاصة مثل ستاندرد اند بورز وايبكا وموديز هي محل ثقة الحكومات والمستثمرين في الاسواق العالمية. وهي مؤسسات متخصصة في التقويم وهذا هو مبعث الثقة في تقاريرها، وتختلف كثيرا عن اي مؤسسات أخرى تصدر تقارير من هذا النوع.

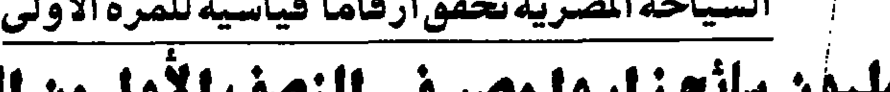
وسبق أن منحت ستاندرد اند بورز درجة استثمارية في الاقتصاد المصري، وبإضافة تقرير ايبكا يكون الاعلان عن اعتبار مصر بلدا جاذبا للاستثمار قد احتواه تقريرا اكبر مؤسستين دوليتين للتقويم. وهذه التقارير تعني نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي وتحقيق معدلات أداء اقتصادية تقترب من المعدلات العالمية. ولا تكتفي هذه المؤسسات في تقويمها على الجانب الاقتصادي فقط ولكنها تأخذ في اعتبارها الجانب السياسي والاجتماعي. ذلك لأن مناخ الاستثمار يتأثر بالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وعندما أعلنت أمس مؤسسة ايبكا الدرجة الاستثمارية للاقتصاد المصري أشارت في اعلانها إلى أن شعبية الرئيس مبارك وراء درجة التقويم الاستثمارية التي حصلت عليها مصر.

ووراء هذا التقويم جهود الاصلاح الاقتصادي الذي تقوم بها الحكومة يساندها القطاع الخاص ولا يمكن ان ننكر الدور الاشرافي الذي يقوم به الدكتور يوسف بطرس غالي والمجموعة المعاونة له على المباحثات والمناقشات التي تتم مع مؤسسات التقويم والتي تحتاج إلى عدة شهور حتى تصدر المؤسسة تقويمها.

واذا كان هذا التقويم الجانب للاستثمار إرتكز على معدلات ومؤشرات تؤكد نجاح الاقتصاد المصري فإن ذلك يدعو إلى بذل الجهود للاستمرار والتواصل في تحقيق هذه المعدلات لأن المستثمرين أصبحت عيونهم على مصر كبلد جاذب للاستثمار، وسوف نحتاج في المرحلة القادمة إلى تطوير أداء "الموظفين" في أجهزة الاستثمار ليكونوا على مستوى المسئولية، كما قمنا بمنح تيسيرات تضمنتها تشريعات الاستثمار.

وكلمة أخيرة أن هذا التقويم يفرض علينا الاستمرار في التقدم والمحافظة على معدلات الاداء بل وزيادتها.. ويضع هذا التقويم على الحكومة التزاما – خاصة أمام الأسواق العالمية– بالانتقال من هذا النجاح إلى نجاح اكبر.

عبدالرحمن عقل



السياحة المصرية تحقق أرقاماً قياسية للمرة الأولى

٢.٣ مليون سائح زاروا مصر في النصف الأول من العام الحالي

المانيا تتصدر الحركة السياحية و ٦٧٪ نسبة الإشغال الفندقي

كتبت - رشا أبو المجد:

حققت السياحة المصرية رقماً قياسياً لاول مرة في تاريخها بالنسبة لعدد السائحين الذين زاروا مصر في شهر واحد وهو شهر يوليو الماضي، اذ بلغ عددهم ٤٢٥ الفا و ٧٩ سائحا بزيادة قدرها ١٩.٩٪ عن شهر يوليو ١٩٩٦. وبهذا الانجاز الجديد للسياحة المصرية يصل عدد السائحين الذين زاروا مصر في النصف الاول من العام الحالي يناير - يوليو ١٩٩٧ نحو ٢مليون و ٣٣٠ الف سائح بزيادة ١٢.٧٪ عن الفترة المناظرة من العام الماضي، مما يشير إلى أن مصر ستتعدى حاجز الأربعة ملايين سائح الذى اقتربت منه العام الماضي.

اعلن ذلك الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة واضاف ان هذه الارقام تؤكد مجدداً سلامة التوجه والسياسات التنموية والتنشيطية وجدوى التيسيرات والحوافز التى تقرها الحكومة دعماً للنشاط السياحي كما يؤكد هذا النجاح دور وجدية قطاع السياحة المصري الحكومي والخاص في العمل والانتاج من خلال صيغة ناجحة للمشاركة بما يحقق الاهداف الوطنية.

كما تحققت زيادة في عدد الليالي السياحية بلغت نسبتها ٣٥.٨٪، اى اكثر من ٢ مليون ليلة سياحية، مقابل ١.٤ مليون حققت خلال نفس الشهر من العام الماضي، كما وصل متوسط نسب الاشغال الفندقي خلال شهر يوليو ١٩٩٧ - ٦٧٪ بعد أن كان ٥٦٪ في الشهر نفسه من العام الماضي.

واكد البلتاجي ان هذه البيانات الإحصائية الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بشأن الحركة الوافدة في يوليو ١٩٩٧ والفترة من يناير الى يوليو ٩٧ تؤكد الانجاز الذى وصلت اليه السياحة المصرية حيث توافد على مصر خلال هذه الفترة اكثر من ٢.٣ مليون سائح بزيادة ١٢.٧٪ عن الفترة نفسها فيالعام الماضي.

ممدوح البلتاجي

واضاف ان عدد الليالي السياحية زادت بنسب تصل إلي ضعف زيادة اعداد السائحين فقد زادت الليالي في يوليو ٩٧ بنسبة ٣٥.٨٪ مقارنة بيوليو ١٩٩٦ وفي الفترة من يناير الى يوليو بنسبة ٢٣.٤٪ مقارنة بالفترة نفسها في عام ١٩٩٦، ويواصل متوسط نسب الاشغال الفندقي صعوده من ٥٦٪ في يوليو ١٩٩٦ الى ٦٧٪ في يوليو ٩٧، بينما يزيد من ٥٩٪ في الفترة من يناير إلى يوليو ٩٦ إلى ٦٥٪ في الفترة نفسها من العام الحالي. ويؤكد وزير السياحة ان الحركة الوافدة تحسنت في عدد من الاسواق التى كانت قد شهدت في بعض الشهور الماضية انحساراً محدوداً ومنها السوق الامريكية بزيادة قدرها ٢٤.٧٪ والسوق الروسية بزيادة ٨.٤٪ واليونان بزيادة ٥٥.١٪.

ويشير إلي أن الحركة الوافدة من السوق الأسباني تواصل صعودها حيث حققت اعلى نسبة زيادة في يوليو بزيادة ٢٠٠.٧٪ في عدد السائحين و ٢٤٠.٨٪ في عدد الليالي السياحية مقارنة بكافة الأسواق الأخرى وهي ظاهرة تؤكد نجاح جهود الوزارة في هذا الشأن بدءاً بالمشاركة في معرض فيتور في يناير الماضي واحتضان مؤتمر الكتاب السياحيين لمنطقة كتالونيا، والتحضير الجاري حالياً لعقد مؤتمر الكتاب السياحيين الاسبان ومؤتمر شركات السياحة الاسبانية.

وتشير البيانات إلى ان الاسواق التي نفذت فيها حملات تسويقية شهدت زيادات في الحركة الوافدة وهي ظاهرة متواصلة منذ عام ١٩٩٤ وهو عام بدء تنفيذ خطة التنشيط فقد شهدت سويسرا زيادة بنسبة ٤٥.٣٪، ايطاليا ٤١.٧٪، المملكة المتحدة ٣٧.٣٪، المانيا ٢٦٪، الولايات المتحدة الامريكية ٢٤.٧٪، فرنسا ٢٢.٩٪، اليابان ١٩.٩٪، روسيا ٨.٤٪، المنطقة العربية ١٨.٨٪.

جويلي خلال اجتماعه برجال الاعمال للتحضير لعرض المنتجات المصرية بروسيا الشهر القادم

٣ اتفاقيات مع روسيا لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار والتعاون في مجال النقل في اجتماع اللجنة العليا المشتركة

شركتان مشتركتان مع روسيا لضمان الصادرات في كلا البلدين وبحث إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين

اعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين انه سيتم خلال انعقاد اللجنة العليا المصرية الروسية المشتركة في سبتمبر القادم التوقيع على ثلاث اتفاقيات تشمل منع الازدواج الضريبي وتشجيع وحماية الاستثمار واتفاقية التعاون بين الدولتين في مجال النقل البحري.

واضاف الوزير أن هناك عدة مشاكل ستبحثها اللجنة العليا المشتركة لوضع الحلول اللازمة لها تشمل مشاكل النقل بين البلدين في مجال الصادرات والتأمين على المخاطر التي تواجهها وتمويلها.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع رجال الأعمال المشاركين في المعرض الذى سيقام في موسكو الشهر القادم، كما حضر الاجتماع بعض القيادات التي لها دور كبير في تنمية الصادرات المصرية من قطاع التمثيل التجاري والمعارض والتجارة الخارجية واتحاد الصناعات المصرية ورئيس بنك تمويل الصادرات والغرف التجارية.

وقال الدكتور جويلي إن الجانب المصري اتفق مع المسئولين بأوكرانيا على إنشاء شركة مصرية أوكرانية للنقل النهري وذلك لنقل الصادرات المصرية من أوكرانيا إلى روسيا مشيرا الى انه تم الاتفاق مع احدى الشركات العالمية للطيران على نقل الصادرات المصرية إلى موسكو مباشرة مع توفير الأمان للتجارة المصرية وباسعار مناسبة غير مبالغ منها بالاضافة إلى الاتفاق مع شركة مصر للطيران على تخفيض اسعار شحن الصادرات المصرية إلى دول روسيا ودول الكومنولث. واوضح أنه يجري حاليا الانتهاء من إنشاء شركتين مصرية وروسية لضمان حصلية الصادرات بين الجانبين وسيتم توقيع عقد الشركة الروسية خلال انعقاد اللجنة العليا المشتركة كما أن البنك الروسي له سبعة ممثلين من البنوك المصرية يمكن عن طريقها تسهيل عملية تمويل وضمان الصادرات.

د. أحمد جويلي

متابعة:

حسن عبدالمنعم

وأكد الدكتور جويلي انه تم الاتفاق بين رجال الأعمال المصريين على إنشاء شركتين إحداهما للمنتجات الزراعية والأخرى للمنتجات الصناعية تتولى تنمية الصادرات مع روسيا ودول الكومنولث وعمل مخازن للصادرات المصرية تمثل بضاعة جاهزة بروسيا والدول المجاورة وأيضا إنشاء ثلاجات لحفظ المنتجات الزراعية والصناعية القابلة للتلف ومحلات ومناطق توزيع بالمنطقة الروسية وستبدأ عمل هذه الشركات اعتبارا من نوفمبر القادم.

وقال محمود محمد رئيس بنك تنمية الصادرات إن ٧٠٪ من المتعاملين في السوق الروسي يقبلون على السلع المصرية مشيرا الى أن الصادرات المصرية الى روسيا ستزيد بنسبة ١٠٠٪ خلال السنة المقبلة.

واشار أحمد خالد حمدي رئيس التمثيل التجاري أنه سيتم خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة بحث اقامة منطقة للتجارة الحرة مع روسيا.

ظافر البشري عقب توقيع اتفاقية لتشجيع الاستثمار مع كوريا:

الحكومة مستمرة في ترشيد الاقتراض الخارجي

اتفاقيات للتعاون الاقتصادي مع آسيا لتشجيع الاستثمارات

كتبت - نجلاء ذكري:

وقع أمس ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي مع زانج سوينج نميل السفير فوق العادة المفوض عن حكومة كوريا لدى مصر على اتفاقية تشجيع وضمان وحماية الاستثمارات بين مصر وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وصرح ظافر البشري في مؤتمر صحفي عقب التوقيع بأن الاتفاقية الجديدة تأتي في إطار سياسة تشجيع التعاون الاقتصادي والاستثماري على جميع دول العالم، خاصة الدول الأسيوية وتهدف الاتفاقية إلى تشجيع مستثمري البلدين على اقامة مشروعات مشتركة وتوفير الحماية والضمانات اللازمة لهذه المشروعات.

وأعلن زانج سوينج نميل أن بلده تهتم بالاستثمار والتعاون الاقتصادي مع مصر على جميع المستويات، والالتزام التام بلفع الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ. وأعلن ظافر البشري أن دور وزارة التعاون الدولي في المرحلة المقبلة يسير بشكل ثابت في إطار تنفيذ توجهات خطة الدولة حتى عام ٢٠١٧ والتي من أهم ركائزها تشجيع التصدير والارتفاع بمستوى الدخل وهو مايتطلب العمل على هذا المحور في إطار العلاقات الخارجية. وانه يتم تنشيط التجارة الخارجية في إطار حرية السوق وإطار التكتلات القائمة وهو ما يتطلب تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي مع سائر دول العالم والتكتلات الكبرى. وفي هذا الإطار يتم دعم علاقات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية واقامة علاقات مع العمق الأسيوي والإفريقي والعربي وأعلن أن المباحثات الخاصة بالسوق العربية المشتركة تسير في تطور مستمر للوصول إلى اتفاقات ثنائية وأكثر لتنشيط الاستثمار في هذه الدول.

وأضاف أن الوزارة تعمل بالتوازي والتكامل مع وزارات الخارجية والتجارة والاقتصاد، لتنشيط العلاقات الخاصة بالتجارة والاستثمار. وأعلن ان توجيهات الرئيس مبارك واضحة تماما فيما يتعلق بالاقتراض الخارجي حيث أن الهدف عدم زيادة رصيد القروض الخارجية، وعدم الاقتراض إلا للمشروعات الحيوية التي لاتجد تمويلا، وأن يتم الاقتراض بشرط رد القرض من متحصلات المشروع نفسه، مشيرا الى أن رصيد الدين الخارجي في تناقص ويصل حاليا الى حدود ٢٨ مليار دولار.

ظافر البشري

٥٧,٦ مليار جنيه استثمارات جديدة في غرب الدلتا والاسكندرية ومطروح والبحيرة في الخطة الخمسية

كتبت - عزة علي:

تقدر الاستثمارات المستهدف تنفيذها لتنمية إقليم غرب الدلتا، ويضم محافظات الاسكندرية ومطروح والبحيرة خلال الخطة الخمسية ٩٧/٢٠٠٢ بنحو ٥٧.٦ مليار جنيه، منها ٢٢.٨ مليار جنيه لمحافظة الاسكندرية و١٣/٩ مليار جنيه لمحافظة البحيرة، و١١.٨ مليار جنيه لمحافظة مطروح.

وقد خصص للعام الاول من الخطة ٩٨/٩٧ للمحافظات الثلاث استثمارات بلغت نحو ٩.١ مليار جنيه يقوم القطاع الخاص بتنفيذ ٧٢٪ منها. وتبلغ استثمارات محافظة الاسكندرية خلالها نحو ٣.٥ مليار جنيه، و٢.٣ مليار جنيه للبحيرة، و١.٦ مليار جنيه لمحافظة مطروح.

وعلى مستوى القطاعات بلغت استثمارات قطاع الزراعة واستصلاح الأراضي مليار جنيه خلال السنوات الخمس، و١.٣ مليار جنيه لوزارة الاشغال العامة والموارد المائية، و٢٨ مليون جنيه لقطاع الصناعة، و٣.٩ مليار جنيه لقطاع البترول، ١.٦ مليار جنيه للكهرباء والطاقة، و٣٠٥ مليون جنيه للسياحة و١.٢ مليار للاسكان و١٩٩ مليون جنيه لوزارة الصحة، و١.١ مليار جنيه للتعليم.

تستهدف خطة وزارة الزراعة تنمية وخدمة أراضي شباب الخريجين بإدخال النظم التكنولوجية الحديثة بها وحل مشكلاتهم التسويقية.

والقيام بأعمال البنية الأساسية من ري وصرف وكهرباء وطرق ومباني خدمات المشروعات امتداد البستان وامتداد الحزام حول ترعة النصر ويمين ترعة الحمام، والضبعة، والعلمين، وواحة سيوة، وذلك لدخولها مرحلة الانتاج الزراعي. وتطوير المزارع السمكية القائمة لزيادة كفاءتها الانتاجية وإنشاء مفرخات سمكية جديدة، وذلك لزيادة المخزون السمكي ببحيرة مريوط وتنفيذ عمليات الاستصلاح الداخلي والاسكان بمساحة ٥.٥ الاف فدان لتوزيعها على شباب الخريجين كما تستهدف بالنسبة لقطاع الصناعة إنتاج ١٥٠ ألف طن سنويا من الاثيلين والبولي اثيلين، بالاضافة الى انتاج ١٠٠ الف طن من مادة البولي اثيلين، وانشاء مصنع سكر البنجر بالبحيرة.

كما تتضمن خطة قطاع البترول إنشاء خطوط جديدة لربط حقول انتاج الغازات بمناطق الاستهلاك، وتحسين مواصفات المناطق المنتجة، وإنتاج بنزين عالي الجودة للحد من تلوث البيئة، والتوسع في استخدام بنزين خالي من الرصاص.

● الحرية مول ●



- أيتها «الحرية».. كم من الجرائم ترتكب باسمك !! -

ماهر داود

اجتمــــاعيـــات

المركز الطبي المصري
مركز تفتيت حصوات المجاري البولية بالموجات التصادمية
بدون جراحة
بدون ألم
للحجز ١٦٤ش الهرم خلف كنتاكي الجديد اسباتس ت ٣٨٤٦١٤٦

التعليم الطبي المستمر ونقابة اطباء البحيرة
Diadetes Mellitus
أ.د محمد راغب رفاعي
أ.د فتحي مقلدي
أ.د محمد فهمي عبد العزيز
أ.د طارق زكريا الباز
الحادية عشرة والنصف من صباح غد الخميس ٢١ بنادي نقابة الصيادلة بدمنهور
نقيب الاطباء د. علاء النشار
منسق اللقاء د. حمدي عبيد
المقرر أ.د مدحت الشافعي

تهانينا القلبية بتجديد العمادة
أ.د. عبد الهادي الجوهري
للمرة الرابعة دكتور أحمد زيتون

اللواء سفير نور
اجمل التهاني بمنصبك الجديد مساعدا لوزير الداخلية بقطاع السجون وذلك تاكيدا لكفاءتك وجدارتك
د. عبدالله محفوظ والعائلة

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكيلان وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون الاستاذ الدكتور
عبد الفضيل محمد بكر
لتعيين سيادته وكيلا للكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة متمنين لسيادته دوام التوفيق

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون الاستاذ
محمد طه الشافعي
لتعيينه مديرا عاما للكلية متمنين لسيادته التوفيق

الجمعية الأهلية للحفاظ على شبكتي الري والصرف وتحسين البيئة
تعلن عن عقد الجمعية العمومية العادية غدا الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر وزارة الاشغال العامة والموارد المائية بإمبابة وإذا لم يكتمل النصاب تؤجل لمدة ساعة يتم بعدها مناقشة جدول الأعمال واجراء الإنتخابات لشغل مقعدين شاغرين بمجلس الإدارة
نائب رئيس الجمعية
أ.د مهندس سعود الخفيف

شركة الخليج تهنىء
أ.د محمود الشربيني
برئاسة قسم القلب
كلية الطب جامعة عين شمس

نادي النيل الرياضي
يعلن النادي عن عقد الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٩/٢٦ الساعة الخامسة مساء وإذا لم يكتمل العدد القانوني تؤجل الجمعية لمدة ساعة بحضور ١٠٪ من الأعضاء او ثلاثمائة عضو ايهما اقل وذلك للنظر في جدول الأعمال المعلن بالنادي

صفوت وصفي نجيب
وجميع العاملين بشركة فارما العالمية يتقدمون بخالص التهنئة القلبية
للدكتور مصطفى الحضري
لتعيينه مديرا لمركز التخطيط والسياسات الدوائية

نقابة المحامين بالقاهرة
تنظم النقابة رحلتين الى الغردقة الاولى ٩٧/٨/٢٨ الثانية ١٩٩٧/٩/١٢ والتفاصيل بالنقابة بدار القضاء العالي

زعامة الكرة الخليجية بين الشباب السعودى والعربى الكويتى

الوحدات الاردنى والمولوديه الجزائرى يبحثان عن الفوز الأول

انطلقت فى السابعة من مساء أمس مباريات اليوم الرابع لبطولة الأندية العربية أبطال الكئوس حيث شهدت ملاعب هيئة قناة السويس مباراتى الوحدات الاردنى ومولوديه وهران الجزائرى ثم العربى الكويتى مع الشباب السعودى.

وقد شهدت المباراتان إقبالا جماهيريا رغم أنهما لا تضمان فريق الاسماعيلى مضيف البطولة لأنها تضم الفريق الذى سيلاقى الإسماعيلى فى الدور قبل النهائى من البطولة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن فريق الشباب السعودى والعربى الكويتى ينتميان للكرة الخليجية ويحاول كلاهما أن يثبت جدارته بزعامة منطقة الخليج بعد أن حققا الفوز فى جولتهم الأولى على فريقى الوحدات الاردنى ومولوديه وهران الجزائرى.

ولاشك أن المدربين الاربعة لهذه الفرق التى تنتمى للمجموعة الثانية للبطولة قد أصبحوا جميعا على علم تام بنقاط الضعف والقوة فى فرق المجموعة من ناحية والبطولة بصفة عامة من ناحية أخرى بعد أن انكشفت كل الاوراق.

لعب فريق المولودية مباراته مع بطل الأردن وقد حرم من جهود ٢ من ابرز لاعبيه هانى زرقا وعثمان عبد اللطيف.

وتحمل نجم الفريق شريف الوزانى عبء غيابهما تماما اما فريق الشباب فقد قاد إليه نجمه سعيد العويران ليحقق توازنا فى صفوف الفريق مع زميله النجم نوار انور أما فريق الوحدات فقد خاض محاولة جادة ليثبت ذاته خاصة بعد أن أشاد الجميع بمستوى لاعبيه خلال مباراتهم الأولى مع الشباب السعودى وخاصة المدرب البرازيلى جوليانو.

ماذا حدث فى لقائى الاسماعيلى والاتحاد القطرى؟

عبدالرءوف «هاتريك» فرض احترامه على الجميع

الاتحاد القطرى عبر الجسر الليبى وصعد لقبل النهائى

اكد دراويش مصر نجوم الاسماعيلى صعودهم للدور قبل النهائى امس الاول خلال مباراتهم مع شباب بلاطة الفلسطينى التى حسمها الاسماعيلى لصالحهم بخمسة اهداف نظيفة.

جاءت المباراة دفاعية خالصة من جانب شباب فلسطين فى الشوط الاول واستطاع شباب فلسطين ان يحافظوا على شباكهم نظيفة طوال الشوط ثم اجرى ماركوس تعديلات مهمة فى صفوف فريقه اسفرت عن الاهداف الخمسة لفريقه والتى سجلها محمد عبدالرءوف الصاعد الذى سجل هاترك وفرض احترامه كلاعب موهوب على الجميع ثم ايهاب جلال الذى جدد عقده اخيرا مع الاسماعيلى ثم محمد حمص الناشىء الذى يعده ماركوس مع زملائه عبدالرءوف وبركات وزامل هليل وايمن الجمل وغيرهم ليكونوا مفاجأة الموسم الكروى الجديد.

تألق فى المباراة ايمن الجمل مهاجم الاسماعيلى العائد وصنع ثلاثة اهداف على الاقل بتمريراته القاتلة أمام المرمى وتحركاته الواعية.

وفى نفس الوقت وذات المجموعة تأهل الاتحاد القطرى الى الدور قبل النهائى ايضا بعد فوزه على اهلى ليبيا بهدفين مقابل هدف واحد.

لعب الاتحاد القطرى المباراة منذ بدايتها وعينه على تحقيق فوز مبكر وسريع وتحقق له ما اراد على يد لاعبيه اسماعيل على ونضاو السنغالى بينما احرز هدف ليبيا لاعبه جبر صالح من ضربة جزاء صحيحة وقد حفلت المباراة بالكثير من ألوان الخشونة وكادت الأمور تفلت من يد الحكم اللبنانى الدولى نبيل عباد اكثر من مرة وسجل مدرب الاهلى الليبى ولاعبوه اعتراضهم على ادارته للمباراة وقراراته فيها لادارة البطولة.

احمد ممتاز لاعب الاسماعيلى يلاحقه اسامة مصطفى لاعب شباب بلاطة الفلسطينى (ا - ف - ب)

■ ماركوس المدير الفنى للاسماعيلى:

نجح لاعبو الاسماعيلى فى تنفيذ تعليماتى فى الشوط الثانى وقد تلخصت هذه التعليمات فى الهجوم والضغط على المنافس فى منطقة الجزاء وفتح اللعب على الأجناب لفتح ثغرات فى دفاع الفريق الفلسطينى الذى نجح لاعبوه فى اغلاق المنطقة تماما طوال الشوط الاول وقال ماركوس ان اهم ما استفاده فى هذه المباراة نجاح عبدالرؤوف وحمص وممتاز وزامل وبركات وتالقهم فى المباراة.

■ جمال حاجى المدير الفنى للاتحاد القطرى:

رغم فوز فريقى بالمباراة إلا ان اللاعبين لم يؤدوا الواجب تماما وظهرت اخطاء قاتلة خاصة فى خط الوسط سنعمل على التغلب عليها غدا فى مباراتنا مع الاسماعيلى وسندفع خلال هذه المباراة بعناصر جديدة

ندوة حول الإعلام الرياضى

تعقد اللجنة الإعلامية بالاتحاد العربى لكرة القدم ندوة فى الثالثة بعد الظهر بعد غد الجمعة بالإسماعيلية، موضوعها (الإعلام الرياضى العربى - المشاكل والحلول) وتم توجيه الدعوة لجميع الزملاء، الصحفيين الرياضيين المصريين والعرب لحضورها.

١٠٠ ألف جنيه مكافآت كأس الرئيس مبارك لكرة القدم لمحافظات الوجه البحرى

صرح حسام عوض رئيس منطقة الغربية لكرة القدم بأن المنطقة بوصفها المنظمة لبطولة كأس الرئيس حسنى مبارك قد استطاعت أن تزيد مكافآت البطولة إلى ١٠٠ ألف جنيه وذلك بعد اعانة المجلس الاعلى للشباب والرياضة، والتى بلغت ٧٠ ألف جنيه واعانة المحافظة التى بلغت ٣٠ ألف جنيه.

وقال ان المنطقة على اتصال دائم بالمناطق الأخرى لتحديد بدل الانتقال للمنتخبات المشاركة، وأماكن الاقامة خاصة ان المنطقة هى التى تتحمل هذه النفقات. وأضاف أنه سوف يسمح باشتراك لاعبين دوليين فى البطولة بشرط ان يكونوا من ابناء المحافظات المشاركة وستكون هناك احصائيات من خلال أجهزة الكمبيوتر التى دخلت المنطقة عن البطولة منذ انشائها.

من ناحية أخرى تم اعتماد ٨٠ ألف جنيه لاستكمال ملعب نادى السنطة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وذلك بعد أن ظلت مدينة السنطة بلا ملاعب لفترة طويلة.

الليلة فى البطولة العربية:

شباب بلاطة الفلسطينى والأهلى الليبى فى لقاء بلا نقاط والاسماعيلى والاتحاد القطرى فى صراع على قمة المجموعة

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

تشهد ملاعب هيئة قناة السويس فى السابعة من مساء اليوم المباراتين الاخيرتين فى الدور الاول للمجموعة الاولى حيث يلتقى شباب بلاطة الفلسطينى مع الاهلى الليبى فى المباراة الاولى فى لقاء تحصيل حاصل بعد أن تاكد خروجهما من الدور الاول للبطولة بعد أن هزما من الاسماعيلى والاتحاد القطرى.

وفى اللقاء الثانى يلتقى المرشحان لقمة المجموعة وللصعود للدور قبل النهائى للبطولة الاسماعيلى والاتحاد القطرى فى لقاء لتحديد بطل المجموعة حيث يدخلان هذه المباراة ولكل منهما ٦ نقاط وإن تفوق الاسماعيلى فى نسبة الاهداف حيث له ٨ اهداف نظيفة بينما للاتحاد القطرى ٧ اهداف وعليه ٣ اهداف.

ينظر المراقبون لهذه المباراة على أنها اقوى لقاءات الدورة على الاطلاق.

عيسى حياتو يشيد باستعدادات الاسماعيلية لمباريات كأس العالم للناشئين

أشاد عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم باستعدادات الاسماعيلية لاستقبال مباريات المجموعة الثالثة من مجموعات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتى تنطلق فاعلياتها يوم ٤ سبتمبر القادم بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد.

وقال رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم - خلال جولته بملاعب الاسماعيلية واماكن الاقامة والتدريب التى انتهى إعدادها تماما والتى رافقه خلالها والوفد المرافق له عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية والدكتور رافت عبدالعظيم رئيس منطقة الإسماعيلية لكرة القدم وعضو اللجنة العليا للإعداد للبطولة - أن مصر قد حققت انجازا كبيرا فى الإعداد لاستقبال هذه البطولة فى كل الملاعب التى تم اختيارها بشكل فاق كل التوقعات سواء على المستوى الافريقى او على المستوى الدولى.

وأكد محافظ الاسماعيلية تضافر كل القيادات التنفيذية والشعبية والرياضية بالمحافظة لاستقبال شباب العالم بالاسماعيلية ونجاح مباريات البطولة التى ستستقبلها الاسماعيلية وتحقق نجاحا جماهيريا.

على هامش البطولة

□ الدكتور عمرو ابو المجد المحاضر الكروى الدولى الذى يحرص يوميا على متابعة مباريات الدورة أبدى اعجابه بالمستوى الفنى العالى لمعظم الفرق المشاركة فى البطولة خاصة فريق مولودية وهران الجزائرى الذى يتمتع بالأداء الجماعى واللعب السريع ومن ناحية أخرى وجه عثمان السعيد امين عام الاتحاد العربى للكرة الدعوة للكابتن حمادة امام لاعب مصر الدولى السابق للتحدث فى الندوة التى ينظمها الاتحاد على هامش الدورة حول مستقبل الصحافة الرياضة العربية.

□ ابدت الوفود العربية اعجابها باداء الفريق الوطنى المصرى فى مباراته مع ليبيريا يوم الاحد الماضى، وكانت الفرق العربية قد عدلت مواعيد تدريبها للتفرغ لمتابعة المباراة.

□ اكد الدكتور على البيك مسئول اللياقة البدنية وتخطيط البرامج بالنادى الاسماعيلى ان ضيق الفترة الزمنية بين انتهاء مباريات الدورى وانطلاق الدورة العربية ادى الى ضرورة الاعداد المنفصل لكل مباراة على حده وقال الدكتور البيك ان حالة التقلص العضلى التى اصيب بها كل من زامل هليل وفكرى الصغير سببها الاساسى عدم اتباع اللاعبين لتعليمات التدليك.

□ للمرة الثانية على التوالى أثار فريق العربى الكويتى أزمة فى أروقة الدورة وهدد بالانسحاب بسبب اختلاف مواعيد التدريب مسئولوا لجنة الملاعب بقيادة المهندس محمد على حسن استطاعوا احتواء الازمة وتدبير مكان لتدريب الفريق الكويتى.

□ اكد لاعبو الفرق المختلفة الذين تعرضوا للانذار او الطرد خلال مباريات الدورة حتى الآن، ان قرارات الحكام سليمة ولا مبرر اطلاقا للاعتقاد بان الحكام يحاولون ترجيح كفة فريق على اخر واكد كل اللاعبين ايضا امتثالهم المستمر لقرارات الحكام.

□ تكريم خاص من إدارة الدورة تلقاه اللاعب بسام حشاش ظهير فريق شباب بلاطه حيث اكتشفت ادارة البطولة انه تعرض للاعتقال مرتين خلال العام الماضى على يد السلطات الاسرائيلية لفترات استمرت حوالى ١٢ شهرا كما وجه تيسير نصر الله رئيس الوفد الفلسطينى الشكر لجماهير الاسماعيلى للحفاوة التى استقبلت بها البعثة الفلسطينية كذلك الجهود الكبيرة التى بذلها المحافظ عبد العزيز سلامة لتذليل عقبات الدخول للفريق.

الكأس اختار النهاية «الصادقة» وعاد إلى الإسكندرية بأقل العروض المالية!!

جاء توقيع احمد الكاس للنادى الاوليمبى مساء يوم الجمعة الماضى بمثابة مفاجأة كبرى أو صدمة عنيفة لكل المتابعين للمفاوضات الجارية معه وحقيقة العروض التى تلقاها بعد انتهاء عقده مع الزمالك بنهاية هذا الموسم على اعتبار إن عرض الاوليمبى هو الاقل ماديا من بين ما تلقاه من عروض داخلية وخارجية، بالاضافة لكونه الاقل معنويا، حيث يعد ناديه الجديد أو القديم (بالمعنى الأدق) أحد فرق الدرجة الاولى التى تصارع من اجل العودة الى دائرة الضوء منذ عام كامل ولم يتمكن من العودة اليها حتى الآن، كما ان محاذير التوقيع للاوليمبى من جانب الكاس تمتد الى الخصومة المعروفة للجميع التى باعدت بينه ومحمود بكر رئيس الاوليمبى وانتقلت الى ساحات المحاكم لدى انتقال الكاس الشهير الى الزمالك قبل سنتين والذى واكبه ايضا هجرة شبه جماعية للاعبى الاوليمبى الى سائر الانديه الاخرى مما يلقى بظلال كثيفة حول مدى نجاح الكاس فى التحدى الجديد الذى دخله مع نفسه فى العودة بناديه القديم مرة اخرى الى الاضواء.

هذا التحدى الذى يستحق امعان النظر فيه لاسيما انه اتى فى ظل الاختيار الصعب للنجم الاسمر وقد كان بامكانه السفر الى سلطنة عمان حيث الانضمام الى نادى السويق (مادام ارتضى لنفسه اللعب فى الدرجة الثانية) والحصول على ما يقرب من ٦٠٠ الف جنيه فى غضون ٥ شهور فقط - هى كل عمر الدورى العمانى - يستطيع بعدها العودة الى ما يشاء من الانديه المصرية لاستكمال نفس الموسم مع اى منها نظير مقابل مادى اضافى، حيث يكون الدور الاول هنا لم ينته بعد، واذا لم يرقه الانخراط فى الكرة العمانية فقد كانت امامه فرصة الاحتراف فى النمسا والانضمام الى نادى تيرول بمقابل مادى عال ايضا، هذا اذا كان الامر حقيقة هو عدم الاستمرار مع الزمالك.

واذا كان بالفعل عدم الاستمرار مع الزمالك هو هدف الكاس، وانه بطبيعته يرفض الاغتراب لكان بامكانه أن يوافق لأى من الاسماعيلى أو المصرى او التجربة الرأسمالية الجديدة التى يقف على أعتابها نادى الشرقية وقد عرض على الكاس ٢٥٠ الف جنيه مقابل اللعب له لمدة موسم واحد فقط بخلاف الراتب الشهرى، فى حين ان العرض الاسماعيلاوى كان يدور بصفة مبدئية حول ٤٠٠ الف جنيه لمدة موسمين، بينما لم يدخل عرض المصرى الى دائرة التفاصيل المالية، وإن عبر المسئولون به عن استعدادهم للتفوق على عروض انديه الدورى الممتاز الاخرى، ومع كل ذلك لم يقف الزمالك مكتوف الايدى بل قدم للكاس عرضا لم يقدم لأى لاعب مصرى من قبل - لا فى سنه أو اصغر منه - عندما عرض عليه نصف مليون جنيه نقدا لمدة عامين يتسلم منها عند التوقيع ٣٥٠ ألفا والباقى فى صورة مباراة تكريم يقوم الزمالك بتنظيمها مع تعهد بالا يقل دخلها عن ١٥٠ الف جنيه إن لم يزد على ذلك فهو حق للكاس، بخلاف شقة تمليك سيقوم بتدبيرها محبو الزمالك من رجال الاعمال.

احمد الكاس

حوار : أسامة إسماعيل

ويبقى السؤال : لماذا ترك الكاس كل ذلك وعاد الى احضان الثغر سريعا وبمقابل مادى اقل كثيرا مما عرض عليه من النمسا وعمان والاسماعيلى والمصرى والشرقية والزمالك ايضا، حيث ان المقابل الاوليمبى ٤٠٠ الف ايضا، ولكن بموجب شيكات غير مضمون الوفاء بها للعجز المالى الرهيب الذى تشهده خزانة الاوليمبى بالاضافة الى اصرار المسئولين به من جهة اخرى على الانتفاع بحقهم فى لوائح اتحاد الكرة بعدم السداد إلا على اقساط سنوية بعدد سنوات العقد الجديد البالغ سنتين.

طرحت على الكاس هذا السؤال، فكانت اجابته باختصار شديد : إننى فى غاية الارتياح من هذه الخطوة المهمة فى حياتى.

وعدت أسأله : الم تقدر تبعات هذه الخطوة على اسمك ومكانتك الكروية؟

أجاب الكاس : صدقنى قد لا استطيع أن قدم مبررات او أسبابا مقنعة للجميع، ولكننى بالفعل راض تماما عما انا مقدم عليه، بل واشعر بسعادة بالغة لم أذق طعمها منذ فترة طويلة، على الرغم من كل التقدير الذى أكنه لنادى الزمالك وجماهيره العريضة التى احاطتنى بكل الحب، واتمنى من كل قلبى لهم النجاح والتوفيق.

انتهت كلمات الكاس بدبلوماسيته المعهودة.. ليترك الزمالك ولسان حاله يقول : لن اخسر كثيرا بعد أن وقف على حقيقة انه لا امل فيما سعى اليه قبل سنتين تاركا الجمل بما حمل لبعض المتشنجين الذين ابتلى بهم النادى العريق سواء من هم منهم فى صدر المسئولية الذين لا هم لهم سوى اهالة التراب على مجهودات زملاء لهم فى نفس المسئولية بسبب عقد نفسية تمكنت من قلوبهم وعقولهم، أو من الذين يتخفون وراءهم ونسوا الدور المفترض أن يؤدوه وتركوا كل العنان لرغباتهم الخاصة تنهل من ضمائرهم.

ترك الكاس القاهرة ولسان حاله يقول : لن أخسر كثيرا بعد أن أيقن حقيقة انه لا امل امامه فى الاستمرار مع منتخب مصر بعد الطعنة الغائرة التى تلقاها بتحميله عن عمد مسئولية ضياع الأمل أمام ليبيريا وهو يرى غيره يركع ويلعب دون أن تقترب منه مجرد نظرة عتاب.

واذا كان الكاس دبلوماسيا بهذه الكلمات، فمن يعرفه عن قرب يعلم انه شديد الاخلاص والصدق فيما يقول.. أحمد الكاس ابن بيئته النوبية القنوعة الصادقة مع نفسها تفعل ما يمليه عليها ضميرها بصرف النظر عن الحسابات المالية. فالعودة الى الجذور والبحث عن غاية صادقة هى منية النفس التى أجهدها الاغتراب حتى ولو كان فى القاهرة وفى قلب الاضواء.

لقد عاش الكاس وسط الاضواء القاهرية سنتين كاملتين لم يشعر خلال أيامها الـ ٧٠٠ بطعم الاستقرار النفسى باستثناء ساعات قليلة يتصادف فيها اقامة أحد الافراح النوبية ولو فى احدى حارات الأحياء الشعبية، حيث تكسو وجهه الاسمر ابتسامة طفل تؤكد صدقها وخروجها من القلب بغير اصطناع.

لقد اختار الكاس النهاية الصادقة بلا اى زيف أو طمع او مغالاة وقد انهكته جراح الغربة وصراعات المدينة الكبيرة وانشغال أهلها بزيادة مكاسبهم عن تحقيق طموحاتهم وأمال ذويهم.. لقد عاد الكاس الى الاوليمبى باقل العروض المالية ليرسى معنى جديدا للولاء والوفاء والانتماء كاد يختفى من قاموس حياتنا.

لقد اختار الكاس النهاية التى تنسجم مع طبيعته الصافية وكل أماله أن يصنع شيئا لعشيرته التى يشعر بكامل كيانه وحياته وذاته وسطها وفى بؤرة احداثها.

أبو العز يقود تدريبات الترسانة و ٥ لاعبين من الأهلى ينضمون للفريق

قرر مجلس ادارة نادى الترسانة برئاسة حسن فريد تعيين محمد أبوالعز مديرا فنيا للفريق الاول لكرة القدم خلفا لحسن الشاذلى المدير الفنى الحالى والذى تم تعيينه مستشارا للكرة بالنادى

كما اختار مجلس الادارة الدكتور بهاء سلامة مدربا للياقة البدنية والأحمال. وتقرر أن يختار ابوالعز بقية افراد الجهاز الفنى والادارى بمعرفته الشخصية ويعرضها على مجلس الادارة للاعتماد. وقاد ابوالعز تدريب الفريق «الازرق» امس بملعب الشواكيش. وكان مجلس ادارة نادى الترسانة قد تلقى برقية من النادى الاهلى بترشيح ٥ لاعبين ممن تخطوا السن القانونية للناشئين والذى ينوى الاهلى اعارتهم او الاستغناء عنهم للترسانة وفقا للاتفاق الذى تم بينه وبين حسن فريد رئيس الترسانة وعدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى من جهة وصالح سليم رئيس الاهلى من جهة اخرى.

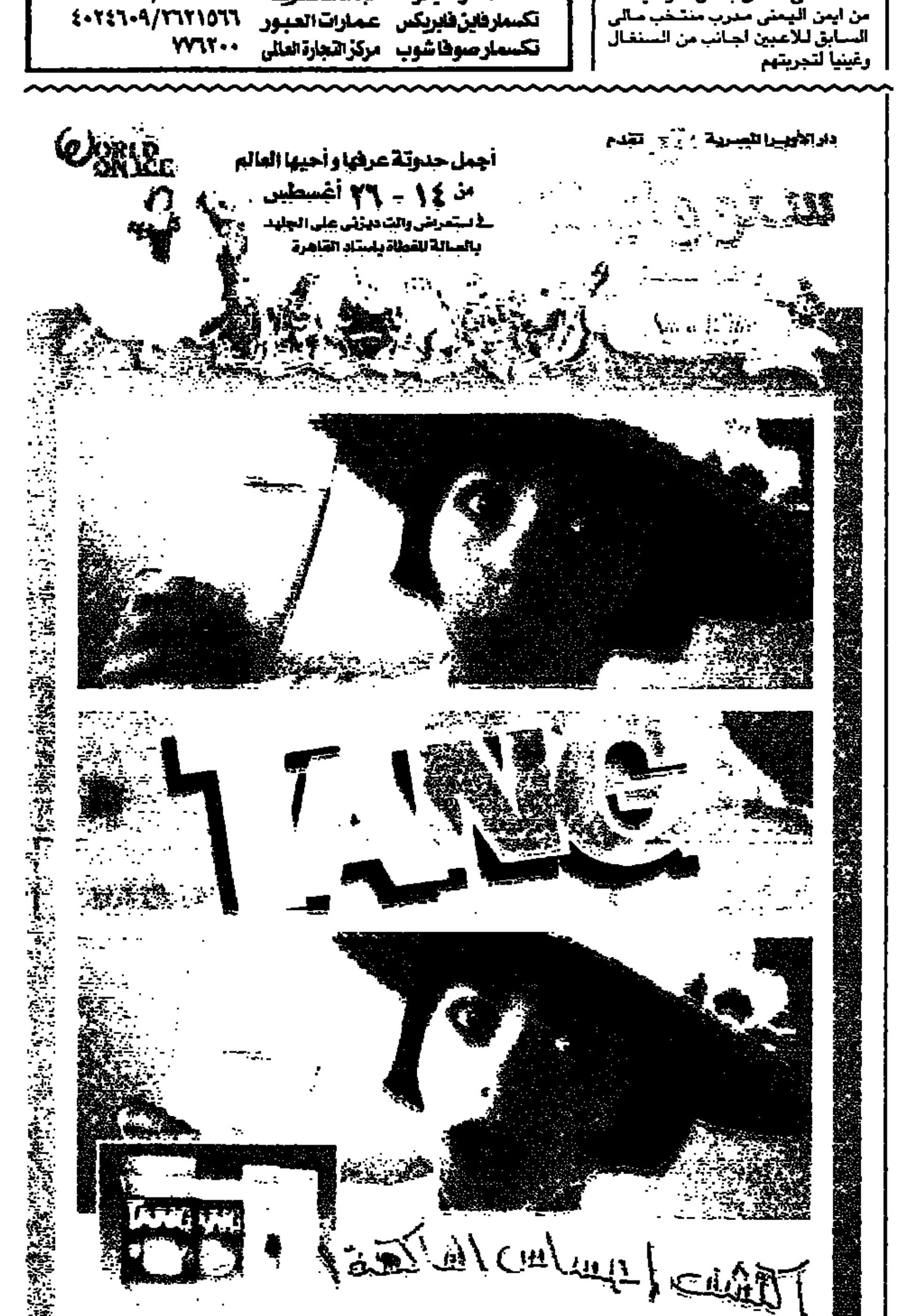
واللاعبون هم : محمد عمر ويلعب فى مركز الظهير الايمن واشرف خالد (الليبرو) ومحمد درويش واكرامى ابراهيم وسط ملعب، واحمد رشدى (رأس حربة)

كما تلقى النادى بعض الترشيحات من ايمن اليمنى مدرب منتخب مالى السابق للاعبين اجانب من السنغال وغينيا لتجربتهم

١٤ بطلا عالميا فى لقاء طوكيو الدولى

سيشارك ١٤ بطلا عالميا فى لقاء طوكيو الدولى لالعاب القوى المقرر فى ١٦ سبتمبر المقبل

واعلن المنظمون ان الاوكرانى سيرغيى بوبكا «القفز بالزانة» والامريكيين مايكل جونسون ٢٠٠ وماريون جونز ١٠٠م هم من بين الابطال المشاركين فضلا عن الكندى دونوفان بايلى بطل اوليمبياد اتلانتا ١٠٠م



بقاء محمد عامر مديرا فنيا لأسوان
الاتجاه للإبقاء على الجهازين الفنى والادارى

أسوان - من موفق أبو النيل :

وافق الكابتن محمد عامر على طلب نادى اسوان الرياضى على الاستمرار فى منصبه مديرا فنيا لفريق الكرة موسما آخر وقد قوبل هذا القرار بارتياح كبير من مجلس الادارة والاعضاء واللاعبين والجمهور بعد أن ظهرت بصمات محمد عامر على الفريق. وقدم عروضا قوية من خلال مباريات الدورى والكأس وانتهت مسابقة الدورى ونادى اسوان يحتل المركز السابع بعيدا عن شبح الهبوط رغم ضعف الامكانيات المالية.

وعلم «مراسل الأهرام» ان هناك اتجاها قويا داخل مجلس الادارة للابقاء على الجهاز الفنى والادارى كما هو دون تعديل ويتكون من : محمود فهمى ومجدى عبدالحى سبالك مدربين ومحمد مرسى مدربا لحراس المرمى وخالد سعد اخصائى علاج اصابات الملاعب والدكتور عمر درويش طبيبا للفريق وعبده شرقاوى مديرا اداريا.

ويعقد مساء اليوم مجلس ادارة نادى اسوان برئاسة المستشار مصطفى حمد رئيس النادى اجتماعا طارئا بحضور احمد عبدالعال وكيل وزارة الشباب والرياضة بالمحافظة لبحث طلبات محمد عامر المدير الفنى والذى اشترط تنفيذها قبل بدء فترة الإعداد وتنحصر هذه الطلبات فى توفير التمويل المالى لإعداد الفريق وصرف مستحقات اللاعبين ومكافآت البقاء بالدورى الممتاز وتجديد عقود اللاعبين التى ستنتهى خلال موسم ٩٩/٩٨ والتعاقد على شراء لاعبين جدد فى مراكز حارس المرمى والليبرو ولاعبين فى وسط الملعب ورأس حربة واقامة معسكر لإعداد اللاعبين ومعسكر للمباريات التجريبية وتوفير الملابس والادوات الرياضية التى تكفى الفريق خلال الموسم.

الجدير بالذكر ان المحافظ صلاح مصباح قرر أن يقود بنفسه حملة لجمع المال لدعم الفريق.

تليفونات الاهرام

٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠

مهرجان لبراعم الكرة الطائرة

يفتتح اليوم الدكتور عمرو علوانى رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة مهرجان براعم الكرة الطائرة تحت ١٢ سنة المتحلم للفات يستمر اربعة ايام تحت رعاية الدكتور حسين كامل بها. الدين وزير التربية والتعليم بغرض عودة الرياضة إلى المدارس ونشر لعبة الكرة الطائرة

ويضم المهرجان ٥٢ فريقا من اندية الأهلى والزمالك والشمس ومدينة نصر وهليوبوليس والصيد والزهور والجيش واسكو والقاهرة والترسانة والجزيرة والطيران وبعض المدارس من القاهرة والاسكندرية

ثابت البطل بصراحة:
الأمور فى الأهلى لاتخضع للمجاملات ولو أخطأت لتمت اقالتى

لايختلف اثنان على أن ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الأهلى حقق العديد من البطولات مع الفريق الأول سواء لاعبا أو اداريا. وبالرغم من كل مادار طيلة الفترة السابقة عن الإتجاه لابعاد ثابت إلا أن قرارات لجنة الكرة جاءت لتؤكد تمسكها به لتؤصل مبدأ الاستقرار والهدوء للفريق الذى نجح فى ظل وجود البطل فى جمع ٥ بطولات مختلفة مابين عربية ومحلية.





وفى حديث مع البطل الموجود حاليا خارج القاهرة اكد البطل أن قرار لجنة الكرة بالنسبة لقائمة الفريق للموسم القادم كانت هى الأصوب وهو ماتضمنه تقرير المدير الفنى هولمان بعدم الاستغناء عن أى لاعب فى الفريق. واضاف أن الجهاز تمسك بالنجوم الكبار لأننا فى حاجة لجهودهم وخبراتهم الطويلة فى المواقف الصعبة وهى معادلة لايستطيع حلها إلا وجودهم لذلك تمسكنا بهم مع اعطاء الفرصة الكاملة للاعبى عشرين سنة وبعض لاعبى ١٧ سنة لإكسابهم الخبرة اللازمة.

وأشار البطل إلى أن ماقيل عن الاتجاه لابعاد بعض النجوم الكبار وخاصة رضا عبدالعال لاأساس له من الصحة كما قيل ولم يطلب هولمان إبعاده نهائيا.

وقال ثابت البطل أن سر الخلاف الدائم بينى وبين الجمهور النجوم الكبار من خلال اننى وراء ابعادهم عن المشاركة فى المباريات والذى لايعرفه أحد أن رأى استشاريا فقط ولكن اللاعبين لديهم القدرة على اثارة الجماهير ضد من يقف أمام مصالحهم.

وعن حقيقة الخلاف الدائر بينه وبين أحد أعضاء لجنة الكرة .. قال ان لجنة الكرة صاحبة القرار النهائى أولا واخيرا فى شئون الفريق ، ولكن كل ماقيل طيلة الفترة السابقة من قبل أحد الاعضاء فله بطبيعة الحال مطلق الحرية فيه ويدخل فى اطار وجهات النظر.

معنى ذلك أن هناك جبهة تساندك على راسها صالح سليم وحسن حمدى قال اطلاقا فصالح سليم وحسن حمدى لو وجدا انى أخطأت أو لا أصلح لهذا المكان لتم إقالتى فورا ولكن لأن الأمور فى الأهلى تتقرر بحكمة ولأن صاحب هذا الأمر حقق نجاحا فى مهمته تم اتخاذ القرار بتجديد الثقة فيه لهذه الاسباب لأن الاهلى لايعرف المجاملات.

وحول ما اثير عن تأثيره على هولمان وفى اسلوب تعامله مع الاعلام قال ثابت البطل:

لاصحة لهذا الكلام لأننى لا اقوم بالترجمة ولا أجيد الألمانية.

سألناه ماذا كنت ستفعل فى حالة الإقالة؟

كنت سأتمنى للذى يتولى المهمة بدلا منى التوفيق لأن هذا المنصب غير دائم ولابد أن تتوقع أن ترحل فى أى وقت لأن هذه هى كرة القدم.

محمود صبرى

ليس من أخلاقى اجبار لاعب على الاعتزال وأسألوا رضا عبدالعال

مجلس ادارة نادى طنطا يكرم العماوى والبندارى

يقيم مجلس ادارة نادى طنطا حفل تكريم للاعبين انور العماوى وثروت البندارى بعد حصول العماوى على بطولة دورة الالعاب غير الأوليمبية والتى أقيمت بفنلندا وحصول ثروت البندارى على ثلاث ميداليات ذهبية فى البطولة العربية التى أقيمت بلبنان.

صرح بذلك فايز عريبى وكيل النادى وقال ان محافظ الغربية د. أحمد عبدالغفار قد وافق على صرف خمسين الف جنيه اعانة عاجلة للنادى.

من ناحية أخرى يدخل الفريق الأول لكرة القدم معسكرا مغلقا بمدينة الاسكندرية مع بداية شهر سبتمبر القادم يتخلله الاشتراك فى بعض المباريات الودية مع بعض فرق الدرجة الأولى.

وقد وافق محافظ الغربية على استكمال البوتيكات لدعم ميزانية النادى كما طلب توفير جميع الامكانات لتجديد مدرجات ملعب كرة القدم جاء ذلك أثناء اجتماعه مع مجلس ادارة النادى.

معرض القرى السياحية والإسكان (تشانس ٩٧) يختتم أعماله بنجاح كبير

مجدى حداد

بعد عرض رائع استمر لمدة ستة أيام اختتم المعرض السنوى الرابع للقرى السياحية والإسكان «تشانس ٩٧» أعماله فى الحادية عشرة مساء اول امس الاثنين بفندق سميراميس إنتركونتننتال.

زار المعرض حتى مساء اول امس حوالى ١٦ الف زائر وشملت قائمة الزوار نخبة من كبار رجال المال والأعمال والمستثمرين والأشقاء العرب والأجانب الموجودين بالقاهرة للسياحة او العمل والمصريين العائدين من الخارج ولفيف من نجوم الفن والرياضة والذين توافدوا بكثرة ملحوظة يوم الأحد لحضور حفل تكريم الفنان عبد المنعم مدبولى والنجم طاهر أبو زيد وصرح المهندس مجدى الحداد العضو المنتدب للمجموعة العربية للتنمية - الشركات المنظمة - بأن تشانس الرابع حقق نجاحاً كبيراً تمثل فى تلبية احتياجات قطاع عريض من الباحثين عن شقق وفيلات وشاليهات وقصور وقد وصل حجم المبيعات من الوحدات المطروحة حوالى ١٠٠ مليون جنيه وقد تميزت المشروعات المعروضة بتنوعها وانتشارها من الساحل الشمالى وحتى البحر الأحمر مروراً بالإسكندرية والقاهرة والمدن الجديدة وسيناء والغردقة.

واضاف العضو المنتدب أن الشركة تستعد حالياً لتنظيم المعرض والمهرجان الدولى للطفولة «كيدى كير» فى الفترة من ٢٣ - ٢٩ اكتوبر القادم بأرض المعارض بمدينة نصر

فى مهرجان اعتزال جمال فوزى
المنتخب القومى للهوكى يهزم برشلونة ٦/٣

فاز منتخب مصر للهوكى على نادى برشلونة الاسبانى ٦/٣ فى المباراة التى اقيمت بينهما بملعب نادى الشرقية بمناسبة اعتزال جمال فوزى كابتن منتخب مصر ونادى الشرقية سجل لمصر كل من عمرو عثمان ومحمد سعيد هدفين لكل منهما وعماد امين واحمد حمودة هدفا بينما سجل لبرشلونة كل من شهبان احمد احسن لاعب فى العالم هدفين اخوان اسكرية هدفا.

وشارك فى مهرجان الاعتزال ٨ لاعبين من احسن لاعبى الهوكى فى العالم لتكريم جمال فوزى الذى فاز بـ ١٥ بطولة دولية على مستوى إفريقيا والعالم وسجل ١٨٠ هدفا وحصل على وسام الجمهورية من الدرجة الأولى .

المنتخب العراقى لكرة القدم يبدأ زيارة ودية للبنان

وصل إلى بيروت منتخب العراق لكرة القدم قادما من عمان تلبية لدعوة من الاتحاد اللبنانى لكرة القدم يلعب خلالها مباراة ودية مع المنتخب اللبنانى غدا الخميس.

ويضم الوفد الرياضى العراقى ٣٧ شخصا بين مدرب وادارى ولاعب وهذا هو الفريق الرياضى العراقى الثانى الذى يزور لبنان خلال الاسبوع الحالى بعد وصول منتخب العراق فى كرة السلة بطريق البر عبر سوريا بدعوة من احد الاندية اللبنانية.

● بكل الحب والتقدير أحيى جوهرة مصر السمراء الكابتن أحمد الكاس بعد عودته إلى ناديه ومسقط رأسه النادى الاوليمبى وتركه جميع الاغراءات المادية من جهات كثيرة ليثبت أن الرياضة أخلاق وقيم ومبادىء وليست ماديات فقط وأن الوفاء ليس كلمة تقال ولكنها أفعال وتضحيات.

محمد حسن الجمل
عزبة الجمل - منوفية

● الدولة هذه الأيام مهتمة بموضوع البلطجة وتحاربها أليس ما حدث للفنان محمد تاعب مبتكر تميمة كأس العالم للناشئين وسلب حقه نوعا من أنواع البلطجة.

دكتور/ نبيل القاضى
بنها

● بطولة كأس العالم للناشئين التى ستقام فى مصر الشهر القادم نتمنى لها أن تظهر فى صورة تليق بمصر الحضارة لذلك فعلينا جميعا أن نعمل جاهدين لتحقيق هذا الهدف سواء على مستوى الجماهير أو المنظمين أو الاعلام بصفة عامة والتليفزيون بصفة خاصة

على حكم
الدراكسة - دقهلية

● لأن مباريات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة ستبث عبر الاقمار الصناعية إلى البلدان العربية والاجنبية لذلك نرجو من التليفزيون أن يتخلى عن الاسلوب البدائى الذى يتم به نقل المباريات المحلية والتحلى بأسلوب أكثر تحضرا لكى نثبت للعالم أجمع أننا جديرون بتنظيم هذه البطولة.

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

● الاداء المتميز للمنتخب الوطنى امام أثيوبيا وليبيريا يرشح محمود الجوهرى للحصول على شهادة الايزو ٩٠٠١.

مهندس هانى أحمد صيام
هيئة البترول

وكيل نادى الزمالك يؤكد

لن نستغنى عن محمد صبرى ولن نتخلى عن المستبعدين!


الزمالك يبدأ مشواره الافريقى بعد المعسكر الخارجى

كتب ـ عمرو الدردير:

أكد الدكتور اسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك ورئيس المكتب التنفيذى ان اعضاء المكتب قرروا بالاجماع عدم الموافقة على الاستغناء عن محمد صبرى نجم الفريق وبعد مناقشات طويلة أرجأ المكتب التنفيذى اتخاذ اى قرار بشأن الفريق الاول لكرة القدم إلى ما بعد المناقشة مع لجنة الكرة التى يرأسها محمود بدر الدين حول موقف اللاعبين.

وكان قد حضر لاجتماع المكتب التنفيذى هانى زاده وعزمى مجاهد ومحمود بدر الدين وياسر ادريس واعتذر فقط لظروف خارجه رءوف جاسر. عضو المكتب

ومن ناحية اخرى علم مندوب الأهرام ان النية تتجه داخل لجنة الكرة بنادى الزمالك الى اغلاق ملف التعاقد مع اسلام الشاطر وخميس جعفر لاعبا الأوليمبى والذى طلبهما رود كرول. بعد ان عرض نادى الزمالك ٣٠٠ الف جنيه مقابل التعاقد معهما الا ان نادى الأوليمبى لم يرد حتى الأن على العرض مما يعنى انه يرفض الاستغناء عنهما خاصة بعدما ضم أحمد الكاس بهدف الصعود بالفريق الأول لكرة القدم الى الدورى الممتاز فى الموسم القادم.

ومن ناحيته أبدى الهولندى رود كرول تحفظا على الحديث مع اللاعبين والتعاقدات واعلن ان كل تركيزه فى المرحلة القادمة ينصب على مباراة بطل موزمبيق يوم الجمعة القادم باستاد المقاولون فى أولى جولات دور الثمانية لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الدورى. ووضح من خلال التدريبات أن كرول يركز على تحفيظ اللاعبين طريقة ٣/٣/٤ بشقها الهجومى حيث يعتمد على ٤ مدافعين فى الخلف مع تثبيت الظهيرين الأيمن والأيسر ويدفع فى المركزين كل من يحيى نبيل كظهير أيمن ومؤمن سليمان كظهير أيسر. وفى وسط الملعب يلعب بثلاث لاعبين يميل أداثها للهجوم. ويلعب بجناحين وراس حرية لتنويع اللعب. وقد استوعب اللاعبين الطريقة ووضح التأقلم عليها والانسجام معها ويميل كرول بالدفع باللاعب المقاتل والذى يجيد اللعب فى أكثر من مركز.

ويحاول الجهاز الادارى للفريق الحصول على معلومات عن الفريق الموزمبيقى وشرائط لاحدى مبارياته ويرفع الجهاز الفنى شعار لاوقت للراحة أو للاستهتار بين اللاعبين والكل يركز فى الملعب فقط بعيدا عن المهاترات الماضية التى أدت من قبل إلى سقوط الفريق وضياع الدورى للموسمين الماضيين.

وأكد مصدر مسئول ان مجلس الادارة لن يتدخل فى قائمة الفريق وهو غير مسئول عن اللاعبين الذين استغنى عنهم الجهاز الفنى وسوف يقف معهم المجلس مثلما فعل مع نبيل محمود الذى تعاقد فعلا مع نادى الصليخات الكويتى. ورفض المجلس ان يتقاضى من قيمة عقده شيئا مساعدة للاعب.

وسوف تناقش لجنة الكرة موقف باقى اللاعبين اشرف قاسم وعفت نصار.

بعثة منتخب شباب كرة اليد تطير اليوم إلى تركيا للمشاركة فى بطولة العالم

تطير اليوم بعثة المنتخب الوطنى لشباب كرة اليد إلى تركيا للمشاركة فى بطولة العالم للشباب التى ستقام فى الفترة من ٢٣ أغسطس إلى ٦ سبتمبر القادم.

وكان المنتخب المصرى قد انهى استعداداته لخوض منافسات البطولة بمباراة تجريبية أمس الأول مع منتخب سوريا حقق فيها المنتخب المصرى الفوز ٢١/٣٧. واطمأن الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة عاصم السعدنى المدير الفنى ومعه ثروت شمس مدرب الفريق على حالة اللاعبين، ومستواهم الفنى والبدنى قبل البطولة.

وصرح المهندس سيد عبدالعال رئيس البعثة بان الاتحاد لم يبخل على الفريق بشىء ووفر له وللجهاز الفنى كل الامكانات المتاحة من اجل تحقيق نتيجة طيبة ترضى الجميع. واشاد رئيس البعثة بروح التعاون والاصرار عند اللاعبين وتوقع ان يحققوا نتائج جيدة تتناسب مع امكاناتهم.

ومن جانبه اجتمع الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد مع اللاعبين والجهاز الفنى قبل السفر وحثهم على تحقيق النجاح، واكد لهم أن مستقبلهم فى الملعب مرهون على النتائج القادمة. ووعدهم بحوافز كبيرة فى حالة الفوز.

أما عاصم السعدنى المدير الفنى للفريق فاكد انه اختار ١٦ لاعبا للمشاركة فى البطولة وهم محمد يحيى ووائل فهيم وطارق زكى وسعيد حسن وحسين زكى ومحمد عبدالسلام وعبدالله خليفة واحمد نعيم وأحمد عبدالله وماهر حسين ومحمد حنفى وياسر عنيشة وعمرو ابراهيم ومحمد عبدالغنى، واحمد ايهاب ومعتز درويش.

وأضاف أنه اضطر فى آخر لحظة لاستبعاد محمد رمزى وضم بدلا منه أحمد عبدالله لاصابة رمزى بالتواء فى القدم اثناء مباراة سوريا وتحتاج اصابته لراحة طويلة. وعن الرحلة أكد نجيب عطية المدير الادارى للمنتخب انه اعد كل شىء ونجح فى جمع معلومات عن الفرق المنافسة وعن كيفية الوصول إلى مدينة ريزا التى ستقام على ملاعبها مباريات المجموعة الرابعة التى تضم مصر والدانمارك والمانيا وروسيا البيضاء واليونان. وأضاف ان ريزا تبعد عن ترابزون المدينة التى ستلعب بها المجموعات الثلاثة الاخرى ٤٥ كيلو متراً. كما ان النهائيات سوف تقام بمدينة ترابزون. ويسعى المنتخب المصرى من خلال الاحتكاكات التى شارك فيها قبل البطولة إلى المنافسة عليها خاصة أن المنتخب المصرى سبق له الفوز بها عام ١٩٩٣ عندما اقيمت بالقاهرة، وحصل على المركز السادس فى بطولة العالم الماضية التى اقيمت بالارجنتين.

نجيب عطية

المحكمة تلزم اتحاد الأسكواش بتعويض قدره ٣٠ ألف جنيه لجلال علام!

كتب ـ على بركه :

أصدرت محكمة شمال القاهرة برئاسة المستشار أحمد رضا النجار حكما يلزم الإتحاد المصرى للإسكواش بدفع مبلغ ثلاثين الف جنيه إلى بطل الإسكواش الدولى السابق جلال علام بالإضافة إلى إلزام الاتحاد بدفع مصارف واتعاب المحاماة وذلك فى الدعوى التى أقامها جلال علام ضد إتحاد اللعبة.

وكان علام قد سافر لتغطية نهائيات بطولة العالم للناشئين التى اقيمت فى نيوزيلندا عام ١٩٩٤، بوصفه معلقا تليفزيونيا معتمدا للعبة بالاضافة إلى تقديمه للبرنامج الشهير مواقف وطرائف..

وتحمل نفقات الاقامة بينما سدد المجلس الأعلى للشباب والرياضة قيمة تذكرة الطيران.. وبعد أن أدى مهمته الإعلامية بنجاح، فوجيء بإستبعاده من المشاركة فى كل مظاهر التكريم للبعثة (بعد ان حصلت مصر على كاس البطولة). كما فوجيء أيضا بخطاب آخر مرسل مع «ساعى» الإتحاد يطالبه بتسليم شرائط مباريات البطولة حتى يتمكن الإتحاد من تسويقها تجاريا.. وعندما طالب جلال علام بحقه المادى ـ القانونى ـ قبل تسويق الشرائط كانت المفاجاة الكبرى أن إتحاد اللعبة اتهمه بإختلاس المال العام من خلال التقدم ببلاغ إلى النيابة العامة التى قامت بحفظه بعد التحقيق فيه.

واستغل علام وجود البلاغ كدليل على التشهير به وأقام الدعوى القضائية التى ظلت تتداول فى المحاكم لمدة ثلاث سنوات حتى أصدرت حكمها السابق فى الدعوى رقم ١٣٧٤٥ لسنة ١٩٩٤.

دورة تنشيطية لمعلقى اذاعة الشباب والرياضة

تعقد شبكة الشباب والرياضة دورة تنشيطية لمعلقى الشباب والرياضة الجدد وعددهم ١٤ فور انتهاء البطولة العربية الثامنة للاندية لابطال الكؤوس.

وقد وافق الاعلامى الرياضى حمدى الكنيسى رئيس الاذاعة على المشروع المقدم من الاذاعية نجوى ابوالنجا رئيس شبكة الشباب والرياضة والخاص بهذه الدورة بهدف تنشيطهم ذهنيا والاستفادة من خبرات وتجارب الجيل السابق ومواكبة التعديلات الجديدة فى كرة القدم.

وقد اقترح حمدى الكنيسى أن تكون الدورة مجزاة على اربعة اسابيع على ان يبدأ الاسبوع الأول يوم ٢٣ اغسطس الجارى وينتهى ٣٠ اغسطس.. وقد وقع لختيار نجوى ابو النجا على ٩ محاضرين على راسهم شيخا المعلقين على زيوار وابراهيم الجوينى ومن الحكام ومصطفى كامل محمود ومحمد حسام ومن المعلقين ايضا ميمى الشربينى وحمادة أمام.





لجنة الحكام باتحاد المصارعة ترشح أيمن صبرى لبطولة دمشق الدولية

قررت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد المصارعة في اجتماعها الاخير برئاسة فاروق امين ترشيح الحكم ايمن صبرى بطل العالم السابق للاشتراك فى تحكيم منافسات البطولة العربية للمصارعة الرومانية والحرة للناشئين تحت ٢٠ سنة والتى ستقام منافساتها فى العاصمة السورية دمشق وذلك خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ اكتوبر القادم، وذلك للحصول على الدرجة الدولية فى التحكيم ومن المنتظر أن تشارك فى تلك البطولة اكثر من ٨ دول عربية وفى مقدمتها مصر والتى ستشارك بفريقين كاملين ودول المغرب العربى بالاضافة إلى سوريا الدولة المنظمة والتى حصلت على الصدارة العامة لمجموع البطولتين فى الدورة العربية الثامنة للكبار بعد ثبوت تعاطى المصارعين المصريين مجدى يوسف ومحمد المغاورى للمنشطات وعلى أثرها تم سحب ميداليتيهما.. وعلى اثرها صعدت سوريا للمركز الاول.

ومن ناحية أخرى يعد الحكم ايمن صبرى من افضل حكام مصر الصاعدين فهو حاصل على المرتبة الاولى بين جميع حكام مصر بجدارة، وهو احد ابطال العالم المصنفين اعوام ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥ ويجيد اللغة الانجليزية بجدارة ويتوقع له جميع خبراء اللعبة الدوليين حصوله على الدرجة الدولية الممتازة وسيكون احد حكام مصر الاوليمبيين فى سيدنى ٢٠٠٠.

ناشئو مصر فى السباحة يستعدون للبطولة العربية الرابعة فى الكويت

كتب ـ حسن الحداد :

تواصل المنتخبات القومية للسباحة للناشئين تحت ١١و١٣و١٥و١٧ سنة استعداداتها التدريبية المكثفة بالاستاد بمدينة نصر تحت اشراف الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية المكون من مجدى منصور ود. حاتم حسنى فى السباحة وزكريا الضو وممدوح منصور فى الغطس واشرف منصور فى كرة الماء وذلك استعدادا للاشتراك فى البطولة العربية الرابعة لالعاب الماء التى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٥ اغسطس الحالى حتى اول سبتمبر المقبل بالكويت.

وصرح د. محمود حسن رئيس الاتحاد المصرى بأن ابراهيم اللوز (سوريا) رئيس الاتحاد العربى ارسل الدعوات الرسمية لجميع الدول العربية للمشاركة فى البطولة وأكد ان هناك ١٢ دولة عربية ستشارك فى منافسات البطولة وهى مصر وسوريا والسعودية والكويت والاردن ولبنان وقطر ودول المغرب العربى ـ الجزائر وتونس والمغرب ـ والبحرين والامارات العربية.

كما ارسلت ايضا لجميع الدول جميع مسابقات البطولة وتم تحديدها وارسلت لجميع الدول وهى : ٥٠م، ١٠٠م، ٢٠٠م حرة لجميع الأعمار، و٤٠٠م حرة ل ١٥، ١٧ سنة فقط. و١٠٠م، ٢٠٠م ظهر لجميع المراحل، و١٠٠م صدر و١٠٠م فراشة و٢٠٠م متنوع لجميع المراحل و٢٠٠م ظهر و٢٠٠م صدر و٢٠٠م فراشة وتتابعات ٤×١٠٠م حرة و٤×١٠٠م متنوع و٤×١٠٠م حرة لمراحل ١٣و١٥و١٧ سنة.

وفى مسابقات الغطس السلم المتحرك ارتفاع ١م،٣م والسلم الثابت ٣م، ٥م، ١٠م.

وفى مسابقة كرة الماء سيتم تحديد اللعب على نظام المجموعتين ومن دور واحد حسب عدد الدول المشاركة.

واضاف د. محمود حسن نائب رئيس الاتحاد العربى ان مصر ستشارك فى هذه البطولة بمجموع ٤٣ سباحا بواقع ٢٤ فى السباحة (حرة ـ صدر ـ فراشة ـ ظهر) و٦ لاعبين فى بطولة الغطس : السلم الثابت ارتفاع ٣م، ٥م، ١٠م والسلم للتحرك ارتفاع ١م، ٣م، و١٣ لاعبا فى كرة الماء.

وسباحو مصر يشاركون فى البطولة للحفاظ على صدارتها والتى سبق الفوز بها فى البطولات الثلاث الماضية وكانت البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ بالاردن وهناك احتمالات كبيرة لاستضافة القاهرة البطولة الخامسة.



عمرو موفق — محمد صفى — خالد الهلاوى

الأهلى والزمالك يتقاسمان بطولة الجمهورية ...

اسفرت بطولة الجمهورية ... اغسطس الحالى بالمنصورة عن ... بالمركزين الاول والثانى والسيد ... الرجال. وفى بطولة فردى السيدات ... وجيهان السيد وشيماء عبدالعزيز ... بالمركزين الثانى والثالث. وفى بطولة الفردى تحت ... بالمركزين الاول والثانى وعمرو ...



حكام من المغرب لإدارة مباراة الزمالك وفيروفيارو الموزمبيقى وطاقم تحكيم مصرى لإدارة لقاء اتحاد العاصمة الجزائرى والرجاء المغربى

كتب ـ محمد الخولى:

بدا العد التنازلى لمباريات الجولة الاولى لبطولة افريقيا للاندية أبطال الدورى فى لقاءات دور الثمانية بنظامها الجديد الذى اقره الاتحاد الافريقى اخيرا والذى قرر اقامة مباريات هذا الدور بنظام الدورى من دورين ذهابا وايابا بعد أن قسمت الفرق الثمانية التى صعدت لهذا الدور الى مجموعتين تضم كل مجموعة اربعة فرق.

وتضم المجموعة الاولى فرق اورلاندو بيراتس (جنوب افريقيا) واتحاد العاصمة (الجزائر) والرجاء (المغرب) وبريميرو اوجست (انجولا) وتضم المجموعة الثانية فرق : الزمالك (مصر) والافريقى (تونس) وجولد فيلد (غانا) وفيروفيارو (موزمبيق). واعتبارا من بعد غد الجمعة ستبدأ مباريات المجموعة الاولى التى تستمر لمدة ثلاثة ايام وتشهد اربع مباريات مهمة بعد أن انهى الاتحاد الافريقى لكرة القدم الترتيبات الخاصة بهذه المباريات من حيث مواعيدها وحكامها وأماكن اقامتها.

وتبدأ هذه المباريات بعد غد الجمعة بلقاء الزمالك مع فريق فيروفيارو بطل موزمبيق والذى تحدد أن يقام باستاد المقاولون العرب حيث اختار الاتحاد الافريقى طاقم حكام مغربيا لادارة هذا اللقاء يتكون من عبدالرحيم العرجون ومعه كل من عبدالماجد جويدى وعبدالماجد كيتابراى، أما الحكم الرابع فهو المصرى حسن عبدالمجيد، والمراقب العويسى عبدالكريم من الجزائر.

كما اختار الاتحاد الافريقى طاقم حكام مصريا لادارة مباراة اتحاد العاصمة الجزائرى والرجاء المغربى يتكون من جمال الغندور ومعه كل من محمد توفيق ووجيه احمد أما الحكم الرابع فهو الجزائرى محمد بيلا والمراقب التونسى محيى الدين بكارا.

اما اللقاء الثالث بين اورلاندو بيراتس وبريميو اوجست فسوف يديره طاقم حكام من موريشيوس يتكون من ليم كى كونجو ومعه كل من ريجاسوت وجينا بوسين اما الحكم الرابع فهو ماهلانج الفيد من جنوب افريقيا والمراقب فانتراما فرانك من زيمبابوى.

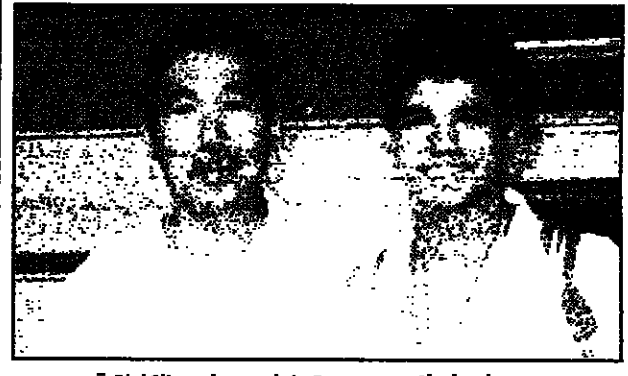
وبالنسبة للمباراة الاخيرة بين الافريقى التونسى وجولد فيلد الغانى فقد تقرر ان يديرها الطاقم المالى المكون من ماجاسا سيدنى بكاى ومعه كل من دانفا دراما وسيدى نداورى أما الحكم الرابع فهو التونسى على بلهادى والمراقب يوسف الغول من ليبيا.

بعد احرازه بطولتين دوليتين باسبانيا كريم شريف يفوز ببطولة القاهرة للكاراتية بسهولة

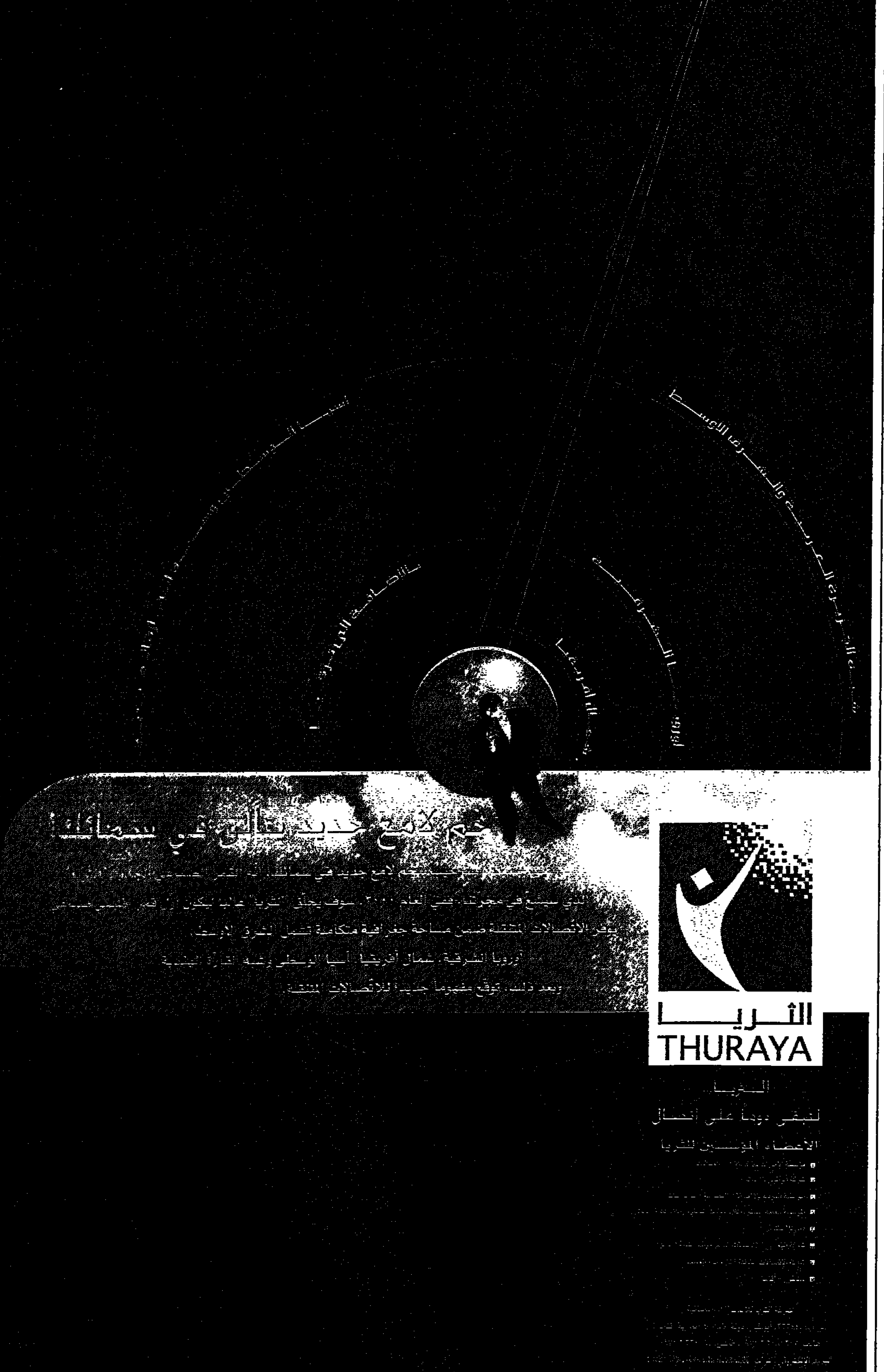
فاز ناشىء النادى الأهلى كريم شريف فكرى بطل العالم فى الكاراتية ببطولة منطقة القاهرة للناشئين الكاتا تحت ١٦ سنة والتى اقيمت اخيرا بصالة ستاد القاهرة. وقد اظهر كريم مستوى رفيعا تفوق به على ٣٦ لاعبا شاركوا فى البطولة واتضح ارتفاع مستواه بعد المعسكر التدريبى الذى امضاه فى اسبانيا لمدة ستة اسابيع باشراف الخبير الدولى اليابانى مستر اشيمى.

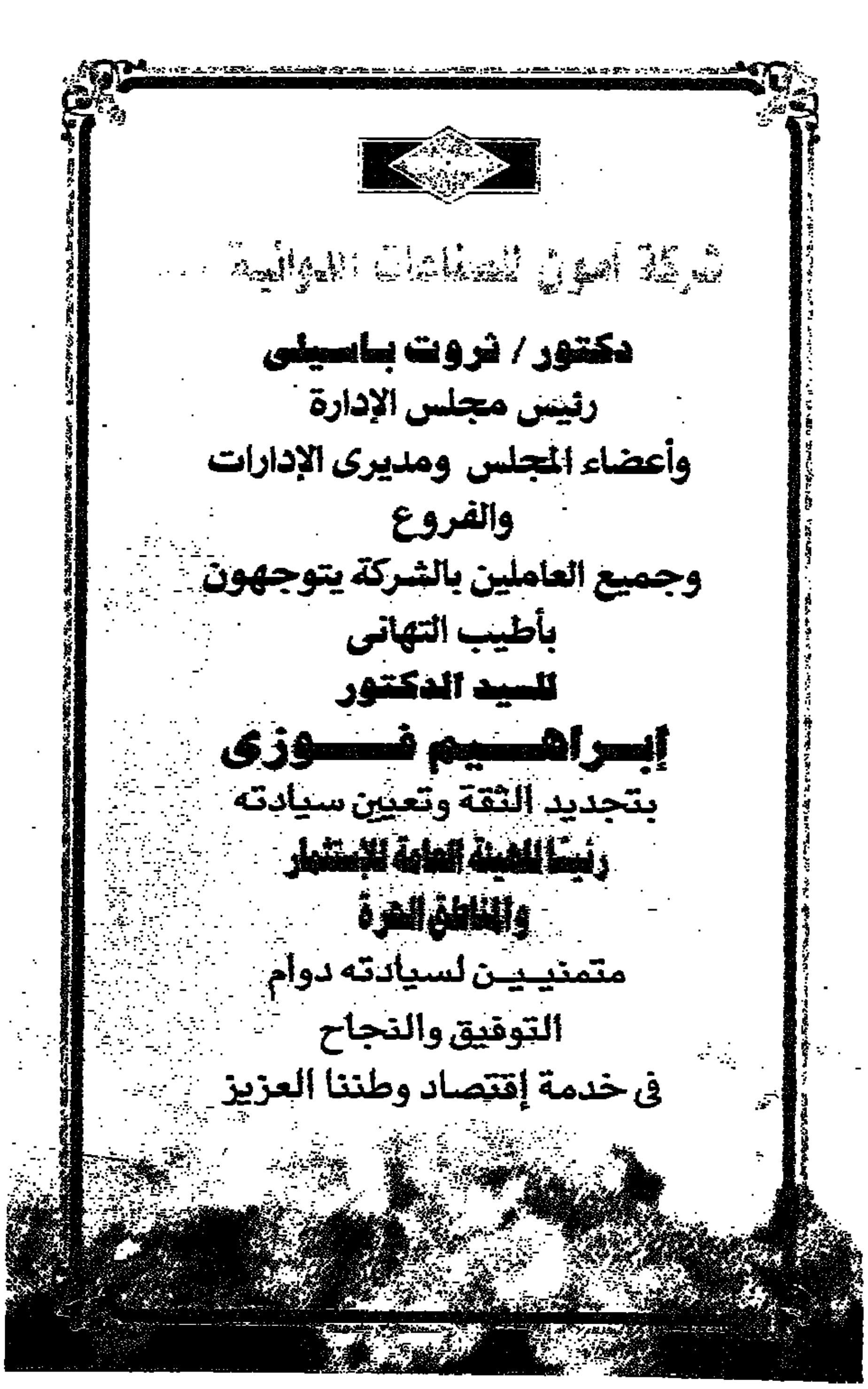
وقد شارك كريم خلال وجوده باسبانيا فى بطولتين فحصل على المركز الثانى فى الكاتا فى بطولة اسبانيا للناشئين تحت ١٦ سنة ثم شارك فى البطولة الدولية للناشئين التى اقيمت بمدينة مورسيا بمشاركة ٢٥ لاعبا يمثلون ١٠ دول هى اسبانيا وسويسرا وفرنسا وايطاليا وانجلترا وبلجيكا وهولندا والمجر وكان كريم شريف هو الممثل الوحيد لمصر فى البطولة.. وقد تمكن من الفوز بالبطولة بجدارة.

وخلال وجوده باسبانيا ايضا قضى كريم شريف معسكرا بجزر الكنارى لمدة ٢٠ يوما باشراف الخبير الاسبانى جوان مانديل ثم معسكرا تعليميا لمدة ٦ ايام بمدينة مورسيا تحت اشراف الخبير اليابانى مورسيا.



كريم شريف فكرى مع مستر ايشيمى خبير الكاراتية





إرساء مبدأ قانوني جديد في قضايا الأحوال الشخصية:
التشهير بالزوجة يتوافر به الضرر الذي يجيز لها طلب الطلاق

كتبت - حنان بكري:

أرست محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية مبدأ قانونيا جديدا يقضي بأن تشهير الزوج بزوجته يتوافر به الضرر الذي يجيز لها طلب الطلاق.

وكانت ربة منزل قد أقامت دعوى أمام المحكمة بطلب تطليقها من زوجها الموظف لاعتياده سبها وضربها ومعايرتها بماضيها قبل زواجهما وإدانتها في إحدى القضايا وتنفيذها حكما قضائيا بالحبس، فقضت المحكمة برئاسة المستشار علي صحابة رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسني حمادة ونور مجاهد بتطليق الزوجة لثبوت إصابتها بالضرر خاصة وأن الزوج قدم مستندا رسميا اعتبرته المحكمة في حد ذاته تشهيرا بالزوجة.

أوردت الزوجة في صحيفة دعواها أنها كانت قد تعرفت على زوجها الموظف بإحدى المصالح الحكومية - قبل بضع سنوات وتم زواجها بعد أن أخبرته بكل تفاصيل حياتها السابقة وأنه قد صدر ضدها حكم قضائي في قضية ثبت ادانتها فيها ولكنه تجاوزها، وصارت حياتهما هادئة لايعكر صفوها شيء وفجأة انقلبت موازينه وراح يوبخها ويسبها ويضربها ضربا مبرحا علاوة على معايرته لها بماضيها. أحالت محكمة أول درجة الدعوى للتحقيق وعجزت الزوجة عن إحضار شهود لإثبات دعواها فقضت المحكمة برفض الدعوى استأنفت الزوجة أمام محكمة استئناف القاهرة للأحوال الشخصية وقالت أن زوجها دأب على التشهير بها ولكنها لم تستطع الأتيان بشهود أمام المحكمة لاحظت أن الزوج كان قد قدم أمام محكمة أول درجة مستندا رسميا يفيد صدور حكم بالحبس ضد زوجته. اعتبرت المحكمة أن المستند في حد ذاته يعد تشهيرا بالزوجة ويتوافر به إصابتها بالضرر الذي يجيز لها طلب الطلاق فقضت المحكمة بتطليقها.

القبض على ثلاثة عاطلين احترفوا تزوير جوازات السفر للنشالات والخارجين على القانون لتسفيرهم للخارج

كتبت - فاطمة الدسوقي:

ألقت مباحث الجوازات القبض على ثلاثة عاطلين تخصصوا في تزوير مستندات استخراج جوازات السفر للخارجين على القانون خاصة لمحترفي السرقة والنشل لتمكينهم من السفر للأراضي السعودية خلال موسم العمرة نظير تقاضيهم ألف جنيه للمستند الواحد، وأحيلوا الى النيابة التي تولت التحقيق. صرح بذلك اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية لمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية.

وكان العميد سيد جبر مدير المباحث قد وردت اليه معلومات تفيد انتشار ظاهرة تداول جوازات السفر المزورة بمنطقة العمرانية بالجيزة فشكل فريق بحث ودلت تحريات الرائد محمد مراد عن ان وراء هذا النشاط مسجل خطر يدعى محمود ابراهيم «٣٥ سنة» مقيم بمنطقة العمرانية الغربية ويعاونه شعبان جلال «٢٧ سنة» وسالم محمود «٢٣ سنة» واضافت تحريات الرائد طارق الليجي ان المتهمين الثلاثة تمكنوا من استخراج العديد من جوازات السفر بموجب شهادات تأدية الخدمة العسكرية المزورة والاعفاء منها وانهم استعانوا بشخص يدعى ابو العلا مبارك لاعداد المستندات المزورة لمهارته الفائقة في التزوير نظير تقاضيه مائتي جنيه في المستند الواحد واضافت التحريات ان المتهمين ممنوعين من السفر للأراضي السعودية لارتكابهم العديد من جرائم السرقه هناك الا انهم تمكنوا من السفر اليها خمس مرات بجوازات سفر مزورة وأكدت التحريات أن المتهمين تمكنوا من تسفير ٢٠ نشالة الى الاراضي السعودية بجوازات مزورة بعد تجنيدهم مجموعة من الصبيه بسرقة جوازات السفر من اصحابها من أمام القنصلية السعودية ومحو بيانات اصحابها ووضع بيانات النشالات مكانها وتمكنوا من تكوين ثروة طائلة من وراء هذا النشاط وتم اعداد كمين قاده الرائد خالد فوزي وتمكن من ضبط المتهمين واحيلوا الى النيابة التي تولت التحقيق.

وقف قرار الاستيلاء على عقار بالمبتديان لمقر وزارة التعليم العالي

أوقفت محكمة القضاء الاداري لمجلس الدولة قرار وزير التربية والتعليم الصادر عام ٩٥ بالاستيلاء على العقار رقم ٣ شارع المبتديان ناصية شارع الفلكي (مقر وزارة التعليم العالي). صدر الحكم برئاسة المستشار السعيد عبده عوض نائب رئيس مجلس الدولة وكانت فتحية عرابي بصفتها وكيلاً عن ورثة المرحوم عرابي قد أقامت دعوى أمام المحكمة طعنا في هذا القرار بعد صدور حكم الدستورية في هذا الشأن، والذي أكد أن استيلاء وزير التعليم على العقارات اللازمة للوزارة مخالف للدستور. قالت المحكمة إن الاستيلاء لايكون الا للغرض المحدد في القانون وهو أن يكون الاستيلاء لصالح الغرض التعليمي، ولكن الثابت من قرار الاستيلاء على العقار تم لصالح الجمعية التعاونية لاسر موظفي التربية والتعليم، أي أن الاستيلاء لم يتم للأغراض التعليمية وبذلك يكون قد انحرف عن الغاية التي قصدها المشرع، الأمر الذي يكون فيه قد خالف القانون ويتعين وقف تنفيذه

التحقيق مع اثنين من محرري الشعب في بلاغ وزير الداخلية ضد الجريدة

كتب - محمد عباد:

بدأ المكتب الفني أمس تحقيقاته مع الصحفيين، حيث باشر التحقيق أبو النصر عثمان رئيس النيابة باشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب الفني للنائب العام بحضور يحيى قلاش عضو مجلس نقابة الصحفيين.

وواجهت النيابة هدى مكاوي بتهمة السب والقذف في حق وزير الداخلية وجهاز الشرطة فقررت أنها تفصل القضية الخاصة بها عن الحملة الصحفية التي تقوم بها الجريدة ضد وزير الداخلية، وأضافت أن القضية التي قامت بتحريكه اسوة بزملائها في قضية بقية الصحف القومية والمعارضة لظاهرة البلطجة حيث انها متخصصة في المجال الاجتماعي للجريدة وهذه الظاهرة تقع في هذا الجانب.

كما قرر عصام الشرقاوي رسام الكاريكاتير في التحقيقات بانه يكن كل احترام وحب لهيئة الشرطة وجهاز الأمن وليس هناك خصومة بينه وبين أي فرد منهم ويعتبر كل مانشره يعتبر في مجال النقد البناء المباح، وأضاف بأن استمراره في الحملة مع الجريدة لأن الوزير لم يرد وهو حق مكفول في الرد والنشر عن طريق الجريدة علما بأن جذور الحملة بدأت في فبراير ٩٦ أي منذ عام ونصف.

وتستمع النيابة اليوم الى صلاح بديوي الصحفي بالجريدة.

وقد قدم محامي وزير الداخلية بلاغا جديدا أمس ضد مانشرته جريدة النبأ الصادرة في ذات اليوم.

ضبط مهندس بشركة للبناء متلبسا بتقاضي رشوة من استاذ جامعي

كتبت سهام عبد العال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على مهندس بإحدى شركات التشييد والبناء متلبسا بتقاضي ألفي جنيه رشوة من أستاذ بجامعة الأزهر مقابل تخصيص وحدة سكنية له بمنطقة المقطم وكانت قد وردت معلومات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن اعتياد احد مهندسي الشركة على استغلال موقعه الوظيفي في التقابل مع راغبي الحصول على وحدات مبكنية من وزارة التعمير والحصول منهم على مبالغ مالية بدعوى الحصول لهم على تأشيرات بتلك الوحدات السكنية من مسئولي وزارة التعمير.

وأضافت تحريات المقدمين محمد قاسم وطه عوض بأن المهندس اتفق على تقاضي مبلغ ألفي جنيه من أستاذ بجامعة الأزهر لتخصيص وحدة سكنية له بالمقطم متخطيا دوره وترتيبه في كشف الحصول على الشقق المذكورة وتم استئذان نيابة أمن الدولة وأمكن رصد لقاء بين المهندس واستاذ الجامعة حيث تقاضى فيه المهندس مبلغ الرشوة وأعلن عن رغبته في تقاضي اية مبالغ اخرى من أي مواطن يرغب في الحصول على وحدة سكنية وأمكن ضبط المهندس بمكتبه وتحرر محضر بالواقعة وتم عرضه على نيابة مدينة نصر التي تولت التحقيق.

إقرار الجزء الثالث من الحركة القضائية وتشمل ٣٩١ عضوا منهم ٢٤ مستشارا رؤساء للمحاكم الابتدائية و٢٩ مساعدا للمدعي الاشتراكي

كتب - محمد الدردير:

أصدر المجلس الأعلى للقضاء في اجتماعه أمس برياسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض، الجزء الثالث من الحركة القضائية وتشمل ٣٩١ عضوا، منهم ٢٤ مستشارا رؤساء للمحاكم الابتدائية وتعيين وندب ٧١ وكيلا ومفتشا و٢٩ مساعدا للمدعي العام الاشتراكي و٥٠ مستشارا بالادارة العامة و٢١٧ بالمكتب الفني لمحكمة النقض.

وتتضمن الحركة:

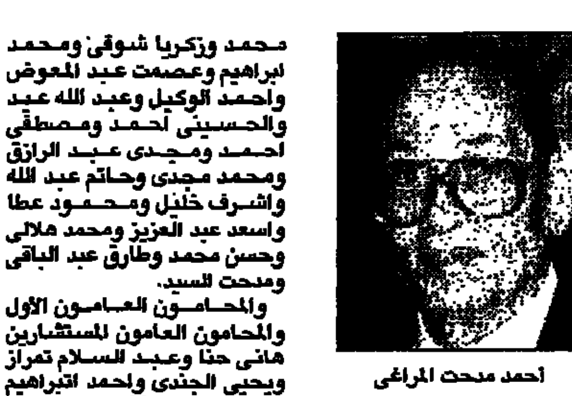
● رؤساء المحاكم الابتدائية: المستشارون احمد صبري لشمال القاهرة وعاطف ابو النجا لبورسعيد ونصر الدين شعيشع لدمياط ومحمد مرغني للمنيا وعبدالله حنفي للجيزة واحمد عبدالجليل للفيوم ومحفوظ شومان لجنوب القاهرة والدكتور مراد رشدي للسويس وجنوب سيناء وعبدالرحمن حنفي لطنطا ومنير عبدالفهيم لكفر الشيخ ورمضان عطية للمنصورة وحسين الحداد للاسكندرية واحمد شفيق لشبين الكوم ومحمد الزكي للاسماعيلية ومصطفى عبدالحميد لاسوان ومحمد كامل لاسيوط والعناني السيد لبنها ويوسف الحباك لدمنهور.

● المنتدبون لرياسة المحاكم الابتدائية: المستشارون: محمود الغزاوي للزقازيق ومحمود خليفة لبني سويف ومحمدعبدالله لسوهاج الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة ويوسف رضوان لقنا.

● مساعدو المدعي الاشتراكي: المستشارون: عبدالله ابوهاشم ومصطفى عبدالعال وابراهيم سليمان وسعيد البكري وسامي خليل ومحمد شاكر وخليفة احمد واحمد نصار ومجدي الضرغامي وعبدالتواب ابراهيم وعادل عبدالواحد ومحمد الشاعر وعصام عبدالهادي وصلاح الدين مجاهد واحمد السرجاني ومحمد سكيكر وعادل ادريس وحسن عيسى ومحمد هشام ومحمود عبدالجواد وجمال السمري وخالد حسين وعبدالرحمن مطاوع وعمرو شحاته.

● ندب للمدعي الاشتراكي: المستشارون: عبدالعزيز عبدالغفور ومحمد مرشد واشرف الجارحي وحمدي طلبة وخالد الجندي

● التفتيش القضائي: المستشارون: انتصار سليم ومحمد الجزار ومحمود مفتاح وعلي عشماوي ومحمد رفعت واحمد عبدالقوي ومحمد سيف الدين وعبدالفتاح مسلم وابراهيم عبدالملك وصلاح عبدالمعطي وعزت خميس ونبيل فوزي وخالد الشايب ومحمد عثمان وعلي امير ونبيل عبدالفتاح ابراهيم الخميس ومحمد عمارة ومحمد صبري


أحمد مدحت المراغي

وعلي عبدالرحمن واسامة ابراهيم والسيد الصديق وعبدالملك القمص وصالح عبدالله وفتح الله خلاف ومحمود حسن ومحمد امين وحسن رفيق وحسن رجب وابوالقاسم السيد وجابر ناجي وجمال سرحان ومحمد سيف الدين ومحمد عابد ونبيل عزيز وجلال السجيعي وحسن الغزيري وطلعت الغزالي وطارق عطية وعادل عثمان واحمد مختار ومحمد العبادي وحسن عبدالصبور ومحمد السعيد رضوان.

وندب بالمكتب الفني لوزير العدل المستشارون

ثروت عبد الحميد وخيري حسين ومحمد وفائي ومحمد صالح وسعد مصطفى واشرف عوض الله واحمد بيومي والبشرى الشوربجي.

والتشريع المستشارون الدكتور عصام احمد والدكتور يحيى البناء ويحيى خشبة ومحمد عوض الله والدكتور حسن عبد المنعم ومحمد الحسيني وممدوح عبد القادر والدكتور عمر الشريف والدكتور جابر يوسف واسامة عبد العزيز.

وللمركز القومي للدراسات القضائية المستشارون عمر الفاروق ونبيل السيد واحمد الحسيني وعلي شكيب ومحمد عبد المنعم وهشام فتحي.

وللمكتب الفني لمحكمة النقض المستشارون هاني مصطفى وحسني عبد اللطيف وشريف عبد القادر وعبد الكريم عبد المنصف وعلي سليمان ومحمد رضا عبد الله لبيب ومحمد عبد الجواد واحمد تاج الدين ومحمد عبد الحليم وفتحي شعبان ومحمد مصطفى ومحمد شفيع وعلي عبد المنعم وعبد الحميد

محمد وزكريا شوقي ومحمد ابراهيم وعصمت عبد المعوض واحمد الوكيل وعبد الله عبد والحسيني احمد ومصطفى احمد ومجدي عبد الرازق ومحمد مجدي وحاتم عبد الله واشرف خليل ومحمود عطا واسعد عبد العزيز ومحمد هلالي وحسن محمد وطارق عبد الباقي ومدحت السيد.

والمحامون العامون الأول والمحامون العامون المستشارين هاني حنا وعبد السلام تمراز ويحيى الجندي واحمد ابراهيم ومحمد سعيد وفؤاد عبد الرحيم ومحمد نجيب وسعيد عبد الرحمن واسماعيل عبد الهادي ومحيي الدين السيد ومحمد سامي وعطية عبد المقصود ورفعت حنا وعاطف عبد الجليل وحامد زكي وسيد احمد وعبد العزيز فرحات ورفعت احمد ويحيى يوسف وبليغ كمال وطارق ابراهيم واحمد البحري وطلعت ابراهيم وربيع لبنة ورفعت طلبه واسماعيل عبد السميع وسمير سامي وعطاء محمود وموسى مرجان واحمد عبد الحميد ومصطفى مختار.

ولمكتب شئون امن الدولة المستشارون مصطفى اغا ونجيب يونس ومحمد امين ومحمد محرم.

وللادارة العامة للتعاون الدولي المستشارون

احمد صبري وشريف احمد ودكتور محمد ابو سعد.

وللادارة العامة للمحاكم المستشارون

محمد عبد السلام وصلاح الدين عبد المنعم

وللهيئة العامة لصندوق ابنية دور المحاكم والشهر العقاري المستشارون

مختار احمد وعثمان عدلي.

وللمكتب الفني لمساعد الوزير لشئون التخطيط المستشار السيد الادهم.

والتنمية الإدارية المستشارون بدوي خليفة وزكريا الشريف وحسين موسى ورءوف عز الدين.

وللكسب غير المشروع المستشارون

مجدي محمد واحمد ابوزيد وحسنين عبد المعتمد ورضا عبد القادر ومحمد انور ومحمد عبد العاطي

والدار الافتاء المستشار قاسم عبد الرحمن

في حريق مبنى الحرية مول:
قلة المنافذ تعذر معه سرعة اخلاء الزوار وقت نشوب الحريق

كتبت - سناء عبدالعاطي

اسفرت معاينة مبنى الحرية «مول» الذي نشب به الحريق كما أشارت التحقيقات المبدئية التي اشرف عليها المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة والمعاينة إلى قلة منافذ التهوية ومنافذ الخروج في حالات الطوارئ مما تعذر منه سرعة اخلائه وقت نشوب الحريق وقد اشارت التقارير الفنية المبدئية إلى ان سبب اندلاع النيران حدوث ماس كهربائي بالشبكة الداخلية بالمبنى انفجرت عنه شرارة أدت الى الحريق وذلك بسبب زيادة الأحمال الاستهلاكية للتيار الكهربائي وقد أمسكت النار بالاسلاك الممتدة من الطابق الأرضي إلى أعلى المبنى من خلال العمود الصاعد الخاص بهذه الأسلاك وفي اطار استكمال تحقيقات الواقعة تم سؤال مدير منطقة إسكان حي مصر الجديدة ومدير مبنى الحرية مول وممثل الشركة المالكة ومدير أمن المبنى وذلك للوقوف على ظروف انشاء المبنى بالحالة التي عليها ومدى مطابقة ذلك للاصول الفنية وأمرت النيابة العامة بتشكيل لجنة من أساتذة كلية الهندسة وخبراء الدفاع المدني والأمن الصناعي لمعاينة المبنى وفحص آثار الحريق للوقوف على سببه ومراجعه أعمال التصميمات الهندسية والانشائية للمبنى لبيان ما اذا كان تنفيذه قد شابه أخطاء في التصميم الهندسي أو الانشائي او التنفيذي وعما اذا كان بالمبنى طوابق أو تعديلات انشائية قد تمت بالمخالفة للقوانين واللوائح وشروط الترخيص كما تم تكليف اللجنة الفنية بالبحث في مدى مطابقة المبنى للرسوم الهندسية والمواصفات الفنية المقررة لاقامة الأسواق التجارية المجمعة التي يتم انشاؤها على هيئة «مول» ومدى ملاءمة إقامة دور للعرض السينمائي بالطوابق العليا بالمبنى ومدى توافر الاشتراطات ووسائل الأمان ومكافحة الحريق والطوارئ بالمبنى ومدى كفاية الوسائل المتوفرة به لمواجهة هذه الحالات وتحديد المسئوليات في هذا الشأن، ومن المنتظر ان تتطرق التحقيقات التي يباشرها محمد البارودي رئيس نيابة شرق القاهرة ومحمد عبده صالح مدير نيابة شرق القاهرة ومحمد فيصل وكيل أول النيابة الى البحث في مدى توافر الاشتراطات الفنية السابقة في أية مبان اخرى مقامة على هيئة اسواق تجارية ومازالت التحقيقات مستمرة حيث امرت النيابة العامة باستدعاء مهندس الصيانة بالمبنى.

أعلنت مسئولياتها عن حريق «الحرية مول»
عناصر مدسوسة وراء بيان الجماعة الاسلامية لتحقيق أغراض ومكاسب مادية

كتب - أحمد موسى:

علمن أن البيان الذي اعلن امس الاول منسوبا لتنظيم الجماعة الاسلامية بأنهم وراء حريق «الحرية مول» بمصر الجديدة الذي شب الخميس الماضي، هو بيان مدسوس، وهدفه احداث وقيعة بين صفوف الجماعة داخل مصر بعد اطلاق قيادات ليمان طره مبادرتهم لوقف العمليات الارهابية داخل مصر وخارجها.

وزعم البيان أن الجماعة ستنفذ عمليات جديدة انتقاما لمقتل ١٣ من قياداتها وكوادرها في المنيا خلال الفترة الماضية.

واعتبر مراقبون أن البيان المنسوب خطأ للجماعة الإسلامية لن يغير من موقف قيادات الداخل واستمرارهم في مبادرتهم لوقف العمليات وحتى الان اثبتت تحقيقات النيابة وتقرير خبراء المعمل الجنائي ان حريق «الحرية مول» نتيجة ماس كهربائي ، وربما يحمل البيان امرين احدهما أن الجماعة مضللة وترتكب أعمالا تخريبية.

والثاني على الجماعة نفي البيان، باعتبار أن عناصر مدسوسة تهدف للاثارة وتحصل على أموال من الخارج وتستغل فترة الهدوء في تحقيق أغراض ومكاسب شخصية ونفعية.

التصديق على الأحكام الصادرة في قضية اللواء غباره

كتب – خالد ابو العز:

صدق مكتب الحاكم العسكري العام بمكتب رئاسة الجمهورية على أحكام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في ٤ جنايات تدين فيها ١٨ ارهابيا من بينهم ٣ احداث بقتل اللواء محمد عبدالحميد غبارة مساعد مدير امن قنا، العميد مهدي صالح الديب مفتش التحقيقات بها، والنقيب محمد السيد ابو النجا الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا

وكانت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان قد أصدرت حكمها، وبإجماع الاراء وبعد اخذ رأي فضيلة المفتي، بالاعدام شنقاً على الارهابيين انور حامد عباس، وأحمد عبد الوهاب خليل. وبالأشغال الشاقة المؤبدة على كل من جمال الدين فهمي ومحمد بشير محمد حسن وسعيد محمود حامد وبالاشغال الشاقة المؤقتة لكل من حسام محمد جاد الرب وأحمد مهدي الطيري واشرف بردوين أمين وبالسجن لكل من حسني شوقي حسين وعادل محمود رمضان. وتضمن الحكم رفض الدفوع المثارة بعدم اختصاص محاكم الطوارئ بنظر قضايا الارهاب ورفض الدفع ايضا بعدم دستورية المادة العاشرة من قانون الطوارئ وأكدت المحكمة في حكمها أن لرئيس الجمهورية الحق في احالة بعض الجرائم الى محاكم امن الدولة العليا طوارئ المشكلة طبقاً لقانون ومن بينها الجرائم موضوع هذه الجنايات.

كما انتهت المحكمة الى ثبوت اشتراك المتهمين في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وتنفيذ العمليات العدائية التي تستهدف اغتيال رجال الشرطة ومن يعوق نشاطهم من المواطنين ومن المعروف أن احكام محاكم امن الدولة العليا طوارئ لايجوز الطعن عليها بأي وجه من الوجوه وانما لاتكون نهائية الا بعد التصديق عليها

وقد تم التصديق على جميع الاحكام الصادرة في الجنايات رقم ٤٣٢١ لسنة ٩٣ جنايات نجع حمادي والجناية رقم ٣٧٧٠ لسنة ٩٣ جنايات قسم قنا والجناية رقم ٤٠٧٤ لسنة ٩٣ والجناية رقم ٧٦٢٨ لسنة ٩٣ نجع حمادي.

أب يذبح ابنته ويقدم رأسها لصديقها أمضت معه أسبوعا خارج القاهرة

كتبت - عصام مليجي :

شهدت منطقة المطرية أمس جريمة قتل مروعة هزت مشاعر السكان ارتكبها اب في شقة والد صديق ابنته بأن قام بذبح ابنته وفصل رأسها عن جسدها ثم قام بتقديمها إلى صديقها ووالده بعد ان تأكد أن ابنته قد أمضت اسبوعا مع صديقها خارج القاهرة!

اسرع الأب فور ارتكاب الحادث بتسليم نفسه لقسم الشرطة حيث القي القبض عليه، وأخطر المستشار هشام حموده المحامي العام لنيابات شرق القاهرة الذي أمر بحبسه والتصريح بدفن الجثة بعد توقيع الكشف عليه.

وفي التحقيقات التي تولاها هشام بدر وكيل أول نيابة المطرية باشراف المستشار هشام حمودة اعترف الأب (٤٤ سنة) ويعمل صاحب مصنع بلاط بالمطرية بأنه فوجيء منذ أسبوع باختفاء ابنته (٢٥ سنة) حاصلة على دبلوم فني تجاري وتعمل بمصنع مستحضرات طبية بالدقي، وعندما سأل عنها أصدقاءها علم أن ابنته سافرت إلى العريش مع احد الأشخاص واسمه أشرف محمد أحمد القدم (٢٣ سنة) مندوب مبيعات بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي فأسرع على الفور الى منزله حيث تأكد من والده بأن ابنه سافر العريش مع ابنته، ثم وعده الأخير بأنه سوف يحل هذه المشكلة، على أن يعود اليه في اليوم التالي، إلا أنه قام بشراء سكين، وأخفاها بين طيات ملابسه وتوجه إليه في اليوم التالي ففوجيء بابنته وصديقها. وعندما سألها بأن تزوجت الشاب أقرت له بأنها لم تتزوج بعد فاصطحبها للحجرة المجاورة بزعم أنه يتحدث معها ثم غافلها، وقام بذبحها وفصل راسها عن جسدها بالكامل ثم قام بتقديم رأسها لهما.

القبض على رجل أعمال هارب من تنفيذ ٣٠ حكما بالحبس

تمكنت الإدارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام من القاء القبض على رجل اعمال هارب من تنفيذ ٣٠ حكما بالحبس بلغ مجموعها ٨٥ سنة حيث تبين انه قام بشراء اصول شركتين من شركات توظيف الاموال لسداد حقوق المودعين بها الا انه تعثر في سداد قيمتها، امر اللواء ماهرا ابو زيد مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام باحالة المتهم للنيابات المختصة. وكانت معلومات اللواء د. هشام السعيد وكيل ادارة تنفيذ الاحكام قد افادت ان المتهم ويدعى مصطفى كامل حسن (٤٥ سنه) يمتلك شركة تحمل اسم طيبة للتجارة والتصنيع ومقرها عمارات الكروم بمدينة نصر، وافادت تحريات العميد حسين يونس مدير العمليات ان المتهم قام بعد صدور الاحكام ضده بالحبس باغلاق شركته والهروب من محل اقامته بمنطقة المعادي الجديدة خشية ضبطه من جانب رجال مباحث تنفيذ الاحكام واضافت التحريات انه يقوم حاليا باجراء مفاوضات في مكتب النائب العام لشراء اصول شركة ثالثة من شركات توظيف الاموال وانه دائم التردد على مقر دار القضاء العالي لانهاء بعض الاجراءات القانونية ، فتم عمل كمين له امام مبنى دار القضاء حيث تمكن النقيب محمد زيد من القاء القبض عليه.

سقوط ٢ من تجار المخدرات الخطرين بالسويس يديرون أوكارا إجرامية لترويج المخدرات والأسلحة البيضاء

كتب – حسين غانم:

سقط فجر أمس الأول ٢ من كبار تجار المخدرات بالسويس في قبضة أجهزة مكافحة المخدرات والمباحث الجنائية في حملة مبكرة بعد ان ضبطوا يديرون أوكار وبؤرا اجرامية لترويج المخدرات والأسلحة البيضاء والذخيرة وقد تبادلت قوات الامن إطلاق الرصاص مع المتهمين الذين تسلحوا عقب محاصرتهم. وضبطت القوات كميات كبيرة من مخدر الهيروين والأسلحة البيضاء والذخيرة كما تم تطهير المنطقة الشعبية بكفر عبد المعين بدائرة قسم شرطة الاربعين وأمرت النيابة بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات

وكانت المعلومات الاولية التي تلقاها العميد علي فاروق رئيس منطقة جنوب سيناء والسويس باشراف اللواء محيي الجمال مساعد المدير لمنطقة القنال وسيناء عن نشاط بعض الاشقياء الخطرين من تجار المخدرات الذين يفرضون سطوتهم الاجرامية على بعض المناطق الشعبية لترويج المخدرات والاسلحة البيضاء والذخيرة

ويعرض هذه المعلومات على اللواءين محمد شعراوي مساعد الوزير ومدير عام مكافحة المخدرات ومحمد عبد الرحيم ملش مدير أمن السويس تم الاتفاق على وضع خطة أمنية لتطهير تلك المناطق الشعبية وكلفت مجموعات من الضباط بقيادات المقدمين جمال عبيد وعمرونهاد والرواد محمد فهمي ومحمد صلاح شقوير وشريف نافع وعلاء ابراهيم باشراف العميد سيد الشافعي مدير المباحث الجنائية. وتنكرت المجموعة لمحاصرة احد الاوكار والبؤر الاجرامية التي يديرها المسجل الخطر فتحي عبد الله سالم وشهرته فتحي ابو حلاوة ٥٣ سنة بكفر عبد المعين بمنطقة البديوي بدائرة قسم الاربعين ومن كبار تجار المخدرات والاشقياء الخطرين على الامن العام وسبق اعتقاله للحد من سطوته الاجرامية وحدث اثناء محاصرة المنطقة للقبض عليهم حاول التعدي على بعض الحضور باستخدام بعض الآلات الحادة إلا انها سيطرت على الموقف واستسلم كما تم ضبط شقيق زوجته عبد النبي اسماعيل عثمان الذي استخدم بعض الاسلحة في الاعتداء على القوة .

النيروز... حكاية شعب

د . مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

كلمة «نيروز» أو «نوروز» كلمة فارسية الأصل معناها السنة الجديدة، أدخلها الفرس بمصر أثناء تسلطهم عليها نحو سنة ٥٢٥ - ٤٠٥ ق. م. ويعتقد البعض أن الفرس قبل دخولهم مصر لم يكونوا يعرفون شيئا عن الاحتفال برأس السنة، بل بدأوا بالاحتفال برأس سنتهم بعدما عرفوه من المصريين.. فعلى جدران المعابد المصرية - خاصة معبد دندرة - سجل أجدادنا المصريون القدماء احتفالهم برأس السنة الزراعية، فتخرج المواكب وعلى رأسها الملك والكهنة يقيمون العبادات المختلفة للنيل الملهم معترفين بفضله على مصر. ويرى البعض الآخر أن هذه الكلمة أصلها قبطي يرجع إلى كلمة «نيارؤو» أي نهر المرتبطة بكلمة «أزمو» أي بارك. فكان المصريون القدماء يرددون دعاء : (يبارك الإله نهر النيل، ويجعل من مياهه خيراً ونعمة). ومازالت الكنيسة القبطية تردد في صلواتها : (بارك يارب مياه النهر في هذه السنة).

قصة النيروز تبدأ منذ منتصف القرن الأول الميلادي عندما دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس الملقب بكاروز الديار المصرية، قامت الجماهير الوثنية بشن اضطهاد بين وقت وآخر على أقباط مصر حتى كان عام ٦٨ م حينما استشهد القديس مرقس سحلاً في شوارع الاسكندرية وبالتدقيق بشارع النبي دانيال الذي يقع بوسط المدينة. إلى أن كان أوائل القرن الثالث الميلادي عندما تكلفت الدولة الرومانية بذلك الاضطهاد بشكل رسمي. فتصدى لها أقباط مصر بإيمان قوى يدافعون عن أرضهم وكنيستهم وإيمانهم. وإذ ابقائمة الشهداء التي يحفظها التاريخ تشمل أسماء رجال ونساء، شبان وشابات وصبية، أغنياء وفقراء، أساقفة وكهنة، نساك ورهبان وراهبات، جنود وفلاحين وعمال. فكانوا بمثابة معالم الطريق الذي سارت عليه المسيحية. كما حفظ لنا التاريخ أسماء أباطرة الرومان الذين قادوا حركات الاضطهاد ومن أشهرهم : سبتيموس ساويرس (١٩٣ - ٢١١ م)، ديسيوس (٢٤٩ - ٢٥١)، دقلديانوس (٢٨٤ - ٣٠٥ م).

على خلاف بلاد المشرق لم يكن المصريون خليطا من قبائل أو جنسيات بل كانوا أمة واحدة لها ماض عريق لذلك كانوا ينظرون للرومانيين على أنهم شعب جاهل بلا تاريخ، قوته في أسلحته فقط يعبدون الأوثان، متغطرسون. من هنا وجه أباطرة الرومان اهتمامهم للقضاء على المدرسة الفكرية التي أسستها المسيحية في مصر لذلك وقع على عاتق الكنيسة المصرية مسئولية المحافظة على القومية المصرية تلك التي كانت منبها قويا للوعي القومي كما كانت مغذية للروح الوطنية. لذلك قاست الكنيسة القبطية من الاضطهادات المريعة مايكفي لاضمحلال ممالك، وماوقع على الكنيسة من اضطهادات وآلام لم يقع على أية كنيسة أخرى في العالم. في أي عصر من العصور. إذ اعتاد المصريون عدم الخضوع لسلطة أجنبية بأى صورة من الصور.

بدأ الاضطهاد الأول المنظم في عهد الامبراطور سبتيموس ساويرس حوالى عام ٢٠٢ م. وظن الأقباط أنها فترة مؤقتة لابد أن تزول. لكن توالت موجات الاضطهاد والأقباط يقابلونها بالبطولة والتصدي المستمر. ويخبرنا المؤرخ الكنسي اوسابيوس القيصري : أن في فترة واحدة من موجات الاضطهاد العديدة التي اجتاحت مصر، استشهد ١٠.٠٠٠ رجل غير النساء والأطفال. ثم يضيف قائلا : (وأنا الذي كنت هناك - أي في مصر - في ذاك الوقت، رأيت عددا كبيرا يقتل في أحد الأيام، البعض بواسطة السيوف. والبعض بواسطة النار. ورأيت السيوف وقد بلغت حد أن صارت لا تقطع، والبعض ينكسر، بينما الجلادون قد أخذ التعب منهم كل مأخذ، فكانوا يتبادلون العمل).

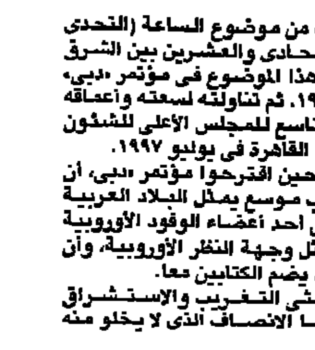
وفي منتصف القرن الثالث الميلادي (سنة ٢٥٠م) أصدر الامبراطور ديسيوس أوامره لمحو المسيحية من أرض مصر فوضع مرسوما يمنح بمقتضاه شهادة براءة لكل من يقدم قرابين للأوثان، أما من يرفض فإنه يسلم للتعذيب. وواجه الأقباط اضطهاد هذا الامبراطور بشجاعة وعلى رأسهم البابا ديونيسيوس الرابع عشر في تعداد باباوات الكنيسة القبطية والذي أبعد الى منطقة تابوزيرس Taposiris غرب الاسكندرية فانتهز هذه الفرصة وكتب مؤلفه المعروف عن الاستشهاد. ثم نفي الى منطقة أخرى في ليبيا. وفي إحدى رسائله كتب يقول : (ان أعداءنا الوثنيين قد اضطهدونا في بادىء الأمر ولكنهم نبذوا بعد ذلك أصنامهم وأقبلوا الى الله بقلبهم فكان منفانا بشرى لخلاصهم ومما يسر الفؤاد أن هذا المنفى قد جمعنا بأخوة مسيحيين لم نكن لنراهم من قبل، فألفنا جمعية كانت تعقد في أقصى مكان بالقطر...).

وفي عام ٢٨٤ م شن الامبراطور دقلديانوس اضطهاداً دام حوالى العشرين عاما، قاست فيه مصر الأمرين واستشهد الكثيرون. فقد وجه اضطهاده الى حرق كتب الكنيسة، وطرد الموظفين المسيحيين من وظائفهم، والقبض على الأساقفة، والزج بهم في السجون، واستشهد في هذا الاضطهاد مايقرب من المليون من المسيحيين المصريين، أما الذين نجوا فقد نفوا إلى المناطق النائية أو أرسلوا للعمل بالمناجم والمحاجر. ولم يجد المصريون وسيلة يخلدون بها ذكرى أبطال هذه المجزرة البشرية أفضل من أن يجعلوا عام ٢٨٤ م بدءا لتقويمهم الوطني، وهو المعروف الآن بتاريخ الشهداء أو التقويم القبطي.

وهكذا تأتي ذكرى النيروز فتأتي معها ذكريات غالية نتذكر فيها تلك القيم والفضائل التي تركها هذا العهد سمة على جبين التاريخ المصري نرنو إليها بين وقت وآخر. وتحولت قبور هؤلاء الشهداء الأمجاد الى نصب تذكاري يعلن بصدق عن قوة الإيمان، وعبقرية الرجاء، روعة البذل والحب والعطاء.

ان الحقبة القبطية هي حقبة مهمة من تاريخنا القومي ففيها وقفت الكنيسة المصرية صامدة ثابتة أمام أعتى الامبراطوريات والأباطرة الذين استباحوا دماء المصريين المسيحيين فكان ان الإيمان ازداد انتشارا، والروح المصرية الأصيلة ازدادت توهجا وسطوعا، فكانت مصر وستظل مصر نورا للعالم أجمع.

التحدى الحضارى [١]



بقلم :
د . نعمات أحمد فؤاد

أنشر اليوم صفحات من موضوع الساعة (التحدي الحضاري في القرن الحادي والعشرين بين الشرق والغرب)، وقد تناولت هذا الموضوع في مؤتمر «دبي» الذي عقد في ابريل ١٩٩٧، ثم تناولته لسعته وأعماقه البعيدة في المؤتمر التاسع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي عقد في القاهرة في يوليو ١٩٩٧.

وقد شرفت مصرية حين اقترحوا مؤتمر «دبي» أن يكون بحثي نواة كتاب موسع يمثل البلاد العربية والإسلامية، وأن يتولى أحد أعضاء الوفود الأوروبية تأليف كتاب مقابل يمثل وجهة النظر الأوروبية، وأن تقوم «دبي» بطبع مجلد يضم الكتابين معا.

وقد تناولت في بحثي التغريب والاستشراق والاستهداف، وأيضا الانصاف الذي لا يخلو منه تاريخ.

من هذا كله أنشر صفحات فحسب أعود بمشيئة الله بعدها إلى موضوع التعليم على ضوء مناهج العام الدراسي الجديد بما وراءه من التحدي الحضاري المرسوم والمحسوب.

التحدي الحضاري
ما هي الحقيقة؟

علاقة الإسلام بالغرب بدأت باسبانيا والفتح العربي.. وقد سبقه الفينيقيون، ثم القرطاجنيون، ثم الرومان، ثم الجرمان، ثم القوطيون، ثم البيزنطيون، ثم القوط الغربيون مرة أخرى. ولكن كانت دولتهم ضعيفة استندت في حكمها إلى النبلاء ورجال الدين هناك.

ولعل هذا المناخ أغرى الأمويين الذين دالت دولتهم وخلفهم العباسيون المتربصون بهم أينما كانوا..

أوى الأمويون إلى شمال إفريقيا وهي طرف من أطراف العالم القديم، ومن السهل أن يصل إليه العباسيون ويحكموا قبضتهم عليهم.. وأمامهم منفذ بحري ضيق هو مضيق ويعبرون إلى عالم آخر وقارة أخرى، وربما استكشفوا جديدا بها وربما استطاعوا أن يكون لهم ملك يعوض ما فقدوه. إنه منطق بالنسبة إليهم في عصر الغزو فيه مفتوح.

أنا لا أبرر غزوا مهما كان، ولكن الحضارة الإسلامية في الأندلس بسلامها وعطائها الفني والعلمي تنفي البطش والاستبداد والسلب والنهب إلى آخر الصفات التي مارسها الآخرون.. وكما يقول شوقي:

والفتح بغي لا يهون وقعه
إلا العفيف حسامه المترفق

عبر طارق بن زياد، المضيق وهزم فردريك آخر ملوك القوط الغربيين، وسقطت قرطبة في يده. وكان ذلك سنة ٧١١م.

وبعد تسعة قرون سقطت المدينة في يد فرديناندو ايزابيلا وأكره المسلمون على ترك دينهم وما تركوه ولكن شبه لهم.. لأعدائهم، ونصبت محاكم التفتيش واقترفت آثاما وروعت نساء وأطفالا.

وبعد أحد عشر قرنا طبقت أوروبا هذا الأسلوب من أجل التجارة وسلب خيرات الشرق.. وبدأ الاستعمار الجديد أو الاستخراب فلم ينشئوا فيه حضارة وارفة الظلال كالتي أنشأها المسلمون في الأندلس، ولم يظفر الناس بسماحة وعدل ومشاركة كالتي أشاعها الإسلام في الأندلس. ولايزال الغرب يسطو على الشرق شراسة شرسه أشرة فهو لا يكتفي باستلاب خيراته بل يمضي في زلزلة كيانه بالدس في حضارته حتى يوقعه في محنة الاختيار ويرسخ عقدة النقص فيه ويغري بعضه ببعض ويتجسس عليه ويسمم أفكاره وينتحل علمه السابق وعلماءه حتى صلاح الدين، زعموا أن أمه مسيحية غربية!!

وكاد القرن العشرون أن ينصرم وأوروبا لا تفتأ تدس سمومها في عقول الشرق - وانضمت إلى الدس إسرائيل - دستها في طعامه وشرابه وزراعاته ومناهج تعليمه. أما الحروب الصليبية فسوف أتناولها بعد قليل.

والحضارة الإسلامية في الأندلس التي كان لها روافد من القاهرة وبغداد، أعطت أوروبا الكثير دون أن تمن وتسمي أوروبا، العالم الثالث كما تفعل أوروبا اليوم وتطلق هذا الاسم على دول الحضارات العريقة فتجرحها جرحا عميقا. ولهذا نرجو أن تختفي هذه التسمية وتغيب في عالم النسيان كلون من العرفان، ويلتقي الشرق والغرب على خير الانسانية.

يكفي أن الشرق مهد الأديان السماوية جميعا.. والدين عنصر فاعل ومؤثر من عناصر الحضارة التي تقوم على خمسة عناصر:

الدين - العلم - الفن - المال - العمل.

إن الدول العربية والإسلامية التي يسلكها الغرب اليوم في عداد العالم الثالث، يبلغ عدد المؤهلين في العلوم الهندسية الذين هاجروا منها إلى أمريكا وأوروبا نحو ثلاثين ألفا. وصل بعضهم إلى مراكز قيادية في أعمال البحوث والتطوير في بيئتهم الجديدة. وهناك ٧٥٤ من هؤلاء المتخصصين ظهرت أسماؤهم في الطبعة الأخيرة من كتاب (رجال ونساء العلم الأمريكيون)، منهم ٣٢١ من الدول العربية و ١٦٧ من الهند وباكستان و ١٠٦ من إيران وأفغانستان و ٧٦ من تركيا وهي دول إسلامية.. وفي مجالات التخصص منهم ٢٢٦ مهندسا و ٣١٣ في العلوم الطبيعية والبيولوجية و ٢٢٥ في العلوم الطبيعية والرياضيات. مما يعد امتدادا لعطاء الإسلام حضارة وشعوبا (مجلة العلم والمجتمع عدد ديسمبر سنة ١٩٧٧م).

ومن البديهي أن هذه الأرقام تضاعفت أضعافا من سنة ٧٧ إلى سنة ١٩٩٧م خلال عشرين عاما.

هذا في العلم في العصر الحاضر، أما في القرون الوسطى التي كان الإسلام يبدد ظلامها في الغرب فقد قوى نفوذ الفن الإسلامي، حتى شاع في انجلترا في عهد الملكة اليصابات وما بعده وكانوا يسمونه (Ar-abesque).

وبعد الحروب الصليبية بنى الأوربيون قلاعهم على مثال الحصون العربية، في مضاعفة الجدران، وإقامة البروج والأبواب المنحرفة ذات الزوايا القائمة التي تحول دون وصول القذائف إلى الأفنية الداخلية.

كما تأثر بناء الكنائس في أوروبا بالكنائس الشرقية المتأثرة بدورها بالطراز العربي، فظهرت في الكنائس الأوروبية الزوايا والبروج المستديرة.

وقد بلغ من نفوذ وسحر الفن الإسلامي على الأوروبيين أنهم قلدوه تقليدا حرفيا، فنقلوا حروفه على أنها جزء من النقوش. ومن الطريف ما تكرره الأستاذ توماس أرنولد في كتاب (تراث الإسلام)، أنهم عثروا في ايرلنده على صليب من مخلفات القرن التاسع على الأرجح، نقشت البسملة على زجاجة في وسطه بالحروف الكوفية. واشتملت كنيسة بمدينة فلورنسة في منظر تتويج السيدة العذراء على أنسجة منقوشة بالحروف العربية.

يقول م.س. ديماند في كتابه (الفنون الإسلامية)، الذي ترجمه أحمد محمد عيسى: (يمتاز الفن الإسلامي بتنوعه العظيم تنوعا شمل نواحيه وأشكاله وصناعاته وزخرفته وأقاليمه ورجاله تنوعا بلغ من الشدة حدا يصعب فيه كثيرا أن نجد معه تحفتين متماثلتين).

أما الأدب فقد نقل كتاب (ألف وليلة وليلة) منذ أوائل القرن الثامن عشر إلى كل لغة، حتى قال فولتير: إنه لم يزاول فن القصص إلا بعد أن قرأ ألف ليلة أربع عشرة مرة.

وتمنى القصصي «استندال» أن يمحو الله من ذاكرته ألف ليلة وليلة حتى يعيد قراءته فيستعيد لذته. وكتاب (ألف ليلة وليلة) سجلته دوائر المعارف في عدة بلاد.

وقد أفرد له الأستاذ «فيكتور شوفان» جزءين في كتابه (تاريخ المؤلفات العربية)، وفي هذين الجزءين: سرد فيهما مخطوطاته ومطبوعاته وترجماته. كما خصص جزئين آخرين لخص فيهما طائفة كبيرة من حكاياته وعكف على الكتاب كتاب السينما فاستخرجوا رواية (لص بغداد) و (قسمت) أو القضاء والقدر.. كما اقتبس منه رجال التعليم في فرنسا وألمانيا وانجلترا أدبا للأطفال فاختصروه وصوروه.

كليلة ودمنة: نقل إلى الأسبانية برعاية الفونسو العاشر الحكيم ملك قشتالة وليون «١٢٥٢ - ١٢٨٢». ولم يلبث أن نقل إلى اللاتينية بقلم يهودى متنصر، ثم ترجمت قصصها إلى الفرنسية ورجع إليها لافونتين. وتمت القصة الإسبانية الساحرة «بيكارسك» Picaresque بنسب واضح إلى المقامة العربية، وما اتصفت به من السجع وما تضمنته من ضروب التزويق اللفظي وما رمت إليه من مغزى أدبي يستخرج من سرد مجازفات بطل القصة المغوار.

وبمناسبة الكتابة والكتب نقول: إنه لولا صناعة الورق البلدية في الأندلس، وهي من أهم ما أسداه الإسلام إلى أوروبا، لما راجت سوق الكتب إلى هذا الحد.

وقد اقترنت بموضوعات الأدب العربي، أسماء طائفة من عباقرة الشعر في أوروبا بأسرها خلال القرن الرابع عشر وما بعده منهم بوكاشيو ودانتي وبتراك الإيطاليون.. وشوسر الانجليزي وسرفانتس الأسباني وهم دعائم التجديد.. تجديد الآداب القديمة.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

المسرح .. يفهم من عنوانه (٣)

أحدثت مقالاتنا التي نشرناها تحت هذا الباب عن حالة التردي والهبوط التي يقع فيها المسرح الآن ردود فعل واسعة في الأوساط الثقافية والفنية والشعبية وكلها تؤيد وجهة نظرنا في أن مايقدمه من مسرحيات هابطة تعبر عنها عناوينها المسطحة الرخيصة من أجل إشباع رغبات من يمتلكون سيولة المال من الأشقاء العرب والحرفيين لايمت بصلة إلى مسرحنا وتاريخه العريق، وننشر اليوم الرسالة المطولة التي بعث بها الينا الكاتب والشاعر المعروف د . أحمد تيمور الأستاذ بكلية طب قصر العيني ونعرض بإيجاز أهم ماجاء فيها على النحو التالي : تقول الرسالة :

■ تابعت باهتمام بالغ مقالاتكم عن المسرح التجاري الصيفي السياحي وغيرتكم على المسرح المصري والكرامة المصرية في آن واحد، فالذي يحدث الآن بغير تهوين أو تهويل إساءة موسمية متكررة ومتعمدة لايغفر للمسئولين عنها هذا السعار الذي لاينطفيء الى إمتلاء الجيوب التي يبدو أنها مثقوبة دون ما أمل في أن تمتلىء في يوم ما .

■ إن الإصرار على تحويل المسرح إلى كباريه هو ضرب لفكرة المسرح ودوره الإجتماعي والتربوي في مصداقية الفنان الذي يقبل المشاركة في هذا المولد الذي لاصاحب له إلا الفلوس والفلوس فقط .

■ ليست هذه دعوة لمسرح متجهم ثقيل الظل تعليمي مباشر فهل كان مسرح الستينات هكذا وهل كانت فرافير يوسف إدريس الا خلطة عبقرية من السخرية الجادة والجدية الساخرة، ومثلها كانت سبنسة سعد وهبة وناس نعمان عاشور اللي فوق واللي تحت .

■ هل المسرح الذي تضيء أفيشاته الملونة وإعلاناته التليفزيونية المتبرجة ليالي القاهرة هو مسرحنا المصري وهل الجمهور الذي بدأنا نستفتيه عن جمال هذه المسرحية أو تلك هو جمهور المسرح الذي يرفض هذه المغالطة والضحك على الذقون، إن جزءا من شباك التذاكر المتخم يوجه عن طريق هذه الإعلانات اليومية لتكريس مسرح «اللامسرح، مسرح العبث بكل القيم، ومسرح اللامعقول الفني والذوقي والإجتماعي الذي يتوسل إلى إغماءات الضحك المتقطعة الهيستيرية بالعنوان ليلا على الحياء العام والآداب العامة وكل الاعراف المرعية للمجتمع المصري التي ستظل باقية في ضمير شعبنا رغم أنف هؤلاء المتاجرين بالعبارات المستهترة والافيهات الجنسية الفجة السمجة بكل مفرداتها الرخيصة التي لايعرفها قاموسنا العربي .

■ إن الضيوف الذين يخاطبهم مسرح هذه الأيام أصبحوا للأسف لايرون في مسرحنا العريق إلا نائبا ليليا ومن هنا تكون المشكلة أننا نرى الآن ملء أعيننا موسما كاملا طويلا كصيف القاهرة ليس به إلا هذا المسرح الذي يضعنا أمام ضيوفنا في صورة الذين لاهدف لهم سوى إرضاء هؤلاء الضيوف والتعامل مع جيوبهم دون عقولهم .

■ إن الأضرار البليغة التي يمكن أن تلحق بالناشئة والتي لحقت بهم بالفعل من جراء إستماعهم ورؤيتهم لمشاهد وكلمات تكاد تخلو من كل ماتربي عليه أبناؤنا من سلوك يتصف بالتهذيب وتنأى عن التهجم على القيم القويمة، كل هذا يمثل خطرا لايحده أحد ولايجرم مرتكبه قانون وبذلك أصبحنا - للأسف الشديد - نسمع من أطفالنا وشبابنا من الألفاظ التي تتسم بالإسفاف وتنم عن الهبوط مايجعلنا نخشى الخشية كلها من أن يتجسد هذا في المستقبل القريب ليصبح سلوكا وفكرا ولغة وذوقا، ثم تنتقل هذه العدوى من فوق هذه المنصات المسرحية المزعومة الى الشارع ومنه إلى مدارسنا وبيوتنا، وهنا تكون الكارثة !

ويختتم د . أحمد تيمور رسالته مطالبا وزير الثقافة فاروق حسني أن يتدخل بشكل شخصي للتصدي لهذه الظاهرة وأن يتيح للبيت الفني للمسرح أن يقدم موسما شتويا جادا يعيد به المسرح الحقيقي الى خشبته العريقة وأن يغسل في الشتاء كل الخطايا التي لطخت وجه المسرح المصري في فصل الصيف، وحتى لاتقف السطحية وحدها على لمسرح وتستبد به قوانينها وتستقطب أبطاله فلا يجد المسرح الجاد مكانا له على الخشبة حيث عشرات النصوص الجيدة ومؤلفوها الصامتون لايجدون ثمة أمل في أن يستعيدوا لمسرح يشبه مسرح صلاح عبد الصبور الشعري ومسرح توفيق الحكيم الذهبي الجمهور الحقيقي الذي لايملك تكلفة تذاكر المسرح التجاري والتي إن ملكها فلن يدخله بطبيعة الحال .. وإلى رسالة أخرى في الأسبوع القادم

مهرجان الأسكندرية - يجدد شبابه

يعقد السينمائيون والنقاد أملا كبيرا في نجاح مهرجان الأسكندرية السينمائي الدولي في دورته الثالثة عشرة بعد أن تولى رئاسة المهرجان الناقد والكاتب الصحفي المعروف رءوف توفيق رئيس تحرير مجلة صباح الخير وعضو مجلس إدارة جمعية كتاب ونقاد السينما التي تتولى تنظيم المهرجان، خاصة وأنه إتخذ خطوات إيجابية وبناءة لتجديد شباب المهرجان بعد ان إتفق مع محافظ الإسكندرية الجديد محمد عبد السلام المحجوب الذي تحمس لمساندة مهرجان هذا العام. وتبدأ فعالياته يوم ٨ سبتمبر القادم في جوانب كثيرة لم يحظ بها من قبل وستحقق له انطلاقة أفضل، كما إستطاع رءوف توفيق من خلال إتصالاته الوثيقة وعلاقاته الطيبة مع المسئولين أن يحقق للمهرجان دعما أكثر خاصة الفنان فاروق حسني وزير الثقافة الذي يقام المهرجان تحت رعايته، وكذلك من وزير الإعلام صفوت الشريف الذي أصدر توجيهاته إلى قطاع الإنتاج وقطاع التليفزيون بإضافة مميزات أخرى للمهرجان غير الدعم المادي، وكذلك د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة الذي وافق أيضا على دعم المهرجان ود . عبد المنعم عمارة رئيس جهاز الشباب والرياضة، وكلها مؤشرات تنبيء من بداياتها بنجاح المهرجان وتألقه خاصة أن عددا كبيرا من الأفلام العالمية وصلت بالفعل للإشتراك في المسابقة الدولية وعددا من الأفلام المصرية تشارك في المسابقة الإعلامية إلى جانب عدد من أفلام التليفزيون .

رءوف توفيق

وكان إختيار الفنانة ميرفت أمين رئيسا للجنة التحكيم الدولية خطوة إيجابية في إبراز نجومنا كما حدث في مهرجان كان وكذلك إختيار الكاتب الكبير محفوظ عبد الرحمن رئيسا للجنة التحكيم الإعلامية الى جانب عدد من السينمائيين العالميين والمصريين كأعضاء في لجنتي التحكيم، وأملنا كبير في أن يتحقق الإنضباط التام في المهرجان في ظل الرئاسة الجديدة لرءوف توفيق وأن تنتهي كل المشكلات التي كان المهرجان يعانيها في السنوات الماضية.

بنك الفقراء فى مصر والعالم العربى [الندوة الثانية]

٧

اليوم، يواصل رائد تجربة بنك الفقراء فى العالم والاجابة عن اسئلة مداخلات المشاركين فى الندوة. وهو يركز اليوم على الجانب الاجتماعى من نتائج دور البنك. ويوضح مردود ذلك فى مجال مشاركة المرأة فى الحياة العامة، ونشر الوعى العام بالديمقراطية.

ونختتم فى الاربعاء القادم بقية أجابات الدكتور محمد يونس وأعمال الندوة□

د.محمد يونس:

دور «البنك» فى مشاركة المرأة فى الحياة العامة ورفع الوعى بالديمقراطية

□ د.محمد يونس:

اما نقطة نسبة عدد العاملين المقترضين، فعندنا قاعدة محددة هى ان العامل الواحد عليه ان يقدم الخدمات لحوالى ٤٠٠ شخص. هذه هى النسبة النظرية. والرقم بالتحديد هو ١٢ الف عامل مقابل ٢,١ مليون مقترض.

وأما عن مردود دور البنك فى مشاركة المرأة فى الحياة العامة، فقد اصبح مألوفاً أن يقف النساء الناخبات فى صفوف طويلة للادلاء باصواتهن وبينهن من تحمل طفلاً وتمسك الاخر بيد ينتظرن تحت الشمس لساعات طويلة، ويحاول الناس أن يجدوا تفسيرا لهذه المشاركة الواسعة من جانب المرأة. ودائما نجد تفسيرا واحدا وهو أن المشاريع الشبيهة بنوع بنك «جرامين» فى بنجلاديش جعلت المرأة واعية بحقوقها السياسية، وأصبحت هذه المنظمات تنظم النساء. وكان جرامين أحد المنظمين. وفعلت كل الهيئات التى تعمل فى هذا المجال نفس الشئ وكانت هذه هى النتيجة. فى الانتخابات النيابية السابقة حصل حزب بنجلاديش الأصولى على ١٧ مقعدا، بينما خلال الانتخابات الأخيرة انهزم تماما، فقد حصل على ثلاثة مقاعد فقط، ومازلت حتى الآن اتلقى مكالمات تهديد من زعماء الحزب الأصولى بأننى السبب فى أن المرأة أصبحت تذهب للانتخابات ممايهدد حياتهم السياسية. فقلت لهم: «إذا غضبتم فهذا لن يزيد من فرصتكم فى النجاح فى الانتخابات، إنما يجب عليكم أن تتوجهوا إلى النساء اللاتى لم ينتخبنكم واشرحوا لهن ماتنوون عمله لهن فى المستقبل حتى يقتنعن انكم خير من يمثلهن. هذا مايحدث فى الجانب السياسى وليست هذه هى المرة الوحيدة.

فى انتخابات عام ١٩٩١ نظمنا جميع المشاركين فى جرامين حتى تضمن ١٠٠٪ من أصوات عائلات جرامين وابتكرنا طريقة جديدة أولا: تكون أول من يصل إلى مراكز الانتخاب ونجتمع على مستوى المركز الذى نجرى فيه اجتماعنا الأسبوعى، ونحضر جميع أفراد العائلة حتى الأطفال والرضع، اى كل من له حق التصويت ومن ليس لهم هذا الحق ثم نذهب سويا فى مجموعة ومعنا الطبول والصفارات حتى تعلم القرية كلها اننا ذاهبون للتصويت، وهذا مايطلق عليه مراسم التصويت. وبعد أن يصلوا إلى هناك، يقسمون أنفسهم حيث يقف النساء فى صف النساء والرجال فى صف الرجال وهكذا، أما غير الناخبين فسوف يشاهدون هذه العملية. وهكذا يتعلم الأطفال ماهى الديمقراطية، ثم نعود بعد ذلك فى مجموعة بعد قضاء اطول فترة ممكنة حول الدائرة الانتخابية لأنه إذا تركناها وحدها، قد يبدأ أحد فى التلاعب بهذه الدوائر، وهذه أمانة علينا أن نحميها بانفسنا لأنه إذا لم نحم مانملك لن يحميه لنا أحد. لذلك علينا أن نظل فى المنطقة فى انتخابات عام ١٩٩٦ طورنا الفكرة وطرحنا فكرة إقامة اسواق، سوق القرية حول دوائر الاقتراع هذه حتى نظل فى نفس المنطقة وحتى لايستطيع أحد أن ياتى حاملا السلاح ويأخذ صناديق الاقتراع. وهذه هى تجربتنا فى المرة الأخيرة وكررنا نفس الشئ بالنسبة للانتخابات المحلية. ومن الغريب اننا تلقينا أخبارا بعد انتهاء الانتخابات المحلية أن الكثير من عائلات جرامين تم انتخابهن فى الهيئات المحلية وكان هذا بعيدا عن توقعاتنا. فقد توقعنا فقط أن يذهبوا للانتخاب، فذهبت لأدور فى القرى وتحدثت مع الناس الذين تم انتخابهم وسألتهم كيف خطرت لهم فكرة ترشيح انفسهم فى الانتخابات؟ «لقد أخبرتمونا ان نختار افضل الشياطين وقد حاولنا ومللنا من هذه العملية. ثم قلنا لأنفسنا لماذا نختار أفضل الشياطين ولانرشح انفسنا فى الانتخابات ونصوت لصالح انفسنا، وهذا مافعلناه، والنتيجة تم انتخاب أكثر من ٤٠٠ من عائلات جرامين، اثنان منهم انتخبوا لرئاسة هيئات محلية، وكانت هذه نتيجة مذهلة. الآن وفى هذه الانتخابات فاق عدد النساء عدد الرجال وهذا ماحققه جرامين على الصعيد السياسى.

وفيما يتعلق بتعليقاتكم على الوضع فى مصر فانا أوافقكم فيما يختص بالعمال الموسميين والطبقة المتوسطة. المسألة هى من يختار نوعية المشروع الذى يموله البنك فى تجربة جرامين المقترض هو الذى يقرر مايريد ان يفعله. نحن لانطرح عليهم أفكارا، نحن نقول لهم «هاهو المال معكم ولكننا لن نطرح عليكم الأفكار، لأننا إذا كانت لدينا الافكار والمال ما كنا قد أتينا إليكم، كان من الممكن ان نستغل هذا المال بأنفسنا، فاقتنعوا بهذا. الهدف من وراء قرارنا هذا هو أن يشعر الناس باهميتهم، لانه إذا كانت الفكرة نابعة من الشخص نفسه فهو يبذل قصارى جهده حتى تنجح، اما إذا كانت فكرتى فالشخص يعمل قليلا ثم يقول لقد خسرنا النقود، لأن فكرتك لم تنجح. يجب أن تكون هى مبتكرة فكرتها أو فكرة عمها أو ابنة أختها أو فكرة اى شخص آخر، ولكنها مع الوقت تصبح صاحبة الفكرة، وعندما تصبح فكرتها، تنفذها بالطريقة التى تراها وتبذل جهدها لانجاح هذه الفكرة.

اما عن سؤالكم عن ضمان النجاح. ليس بامكان أحد أن يضمن النجاح، ولماذا يحاول أحد أن يضمن هذا النجاح؟ إذا كنت غير راض عن الأوضاع، عليك ان تفعل شيئا بهذا الخصوص واظن انكم تقصدون الاستعدادات الملائمة وهذا ماتعنيه كلمة ضمان النجاح، وانا بالتأكيد أساند هذه النقطة لأن الاستعداد الجيد يزيد من فرصة النجاح.

> **البنك يقدم القرض للفقير الذى يحدد نوعية مشروعه**

اما فيما يختص بموضوع اسم البنك هل سيطلق عليه بنك الفقراء، انا أعتقد ان المصريين معروفون بتميزهم فى الشعر، وبالتأكيد سيظهرون هذا التميز لإيجاد اسم لهذا المشروع وهم ليسوا فى حاجة إلى مساعدة.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين بنك جرامين والجمعيات الأهلية. فبنك جرامين لديه هيكله الخاص الذى يعمل من خلاله، ولكن هناك العديد من الجمعيات التى تريد أن تقوم بتجربة بنك جرامين. ونحن ندعو الجميع إلى الاشتراك معنا لأن هذه مهمة ضخمة جدا، فهى ليست مهمة تقوم بها مؤسسة واحدة، ونحن ندعو جميع البنوك للاشتراك معنا، كما ندعو جميع الجمعيات الأهلية، وجميع الوزارات والهيئات الحكومية. وقد دعيت وزارة الخارجية للاشتراك معنا فى انشاء هذا البنك، وهذا مافعلته وزارة الخارجية فى الصين، فقد تبنت بنك جرامين كنموذج وبدأت فى مشروع لرفع الفقر من خلال الوزارة. لأن هذه القاعدة عند جميع الوزارات فى الصين حيث يجب على كل وزارة أن تنشئ مشروعا للقضاء على الفقر. وهذا ماأطلبه وانا أعنى الحكومة لأننى فى جرامين أعتبر مجرد وسيلة لقد أسسنا مؤسسة تقرض النقود وهى تعد نوعا من التمويل فى نطاق ضيق بقرض اية منظمة حكومية كانت أوأهلية، منظمة أعمال أو غير أعمال، تقرض أى منظمة تريد بدورها أن تقرض الفقراء. وهناك قواعد تحكم هذه العملية. وهى انك إذا كنت ستتبع قواعد بنك جرامين فلن يسألك أحد فيما تفعل، أما إذا حدت عن مبادئ جرامين فعليك أن تشرح لنا وجهة نظرك ونحن سنشجعك فليس هناك مايجبرك ان تتبع نفس طريقة جرامين فبإمكانك ان تجد وسيلة خاصة بك على شرط ان تنجح هذه الطريقة. وقد مولوا بالفعل حوالى ١٢٥ جمعية أهلية منها ماوصل حجمه إلى حجم بنك جرامين. وهناك جمعيات أهلية تعطى قروضا للفقراء فى حجم تلك التى يوفرها بنك جرامين. فقد اقرضنا حوالى ٢,١ مليون مقترض، وفى براج مثلا لديهم حوالى ٢ مليون مقترض فى مشروعهم الخاص، ونحن ندعو جميع المنظمات فى بنجلاديش ونساعد بعضنا البعض للوصول للفقراء واقراضهم. وهنا انا ادعو إلى نفس الشئ، فهى ليست مهمة فرد أو منظمة واحدة، وإذا قالوا أن الجمعيات الأهلية لاتعلم شيئا عن العمل المصرفى فانا اقول انهم سيتعلمون، وقد يتعلمون أسرع من المصرفيين أنفسهم ويقومون بعمل افضل، فليس بامكان احد أن يتكهن بذلك، وكل ماأقوله أن عليكم أن تحاولوا فإن نجحت ٥٠ منظمة من واقع ١٠٠ منظمة فلعلكم أن تعاونوا هؤلاء الخمسين منظمة للتقدم وأن تساعدوا الخمسين الآخرين لتحسين ادائهم، ولستم مضطرين لابعاد أحد، فإذا كانت هناك منظمة اجتماعية او حتى هيئة مهنية تريد أن تبدأ مشروع جرامين أو اى مشروع للفقراء، فعليكم أن تساعدوهم على انجاح المشروع وهم سيكتسبون هذه الخبرة. بل وسيتقدمون بأفكار جيدة أكثر مما أوجدناها نحن، لذلك على أن افتح الباب للجميع لأن يبدأوا فى هذه المؤسسات لمساندة هذه النوعية من العمل. ونحن نطلق عليها المؤسسات الريفية، فهذه المنظمات على استعداد أن تقرض الفقراء بأى عدد سيكونون على استعداد لتوفير المال.

فيما يختص بالسؤال عن نوعين من العمليات: الاولى عن الحاجة إلى رأس المال للاستثمار، والأخرى هى حجم الاستهلاك أقول أن البنك يوفر رأس المال للاستثمار، والادخار الجماعى يوفر متطلبات الاستهلاك. وهكذا وأنا اعتقد أن هذه مسألة بامكانكم تناولها.

كان هناك شئ لم يسألنى عنه احد وهى القرارات الستة عشر. ففى جرامين هناك شئ نطلق عليه أسم «القرارات الستة عشر» وانا أتمنى أن تتأملوا هذه القرارات لتقرروا إذا ماكانت ستناسب عملكم، فبرنامج المساعدة فى بنك جرامين قائم على هذه القرارات.□



حركة الأحداث

■ دمشق:

سوريا تتهيأ للحوار

لمدة أسبوع، زار سوريا وفد من عرب اسرائيل يتكون من ٤٤ عضوا من بينهم ستة من أعضاء الكنيست عن أحزاب المعارضة اليسارية فى إسرائيل: العمل، وميريتس، والعربى الديمقراطى. وقد التقى الوفد خلال الزيارة بكل من الرئيس حافظ الأسد وفاروق الشرع وزير الخارجية. وقد حظيت أنشطة الوفد، ولقاءاته، وحواراته بتغطية إعلامية واسعة، وبقدر من العلانية بدا مقصودا.

وقد حمل الوفد رسالة مكتوبة من إيهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلى إلى الرئيس حافظ الأسد قرأها نواف مصالحة نائب الحزب فى الكنيست فى حضور الرئيس السورى. كما كانت هناك رسالة أخرى شفوية من يوسى ساريد زعيم حزب ميريتس نقلها وليد صادق عضو الحزب إلى فاروق الشرع وزير الخارجية السورى.

فى رسالته المكتوبة امتدح باراك دعوة الرئيس الأسد وفد عرب اسرائيل لزيارة سوريا باعتباره (أى الوفد) يمثل جزءا مهما من النظام السياسى والشعبى فى إسرائيل. ودعا باراك الرئيس السورى إلى العمل معا من أجل إحياء عملية السلام واستئناف المفاوضات. وكان رد الرئيس الأسد إيجابيا إذ اعرب عن اعتقاده بأن باراك سوف يسير مستقبلا على خطى اسحق رابين زعيم حزب العمل الأسبق الذى سبق ان التزم بالانسحاب من الجولان حتى خطوط ٤ يونيو ١٩٦٧. ولم يفت الرئيس الأسد، خلال لقاء استمر ٣ ساعات مع الوفد، فرصة مطالبة عرب اراضى ١٩٤٨ أن يكونوا قوة ضاغطة فى داخل اسرائيل من اجل إرغام حكومات اسرائيل على السير فى طريق السلام. وقد أكد الرئيس السورى للوفد أن سوريا باقية على ثوابتها الخاصة بعملية السلام، وأن طبول الحرب التى تدقها حكومة نيتانياهو لا تجد صدى لدى بلاده الملتزمة بعملية السلام.

فى رسالته الشفوية الى فاروق الشرع أعرب يوسى ساريد عن نيته ورغبته فى زيارة سوريا فى اطار التعاون بين سوريا وبين الأحزاب الاسرائيلية المناهضة للاحتلال والمؤيدة للسلام مع العرب. وقد قوبلت رغبة ساريد بإيجابية مع وعد ببحث اليات التنفيذ.

وقد تقدم الوزير السورى بالمواقف والرؤى السورية خطوات الى الأمام. إذ أبدى للوفد استعداد سوريا للتعاون مع القيادات العربية الفلسطينية فى إسرائيل ومع الأحزاب والجماعات المؤيدة للسلام هناك. وإذ وعد أيضا بتصحيح الأوضاع السابقة التى كانت تتضمن مقاطعة عرب اسرائيل الذين سوف يكون لهم تعامل مباشر مع بلاده مستقبلا. وقد استطرد الوزير السورى يدعو الدول العربية الأخرى أن تحذو حذو سوريا وأن تنهج نفس النهج.

وتؤدى القراءة المباشرة لوقائع هذه الزيارة الى مجموعة من المؤشرات ذات الأهمية بخصوص التعاطف السورى مع قضايا الحرب والسلام فى المنطقة.

١. رغم أن سوريا تتحوط للحرب، وهى محقة فى هذا التحوط، إلا أنها فيما يبدو قد قررت أن تقتحم فى علانية كل مظان السلام وجميع سبله حتى وإن تكن هذه المظان والسبل تمر فى داخل إسرائيل ذاتها. وقد عبر طلب الصانع عضو الكنيست عن حزب ميريتس عن هذا التوجه حين تحدث عن تقدير الرئيس السورى لصمود الجماهير العربية فى اسرائيل وتمسكها بالأرض، وعن تمنيه أن تكون الزيارة نقطة تحول فى العلاقة بين سوريا والجماهير العربية فى الجليل والنقب. وزاد صالح طريف رئيس لجنة الشئون الداخلية بالكنيست الاسرائيلى الأمر وضوحا، إذ قرر أن الرئيس الأسد قد أوضح بشكل قاطع أن له مقاعاته مع قادة حزب العمل، وأنه يستطيع صنع السلام معهم لأنهم بالفعل يريدون السلام.

٢. هذا التحول النوعى فى الموقف الحكومى السورى من المتوقع أن يعقبه تحول لاحق على جبهة المثقفين فى سوريا (وربما لبنان أيضا). فحوارات استكشاف المواقف وفهم الدوافع، وتحليل آليات التفكير، وتصنيف التوجهات، تتدرج جميعها فى ميدان التواصل والتفاعل بين قوى وجماعات السياسة والثقافة والفكر على الجانبين. والمثقفون دون غيرهم هم المؤهلون للقيام بمثل هذه الأعباء بالتعاون مع قوى الاعتدال والسلام فى إسرائيل التى تكون مهيأة للقبول بإعادة الحقوق العربية (بعضها أو كلها) وإذ يحدث هذا فإن سوريا تكون قد تقدمت خطوات على طريق التوافق الشعبى مع عرب آخرين من مصر والأردن وفلسطين سبقوا على هذا الطريق، مثلما هى متوافقة تماما على المستوى الحكومى مع الدول العربية التى اتخذت من السلام هدفا استراتيجيا للعرب.

٣. التحول السورى (الحكومى حاليا) لا يعبر عن مجرد تغيير فى الذهنية السياسية، ولكنه يعبر فى الأساس عن إدراك لحقيقة التعدد السياسى والثقافى والعرقى داخل المجتمع الإسرائيلى. ومادامت الجيوش لا تحتشد فى مواجهة بعضها البعض على جبهات الحرب، ومادام التصارع السياسى هو المعتمد فى المواجهة القائمة، فإن هذا التعدد (التنوع) لا يمكن توظيفه بكفاءة إلا من خلال التواصل المباشر والعلنى والصريح بين أطراف المواجهة. وإذ يحدث هذا فإن الالتباسات والأوهام الملصقة بمصطلح مثل «التطبيع» لابد وأن تنفجر فى ساحة الممارسة. ويبدو أن هذا قد حدث فعلا حين لقاء وفد عرب إسرائيل مع المسئولين السوريين، وبما فرض على طلب الصانع عضو الكنيست عن الحزب العربى الديمقراطى أن ينبه الى وجوب التفريق بين الحوار السياسى الذى غايته السلام وبين التطبيع (التجارى والسياحى وحتى الثقافى) الذى يبحث عن مصالح مادية لا تعود بالنفع على القضايا العربية وهى تفرقة جيدة ومقبولة لأن الحوار بطبيعته يسبق السلام التعاقدى، فى حين أن هذا الأخير يعقبه التطبيع الذى هو فى جوهره يعنى قيام علاقة عادية، وليس علاقة خاصة، بين طرفين كان بينهما فيما مضى صدام□

د. محمد رضا محرم

تعليــــق

بنوك الفقراء ودعم شبكة الأمان الاجتماعى

تزامن «الحوار القومى» للمناقشات والمداخلات التى دارت فى الندوة التى عقدت بمناسبة زيارة مبدع فكرة بنوك الفقراء وصاحب أهم تجربة عالمية فى هذا الشأن، الأستاذ محمد يونس، مع نشر ومناقشة تقريرى التنمية البشرية العالمى والمصرى لعام ١٩٩٦، والتى كانت موجهة لكشف ابعاد ظاهرة الفقر وعلاقتها بالتنمية البشرية. وحديثى هنا لايتجه لمناقشة الظاهرة ولا للجاء بصدد أبعادها ومخاطرها فى تقريرى التنمية البشرية المشار إليهما. وإنما فقط لإبراز اهمية الجهد الأهلى الوطنى فى منظومة الجهود، التى يكرسها المجتمع للتخفيف من حدة الفقر.

فطبقا للبيانات المتاحة لدينا، فإنه من بين نحو ١٠ برامج تنفذها جهات حكومية هى وزارة الشئون الاجتماعية وبنك ناصر، وبنك التنمية والائتمان الزراعى، والصندوق الاجتماعى للتنمية «فى مجال توفير القروض الصغيرة» ونحو ١٤ برنامجا تنفذها جهات أهلية، أو بالمشاركة مع جهات حكومية، وذلك فى مجال القروض الصغيرة والمتوسطة، فإن نحو نصف هذه البرامج فقط هى التى تهتم بالقروض المتناهية الصغر أو مايطلق عليها «ميكرو» وهى القروض التى توجه عادة إلى افقر الفقراء. على أن السمة الغالبة فى هذه البرامج جميعا، انها تعتمد على التمويل الخارجى، والذى يأتى معظمه من المعونة الأمريكية وبعض هيئات التمويل الأوروبية، ومنظمات الأمم المتحدة وتحديدا منظمة اليونيسيف. وليس بخاف مايمكن أن يترتب على الاعتماد على مثل هذه المصادر فى تمويل برنامج يجب قبل كل شئ أن تكون موارده ذاتية تضمن له الاستمرارية فى تنفيذ مشروعاته.

ومن ناحية أخرى، وعلى الرغم من الجهود الضخمة المبذولة من خلال هذه البرامج وخاصة تلك التى تنفذ بواسطة الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الشئون الاجتماعية «مشروع الأسر المنتجة» وبنك ناصر، وهى تمثل الأركان الأساسية فى العناصر الحكومية لشبكة الأمان الاجتماعى، ورغم النتائج الجيدة التى أمكن تحقيقها، إلا أن النتائج التى تم التوصل إليها من دراسة أجريت فى إطار تقرير التنمية البشرية الأخير لعام ١٩٩٦، تشير إلى أن ١٨٪ فقط من الأسر التى شملها البحث هى التى افادت بانها تعلم بوجود مؤسسات أو مشروعات لمساعدة الفقراء، اما من استفادوا من مساعداتها فلم تتجاوز نسبتهم ٥٪ طبقا لإجابات هذه الأسر.

وإذا اخذنا فى الاعتبار نتائج التقرير المشار إليه والتى تفيد بانه فى المتوسط فإن ٢٥٪ من عدد الأسر المصرية فقراء، وهذا يعنى أن هناك اكثر من ثلاثة ملايين اسرة يعيشون تحت خط الفقر، وإذا اخذنا معايير البنك الدولى باعتبار أن من يحصلون على نصف دخل خط الفقر هم افقر الفقراء فإن هذا يعنى أن هناك نحو ١,٥ مليون أسرة تعيش فى فقر مدقع ويحصلون على دخل سنوى لايتجاوز ١٥٠٠ جنيه للأسرة أو ٢٥٠ جنيها للفرد «محسوبا على أساس سلة الطعام» وباستخدام نتائج دراسات البنك الدولى أيضا «انظر أعمال مؤتمر قمة الاقراض الصغير الذى انعقد بواشنطن ٢ - ٣ فبراير ١٩٩٧» فإنه يمكن القول أن الاحتياج السنوى من القروض الصغيرة لهذه الأسر «على أساس ٣٠٠ دولار للأسرة» يصل لنحو ٤٥٠ مليون دولار أو نحو ١,٥ بليون جنيه مصرى. وهو رقم يفوق طاقة كل العناصر الحكومية والأهلية الحالية لشبكة الأمان الاجتماعى بوضعها الراهن. بل والأهم من ذلك أنه يشير إلى احتمال حدوث تراكم من الفقراء وزيادة فى معدلات نموهم خلال الاعوام القادمة إذا مااستمرت الأحوال على ماهى عليه.

ومن هنا يصبح تشجيع المبادرات الأهلية وبرامجها للمعاونة فى هذا الجهد الوطنى من أجل تخفيف حدة الفقر من الأهمية بمكان، وبالذات تلك المبادرات التى تتبنى منهج العمل كمؤسسات اقتصادية ذات توجه اجتماعى. وبحجم أعمال مناسب يؤدى للتعامل المؤثر مع ظاهرة الفقر. ولعل هذا هو مادفع مجموعة من المهمومين بالعمل العام فى مصر والدول العربية للتفكير فى إنشاء مؤسسة اقتصادية ذات توجه اجتماعى، تعمل كبنك للفقراء وتستفيد فى عملها من تجارب الآخرين، بل وتضيف للتجربة العالمية فى هذا الشأن وتتوافر لبرامجها امكانية الاستمرارية من خلال اعتمادها فى التمويل على المساهمات الوطنية والمدخرات المحلية. بل ومدخرات هذه الشريحة الفقيرة نفسها. وكذلك تتوافر لديها الامكانية للربط بين توفير القروض الصغيرة هذه ودفع المقترضين وتشجيعهم وحثهم على الاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية والثقافية المتاحة فى المناطق التى يعيشون بها.

وربما يكون أحد الإيجابيات التى ستترتب على قيام مثل هذه المؤسسات أنها ستمكن من الاستفادة من الجهد الدولى الذى أقرت خطته فى مؤتمر واشنطن المشار إليه، والتى تسعى لتدبير نحو ٢٣ بليون دولار، وتوفيرها كقروض صغيرة لنحو ٩٠ مليون أسرة فقيرة على مستوى العالم فى خلال الفترة المنتهية فى عام ٢٠٠٥ إنشاء الله وذلك بإشراف من اللجنة الاستشارية التى شكلها البنك الدولى لمساعدة أفقر الفقراء والتى توجه دعمها فقط للمنظمات الأهلية التى تعمل فى هذا المجال وبحجم نشاط مؤثر فى ظاهرة الفقر□

د.محمود منصور

[كاتب هذا المقال أستاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة الأزهر□]



الشرعية الدستورية في بورسعيد

حوارنا هذه المرة مع مصطفى صادق محافظ بورسعيد الذي يؤمن بالدور السياسي للمحافظ الفاعل بصفته مسئولا عن ترتيب المسرح السياسي في محافظته بما يتلاءم مع اتجاهات الدولة. ولذلك فإنه يعلن بصراحة أن من واجباته أن يعظم دور الحزب الوطني لأنه كمحافظ يمثل الحزب الحاكم.

شريف العبد

ولعل ما يؤكد هذا الدور ما حدث خلال انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، عندما كان مصطفى صادق محافظا للسويس فقد حصد الحزب الحاكم جميع المقاعد لأول مرة في محافظة كانت تحتل المرتبة الأولى في فوز مرشحي المعارضة والمستقلين، ذلك هو ما جعل الحوار مذاقا خاصة أن بورسعيد التي كانت توصف في الماضي بأنها «المدينة الرافضة» تحولت الآن إلى قلعة من قلاع الحزب الوطني الحاكم التي تواجه زحفا في العضوية لم تشهده من قبل.

● قلت للمحافظ: المعارضة تقول إنك منحاز للحزب الوطني الأمر الذي كان له أثره في البيئة الحرة على ممارسة الديمقراطية، يجيب المحافظ: إنني أرى أن أي محافظ يتعين عليه أن يكون له دور شمولي فهو مسئول أولا عن تقديم الخدمات، وأيضا تجهيز المسرح السياسي للمحافظة بما يتلاءم مع اتجاهات الدولة وبما هو في صالح الدولة.

والمحافظ أيضا مسئول عن محاسبة أي فرد يخرج عن الشرعية الدستورية ومحاسبته أيا كان وفي النهاية المحافظ مطلوب منه أن يحقق الأمن والرخاء في محافظته..

وفي رأيي أن محافظا بلا سياسة لا يصلح، وسياسة بلا محافظ أيضا لا تحقق الهدف وتصبح غير منطقية، والمحافظ بصفة عامة هو سياسي وإداري وتنفيذي..

والأصل أنني كمحافظ أمثل الحزب الحاكم ولابد أن أعظم دور الحزب داخل محافظتي، لكن هذا ليس معناه أنني أسلب الأحزاب الأخرى حقوقها، فكل حزب لابد أن يأخذ فرصته في العمل طبقا للدستور.. وكل محافظ من الطبيعي أن يتابع اتجاهات الحزب الحاكم، فهو الحزب الذي يملك الأغلبية في مجلس الشعب والهدف في النهاية واحد هو خدمة المواطن على أرض هذه المحافظة.. فمهمة المحافظ في المقام الأول هي خدمة الجماهير بما يتناسب مع الشرعية ولو وجدت خدمة للجماهير مخالفة لهذه الشرعية، فلابد هنا من التوقف عن مثل هذه الخدمات، فلا خدمة جماهيرية إلا في حدود الشرعية الدستورية.

● هل هذا المبدأ ينطبق في علاقتك بنواب المحافظة أيضا؟

يجيب المحافظ على الفور إنني أتطلع إلى تعاون وتكامل مستمر بيني وبين نواب المحافظة دون تفرقة بين نائب أغلبية أو نائب معارضة، فهذه العلاقة تحكمها في كل الأحوال مصلحة الجماهير، وبالتالي فإنني أرحب بأي طلب من أي نائب، وأستجيب له على الفور طالما أنه ارتبط بمطلب جماهيري تتوافر له الشرعية، وأرفض مباشرة وبنفس الحماس أي طلب يحمله نائب لا تتوافر له الشرعية..

● هناك ما يسمى بالكيان النيابي، وأيضا التكتل النيابي وقد يتحول هذا الكيان إلى تكتل في مواجهة المحافظ عند الضرورة وأحيانا يرى نواب بمحافظة أو أخرى أن التكتل في مواجهة المحافظ يصبح ضروريا، وهناك سوابق تؤكد أن مثل هذه التكتلات حققت أصداء مباشرة في بعض الأحيان فما رأيك؟

● يجيب المحافظ: التكتل النيابي في مواجهة محافظ بمعناه أننا متنافيان، والأصل أن الهدف واحد بين المحافظ والنواب، والعملية لا تحتاج إلى تكتل طالما أن الطريق محدد وواضح لبلوغ الهدف، والهدف هو مصلحة الجماهير، وتحقيقها مسئولية مشتركة بين المحافظ والنواب.

والمحافظ السيس الذي يعرف طريقه جيدا لا يعنيه تكتلات ومن مصلحته أن يمثل النواب في محافظته بالفعل كيانا واحدا ولا تقع بينهم صدامات أو انشقاقات.. وبصفة عامة إنني أرفض الشللية ولا أقبل التكتلات.

● هل ترى أن إلغاء وزارة الحكم المحلي جاءت في صالح المحافظين، وأن للمحافظ الآن لديه حركة أوسع.

● يجيب قائلا: الوضع الحالي أفيد وأجدى للعمل ككل، لأنه يساعد على الاتصال الفوري المباشر خاصة أن الرئيس الفعلي للمحافظين وفقا لهذا التحول هو رئيس مجلس الوزراء، وهذا يساعد على التيسير في اتخاذ القرار..

● يلاحظ أن هناك كسادا يتعاظم في بورسعيد، وقد برر البعض ذلك بانخفاض القوى الشرائية، لكن هناك أيضا مبرر قائم وهو مغالاة التجار في أسعارهم، والغريب أنه ومع اتساع الكساد وإحجام المستهلك نجد أن هناك تدفقات سلعية على المحافظة تأخذ طريقها إلى تجار بورسعيد، بينما هم يعانون من الأصل في تصريف البضائع التي بمخازنهم فما تبرير ذلك..

مصطفى صادق

● يجيب المحافظ: الأصل أنه لا حظر على أية سلعة، وهذا أمر سوف يتحقق أردنا أم لم نرد بموجب الاتفاقيات، وبالتالي لا مجال لأن يكون هناك أي نوع من التهريب للبضائع عند منفذ جمركي أو آخر.. والأصل أيضا أن تنتج منتجاتنا بسعر قابل للمنافسة وبجودة محددة، وإلا فلا مكان لنا على الخريطة التصديرية، فالكل الآن يحارب الزمن، وأعتقد أننا يمكن أن ندعم صمودنا أمام هذه المنافسة بحسن استثمار موقعنا العالمي والتوسع في إنشاء مناطق الترانزيت والخدمات، فنحن ندخل على مرحلة صعبة وحرجة وبالغة الحساسية، ويمكن أن ننظر حولنا لنرى ماذا تفعل سنغافورة وماليزيا مثلا، ومرة أخرى علينا أن نحسن استثمار موقعنا الجغرافي المتميز، وإن كان هذا لا يمنع من تكثيف الجهود لإنتاج سلعة قادرة على الصمود والاستمرار في هذه الأسواق التي تتعاظم شراستها، والبقاء في النهاية للأجود والأصلح..

جيل توشكى وتوفير فرص العمل

نهال شكرى

لم يتحدث كثيرا .. ولكن كلماته جعلت مشعلا يضيء الطريق... تحدث عن ورش كلية الهندسة وكيف تحولت إلى مصانع تطبع بصمتها على قطع الحديد للتصهرة لتساهم بها في حرب أكتوبر .. تحدث عن الجامعة.. ولختفى منها البنيان وبقيت الروح الوطنية ... روح الأمة متمثلة في شبابها الباحث عن القضية... تحدث عن أكتوبر مع انتمائه لجيل الأربعينيات الذي عاصر قضية الاستقلال... حمل هموم جيله وآمال أكتوبر وانتصارات وأحلام شباب القرن الحادي والعشرين..ولم تستطع الأسئلة أن تتوقف أمام كلماته الوطنية المتدفقة فتدافعت الواحدة تلو الأخرى: ماهي قضية الشباب الآن وماذا يشغله من خلال أسئلته التلقائية مع راعي الشباب الأول الرئيس حسني مبارك وهل يمكن للشباب أن يمارس العمل السياسي داخل الجامعة أم أن ذلك مرفوض؟ وهل كانت تجربة العمل السياسي في الجامعات في الأربعينيات أفضل منها في التسعينيات؟ وما هو واجب الجميع... حكومة.. وجامعات إزاء مستقبل الأمة؟

● ويتدفقه اللغوي والتاريخي أكد الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة ـ العشرون ـ قائلا: إنني أؤكد أن شباب مصر بخير، وهذا ليس تفاؤلا مني وإنما هي حقيقة ناتجة عن معايشتهم ولعلنا نرصد معا أهم ما أثير حول شباب مصر في الفترة الأخيرة وهي قضية عبدة الشيطان، والتي أثبتت بالدليل القاطع أن المعنى الذي أثير لم يكن هو المعنى الوارد لدى هؤلاء الشباب ولكن ماحدث كان في غياب الرعاية الأسرية واهتمام المؤسسات التعليمية وهو الأمر الذي يمكن أن يعرض الشاب لأي شيء وقد وجد فيه البعض فرصة للتعبير عن ذاته، والبعض الآخر ينحرف إلى تيارات أخرى، وهذه القلة لايمكن أن تحسب في نطاق ١٧ مليون شابا منهم مليون شاب هو رقم شباب الجامعات المصرية، وإذا وضعت إحصائية لمن أسهموا بالتطرف داخل الجامعة فسيتضح أن نسبتهم كانت ضئيلة للغاية بمقارنتها بشباب الجامعات.

وحول عدم وجود قضية يعيشها الشباب الجامعي: يقول رئيس جامعة القاهرة: قد يبدو أنه لاتوجد قضية سياسية على المسرح الجامعي، لأن جيلي كان صاحب قضية كبرى في تحرير الأرض من الاستعمار ثم في معايشة الثورة والتصدي للنكسة حتى تحقق نصر أكتوبر وكانت تجمعنا دائما شعارات قوية وكان وجداننا ينبض بقضايا وهموم الأمة، ولكن الحقيقة أن ما يطلق حاليا على المناخ الجامعي وما يقال حول الفراغ السياسي داخل الجامعة لا أرى لهذه التسمية مبررا حقيقيا لأن الدولة كلها اليوم في معركة شاملة للتنمية ولا يمكن أن نختلق قضية سياسية، وعلى سبيل المثال فإن لقاء الرئيس مبارك بالشباب سنويا يعتبر فرصة عظيمة للشباب لطرح كافة الأسئلة وإثارة مايعنونه من قضايا داخلية وخارجية، هي القضايا التي تصدى لها رئيس الجمهورية بدبلوماسية من القلب وإني أعتقد شخصيا أنها من أروع صور الديمقراطية أن يخاطب زعيم الأمة شباب مصر من خلال هذا اللقاء، وإن مثل هذه اللقاءات وما يثار فيها إنما يؤكد أن الشباب لاينفصل عن قضايا الوطن

لقد عاش جيلي معركة السد العالي ومراحل تنفيذه وجني نتائج وثمار السد، والجيل الحالي هو جيل توشكى وجيل سيناء وهم أصحاب حق أصيل في هذا المستقبل ومن واجبنا أن نوعيهم بما يغيب عنهم من حقائق ويضيف قائلا: إن الجامعة هي منارة الفكر ومعقل الرأي وكعبة المتعطشين للعلم والبحث ولايمكن أن نتهم الجامعة بأنها تصادر الفكر والرأي، ولكن دور الجامعة هو دور تنظيمي بحت لضمان حرية الرأي ولحماية كل من يعبر عن رأيه، ولكن ليست الجامعة مقرا للأنشطة الحزبية أو للصراع.

● وحول عقد مؤتمر الشباب ليسبق عقد المؤتمر العام للحزب الوطني في يوليو القادم أوضح الدكتور فاروق إسماعيل إنها فرصة رائعة لشباب مصر أن يصدر الرئيس مبارك هذا التوجيه ويجب أن ينتهزها الجميع لمصلحة الشباب.

● وحول مشكلة الشباب الحالية قال بصراحة شديدة: إن الشباب يعاني من عدم وضوح الرؤية بعد أن انسحبت الدولة تماما عما كان قائما من قبل في تعيين الخريجين، وهناك انطلاقة جديدة في المجتمع في مجال الخصخصة وعلى الشباب أن يسعوا وراء توفير فرص العمل. وهنا يطرح السؤال نفسه: وهل يعمل الشاب على توفير فرصة العمل لذاته، وأجاب الدكتور فاروق إسماعيل قائلا: لقد بدأت تجارب ناجحة في كليتي التجارة والهندسة بجامعة القاهرة في تخصيص مكاتب لدعم توظيف الخريجين عن طريق تخصيص يوم تحضر فيه الشركات وتلتقي ببعض الطلبة من الدفعة النهائية لترى وتدرس إمكانياتهم وتتعاقد معهم ولكن النسبة لاتزيد على ٢٥٪ فقط وهي مازالت تجربة جديدة.. وهنا يتوقف الحوار، فمن يواصل العمل من أجل حل مشكلة تشغيل الخريجين... إنها ليست مسئولية الجامعة وحدها أو الحكومة وحدها... ولكنها مسئولية المجتمع كله خاصة في مرحلة التحول نحو الخصخصة... إنه الواجب الاجتماعي الجديد تجاه المستقبل...





نواب في العطلة

ياسين سراج الدين:
يوجد نواب «مصيفين» حتى أثناء الدورة!

الحقيقة أن العطلة لاتعني الاسترخاء وقد يكون النائب في عطلة لكنه يعمل ويبذل جهدا متواصلا ويعد عدته لما يقدمه في الدورة الجديدة، ويحرص على حضور لجان المجلس وبعض منها في حالة انعقاد، وإنني الآن أمارس دوري كعضو في الشعبة البرلمانية وتعقد لجان التحضير للمؤتمر البرلماني الدولي الذي يعقد في الشهر القادم في القاهرة.

بصراحة يوجد نواب في مجلسنا هنا في حالة تصييف مستمر وممتد سواء كانوا في العطلة أو أثناء الدورة، نواب اعتادوا أن يكونوا مجرد متفرجين، ووجوبهم دائما داخل قاعة مجلس الشعب أو خارجها هو مجرد تحصيل حاصل ولم ولن نسمع لهم صوتا..

اتقدم بمشروع قانون هام بموجبه يتسنى إجراء محاكمة للوزراء، وأدرس الآن هذا المشروع دراسة جيدة ورأيي أن الوزير ليس على رأسه ريشة، ويتعين محاكمته إذا لزم الأمر.. والمحاكمة هنا تشمل الوزراء ونوابهم والمحافظين ونوابهم ورؤساء الأحياء، وأعتقد أن هذا المشروع لو طبق سوف يحقق الردع ولن نجد مسئولا يستغل سلطاته أو يدير الهيئة أو الشركة على أنها عزبة، ولن نجد أحدا ينحرف أويتستر على انحراف.

تقدمت بطلب لتحديد موعد لمناقشة مشروع توشكى في الدورة البرلمانية الجديدة، وهو مشروع مصيري يتفق عليه الليبرالية ولابد أن يكون لمجلس الشعب رأيه في هذا المشروع.. وأعتقد أن مناقشة توشكى أهم كثيرا من سؤال عن تطهير ترعة أو تركيب سنترال..

دائرتي مشاكلها مستمرة ولا تتوقف وهي دائرة التناقضات، تجمع بين الأحياء الراقية أو مناطق القادرين والأغنياء، وأيضا تمتد لتشمل الكادحين والفقراء، وتركيبتي يتباين ولا أنكر أن أهالي بولاق مثلا في حاجة تفوق حاجة أهالي الزمالك.

ياسين سراج الدين

باعتباري زعيم الأغلبية أقول إنه لا انشقاق داخل حزب الوفد، وأنا دائما أوجه تعليماتي لنواب الحزب بالخط العام لحزبنا ليلتزموا به داخل قاعة مجلس الشعب، وفي إطار الثوابت لايجوز لنائب أن يخرج عن الخط الحزبي بأي حال من الأحوال وإن كان هذا قد حدث فهو يمثل استثناء.. ولا أعتقد أن بعض نواب الحزب يأخذ مسارا يختلف عن المسار العام لحزبنا وإن حدث هذا ففي أضيق الحدود.. وعندما يحدث ذلك أقوم بالتصحيح على الفور وهذه مهمتي..

الذكاء وحده ليس كافيا في العمل السياسي، وأعتقد أن النائب الشاب مهما تفوق وتألق فمن الصعب أن يتفوق على النائب ذي الخبرة..

الدكتور سرور مذاكر كويس واستطاع خلال هذه الدورة أن ينجح في إختبارات صعبة عديدة.

أعترف أنني في الدورة الماضية كنت أكثر سخونة عن الدورة التي سبقتها، وقد شعرت بالاعتزاز حينما اعترضت على قانون المطارات لأنني أرفض أن يقوم القطاع الخاص ببناء المطارات وإدارتها، ولا يعقل أن يسمح بأن يدير مطار القاهرة شركة أجنبية.

الأعمار بيد الله وأتمنى من الله أن يمشي فؤاد سراج الدين في جنازتي، وليس صحيحا أن هناك أي خلاف بيني وبين نعمان جمعة.

فريد خميس:
القرض يمنح للمشروع وليس للفرد

لا أعترف بالاجازة ومن طبيعتي أخذ الأمور بجدية في أي نشاط أمارسه، لذا فالوقت لايتسع لأي أجازة، وفي هذا الصيف لم أذهب للساحل الشمالي سوى مرة واحدة ولمدة ليلتين فقط.

ليس صحيحا على الإطلاق أن القطاع الخاص أقوى من الدولة فهذا وصف فيه مغالطة وتهويل ولايمكن تصوره، والأصل أن الحكومة تخطط والقطاع الخاص ينفذ ودور الدولة يظل قويا وصلبا لتحقيق التوازن بين فئات المجتمع والتوازن في المصالح بين المستهلك والمنتج والعامل ورب العمل.

من مصلحة المجتمع بكل فئاته بما فيهم رجال الأعمال الكبار أن تتسع القاعدة لتشمل الجميع، والعملية ليست حكرا على رجال أعمال بعينهم والمجتمع الاقتصادي ينمو بكبار وصغار رجال الأعمال على حد سواء.. والأمر الطبيعي أن تكون البداية بمجموعة قليلة من المنظمين للأعمال تكون لديهم الرؤية والقدرة، ثم يلي ذلك إتساع القاعدة وإيجاد أجيال أخرى من رجال الأعمال.. وأعتقد أن ظهور رجال أعمال صغار هي مهمة لرجال الأعمال القدامى ومهمة أساسية للحكومة أيضا.

ليس أمرا صعبا أن يمارس رجل الأعمال عدة أنشطة وقد يتخصص في نشاط محدد ثم يتوسع فيه، لكن هذا لايمنع من انتشاره وتحوله إلى أنشطة أخرى، وهو أمر يسود في كافة المجتمعات والبلدان الأخرى، فالأنشطة حينما تتنوع يكون ذلك اتجاها طبيعيا لتجد مثلا من يتحول تدريجيا من صناعة النسيج إلى مجال العقارات أو السياحة..

وإنني أرى أن اتجاه رجال الأعمال المصريين إلى التشعب في الأنشطة هو اتجاه له جدواه ولا اعتراض عليه.

القرض يمنح للمشروع وليس الفرد، طالما أن المشروع تبين للبنك نجاحه وجدواه فلايكون هناك مانع من منح القرض ولا مجال أن تضع حدودا قصوى للائتمان في مشروعات جادة ضخمة وأنشطة مجدية للدولة.. وصاحب المشروع المقترض انه يستوفي الشروط ولديه الضمانات الكافية، والبنوك أيضا لديها أجهزة الائتمان والفنيين والمتخصصين ونحن نقول أن البنوك لديها ودائع ومدخرات المودعين، وهذه الودائع في حاجة إلى تشغيل وتوظيف والبنك ملزم بأن يغطي أسعار الفائدة على هذه الودائع وهذا لن يتأتى إلا بتوظيف هذه الأموال وإقراضها

فريد خميس

لااعتراض في رأيي على تعاظم القرض حتى إذا تجاوز المليار جنيه طالما أن الضمان كاف والنشاط قادر على خدمة الدين، والاعتراض هنا سوف يعني أننا نقزم من حجم المؤسسات الاقتصادية في مصر وبدون مبرر.

القاعدة الأساسية أن أي نائب لا يحصل على العضوية من أجل أن يغتنم وينتزع مزايا خاصة يحقق من خلالها مصالحه ويعظم أرباحه، وإذا ارتبطت العضوية بالمزايا والمصالح الخاصة يكون هناك خلل يتعين تقويمه.. لكني أقول في نفس الوقت أن هناك من يتهم نواب الشعب من رجال الأعمال بهذه الاتهامات ليغطوا قصورا لديهم، ولأنهم عاجزون عن تحقيق نجاحات مماثلة..

● لا أتصور أن هناك فرقا بين النائب المعين والنائب المنتخب في خدمة الجماهير المحيطة به، بل ربما يكون النائب المعين أكثر جرأة في اتخاذ مواقف حاسمة ومحددة.

قصة النائب الثالث لـ «التل الكبير»

دائرة التل الكبير التي اقترن اسمها بالمقاومة الشعبية في مواجهة الاستعمار الانجليزي هي الدائرة الوحيدة في مجلس الشعب التي شاءت الأقدار أن يتم انتخاب نائب ثالث لها خلال دورة برلمانية واحدة وذلك بعد وفاة اثنين من نوابها خلال فترة لاتزيد على أربعة شهور.

فقد فاضت روح ممثلها الأول الدكتور خالد عبادة تحت القبة وسط ذهول النواب والوزراء.. وبعد أن تم انتخاب نائب جديد للدائرة لم يمهله القدر سوى شهر واحد ليعلن خلو هذا المقعد من جديد في الدائرة.. وكان لابد من فتح الباب مرة أخرى لانتخاب نائب ثالث للدائرة.

د. صلاح عبدالغنى

وقد حرص الحزب الوطني في انتخابات المرة الثالثة التي جرت وسط صمت اعلامي شديد على اختيار الطبيب الشاب الدكتور صلاح عبد الغني الذي لقى ترحيبا من أبناء هذه الدائرة ومن بينهم المعارضة وقد ظهر ذلك بوضوح على نتائج الفرز وتصادف أن يعلن فوز هذا النائب مع إعلان فض الدورة البرلمانية .. من هنا جاءت أهمية الحوار مع نائب يحمل هموم دائرة لها طابعها المميز.

● سألته ما هو السر وراء فوزك من أول جولة في دائرة توقف فيها المد الشبابي منذ فترة طويلة أجاب الدكتور صلاح عبد الغني قائلا:

إنني اعترف أنني لست محترفا للسياسة لكن احتكاكي المتواصل بالناس أعطاني خبرة وأصبحت أعيش مشاكل المواطن البسيط عن قرب وفي رأيي أن النجاح في العمل السياسي يرتبط في المقام الأول بخدمة الجماهير والتعايش معهم والإحساس بمعاناتهم وقد يكون النائب قديما في العمل السياسي ومخضرما لكن ظروفه لاتسمح بتقديم الخدمة الجماهيرية.. وقد فتحت أربعة مكاتب لخدمة المواطنين فور إعلان نجاحي وهي مكاتب موزعة ومنتشرة على قرى الدائرة.

● ما هي أبرز مشكلة في دائرتك ومن المسئول عن تعثر علاجها ؟

ـ أبرز مشكلة في دائرة التل الكبير التي أمثلها هي أراضي الأوقاف ويمكن القول بأن منطقة التل الكبير تكاد تكون أراضي أوقاف وأحكار والباقي إصلاح زراعي والملكية الخاصة شبه منعدمة ومع وجود القاعدة العريضة من الأسر محدودة الدخل تتعاظم الأزمة ومن وجهة نظري الحل يمكن أن يتزامن مع تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وذلك بأن تبيع الأوقاف الأرض للحائزين بنظام الإيجار التمليكي وبموجبه يدفع الحائز أقساطا بغرض التمليك وتكون قيمة القسط أعلى من الإيجار بعض الشيء وفي النهاية يتملك الأرض وأنني أرى أن هذه المشكلة تحتاج إلى تدخل وزير الأوقاف شخصيا وما أريد أن أسجله وأعلنه أن كل الحلول التي بدأت وزارة الأوقاف تنفيذها لم تحقق الهدف والوضع مع الأسف باق كما هو عليه ويبدو أن العملية تسير على نظام «تسقيع» الأرض ورفع سعرها إلى أقصى حد والقيمة الايجارية التي تحصل الآن من المواطن الفقير تفوق قدرته تماما وهذا ليس حلا.

وأسجل أيضا أن وزارة الأوقاف تستخدم مسميات غريبة ولاتستخدم كلمة بيع على الاطلاق بينما الواجب اتباعه هو تطبيق نظام تملك الأرض مباشرة والفدان الواحد يمكن أن يشغله ثلاث أو أربع أسر وهم جميعا ارتباطهم بالأرض يصل إلى الذروة وإنني أشير أيضا إلى أن هيئة الآثار هي الأخرى تضع يدها على أراض ممتدة بحجة التنقيب وهي أراض غير مسموح بتملكها.

وأيضا تقدمت بمذكرة إلى المحافظ الجديد بمجرد أن أصبحت نائبا بخصوص مصرف الملاريا بمنطقة فايد .. وبقاؤه واستمراره يتسبب في انتشار عدوى الملاريا بالمنطقة وهناك من يصر على بقاء المصرف بحجة أنه يخدم عشرة آلاف فدان بالمنطقة لكنني أقول إن أرواح البشر أكثر أهمية ويمكن بالصرف الزراعي الجيد. أن نضحي بهذا المصرف انقاذا لحياة المواطنين أيضا فإنني احذر من وجود بركة المحسمة التي كانت من قبل محمية طبيعية لوجود بعض الطيور التي انقرضت الآن وهيئة الثروة السمكية أعطت هذه البركة التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ فدان لأحد المستثمرين وأخذ قرضا بضمانها وتركها والبركة مصدر للبعوض وهناك دراسات أجرتها جامعة قناة السويس تؤكد حتمية ردم البركة للاستفادة من ٦٠٠ فدان كأرض زراعية وإنني أناشد وزارة الزراعة الاهتمام بذلك.

حوار برلماني

التحول الاقتصادى لصالح المواطنين!

لم تأخذهم العزة بالإثم، هؤلاء النواب الثلاثة ممن ينتمون إلى معسكر الفكر الاشتراكى وهم قادة نقابيون، فراحوا يتحاورون فى صدق وصراحة تامة حول أسباب تدهور القطاع العام، وجميعهم عايش نشأته ونموه ثم تدهوره، فكان حديثهم تعبيرا عن واقع عملي لمسه وعايشه كل منهم في موقعه، وبمناسبة هذا الحوار كانت تعليقا حول سياسة الخصخصة وما ترتب عليها من إحياء ونهوض جديد لشركات القطاع العام التي تم بيعها وتطويرها وإدارتها بأسلوب اقتصادى سليم يتم من خلاله تحقيق التوازن بين الانتاج ومصلحة العامل ورب العمل.

وفى البداية يقول سيد رستم ـ النائب المستقل لساحل روض الفرج:

لقد بدأ القطاع العام يتدهور مع السماح للادارة بدخول ميدان الانتخابات البرلمانية، فتحول هدف هذه الادارة من تحقيق الانضباط فى العمل والحرص على زيادة الانتاج وتحسينه إلى تدليل العاملين لكسب أصواتهم الانتخابية، وانتهز المنافقون والمتسلقون الفرصة التى واتتهم فكونوا مجموعات عمل فى هذا المجال لممارسة الأنشطة الانتخابية، فانتشرت ظاهرة التفرغ للعمل السياسي وزادت حالات الاجازات المرضية وأورنيك العمل الخفيف وكلها بتوجيهات من الادارة من أجل الانتخابات، بل إن الأمر تجاوز الحد حينما توسعت الادارة أيضا في تعيين عمال لايحتاج إليهم العمل أصلا، ولكن لمجرد ترضية خواطر قدامى العاملين وزيادة أعداد الأصوات الانتخابية، كما كان يتم توزيع الأرباح السنوية على جميع العاملين برغم الخسائر بسبب نقص الانتاج وتدهوره وفرض سعر اجتماعى ثابت على شركات القطاع العام عند بيع المنتجات، وقد أدت هذه الظواهر مجتمعة إلى استنزاف أموال القطاع العام فكانت الكارثة التى حلت به، ولم يكن هناك مفر إلا العودة إلى نظام القطاع الخاص لأن صاحب رأس المال في هذا النظام أحرص على أمواله ويبذل قصارى جهده لتنميتها بأسلوب اقتصادى سليم!

سيد رستم

عبدالجواد على

ويعترف محمد عبدالعزيز شعبان النائب من حزب التجمع عن دائرة حدائق القبة بأن الادارة في القطاع العام «بلعت» المنافقين ومحترفي سوق الانتخابات أكثر من اللازم، وعلى حساب مصلحة العمل والانتاج، فقد كانت ـ مثلا ـ شركة مصر حلوان للغزل والنسيج تنتج أرقى المنسوجات من أقمشة فساتين الزفاف والستائر وكانت الأسواق الأوروبية تتهافت على هذا الانتاج، وبدخول العمل السياسى إلى هذا المصنع وجدنا عدم الاهتمام بالانتاج، وكان العمال يأتون للنوم بجوار خوالط عنابر الانتاج وفى يد كل منهم «أورنيك» طبى بالعمل الخفيف كانوا يحصلون عليه مجاملة لكسب أصواتهم الانتخابية، وأيضا على حساب العمل!

أما صلاح عبدالجواد النائب بالحزب الوطنى عن مركز اطفيح بالجيزة فإنه يكشف عن بعد آخر لنكبة القطاع العام، وهو أن إدارة شركات القطاع العام بأسلوب سياسى وليس بأسلوب إقتصادى، قد أدى إلى فرض قيود على حركة الانتاج والتسويق، فمثلا شركات الغزل والنسيج كان يتم إلزامها أحيانا بالعمل فى الغزول فقط وبيع الانتاج إلى جهات معينة وبسعر محدد سلفا ويقل من تكلفة الانتاج، أو الزامها بالعمل في إنتاج أقمشة شعبية تباع بأسعار منخفضة وتقل كثيرا عن التكلفة، وبمرور الوقت تراكمت الخسائر وتوقف التحديث والتطوير وتدهورت الآلات بعد تهالكها، وكانت هذه هى أكبر خطيئة فى حق القطاع العام والحال السيئة التى وصل إليها والاصابة بفدح الخسائر والتى بلغت فى قطاع الغزل والنسيج وحده أكثر من ٤ مليارات جنيه!!

حياتنا السياسية

● فى احدى طلعاته الصيفية فى الصعيد وعلى وجه التحديد فى العدوة وصدفا بالمنيا أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى لقائه مع محافظ المنيا الجديد والذى حضره نواب الشعب والشورى أن مهمته الاساسية هى تحقيق آمال الرئيس حسنى مبارك فى مد الخدمات التخصصية داخل الصعيد.. ولأول مرة سيتم بناء معهد للأورام بالمنيا وخلال ٨ شهور..

وقد أشاد النواب بوزير الصحة الذى يحرص على قضاء الصيف فى قرى ونجوع الصعيد استكمالا لجولاته ـ باعتباره وزيرا ميدانيا ـ التى شملت السنبلاوين وتنطره غرب وبورسعيد والمنيا..

● حقق عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب فوزا حاسما فى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمنتجى قصب السكر وحصل على ٤٣ صوتا مؤيدا مقابل عشرة أصوات معارضة للغول وفقا لهذا الفوز يتولى رئاسة هذه الجمعية لفترة أخرى..

● أهالى قويسنا من ركاب الدرجة الثانية والثالثة العادية على خط مصر ـ الاسكندرية فوجئوا منذ أسبوع بقيام الوزير سليمان متولى ـ نائب الدائرة ـ باصدار تعليماته لهيئة السكك الحديدية بتسيير عربات جديدة تحمل اسم الثانية المميزة والثالثة المميزة يضطر ركاب الخط فيها الى دفع مبالغ إضافية بقيمة ٥٠ قرشا للمحطة الواحدة. أهالى قويسنا يوجهون سؤالا بسيطا للوزير سليمان: لماذا يفاجئهم الوزير بهذا التطوير وهو يعلم أن أغلبهم موظفون وطلبه على قد الحال أهالى قويسنا يتساءلون ايضا. هل هذا هو مكافأة الوزير سليمان متولى لهم على انتخابهم له فى انتخابات مجلس الشعب

سليمان متولى — إسماعيل سلام

● النائب الدمياطى محمد خليل قويطة أصر على توجيه سؤال جديد للوزير عاطف عبيد عن بيع شركة دمياط للحاويات. النائب يقول أن الشركة تحقق أرباحا كبيرة ومقدر لها ان تنافس الموانىء الاخرى فلماذا هذا الإصرار على بيعها وهى شركة استراتيجية.

● قرار الدكتور سرور المفاجىء والصاروخى برفع الحصانة عن مصطفى السعيد اثار النواب بشدة فى البهو الفرعونى حيث أنهم لاحظوا ان د. سرور لم يستشر حتى د. مصطفى السعيد وتساءلوا هل معنى ان يعطى الدستور الحق لسرور لرفع الحصانة اثناء العطلة البرلمانية ان يخالف رئيس المجلس قرارا كان قد سبق للمجلس أن اخذه بالاجماع وينوى أن يوضح ما هى ـ الجوانب الجديدة، التى ظهرت فى القضية

● بعد الضجة الصحفية المفتعلة التى أثيرت حول السفريات البرلمانية لأغراض أخرى يتساءل النواب عن النائب «الغرباوى» المليونير الذى يوضع على قوائم السفر الدائمة للخارج رغم أنه لم يشارك بفعالية فى المجلس بسبب تفرغه للكلية الهندسية التى يعمل بها

● بعد أن تم التوصل بعد مباحثات شاقة ومضنية واجتماعات مطولة فى غرف مغلقة إلى تحديد اختصاصات وزارة التنمية الريفية أحد النواب الفلاحين علق قائلا الحمد لله ان الحكومة أدركت مؤخرا أن حتى البرسيم وتزغيط الوز وتربية الحمام وحلب المعيز وتربية الخرفان وعمل الفطير المشلتت هى أشياء هامة الآن تستحق تخصيص وزارة بكاملها لها.

● عدد من نواب المعارضة عبروا عن خشيتهم من أن تؤدى التشريعات الجارى الاعداد لها لمواجهة البلطجة الى الجور على حريات المعارضة فى عقد التجمعات والاحتجاجات بدعوى ممارسة البلطجة وقالوا هل تحتاج البلطجة الى تشريع أكثر قسوة من قانون الطوارئ، الذى يعتقل الأفراد لفترات غير محددة وفى أى وقت

● مكتب الصحافة فى مجلس الشعب قام بحملة على المحررين البرلمانيين لجمع معلومات عن أسمائهم وأماكن ميلادهم وأرقام بطاقاتهم بدعوى اعدادها للمؤتمر البرلمانى الدولى فى سبتمبر القادم السبب غير مفهوم مع العلم ان جميع البيانات متوافرة لدى مكتب الأمن بالمجلس نرجو أن تكون النوايا حسنة

فى انتظار القرار!

فى الحوار الأخير الذى اجراه الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام مع الرئيس مبارك شدد فيه الرئيس مبارك على ضرورة أن ينزل المحافظون الى الشارع والاستماع الى شكاوى الناس وقد يكون بعضها مرا ولكن لابد للمحافظ أن يسمع المواطن ويشرح له الموقف ويجب إلا «نضحك عليه» لأن الجميع يعمل من أجل الشعب بدءا برئيس الجمهورية وانتهاء بأصغر موظف.

وعندما يقول الرئيس إن بعض شكاوى وهموم الناس قد يكون مرا فانه بذلك يصف الحقيقة بعينها الأمر الذى يجعلنا نطالب بأن يفتح السادة المحافظون أبوابهم لسماع شكاوى المواطنين، فمنذ سنوات وبالتحديد فى مايو ٩٢ ذهبت لأعد للاهرام موضوعا صحفيا حول اللقاء الذى خصصه المحافظ السابق للشرقية الدكتور عبد الوهاب سيد احمد بمكتبه للقاء الجماهير وشاهدت ما يتفق مع وصف الرئيس بأن الهموم قد تكون «مرة» فقد وقفت سيدة وقورة تتحدث بغضب عن أن رئيسها فى العمل يطالب الموظفين باحضار الهدايا الى منزله. وبماذا طالبك؟!

د. الجنزورى

هكذا سألها المحافظ اجابت السيدة بديك رومى «وذكرى بط» ولم اقدر الا على شراء علبة حلوى أخذها منى على سلم منزله وقال روحى فى ستين داهية وعلى الفور أشر المحافظ باحالة الأمر برمته للتحقيق.

وأذكر ـ فى نفس اللقاء ـ ان سيدة وقفت تقول أنها شهدت هى وزميلاتها على موظفة بددت العهدة وتم التعسف معهن ونقلهن إلا أن بعضهن عرفن الطريق بالهدايا فتم الغاء النقل أما الذين رفضوا فظل قرار النقل ساريا ويومها ايضا أحال المحافظ الأمر الى التحقيق

وحسنا فعل محافظ الجيزة المستشار ماهر الجندى عندما قرر إنشاء مكاتب للمحافظة بالمناطق العشوائية للقاء المواطنين.

ويحسب للدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة قراره الأخير بعقد لقاء أسبوعى مع المواطنين لبحث مطالبهم وشكاواهم وقد سعدنا ونحن نتابع اللقاء الأخير الذى عقده المحافظ عندما بحث واستمع الى ١٥٠ شكوى من المواطنين فى لقاء واحد

أخيرا اذا كان السيد رئيس الجمهورية يواصل جولاته الميدانية لبحث مشاكل وهموم الناس وهكذا ايضا يفعل السيد رئيس الوزراء فلماذا لايبادر السادة المحافظون الذين لم يطبقوا التجربة بتحديد لقاء أسبوعى للمواطنين.

أعتقد ـ وضمانا لقضاء مصالح الناس ـ اننا بحاجة لقرار من السيد رئيس الوزراء يلزم المحافظ ـ كل محافظ واى محافظ ـ بفتح أبوابه وتحديد يوم كل أسبوع لسماع شكاوى المواطنين التى قد يكون بعضها مرا كما قال الرئيس مبارك وكما شاهدنا.. وما كذب الفؤاد مارأى فهل سيتحقق هذا الأمل؟

أعتقد أن رئيس الوزراء لن يتردد فى اتخاذ هذا القرار.

خالد الديب

البيان العاجل فى مجلس الشورى

الحوار مع محمد رجب بصفته زعيم الاغلبية فى مجلس الشورى وهو المجلس الذى يتميز بأنه يضم بين عضويته أكبر عدد من رؤساء أحزاب المعارضة وأكبر حشد من العلماء والخبراء فى كافة المجالات وقد تركز الحوار حول العلاقة بين الأغلبية والمعارضة ودور زعيم الأغلبية فى التعبير عن سياسات الحكومة ومشاكل الجماهير، وهل مهمة زعيم الأغلبية هى الدفاع عن حكومة الحزب فى كل الأحوال أم أنه يجوز له انتقاد سياسة حكومة حزبه من أجل مصالح الجماهير، ولماذا لايمارس مجلس الشورى دوره فى البيان العاجل، وهل يمكن ان نقول ان عدوى التخلف عن حضور الجلسات قد انتقلت إلى مجلس الشورى؟

سألت محمد رجب لماذا يتحدث زعيم الأغلبية فى مجلس الشورى فى جميع الموضوعات حتى أنه لايترك للاعضاء الأخرين مجالا للتحدث؟

محمد رجب

يجيب بحكم أنني ممثل الأغلبية بالمجلس فهذا يفرض على أن أكون متابعا لكل مايعرض داخل المجلس وهذا يفرض على دراسة كافة الموضوعات بالعمق الواجب لكنك سوف تلاحظ أننى لا أتحدث فى البداية لأنى أترك فرصة الحديث للآخرين وأنا عندما اتحدث لا أصادر على رأى أحد فالمجلس كما تعلم يضم نخبة ممتازة من الكفاءات كثيرا ماتسهم فى مناقشات المجلس ولعلك تلاحظ أننى عندما أشارك فى الحوار احاول قدر ما أستطيع ولا أكرر وأقدم رؤية لاتصادر على آراء الآخرين وأنا اتحدث فى المجلس بصفتى عضوا فى المجلس وبصفتى ممثلا للحزب الوطنى الديمقراطى وأحيانا تتعدد الآراء بين الأعضاء فى الحزب لأن الحزب الوطنى حزب جماهيرى واسع

وفى سؤال آخر عن عدم ممارسة مجلس الشورى لدوره فى البيان العاجل؟

أجاب زعيم الأغلبية إن فكرة البيان العاجل وممارستها داخل المجلس تعتبر ممارسة ديمقراطية وسياسية تحقق مزيدا من الفاعلية وتوثيق العلاقات بين المجلس والجماهير خصوصا وأن النواب أعضاء المجلس من خلال معايشتهم لأبناء دوائرهم يشعرون بأهمية الأخذ بفكرة البيان العاجل خصوصا وأن أحد الأعضاء كان قد سبق وطرح هذا الطلب فى اجتماع الهيئة البرلمانية للمجلس بحضور الرئيس مبارك وانا أرى أهمية الأخذ بموضوع البيان العاجل مع مراعاة دور الانعقاد القائم وتشجيع الأعضاء على التصدى للقضايا الجماهيرية ومشاكل الجماهير

وفى سؤال آخر لزعيم الأغلبية عن مهمته داخل مجلس الشورى وهل هى مقصورة على الدفاع عن حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى فى كل الأحوال أم أنه يجوز له انتقاد سياسة حكومة حزبه من أجل مصالح الجماهير؟

يقول زعيم الأغلبية بمجلس الشورى إن مهمتى هى تبنى سياسة الحزب وله أيضا أن يقدم ملاحظاته وانتقاداته فهو لايقدم تأييدا على بياض لكنه تأييد يقوم على مناقشة موضوعية واقتناع بما يقدم من سياسات وقرارات وفقا لما تحدده قيادة الحزب

ـ وفى سؤال آخر: هل يمكن أن نقول إن عدوى التخلف عن حضور الجلسات قد انتقلت إلى مجلس الشورى؟

يقول زعيم الأغلبية بمجلس الشورى هذا ليس صحيحا والدليل على ذلك أن متوسط عدد المشاركين فى مناقشة أى موضوع تصل إلى مائة عضو تقريبا وهذا يدل على أن الأعضاء لايكتفون بمجرد الحضور ولكن يحرصون على المشاركة الجادة والايجابية فى كافة أعمال المجلس

أحمد الغمرى

إلى لجنة الادارة المحلية:

مشروعات التنمية الريفية... لماذا تتراجع؟!

فى ظل زيادة معدل حركة التنمية بالمحليات وتنفيذ المشروعات القومية فى جنوب الوادى وسيناء لايجاد فرص عمل جديدة واستيعاب الزيادة السكانية من الأراضى القديمة بالدلتا والوادى، فإنى أعتقد أن هذا يضاعف من مسئولية العمل البرلمانى والأعباء على لجنة الادارة المحلية فى مجلس الشعب برئاسة عبدالفتاح الدالى سواء عن طريق عقد جلسات الاستماع والمواجهة أو القيام بالزيارات الميدانية للوقوف على المشكلات والبحث عن حلول عملية وميدانية لها من واقع تفاعلها وتفاعل المواطنين معها على أرض الواقع.

ولعل ما يدفعنا لطرح هذه القضية الآن هو بروز مشكلة أساسية وخطيرة فى حركة التنمية الريفية التى بدأت تتراجع الآن عن حركتها النشيطة التى بدأت مع بداية التسعينات فى إطار برنامج «شروق» للتنمية الريفية!

والحقيقة أن الشكوى من تراجع الحركة فى هذا البرنامج التنموى المهم بدأت تعم أرجاء القرى المصرية سواء عن طريق نواب الشعب من مجلسى الشعب والشورى، أو عن طريق الشكاوى المكتوبة التى تتلقاها تباعا لجنة الاقتراحات والشكاوى، وكلها تدور حول توقف العمل فى مشروعات تنموية بدأها برنامج «شروق» أو إلغاء مشروعات كان قد سبق إعتمادها وتم جمع أموال المساهمات الشعبية فى هذه المشروعات سواء على شكل أموال سائلة أو تخصيص قطع الأرض اللازمة لإقامة هذه المشروعات التى تخدم فى الأساس المواطنين بالريف وتحقق التنمية الشاملة لأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

عبد الفتاح الدالى

والغريب فى الأمر أن شكاوى أهل الريف الشفهية أو التحريرية تكاد تتفق على رأى واحد يتردد على مسامعهم من قبل المسئولين فى برنامج «شروق» بأن الاعتمادات المخصصة لمشروعات التنمية الريفية قد تم تحويلها إلى مشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى باعتباره مشروعا تنمويا كاملا زراعيا وصناعيا، وهذا الأمر يثير دهشة أهل الريف ويصيبهم بالاحباط بعد أن بنوا آمالا كبيرة على تحقيق التنمية عندهم لتحسين الخدمات والمرافق بما يسهم فى رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى بالريف خاصة وأن الدولة قد إعتمدت إقامة وزارة خاصة باسم التنمية الريفية يقودها الآن الدكتور محمود الشريف، وبدلا من أن تكون مهمتها العمل لدعم هذا النشاط التنموى بالريف المصرى يفاجأ جميع ساكنيه بتوقف هذا النشاط أو يكاد تحت ذرائع شتى!

من هنا يجىء طرح هذه المشكلة لتبادر لجنة الادارة المحلية فى مجلس الشعب بأخذ الزمام وتناقش الموضوع من زاويته الشعبية باعتبارها تمثل وجهة نظر الجماهير من خلال نوابها، والاستماع فى نفس الوقت إلى رأى المسئولين التنفيذيين عن ذلك، والخروج برأى أو تصور يقنع المواطنين بأولويات السياسة العامة للدولة أو تضع تصورها الأمثل وحل المشكلة على طريق تحقيق التطور والتنمية فى الريف قبل المدينة، لأن أفضل برامج التنمية تبدأ دائما من القرية باعتبارها خلية ضمن خلايا الكيان الاقتصادى والاجتماعى فى الدولة الراغبة لتحقيق التطور والتنمية الشاملة.

حوار فى البهو

الحكومة أقوى من المستورد

سأل النائب زميله.. هل هناك بالفعل كميات ضخمة من اللحوم الفاسدة قد أخذت طريقها على وجه السرعة إلى أسواقنا.. وهل هناك مستوردون قد تخصصوا فى استيراد هذه اللحوم وأن هؤلاء المستوردين لهم حيلهم ووسائلهم؟

أجاب الزميل.. أعتقد أن هذا مرجع لأن أسواقنا تبتلع أية كميات من اللحوم طالما أنها رخيصة الثمن واللحوم الفاسدة ليس لها سعر فى أوروبا لكن ربما يكون لها سعر فى بلادنا وهو سعر ملائم للمستهلك ويتفق مع قدراته الشرائية وأيضا ملائم جدا للمستورد الذى حصل على هذه اللحوم غير المطابقة للمواصفات بأسعار بخسة للغاية ومجرد استيرادها يحقق أرباحا طائلة للغاية قد لاتقل بأى حال من الأحوال عن تجارة المخدرات!. ويتساءل النائب.. هل هذا المستورد الذى تخصص فى جلب اللحوم الفاسدة له وزنه وشأنه ومن الصعب أن يتم وضع الضوء الأحمر أمام رسائله المستوردة المعيبة! ويجيب زميله أعتقد أن حكومتنا جادة فى التصدى لكل تحايل ولاتقبل على نفسها أن يتصور أى مستورد أيا كان أنه أقوى منها ونحن على ثقة من أن الحكومة تنجح فى كشف هؤلاء المستوردين وفضحهم بل والاعلان عن أسمائهم فى أقرب وقت طالما أن هذه الحكومة ترفع شعارها بأن أحدا ليس فوق القانون..

حصانة رجال الأعمال

كتب ـ جمال عصام الدين:

لاشك أن القرار المفاجىء الذى اتخذه د.فتحى سرور برفع الحصانة عن د.مصطفى السعيد أثناء عطلة المجلس قد جاء بمثابة الصاعقة على رؤوس النواب. والسبب ليس فى كونه قرارا مفاجئا جرح كرامة النواب فى رأى سابق أجمعوا عليه فى جلسة ٧ يونيو الماضى أو لأنه ربما بدا كاستجابة لحملة مهاترات صحفية وصلت للتنبؤ برفع الحصانة عن د.السعيد وأعقبها منح «برافو» للقرار العاجل، ولاحتى لعدم توضيح ماهية الجوانب الجديدة التى اتخذ على أثرها القرار الفورى برفع الحصانة، ولكن السبب الحقيقى فى أن اثنين من رؤساء اللجان الاقتصادية والمالية قد أصبحا الآن بدون حصانة وهو مايضع المجلس فى موقف حرج على الأقل من ناحية مدى سلامة المعايير المتخذة فى رفع الحصانة وتزايد اختلاف الرأى بين اللجنة التشريعية والمجلس، على أية حال واذا كان كل من مصطفى السعيد وتوفيق عبده اسماعيل قد أصبحا بذلك أول رئيسين للجان الشئون الاقتصادية والميزانية يتم رفع الحصانة عنهما فى التاريخ البرلمانى المصرى الممتد لأكثر من ١١٠ أعوام.

فانه منذ بداية السبعينات وعهد الانفتاح الاقتصادى ثم دخول مصر فى عهد الخصخصة فى بداية التسعينات يمكن تقسيم حالات رفع الحصانة الى حالات «ترسو» و«لوكس». الحالات الترسو هى للحالات التى تم رفع الحصانة فيها واسقاط العضوية أحيانا ـ عن نواب غلابة (فلاحين وعمال) مارسوا أشياء بسيطة على قد الحال، ومثال هذا حالتا النائبين النواب أحمد الملاح ومسعد بداية فى المجلس الماضى.

أما حالات «اللوكس» فهى الحالات التى ارتبطت باصدار قانون الخصخصة المعروف باسم قانون قطاع الأعمال رقم ٢٠٣ والذى أعطى سلطات واسعة لرؤساء مجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة على اساس أن فصل الملكية عن الادارة يعطى حرية حركة لكبار المسئولين التنفيذيين فى اصلاح الشركات الا أن البعض منهم ـ وكانوا نوابا فى مجلس الشعب ـ قد فهم أن هذه الشركات أصبحت عزبة لهم وشاهدنا اتهامات متبادلة بين احدى نائبات الاسكندرية ـ ممثلة فى مجلس المجلس الجديد ـ وبين رئيسها وهو رئيس احدى الشركات القابضة. ويشكل المجلس لجنة تقصى حقائق بذلك كما شاهدنا حالات أخرى من النوع اللوكس ـ متحت كبشائر للخصخصة وانسحاب الدولة من أنشطة عديدة ظلت تسيطر عليها لأكثر من ٣٠ عاما ونماذج ذلك تجسدها فى النائب الذى مارس تجارة القطن ثم تهرب من الضرائب، ونواب من كفر الشيخ والهرم وقفا قاموا بالبناء على أراض زراعية وتعلية أدوار بدون تراخيص واستلاف قروض من مشروع المنتفع بدون سداد.

ومن مشروع المنتفع الى مضاربات فى العقارات والبورصة وخلافه. وخلاصة القول أن هناك تشابكا معقدا أصبح الآن يجمع بين كل من البيزنس والحصانة البرلمانية





٩.٥ مليار دولار اجمالي الاستثمارات في سوريا

اوضحت الاحصائيات الرسمية ان عدد المشاريع الاستثمارية في سوريا بلغت منذ صدور قانون الاستثمار في عام ١٩٩١ وحتي الان ١٤٤٣ مشروعا كلفتها الاستثمارية ٤٠٠ مليارا و ١٨ مليون ليرة سورية اى حوالى ٩٫٥ مليار دولار -- مشيرة الي ان هذة المشاريع قد وفرت حوالى ٩٨ الفا و ٨٠٠ فرصة عمل وبينت الاحصائيات ان القطاع الصناعي خص من هذة المشاريع ٦٥٨ مشروعا كلفتها الاستثمارية ٣٥٢ مليارا و ٤٣٧ مليون ليرة سورية ... وخص القطاع الزراعي ٥٢ مشروعا كلفتها الاستثمارية ٢٢ مليارا و١٩٢ مليون ليرة سورية --- وخص قطاع النقل ٧٣٨ مشروعا كلفتها الاستثمارية ٢ مليارا و ١٢٢ مليون ليرة سورية .. اضافة الي قطاعات وانشطة اخرى بتكلفة استثمارية بلغت ٨-٦ مليونا و ٧١٨ الف ليرة سورية .

ارتفاع مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية

قال مضاربون ومصرفيون امس ان استمرار بنك البحرين والشرق الاوسط في عملية شراء عشرة في المئة من اسهمه هو السبب وراء الارتفاع المطرد في موشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية. وقال مصرفي لرويتر ان بنك البحرين للشرق الاوسط يهدف الي تملك عشرة في المئة من اسهمه البالغة ٢٣٥ مليون سهم او حيازة ٢٣٫٥ مليون سهم من السوق. واضاف ان البنك يشترى اسهمه حاليا بقيمة تتراوح بين ٢-٢٠ و٤-٢ فلوس للسهم. واكد مدير البنك التنفيذي البرت كتانه استمرار البنك في علمية الشراء بعد الحصول على اذن من الجهات المختصة بتملك عشرة في المئة من الاسهم. وابلغ كتانه قائلا اشترى البنك حوالى ٢٢ مليون سهم الي الان. واضاف انه يتوقع ان يزداد سعر السهم قوة. وتابع نحن نشعر ان سعر سهم بنك البحرين والشرق الاوسط الحالى لا يعكس القيمة الحقيقية. وارتفع سعر السهم للبنك الي ٤-٢ فلوس امس الاثنين من ١٦٩ فلسا قبل ثلاثة اسابيع و١٤٠ فلسا قبل شهرين. وبلغ سعر السهم ٢٠٠ فلس الساعة التاسعة بتوقيت جرينتش امس

مفاوضات عراقية لشراء قمحا من امريكا و فرنسا

قال مصدرو حبوب اوروبيون امس ان العراق لايزال يتفاوض بشأن شراء قمح غير صلب فرنسي وامريكي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وكان اخر موعد لتقديم العطاءات ١٥ اغسطس على ان يتم الرد في ٢٠ اغسطس. وقال مصدر قريب من المفاوضات قدمت العروض غير انه لم ترد انباء بعد ونامل ان نسمع شيئا ربما وفي وقت لاحق اليوم. ويريد العراق شراء نحو ١٠٠ الف طن من القمح الفرنسي للشحن في سبتمبر ايلول واكتوبر تشرين الاول و١٠٠ الف طن من القمح الامريكي للشحن بدءا من اكتوبر. واعرب مصدرو قمح فرنسيون عن املهم ان يشترى العراق ١٠٠ الف طن على الاقل من القمح الفرنسي. وقال مصدر ان العراقيين لديهم الرغبة في شراء قمح فرنسي وقد يشترون ١٠٠ الف طن على الاقل.

«الدجاجة» تبيض ٧ مليارات دولار سنويا

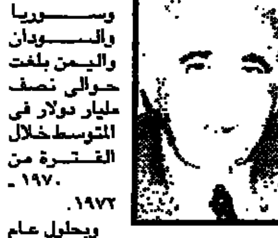
كيف نستثمر أموال المغتربين العرب؟

عاطف عبد الله

ظل المغتربون العرب لسنوات طويلة «الدجاجة التي تبيض ذهبا لبلادهم وتظل تحويلاتهم منذ اوائل السبعينات وحتى الآن احدى الدعامات الاساسية لموازين المدفوعات، بل انها توازى في اغلب الاوقات ٩٠٪ من صادرات البلدان المصدرة للعمالة خلال الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٩٤.

لكن هذه التحويلات لم تتم الاستفادة منها بالشكل الملائم حتى الآن ولم يتم توجيه التحويلات نحو استثمارات اكثر انتاجية، وذلك كخطوة باتجاه تضييق فجوة الموارد المحلية وتأمين سبل افضل لعملية التنمية.

وذكرت دراسة لمنظمة العمل العربية ان تحويلات العمال للبلدان المصدرة للعمالة وهى مصر والمغرب والاردن وتونس الجزائر وسوريا والسودان واليمن بلغت حوالى نصف مليار دولار في المتوسط خلال الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٧٢.



بكر رسول

وبحلول عام ٧٣ اخذت التحويلات في التزايد بصورة واضحة حتى بلغت ٨,٩ مليار دولار عام ٨٤ ثم حدث نوع من الركود النسبي في التحويلات مع ميل اسعار النفط نحو الانخفاض وقد بلغت التحويلات اعلى مستوياتها عام ٩٢ حيث بلغت حوالي ١٠ مليارات دولار ثم انخفضت لتصل الى ٧,٥ مليار دولار عام ١٩٩٤.

توفير المعلومات

ويفتقر المغتربون العرب لقنوات استثمارية واضحة لاستثمار اموالهم داخل البلدان المصدرة للعمالة ،ولم تسع هذه البلدان الى تخصيص دراسات جدوى لمشروعات صغيرة محدودة التكاليف وذلك وفقا لقول عضو اتحاد المصريين بفرنسا اشرف السادات .

واضاف ان المغترب في حاجة الى هيئة او وزارة او مصلحة لاطلاعه على المتغيرات الاقتصادية التي تطرأ على الدول العربية وتعريفه بالقوانين التى تحكم النشاط الاستثماري حتى لايقع فريسة سهلة في ايدى النصابين وبالتالي يفقد الثقة في المناخ الاستثماري كله ويعود باموالة الى حيث أتي.

وقال السادات ان العمال العرب يفتقدون الي شهادات تأمين ضد فقد الوظائف وعلى الحياة ايضا وبدلا من حصول الشركات الاجنبية على ملايين الوثائق فان شركات التأمين العربية لها الاولوية في ذلك.

واوضح قائلا: ان الكثير من العمال يفقدون حياتهم ووظائفهم وننتظر طويلا حتي يتبرع اهل الخير بتدبير ثمن التذكرة لنقل الجثث الى بلدانهم الام.

وطالب الحكومات العربية بمعاملة المغتربين العرب معاملة خاصة من حيث الاعفاءات علي السلع المعمرة وتخصيص جزء لهم في الاراضى والعقارات بالمدن الجديدة وطرح اسهم او مساهمات صغيرة في المشروعات القومية العملاقة.

خفض الجمارك

والاتجاه نفسه اكده استاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس د . عبد الرحمن عليان حيث قال: ان خفض الجمارك على سلع وامتعة المغتربين العرب شريطة ان تكون للاستخدام الشخصي مع وضع الضوابط اللازمة، لذلك لن تؤثر على موازين المدفوعات العربية اذا ماقورن حجم التحويلات السنوية كنسبة الى الصادرات.

واضاف: ان حجم المتحصلات من الجمارك على امتعة المغتربين قليل للغاية واذا ماتم تخفيضه سنشجع المزيد منهم على نقل امتعة اكثر وبالتالى تزيد الحصيلة رغم خفض اسعار الجمارك وبالتالى لا مخاوف او آثار سلبية من تخفيضها.

د. عبد الرحمن عليان

مطلوب قنوات استثمارية لتوظيف هذه الفوائض

ودعا الى تذليل العقبات التى تقف امام قيام المغتربين باقامة مشروعات صغيرة او متوسطة والقضاء علي الروتين ومنحهم تسهيلات ائتمانية اذا مارغبوا في ذلك.

واضاف: يجب ان تضمن الحكومات العربية المشروعات التى يقيمها المغترب ضد مخاطر تقلب وتغير القوانين الحاكمة للنشاط الاستثماري والا ستتجه هذه الاموال الى المضاربة في العقارات او انشطة اخرى غير منتجة ولاتسهم في الناتج القومي الاجمالي او توفر فرص عمل .

وقال د . عبد الرحمن ان البلدان العربية المصدرة للعمالة في حاجة الى اعداد برامج استثمارية لمشروعات صغيرة او لصناديق استثمارية لصغار المدخرين في اسواق الاوراق المالية وذلك لجذب وتوظيف هذه المدخرات.

ولفت الانتباه الى ان التحويلات لاغراض الاستثمار في البلدان العربية المصدرة للعمالة سوف تعتمد على مستويات النشاط الاقتصادي في تلك الدولة فكلما ازدادت مستويات النشاط الاقتصادي في الدولة المصدرة ازداد تدفق التحويلات لاغراض الاستثمار والعكس صحيح .

ومن جانبه حذر مدير عام منظمة العمل العربية بكر رسول من ان محاولات زيادة الايرادات العامة من خلال فرض ضرائب دخول المهاجرين او رفع التعريفة الجمركية على السلع التي تأتي بصحبة المهاجرين العائدين سوف تؤدى الي زيادة اتجاه المهاجرين نحو بخس دخولهم السنوية في الدول المستوردة للعمالة وزيادة عمليات الهجرة السرية والواردات غير القانونية.

واضاف: ليس لدى الدول العربية المصدرة للعمالة سوى الاعتماد على هيكل الحوافز للتحكم في تدفق التحويلات الى اقتصاديات هذه الدول كما ان هذه الحوافز لابد ان ترتكز على اسس واقعية.

واشار الي ان الفروق بين معدلات الفائدة المحلية والخارجية سوف تؤدى الى زيادة التوقعات حول تدهور معدلات الصرف في المستقبل ومن ثم التأثير علي رغبة المهاجرين في تحويل مدخراتهم.

اشرف السادات

وطالب البلدان العربية المصدرة للعمالة بتبنى معدلات تشجيعية للفائدة وان تكون الفائدة تنافسية مع معدلات الفائدة في الخارج سواء كان ذلك في الدول المستوردة للعمالة في المنطقة وفي الدول الاخرى.

وطالب مدير عام منظمة العمل العربية باعفاء تحويلات المغتربين من الضرائب على الدخل وكذلك اعفاء الفائدة علي الودائع بالعملة الاجنبية من الضرائب علي الدخل.

واضاف: ذلك ان محاولات دول الاصل لفرض ضرائب على تحويلات المغتربين لم تكن ناجحة اذ انها دفعتهم الى بخس دخولهم السنوية ولجوء المغتربين الى التحويل من خلال القنوات غير الرسمية وسوف يشجعهم ذلك الاستخدامات غير المنتجة للتحويلات.

ونوه بان على الدول العربية المصدرة للعمالة ان تعلم ان جهودها لتعبئة التحويلات لابد ان تسبقها حقيقة ان هذه التحويلات تدفقات غير مستقرة للنقد الاجنبي كما انها عرضة للتقلبات الحادة وربما يكون تدفق التحويلات اساسا ظاهرة مؤقتة.

واضاف: لذلك على الدول التى تعتمد بصورة كبيرة على التحويلات ان تنوع من المصادر من الدخل الاجنبي كي تتجنب الاثار الخطيرة التى يمكن ان تتعرض لها في حالة العودة الطارئة للمهاجرين، واختتم حديثه قائلا: ان هذه السياسة تتضح بصورة اكبر اذا علمنا ان احتمالات زيادة هجرة العمالة في المنطقة العربية اصبحت محدودة للغاية بعد انتهاء الدول المستوردة للعمالة من بناء بنيتها الاساسية تقريبا فضلا عن الخطوات الكبيرة التى اتخذتها في سبيل تكوين كوادر العمالة الوطنية من مختلف التخصصات بها

مدير معرض دبي:

مشكلات تواجه اقتصاديات سياحة المؤتمرات بمصر

كتب: سعيد شلش :

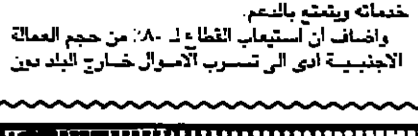
اكد مدير مركز دبى التجارى العالمي وحيد عطا الله ان مصر تملك الامكانيات المادية والبشرية التي تؤهلها لاحتلال مركز عالمى متقدم في سياحة المؤتمرات.

ولكنه قال: ان هناك عدة اسباب تحول دون حصول مصر على حصة اكبر من كعكة سياحة المؤتمرات منها طول فترة الاجراءات للحصول على التصاريح اللازمة لتنظيم المعارض فضلا عن وجود اكثر من جهة تقوم على منح هذه التصاريح وهى وزارتا الاقتصاد والسياحة .

ودعا مدير مركز دبى (المصرى الجنسية) الى توحيد الجهة المانحة للتصاريح وتقديم التسهيلات للشركات الدولية المنظمة للمعارض لتشجيعها على الحضور الى مصر وتنظيم معارض عالمية دون مشكلات روتينية.

واضاف انه مازالت ارض المعارض تحتاج الى جهد كبير كى يتم تطويرها وتدخل في المنافسة مع المعارض العالمية مع دراسة الاسواق الاقليمية والدولية ووضع الاسعار والخدمات بما يتلاءم مع مستوى الاسعار العالمية بل واقل من ذلك حتى يتم جذب شركات تنظيم المعارض العالمية واعطاؤها التسهيلات لتخليص المعروضات.

وعن المعوقات الاخرى قال وحيد ان مصر تفتقر الى فلسفة حماية الفكرة (الملكية الفكرية) فلو قام منظم بتقديم فكرة لتنظيم معرض دولى لابد من الحفاظ عليه وعدم تكرار هذا المعرض لاى جهة أخرى وبظل ذلك عدة سنوات فالمركز كجهة مستضيفة لهذا المنظم ودعما له لايعطى حق التنظيم لمعرض مماثل على الاطلاق وهذه هى فلسفة مركز دبى التجارى العالمي والتى أدت الى نجاح سياحة المعارض



وحيد عطا الله

واضاف ان هناك تشابها كبيرا في الكثير من المعارض التى تقام في مصر وهى مسألة لابد من وضع ضوابط لها حتى تتشجع الشركات العالمية على دخول الاسواق المصرية للعمل فيها وطالب بتقييم شامل للمعارض التى تقام في مصر وذلك لاختبار كفاءتها وخبرتها وجديتها لان معظم المعارض التى تقام فى مصر محلية.

ومن المتوقع ان تشهد السنوات القادمة تزايد مشاركة دول النمور الآسيوية في المعارض التى تقام في مركز دبى التجارى نظرا لزيادة حصة شركات هذه الدول في الاسواق المحلية وللتطور الاقتصادى الهائل الذى تشهده منطقة جنوب شرق آسيا.

وعن استراتيجية التسويق لمركز دبى يقول عطا الله ان الترويج لهذه المناسبات عالميا يتم من خلال استراتيجية تجمع بين التسويق والاتصالات والخطط التى تتضمن حملات تهدف لضمان الحصول على افضل تغطية اعلامية ومن بين الخدمات الجديدة في هذا الصدد استخدام الانترنت والبريد الالكترونى وقام المركز بتطوير اكبر قاعدة معلومات في المنطقة حيث يعمل موظفون متفرغون في تحديث وتطوير بياناتها باستمرار .

وقال انه نتيجة لهذه الجهود وصل العائد من سياحة المؤتمرات في دبى الى ١.٥ مليار درهم سنويا بينما يبلغ دخل مركز دبى التجارى العالمى حوالى ١٧٠ مليون درهم في العام والارباح ٧٠ مليونا ويستقبل ٤٥ معرضا ينظم المركز ١١ معرضا منها.

٣٣ عاما على السوق العربية المشتركة

القرارات والإجراءات جاهزة وتحتاج إلى قرار جرىء للتنفيذ

أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية:

كتب: محمد عبد الرشيد

فكرة انشاء سكرتارية دائمة للسوق العربية المشتركة فكرة تراود الاقتصاديين لتكون بعد ذلك كيانا ملموسا يمكن الوقوف على اثره ولتكون بمثابة جدار يمكن الارتكان عليه كما فعلت دول الاتحاد الاوروبى وكما بدأت بسكرتارية لمتابعة تنفيذ القرارات التى تصدر بشأن السوق الاوروبية المشتركة وتدرجت حتى اصبحت الكيان الذى يمثل الاتحاد الاوروبى الآن البعض دعا الى تكوين امانة عامة للسوق بداية لتكون نواة تلتف حولها الجهود المبذولة لإقامة السوق ورغم وجود كيانات عربية مؤهلة لهذا الغرض إلا أن التسمية تكون في بعض الاحيان عائقا. اكبر الكيانات العربية الموجودة الآن التى اقيمت تحديدا لانشاء السوق العربية المشتركة هو مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الا أن نشاطه يعد محدودا والى جانبه المجلس الاقتصادى والاجتماعى للجامعة العربية يبذلان جهودا في مجال واحد.

د. حسن ابراهيم

أكد د . حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية أن القرار الذى أصدره المجلس بانشاء السوق العربية المشتركة في ١٩٦٤/٨/١٣ من أهم القرارات التى اصدرها لما يتضمنه من اهداف تربط بين البلاد العربية وقد تضمن هذا القرار للمبادىء والاحكام التى رأى المجلس أنها لازمة لاقامة السوق العربية المشتركة حيث توالت الجهود في وضع الصيغ والاجراءات اللازمة بهدف تحقيق تلك المبادىء والاحكام حيث تحتاج الى «نفض التراب من عليها» لتحقيق حلم التكامل العربى باقامة السوق العربية المشتركة.

د. سمير طوبار

وقال د . حسن ابراهيم ان قيام السوق المشتركة ضرورة موضوعية وأن تحقيقها بالشكل المنشود يتطلب ارادة سياسية والتزاما بتنفيذ القرار ومن خلال تشكيل هيئة او لجنة تنسيق ومتابعة للسوق العربية المشتركة من المؤسسات المعنية بالسوق والتجارة وبخاصة جامعة الدول العربية ومجموعة السوق العربية المشتركة في مجلس الوحدة الاقتصادية

ومن اجل الانتقال الى مرحلة الاتحاد الجمركى الذى هو الاساس في اقامة السوق المشتركة اشار د . حسن ابراهيم إلى أنه تم اتخاذ القرار الخاص بتحقيق توحيد الرسوم الجمركية وتوحيد الانظمة والتشريعات والتعريفات الجمركية بهدف بناء جدار جمركى موحد في مواجهة العالم الخارجى كخطوة لقيام السوق المشتركة كما تم التوصل الى نموذج للقانون الجمركى الموحد. وقال انه تم تأسيس ٤ شركات عربية مشتركة يبلغ مجموع رؤوس اموالها ١٥٠٠ مليون دولار بهدف توسيع القاعدة الانتاجية وزيادة وتشجيع الاستثمار التكاملى وقد انبثق عن هذه الشركات مايزيد على ١٠٠ شركة ومشروع موزعة في جميع الدول العربية بلا استثناء

لا أهمية للاسم!!

وعلق د . سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى على تعديل مسمى مجلس الوحدة الاقتصادية ليصبح امانة السوق المشتركة فقال ان التسمية غير ذات اهمية والمهم هو تنفيذ السوق المشتركة واذا كانت التسمية ستؤدى الى الاسراع فلا مانع من تغييرها واذا كانت بعض الدول العربية لديها حساسية نظرا لوجود بعض الدول العربية الاخرى داخل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومن ثم حد من دوره او اذا كانت كلمة «الوحدة» لاتجتذب البعض فيمكن تغيير او تحويل المجلس الى آلية اخرى او امانة عامة للسوق العربية المشتركة مثلا او سكرتارية دائمة للتنسيق والمتابعة بغرض توحيد الجهود التى تبذل من جميع الاتحادات او الدراسات التى تهتم بانشاء السوق المشتركة ومتابعة التنفيذ مع الجهات المعنية في الدول العربية

المؤتمر السابع للمستثمرين العرب يعقد في أكتوبر القادم ببيروت

عبد الستار عشرة

يعقد بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من ١٨ - ٢١ اكتوبر القادم المؤتمر السابع للمستثمرين ورجال الاعمال العرب الذى تنظمه جامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلدان العربية والذى يرعاه رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوى.

صرح عبد الستار عشرة أمين عام اتحاد الغرف التجارية العربية أن المؤتمر سيناقش مناخات الاستثمار في البلاد العربية وكذلك فرص الاستثمار وترويج المشروعات الخاصة بكل بلد على حدة حيث يحضره ٦٠٠ من رجال الاعمال العرب والاجانب بالاضافة الى مشاركة على مستوى عال من وزراء الاقتصاد والمالية العرب ومن المتوقع أن يرأس وفد مصر د . احمد جويلى وزير التجارة والتموين حيث من المقرر ان يرأس جلسة خاصة عن مصر لعرض فرص الاستثمار وامكانية التوسع في اقامة مشروعات مشتركة عربية داخل مصر



مخاوف من خصخصة قطاع الخدمات في الكويت

الكويت - تهاني البرتقالي:

طالب امين سر مجلس الامة الكويتي النائب احمد باقر - في مذكرة له - بالعمل بآليات السوق وتعزيز الطلب على المواطنين الكويتيين داخل القطاع الخاص وفرض ضرائب على الشركات الخاصة.

وحذر النائب من الاسراع في خصخصة قطاع الخدمات معتبرا اياه من القطاعات الحيوية للبلاد مطالبا باصلاح ادارى شامل في المؤسسات الحكومية مع عدم تركيز ملكية الشركات التى تخضع للتخصيص في ايدى قلة على ان يتم الطرح على الاكتتاب العام.

وذكر النائب ان مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادى تكاد لاتذكر فضلا عن استعانته بغير الكويتيين مما احدث خللا في التركيبة السكانية للبلد محذرا من الاحتكار ومطالبا بفتح باب المنافسة.

واوضح باقر ان القطاع الخاص لايدفع ضرائب ولايقوم بتشغيل عمالة كويتية ولايضيف للناتج القومى الاجمالي فضلا عن انه ليس هناك قيود سعرية على خدماته ويتمتع بالدعم.

واضاف أن استيعاب القطاع لـ ٨٠٪ من حجم العمالة الاجنبية ادى الى تسرب الاموال خارج البلد دون مساهمة من الافراد والمستثمرين في تمويل الانفاق العام.

واشار الى ان تجربة الاقتصاد الكويتى تختلف عن الكثير من الدول الاخرى لاعتماد الكويت على النفط والصناعات المرتبطة به مثل التكرير والبتروكيماويات وهذه الانشطة مملوكة وتدار من قبل الحكومة لذا تقلص دور القطاع الخاص في دعم مالية الدولة.

وحذر من ان هناك نتائج سلبية لعملية الخصخصة اهمها زيادة نسبة الوافدين على حساب العمالة الوطنية مما يعنى مزيدا من نزيف المدخرات والتحويلات الى الخارج وحرمان الدولة من الدخول مشيرا الى ان القطاع الخاص يفضل العمالة الوافدة على العمالة الوطنية.

توقيع عقدين بين هيئة كهرباء مصر وشركة ألمانية

إنشاء محطة محولات كرموز جهد ٢٢٠/٦٦/١١ ك.ف سعة ٢ × ١٢٥ م.ف.أ




المهندس أباظة:

زيادة ودعم الطاقة الكهربائية المتاحة لمحافظة الإسكندرية بحوالى ٥٠٠ ألف كيلو فولت جديدة

تقرر زيادة ودعم الطاقة الكهربائية المتاحة لمحافظة الاسكندرية بحوالى ٥٠٠ الف كيلو فولت جديدة لمواجهة الاحمال الكهربائية المتزايدة بالمناطق الصناعية وتلبية احتياجات الطلبات الجديدة للمشروعات الاستثمارية والعمرانية وتأمين استقرار الاحمال الحالية بالمحافظة والتى وصلت حاليا الى ٢٠٪ من لجمالى استهلاك مصر من الكهرباء.

جاء ذلك فى تصريح للمهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب حضوره توقيع عقد اقامة محطة محولات كهرباء كرموز.. والذى وقعه عن الجانب المصرى الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر.. وتبلغ قدرة المحطة الجديدة حوالى ٢٥٠ الف كيلو فولت امبير ويتم تمويلها من بنك التعمير الألمانى بتكاليف تبلغ ٤٠ مليون جنيه بالاضافة الى كابل الربط بينها وبين محطة محولات سموحة بطول ١٤ كيلو مترا وبتكاليف ٥٠ مليون جنيه.

وأكد أن محطة كرموز ستدعم شبكات منطقة غرب الاسكندرية بينما تقوم محطة محولات السيوف والتى يتم تشغيلها فى العام المقبل وتوفر ٢٥٠ الف كيلو فولت لخدمة منطقة شرق الاسكندرية وذلك فى اطار برنامج الوزارة لنشر سلسلة من محطات المحولات العملاقة لتأمين المشروعات الجديدة بالاسكندرية والساحل الشمالى فى مطلع القرن القادم.

تنفيذ المحطة على أساس تسليم مفتاح وبقيمة إجمالية تعادل ٣٨٫٥ مليون جنيه بتمويل من بنك التعمير الألمانى

ويقدر حجم الاعمال بما يلى:
- ١٠ خلايا جهد ٢٢٠ ك. ف
- ١٧ خلية جهد ٦٦ ك. ف.
- ٢١ خلية جهد ١١ ك. ف.
- مهمات الوقاية والاتصالات
- الأعمال المدنية

وتستغرق فترة التنفيذ ٢٤ شهرا من تاريخ توقيع العقد والشركة المنفذة هى AEG

- وقد أوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه فى إطار برنامج تدعيم وتأمين التغذية الكهربائية فى الاسكندرية فانه يجرى حاليا إنشاء مركز تحكم اقليمى لشبكات كهرباء الاسكندرية والذى يعد من أحدث المراكز فى منطقة الشرق الأوسط وتموله هيئة المعونة الأمريكية بمنحة تصل الى ٥٠ مليون دولار ويتم تشغيله فى اوائل عام ١٩٩٩.. وذلك لضمان التشغيل الأمثل لشبكات الاسكندرية واجراء الصيانات الدورية والوقائية تحت ظروف التشغيل الكامل دون قطع التيار مع ضمان التغذية المستمرة لقطاعات الانتاج والخدمات والاسكان وتحسين الخدمة الكهربائية لحوالى ٣ ملايين مشترك.

واكد الدكتور فولف ديتريش سفير المانيا بالقاهرة والذى شهد التوقيع.. أن بلادة سوف تواصل دعمها لقطاع الكهرباء الذى ساهم بصورة فعالة فى الجهود الرامية لتحديث الاقتصاد المصرى وفى عملية الاصلاح الاقتصادى الناجحة التى تقودها الحكومة بوجه خاص. وقال السفير بان المانيا قدمت لقطاع الكهرباء منذ عام ١٩٦٣ حوالى مليار و ٦٠٠ مليون مارك المانى مشيرا الى أن قطاع الكهرباء المصرى أصبح يمثل واحدا من اضخم مجالات التعاون التنموى بين مصر والمانيا والذى يصل حجمه الى ٧ مليارات و ٥٠٠ مليون مارك الحالى اى ما يعادل حوالى ١٥ مليار جنيه مصرى.

واختتم تصريحه أن الشركة الألمانية التى فازت بالعقد فى اطار مناقصة عالمية مفتوحة ليبرهن على الميزة التنافسية للصناعة الالمانية الكهربائية.

حتى يتم دفع عجلة التنمية الشاملة فى جنوب الوادى

دراسة إنشاء الشبكات الكهربائية اللازمة لتوصيل التيار الكهربائى لـ٩ مناطق جديدة على جانبي طريق درب الأربعين

إقامة سلسلة من المجتمعات العمرانية والصناعية هناك

الأمر الذي لاشك فيه أن الدولة تعطى أولوية واسبقية مطلقة بالنسبة لمشروعات جنوب مصر حتى يتم دفع عجلة التنمية واقامة سلسلة من المجتمعات العمرانية والصناعية هناك.. ففور صدور توجيهات الرئيس مبارك بتوجيه الاهتمام نحو هذه المنطقة قام خبراء قطاع الكهرباء بإعداد الدراسات اللازمة لتوفير الكهرباء لعملية التنمية وللمناطق الصناعية والاستثمارية الجديدة بمحافظات الصعيد حتى عام ٢٠١٧ ، وتم اعداد تقارير مجمعة وتقارير منفصلة خاصة بكل محافظة قدمت لجهات الاختصاص .. وبدا قطاع الكهرباء العمل فى مختلف الاتجاهات ليكون سابقا لاى جهة تعمل فى هذه المنطقة وتم توفير الكهرباء لمدن بنى سويف الجديدة والمنيا الجديدة وأسيوط الجديدة وسوهاج الجديدة والاقصر الجديدة.

وفى إطار الحديث عن مشروع القرن لتنمية جنوب الوادى والمهمة الملقاة على عاتق قطاع الكهرباء فى مده بالطاقة الكهربائية المحركة والتى ليس من المتصور أن تمضى عجلة التنمية هناك بدونها.. أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء أن قطاع الكهرباء يقوم حاليا بدراسة وانشاء الشبكات الكهربائية اللازمة لتوصيل التيار الكهربائى لـ٩ مناطق جديد لاستصلاح واستزراع حوالى ١٠ الاف و٣٠٠ فدان على جانبى طريق درب الاربعين بجنوب الوادى الجديد بهدف خلق مجتمعات عمرانية جديدة فى هذه المنطقة وتوفير احتياجات سكانها من مياه الشرب واستصلاح حوالى ١٠ الآف فدان لتوفير المنتجات الزراعية والغذائية واقامة البنية الاساسية اللازمة لاقامة المشروعات الصناعية والبيئية والتعدينية على جانبى الطريق لاحياء مكانته كطريق تجارى يربط مصر بعدد من الدول المجاورة وليكون منفذا جديدا للوادى الجديد وذلك ضمن الخطة القومية لخلق مناطق عمرانية جديدة والخروج من الوادى الضيق..

وكذلك لجذب المستثمرين العرب والاجانب لاقامة مشروعاتهم فى هذه المناطق.

كما تقرر توصيل التيار الكهربائى لعدد ٨٥ بئرا بهذه المناطق التسع لتشغيل مضخات الرى اللازمة لاستصلاح هذه المساحة حيث تقدر الاحتياجات الاولية لها بحوالى ٧ الاف للكيلو وات.

ويؤكد أن هيئة كهربة الريف تقوم حاليا بانشاء ٤ محطات محولات كهربائية جديدة لاستصلاح الاراضى بمحافظة اسوان بتكاليف تبلغ ١٢٥ مليون جنيه تقام ثلاث محطات منها بوادى النقرة بطاقة اجمالية ١٥٠ الف كيلو فولت وربطها بالشبكة الموحدة لضمان توافر مصدر كهربائى رئيسى لتغذية ٦٠ الف فدان. والمحطة الرابعة بوادى الصعايدة لتوفير الطاقة الكهربائية لاستصلاح ١٥ الف فدان

واضاف الوزير انه فى اطار مشاركة قطاع الكهرباء فى تحسين الانتاج الزراعى بمنطقة سمالوط بمحافظة المنيا ومعالجة المياه الجوفية. تقرر توصيل التيار الكهربائى لتشغيل ٧٤ بئرا انتاجية لتحسين الصرف الرئيسى المساحة ٦٠ الف فدان بتكاليف تصل إلى حوالى ٨ ملايين جنيه .

ودعما للبرنامج القومى لكهربة الريف وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

كما صرح المهندس اباظة على تخصيص ١٨١ مليونا و٦٤٧ الف جنيه كاستثمارات إضافية له. وذلك بانشاء ١٩ محطة محولات كهربائية جديدة لضمان استمرارية التغذية الكهربائية للمشروعات التنموية والانتاجية والصناعات البيئية ومشروعات الأمن الغذائى بالمدن والقرى على مستوى محافظات الجمهورية إضافة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب

واشار إلى أن إجمالى استثمارات كهربة الريف خلال العام الاخير من الخطة الخمسية الحالية بلغت ٥١٦ مليون جنيه منها ٦٦ مليونا لتنفيذ مشروعات كهربة ٤ آلاف تجمع سكانى صغير جديد على مستوى الجمهورية وذلك بعد أن تم كهربة كافة القرى والنجوع الواردة فى تعداد ٨٦ والتى بلغ عدد أكثر من ٣١ ألف قرية ونجع وعزبة وتجمع صغير كذلك فإن هذه التجمعات يتم انارتها بعد تحديدها بالتعاون مع المحافظات والمجالس الشعبية المحلية فى ضوء الحصة المقررة لكل محافظة والكثافة السكانية وطبقا لمصادر التغذية المتاحة من الناحية الفنية ومدى احتياج هذه المناطق خاصة الاعراض والصناعات البيئية

واوضح الوزير أنه تم خلال الشهور التسعة الماضية الانتهاء من انارة الف و٠٠٠ تجمع سكانى جديد من هذه التجمعات وهذا ما يؤكد أن القطاع يسير فى التنفيذ سابقا للبرامج الزمنية المحددة لذلك تخفيفا على المواطنين وتوفير الكهرباء لاغراض الاستهلاك المنزلى ولكافة الصناعات البيئية والمشروعات الانتاجية والامن الغذائى

وذكر أن باقى الاستثمارات وجهت لخدمة اقامة ١٩ محطة محولات جديدة بمختلف المحافظات لتوفير طاقة اضافية لمشروعات التنمية وتحديث شبكات ٥٠٠ قرية سبق انارتها منذ اعوام سابقة .

وفى حديثه عن إنجازات قطاع الكهرباء فى شتى المواقع الاستثمارية

يقول المهندس ماهر اباظة أن قطاع الكهرباء يعمل فى كل مكان بنفس الهمة والحماس سواء فى الحضر أو فى الريف وكذلك فى المدن الجديدة

توصيل التيار لـ٨٥ بئر التشغيل مضخات الرى اللازمة لاستصلاح ١٠ آلاف و٣٠٠ فدان

والمناطق المستصلحة . ففى الساحل الشمالى ومن مدينة الاسكندرية حتى السلوم والحدود مع ليبيا وفرنا الطاقة اللازمة لكل التجمعات الموجودة فى هذه المنطقة وكذلك القرى السياحية لتتحول المنطقة إلى مجتمع حضارى متكامل قادر على احداث عملية جذب للسكان من الوادى الضيق القديم وبدأت الصناعات فى النمو والانتشار فى هذه المنطقة وتضاعف نشاط استصلاح الاراضى وقامت شركات قطاع الكهرباء بمد خطوط الربط الكهربائية حتى السلوم والحدود الليبية مما جعل السلطات الليبية تطلب الخبرة المصرية التى نفذت هذا المشروع لتنفيذ مشروع الربط الكهربائى من السلوم حتى مدينة طبرق الليبية بمسافة تقدر بحوالى ٢٠٠ كيلو متر وهذا مايؤكد الثقة الكبيرة فى رجال قطاع الكهرباء وبالخبرات الضخمة التى يتمتعون بها وفى نفس الوقت هذا يؤكد ان كل شبر من المناطق العمرانية فى مصر وصل اليه النور لذلك اتجهت الشركات المصرية خارج الحدود فى الوقت الذى يتم فيه الانتهاء من مشروع الربط الكهربائى بين الشبكة المصرية وشبكة دول المشرق العربى وشبكة دول المغرب العربى والشبكة الاوروبية الموحدة

واوضح اباظة إن قطاع الكهرباء لم ينس الوجهين القبلى والبحرى حيث تم إنارة كافة القرى والنجوع وفى نفس الوقت يجرى العمل على قدم وساق لاحلال وتجديد وتعيير شبكات القرى والمدن المتهالكة قبل ان ينتهى عمرها الافتراضى وهى خطة تسير بنجاح حيث تم تقريبا الانتهاء من احلال وتعيير مايقرب من ٦٠٪ من الشبكات وخطوط الربط الهوائية فى قرى مصر.

وقال أباظة أن هيئة كهربة الريف تضع ضمن استراتيجيتها هدف تعمير الصحراء واستزراع مساحات جديدة من الأراضى الصحراوية كذلك لذلك يجرى العمل بكل قوة لتوصيل التيار الكهربائى لحوالى ٢٥٠ الف فدان من اراضى استصلاح المخصصة للجمعيات التعاونية كما يجرى العمل لانشاء الشبكات الكهربائية لمشروع استصلاح ٤٠٠ ألف فدان شمال سيناء. عن طريق انشاء ثلاث محطات محولات كهربائية جهد ٦٦/٢٢ كيلو فولت بسعة اجمالية ٢٥٠ الف كيلو وات بكل من رمانة وقاطية والوطة كذلك انشاء حوالى ١٠٠ كيلو من الخطوط الهوائية جهد ٦٦ للربط بالشبكة الموحدة كما يتم انشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض وذلك لاستصلاح المرحلة الأولى من المشروع بمساحة ١٢٥ الف فدان وتقدر الاستثمارات اللازمة لها بحوالى ١٦٠ مليون جنيه

أحمد هاشم

لتوفير طاقة نظيفة من مصادر تحمى البيئة:

برنامج موسع لإقامة محطات شمسية لتوليد الكهرباء



يشهد العام الحالى بدء تنفيذ برنامج موسع لإنشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية لتوليد الكهرباء بالارتباط مع الوحدات الغازية ونظم الدورة المركبة ستسهم فى توفير طاقة كهربائية من مصادر نظيفة تحمى البيئة من التلوث وتتميز بالاستمرارية وعدم النفاد.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف بأن البرنامج يبدأ بإنشاء محطة عملاقة طاقتها حوالى ١٠٠ الف كيلو وات بالتعاون مع جهات التمويل الاجنبية خاصة البنك الدولى وبرنامج البيئة التابع للامم المتحدة والقطاع الخاص المصرى والاجنبى.

وقال أن دراسات خبراء الوزارة اثبتت أن هذا النوع من المحطات يعد من أفضل تكنولوجيات الطاقة الشمسية المتاحة حاليا لتخفيف كفاءة اقتصاديات التشغيل والتى يتوقع وصولها إلى حيز الاستخدام التجارى للوسع خلال فترة قصيرة وحددت الدراسات ثلاثة مواقع لاقامة مثل هذه المحطات العملاقة بالساحل الشمالى الغربى وخليج السويس وشرق العوينات بجنوب الوادى لتدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين

واوضح أن بعثة من البنك الدولى وعدد من الجهات الدولية ستزور مصر خلال الأسابيع القادمة لتقيم الدراسات الاقتصادية للمشروع واختيار المواقع المناسبة لانشاء المحطة الاولى وذلك فى ضوء ماتتمتع به مصر من معدلات مرتفعة للطاقة الشمسية وتوفر الغاز الطبيعى والكهرباء. مما يتيح إمكانية التوسع فى إنشاء هذه المحطات وتوصيلها بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية وامكانية التصدير

واضاف رئيس هيئة الطاقة الجديدة أن امكانات مصر لانشاء مثل هذه النوعية من المحطات تعد من اعلى الامكانيات المحتملة فى منطقة البحر المتوسط حيث تصل إلى حوالى ٣٠ من اجمالى القدرات الممكن انشاؤها بالمنطقة

محطات توليد الكهرباء الخاصة تبيع كهرباءها عبر الشبكة الموحدة فى الداخل والأسواق الدولية

خلال اجتماعه مؤخرا بقيادات الوزارة أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مصر تسعى إلى جذب الاستثمارات العربية والأوروبية لاقامة محطات توليد الكهرباء التابعة للقطاع الخاص واشار الوزير أن المشروعات ستعمل على توليد الكهرباء وبيعها عبر الشبكة الكهربائية الموحدة فى الداخل والأسواق الدولية. بالإسعار العالمية. اشار الوزير أن المشروعات ستقام بنظام B. O. Ta. الذى يسمح للمستثمرين بامتلاك وبناء وتشغيل المحطات تشمل المشروعات المخصصة للقطاع الخاص. محطات للتوليد الحرارى فى الساحل الشمالى واستغلال طاقتى الشمس والرياح. فى الغردقة. اضاف الوزير أن تنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين مصر والدول العربية سيساهم فى تصدير فائض توليد الطاقة إلى الخارج. بدلا من تصدير البترول بعوائد بسيطة. كما سيعمل مع محطات التوليد الخاصة. على تامين احتياطى استراتيجى من الكهرباء للبلاد. لمواجهة حالات الطوارئ. وزيادة نمو المشروعات الصناعية والعمرانية.

بعد حادث حريق «الحرية مول»

كيف يمكن أن نتلافى حدوث حرائق الكهرباء فى المنشآت الضخمة

قضية حريق المبانى الكبيرة بسبب ماس كهربائى او عدم وجود صيانة كهربية هى قضية تكررت كثيرا فى الآونة الأخيرة ودائما ماتشير اصابع الاتهام إلى مهندسى الصيانة والفنيين القائمين على تلك الأعمال داخل هذه المبانى.. فى روشتة هندسية سريعة قدم د/ ممدوح عبد العزيز الأستاذ بالقوى الكهربية بهندسة القاهرة والمحاضر لدورات الحرائق الكهربية فى معهد الادلة الجنائية بوزارة الداخلية ولكثير من المهندسين داخل مصر وخارجها وصفة سريعة يمكن الاستعانة بها من قبل القائمين على اعمال الصيانة الكهربية لتفادى حدوث الحرائق الكهربية التى تبدأ بحدوث شرارة كهربية بانظمة التغذية والتوزيع داخل هذه المنشآت.. تتلخص هذه الروشتة فى ان كل نظام للتغذية الكهربية والتوزيع يتكون من عدد من الاجزاء الرئيسية هى وحدة التغذية الحلقية للوحة الضغط المتوسط والمحولات ولوحة الضغط المنخفض والصواعد وصناديق تجمع الاسلاك داخل غرف المبنى ويمكن ان تولد الشرارة الكهربائية نتيجة لعدد من الاسباب فى كل جزء من هذه الأجزاء.

١ - وحدات التغذية الحلقية ١١ ك.ف (احتمال ضعيف)
- رطوبة فى عزل الكابلات
- تخمر فى السكاكين الفاصلة على الحمل
- تقادم عزل الكابلات

٢ - لوحة الضغط المتوسطة (احتمال ضعيف)
- عيب فى كابلات الدخول
- عيب فى عزل الكابلات
- عدم احكام ربط نهايات الكابلات
- عيب فى بارات اللوحة (البارات من مادة رديئة الصنع أو عدم تثبيت لدعائم البارات باللوحة بالطريقة العلمية الصحيحة)
- عيب فى قواطع اللوحة (عدم استقامة التوصيل داخل القاطع ووجود فراغات بين أجزاء التوصيل للقاطع)

٣ - المحولات (احتمال متوسط)
- تخمر فى فيوزات الحمل
- عيوب فى زيت العزل كزيادة الرطوبة
- تسرب للزيت الخاص بعزل المحول
- زيادة تحميل فى المحول وعدم عمل اجهزة الحماية (درجة حرارة الجو المحيط عاليه ولا يوجد تهوية مناسبة وكل زيادة تعادل ٧ درجات مئوية تؤدى الى نزول العمر الافتراضى للمادة العازلة الى النصف)

٤ - لوحة الضغط المنخفض (احتمال متوسط)
- تخمر البارات (توصيل سيئ او استخدام نحاس البارات به شوائب)
- توصيل سيئ لنهاية الكابلات (كوس الكابلات)
- اختيار خاطئ للقاطع (من المعلوم ان القاطع يوصل على بداية كل كابل ليحميه)

٥ - الصواعد (احتمال كبير)
- تصميم خاطئ لحمل الكابلات واستخدام مساحات مقاطع صغيرة
- عيب فى نحاس الكابل (الكابل غير مطابق للمواصفات)
- عيب فى عازل الكابل (الكابل غير مطابق للمواصفات)
- عدم اخذ تأثير الكابلات المتجاورة على بعضها فى تصميم الصواعد وهذا يؤدى الى ارتفاع درجة حرارتها.
- القوارض وتأثيرها على عوازل الكابلات يؤدى ذلك الى انهيار الكابل
- وجود مواسير بخار او ماء ساخن بجوار الصواعد يؤدى الى وجود نقط ساخنة وبالتالى نقص شديد فى العمر الافتراضى للكابلات وانهيارها
- احتمال وجود عصر للكابلات اثناء وضعها فى الصواعد يؤدى الى تشقق فى عزل الكابلات وانهيارها
- ثنى الكابلات بقطر بخالف القطر المسموح به فى المواصفات يؤدى الى انهيارها.
- عدم اتزان احمال الكابلات على الاوجه الثلاثة
- عدم استخدام مانع انتشار الحريق FIRE BARRIER يؤدى الى انتشار الحريق فى المبنى كله

٦ - التوصيلات فى صناديق تجميع الكابلات - البواطات - (احتمال كبير فى الحرائق الداخلية للمبنى)
- عدم استخدام الروزتات واستخدام شريط اللحام فى وصل الاسلاك مما يؤدى الى حدوث شرارة كهربية التى تؤدى الى حريق وخطورة هذه الشرارة أن تيارها غير كاف لتشغيل القاطع
- استخدام اسلاك غير مطابقة للمواصفات

عادل اللقانى

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

تتقدم مجموعة شركات بهجت
بخالص العزاء للسيد الدكتور
أحمد بهجت فتوح
رئيس مجلس الادارة
لوفاة السيدة والدته
الحاجة تحية محمود فهمى
داعين الله عز وجل أن يتغمد
الفقيدة بواسع رحمته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
أسرة العاملين بالشركة العالمية للالكترونيات
أسرة العاملين بالشركة العالمية للأجهزة الكهربائية
أسرة العاملين بشركة جت للالكترونيات والتجارة
أسرة العاملين بشركة جولدى للتجارة
أسرة العاملين بشركةجولدى للصيانة
أسرة العاملين بشركة انترنت إيجييت
أسرة العاملين بشركة دريم لاند للملاهى
أسرة العاملين بشركة أسواق دريم لاند
أسرة العاملين بشركة دريم لاند بيراميدز للجولف
أسرة العاملين بشركة دريم لاند للتنمية العمرانية
أسرة العاملين بشركة فرسان دريم لاند
أسرة العاملين بشركة منتجع دريم لاند الصحى
أسرة العاملين بشركة دريم لاند للمؤتمرات
أسرة العاملين بالشركة المصرية لصناعات التبريد والتكييف
أسرة العاملين بالشركة المصرية للأجهزة المنزلية
أسرة العاملين بالشركة المصرية لصناعة منتجات المطاط
أسرة العاملين بشركة مصر للاستثمار والتعمير

صفوان ثابت
شركة جهينة
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور أحمد بهجت
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
الهمه الله والعائلة الصبر والسلوان وللفقيدة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

محاسب محمد حمادة الشبت
صاحب مصنع بلاط الفيروز
ينعى ببالغ الحزن والأسى
والـــدة
السيد الدكتور
أحمد بهجت فتوح
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جمعية معارض منتجات مدينة ٦ أكتوبر
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
وجميع أعضاء الجمعية
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد الأستاذ الدكتور
أحمد بهجت فتوح
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدتــه
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

كمال جوهر
وجميع العاملين بشركة جوهر
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور المهندس احمد بهجت
فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. هانى محمد عسل وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة حرم
المهندس بهجت فتوح
والدة
الدكتور أحمد بهجت فتوح
ووالدة
المهندس محمود بهجت فتوح
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع
رحمته وأسكنها فسيح جناته

مهندس
عمرو محمد عسل وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة زوجة
المهندس بهجت فتوح
ووالدة
الدكتور أحمد بهجت فتوح
والمهندس محمود بهجت فتوح
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات
المهندس اشرف فرج
و
المهندس اسامة طه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة المهندس
احمد بهجت فتوح
للفقيد الرحمة ولأهلها الصبر والسلوان

شركة السادس من أكتوبر للتسويق والمعارض
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد الأستاذ الدكتور
أحمد بهجت فتوح
الأحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

سامى الزغبى
رئيس فنادق شيراتون بافريقيا والشرق الأوسط
وجميع مديرى عموم فنادق شيراتون بمصر
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور احمد بهجت فتوح
الأحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته

نادى مدينة ٦ أكتوبر الرياضى
رئيس وأعضاء مجلس الادارة
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
السيد الأستاذ الدكتور
أحمد بهجت فتوح
الأحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة
والدتــه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص
العزاء

المهندس أحمدعز
يشاطر
الدكتور أحمد بهجت
الأحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

المحاسب
الهامى ابو العينين وحرمه
ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحومة الحاجة
تحية محمود فهمى
حرم المهندس
بهجت فتوح
نائب رئيس مجلس إدارة
هيئة السكة الحديد سابقا
ووالـــدة الدكتور
احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات بهجت
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون»
صدق الله العظيم
المهندس أحمد عيسى
ينعى بمزيد من الحزن **والدة**
الدكتور أحمد بهجت
ويدعو الله أن يلهم العائلة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
عبده مصطفى الشامى
وجميع العاملين
بمؤسسة افتا
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور احمد بهجت
لوفاة السيدة الفاضلة
والـــدتـه
للفقيدة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

المهندس محيى على بحيرى
رئيس مجلس ادارة شركة رد سى للمشروعات السياحية
والمهندسون والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الأسى
الدكتور أحمد بهجت فتوح
لوفاة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس عبدالمجيد محمد عبدالمجيد
رئيس مجلس ادارة
شركة كومكس الصناعية
ينعى ببالغ الحزن والأسى
والدة
الأستاذ الدكتور أحمد بهجت فتوح
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص
العزاء

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
اتحاد الصناعات المصرية
ينعى ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت
اسكنها الله فسيح جناته
وللاسرة الصبر والسلوان

محمد فريد خميس
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت
اسكنها الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة اجروتريد لاستصلاح الأراضى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
يشاطران ببالغ الحزن والأسى
الدكتور أحمد بهجت فتوح
فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

معتز الألفى
ابراهيم الألفى
سعيد الألفى
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور احمد بهجت
فى وفاة
والدة سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

رائد هاشم يحيى
العضو المنتدب
لشركة مصر امريكا لصناعة السجاد
والموكيت ماك
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة ستايل تيم
لوحدات الإضاءة
دكتور
مجدى عبد المنعم
وشركاه
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور احمد بهجت فى وفاة
والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد الرفاعى
والدكتور مدحت الرفاعى
يشاطران بمزيد من الأسى اخاهم الحبيب
الدكتور احمد بهجت
الأحزان فى وفاة المغفور لها
والدته
اسكنها الله فسح جناته ان شاء الله

جمعية
رجال الاعمال المصريين
رئيس
واعضاء مجلس الادارة
والاعضاء والعاملين
بالسكرتارية العامة
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور احمد بهجت
عضو مجلس ادارة
الجمعية
لوفاة والدته
ويدعون للفقيدة بالرحمة
وللاسرة طول البقاء

اسرة المرحوم
المستشار محمد حمزة
واللواء مجدى حمزة
والاستاذ
مقبل حمزة المحامى
يشاطرون الدكتور
احمد بهجت
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية
لمحافظة الجيزة
مجلس ادارة الغرفة ورؤساء واعضاء الشعب التجارية والعاملون بها يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة الغرفة لوفاة السيدة والدته داعين المولى عزوجل ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

احمد على حجازى
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالجيزة ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة الغرفة ويسأل الله العلى القدير ان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

شركة ايزاكو
الادارة وجميع العاملين والمهندسين يشاطرون الدكتور
احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالمنعم الجبيلى
يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ
مدحت حسن منصور
مدير مبيعات مجموعة بهجت
فى وفاة السيدة المرحومة والدة السيد حرمه
للفقيدة الفاضلة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالمنعم الجبيلى
يتقدم بخالص العزاء الى الدكتور
احمد بهجت
فى وفاة السيدة الفاضلة
المرحومة والدته
ادخلها الله فسيح جناته
وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس
على حلمى عيسى
عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية بالجيزة ينعى بالحزن والاسى والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة الغرفة بالجيزة ويسأل الله لها الرحمة ولاهلها الصبر

المهندس محمود النحاس
العضو المنتدب لشركة ايزاكو
والاسرة
يشاطرون الدكتور
احمد بهجت فتوح
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب مصطفى شوقى
وشركاه
المحاسبون القانونيون
ينعون ببالغ الحزن
والدة الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بهجت تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

محمد الحسينى
مقدم البرامج الاقتصادية بالتليفزيون المصرى يشاطر
دكتور احمد بهجت
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالله غراب
سكرتير عام الغرفة التجارية بالجيزة ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الدكتور احمد بهجت
رئيس مجلس ادارة الغرفة بالجيزة ويسأل الله لها الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان

شركة سقارة للاستثمارات السياحية
يتقدم رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء
للسيد أرام يوسف
وللسيدة ماريان غالى
عضو مجلس ادارة الشركة
فى وفاة نجلهما
السيد / كريستوفر أرام
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أكتوبر فارما للصناعات الدوائية
محمود عادل فؤاد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة أعضاء مجلس الادارة والمديرون
ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم
كريستوفر أرام شوروكيان
نجل السيدة ماريان غالى
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة فنادق وشركات عايدة
رئيس مجلس الإدارة
الاستاذ محمد عبد القادر كامل
والعضو المنتدب
المهندس عمرو كامل
وجميع العاملين يشاطرون
المهندس محمد عوف
الأحزان لوفاة عمه
الحاج حسن عوف

يتقدم
المهندس طارق الحميلى
رئيس شركة لوسنت تكنولوجيز فى مصر
وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء إلى
السيد المهندس فؤاد ياسر البدراوى
مدير التسويق والمبيعات وذلك لوفاة عمه المرحوم
بدراوى محمد فهمى البدراوى

الشركة المتحدة للمشروعات السياحية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون
المهندس ممدوح الجمال
الأحزان فى وفاة **السيدة حرمه**

مجموعة شركات كوكاكولا مصر
مديرو المجموعة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة
السيد حسن فايز مصطفى
مدير امن مصنع طلخا
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مركز التصدير الدولى
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة يشاطرون
السيدة ماريان غالى
الأحزان فى وفاة
نجلها

فؤاد غريب
للمقاولات واعمال البياض
وجميع العاملين بمكتبه
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس
الإستشارى مدحت ابو زيد
لوفاة زوج شقيقته المرحوم الأستاذ
حنفى السيد القرشى
مدير الإدارة ببنك مصر فرع رمسيس
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

ذكرى الصديق تدوم الى الأبد
الذكرى السنوية الأولى لفقيد عائلة غبور
رجل الأعمال والصناعة

المرحوم كمال غبور
زوج المرحومة فريدة كامل نسيم
ووالد الدكتور رءوف غبور
والسيدتين نيلى وماجدة غبور
تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح الخميس الموافق ٩٧/٨/٢١
الساعة ٩ صباحا بمطرانية الأقباط الأرثوذكس بشارع مراد - الجيزة

محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات
جى . ام . سى
يتقدم بخالص تعازيه القلبية
لأخيه السيد المهندس
محمد عبدالوهاب
فى وفاة
زوج اخت وابن خال سيادته المهندس
سليمان حمدى سليمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طاهر القويرى واخوته
يشاطرون الحاج حمدى قريطم واخوته
الأحزان فى وفاة
شقيقتهم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اهالى كفور الغاب
محافظة دمياط
ينعون بمزيد من الأسى زهرة شبابهم
الأستاذ خالد مأمون بدير
نجل رائد التربية والتعليم الأستاذ مأمون بدير سلامة ويدعون لوالده ووالدته وعائلته بالصبر والسلوان فى مصابهم الأليم
عنهم د . قدرى البدويهى

MCV
نائب رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
مهندس كريم غبور
يشاطر بمزيد الحزن والأسى
المهندس طارق اسماعيل
الأحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العالمية للسيارات
محاسب سعد الدياش
يشاطر بمزيد الاسى والحزن
المهندس طارق اسماعيل
لوفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور يحيى سعودى
وأسرة شركة جيزة موتورز
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
المهندس طارق اسماعيل
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صمت لا أفتح فمى لأنك أنت يارب فعلت مزمور ٣٩ أية ٩
شكر وذكرى الأربعين
المحاسب جلال جرجس بشارة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية على كريم مواساته كذلك نشكر السادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء الوزارات السابقين ونواب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورجال القضاء وأساتذة الجامعات ورؤساء مجالس ادارة والأعضاء والعاملون بالشركات والهيئات والجمعيات والنوادى وزملاء ومحبى الفقيد العزيز وكل من تفضل بمشاركتهم فى مصابهم الجليل سواء بالحضور أو النشر أو البرق جزاهم الله خير جزاء
شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الأنبا دوماديوس والأنبا بسنتى والأنبا دانيال والأنبا إسيزوروس وسائر مطارنة وأساقفة الكنيسة والأب متى المسكين والآباء الكهنة ومجامع الرهبان والراهبات وعلى الأخص باديرة أبومقار والبراموس وأبوسيفين وهيئة الأوقاف القبطية والمجلس الملى العام
وسيقام قداس الأربعين فى تمام الساعة التاسعة والنصف
صباح غد الخميس الموافق ٢١ أغسطس
بمطرانية الجيزة - شارع مراد

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم الأستاذ محمد نبيل مختار
وكيل اول
وزارة المالية ورئيس
قطاع التمويل والقروض
تحييها اسرة الفقيد بتلاوة آى الذكر الحكيم غدا الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ بمنزل الأسرة بأرض الجولف ومساء بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة

شركة مليمار للملاحة
ميلاد ابو سيف وشركاه
مديرو الشركة والعاملون بجميع الفروع
يشاركون ببالغ الأسى والحزن اسرة المرحوم
المهندس اديب ابو سيف
شقيق الأستاذ
ميلاد ابو سيف
رئيس الشركة
ويرجون لسيادته وللأسرة الصبر والسلوان

محاسب علاء مينا
وأسرة شركة أبوسمبل للتجارة
يشاطرون
المهندس طارق إسماعيل
الأحزان فى وفاة المرحومة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العالمية لصناعة السيارات
هاشم باص
سيد هاشم والمديرون والعاملون يشاطرون
المهندس طارق اسماعيل
الأحزان لوفاة **والدته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة العزاء

آل الدياش
الحاج محمد سعيد الدياش
الأستاذ فرج محمد الدياش
الأستاذ شريف الدياش
ينعون بمزيد الحزن والأسى السيدة الفاضلة والدة
المهندس طارق اسماعيل
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

الحاج
جلال محمد المحضى
توب كار
يتقدم بخالص العزاء
للمهندس طارق اسماعيل
فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ابنى الغالى جلال
كنت بمثابة الابن المثالى الطاهر العطاء الحنون الفياض فى محبته وتفانيه خسارتى فادحة ولن يضمد جروح قلبى سوى انك الان مع المسيح وهذا افضل جدا
تيتة عايدة

اخونا الحبيب جلال
بمحبتك الدائمة لكل الاخرين وانكارك لذاتك ستظل فى قلوبنا نموذج للانسان المسيحى ربحتك السماء وذلك افضل لك
منصور ومارلو

اخونا المثالى جلال
سيظل رنين صوتك فى اذاننا مدى الحياة صوت الحكمة صوت العدل
شله وجمال

اخونا الحبيب جلال
كنت مثال التواضع الحقيقى والوداعة والتسامح واراد الله ان يرفعك الى مرتبة القديسين
جاكو ورجانى

اخونا البار جلال
حياتك باكملها منهج للحياة المثالية وخطوات اكيدة فى الطريق الى السماء
جرمو وروفائيل

اخونا الوديع جلال
شكرا للرب الذى اعطانا فى شخصك شاهد امين لابن الانسان على الأرض ستظل دائما محدود ومنارة لكل محبيك
ماجدة ورامى وماريز

اخونا الحبيب جلال
تركت دنيا الدموع لتسعد بالرب يسوع فهنيئا لك الفردوس
جاند ووليم الجاولى

اخونا البار جلال
خطوات حياتك منهج اكيد للحياة المسيحية على الأرض عزاؤنا انك مع القديسين
كاتو وهناء

اخونا الغالى جلال
رحيلك المفاجىء ادمى قلوبنا فارقت عيوننا ولن تفارق قلوبنا عزاؤنا انك مع الشهداء والأبرار وطوبى لك اكليل السماء
جوزفين جورج منصور وانجالها
جينا ورامى نور

الأخ الحبيب نبيل مختار
كنت على خزائن مصر الحفيظ الأمين حتى أتاك اليقين فاغتالك المجرمون وطالتك ايدى الاثمين فسحقا لاصحاب الجحيم قاتلهم الله انى يؤفكون وتمر بنا الايام ويمضى العام تلو العام وتظل صورتك ماثلة فى الأذهان وذكراك فى القلب والوجدان حيا من كنت نموذجا فريدا ومضيت وحيدا شهيدا سلام عليك فى عليين مع الشهداء والصديقين واما احباؤك فى الدنيا فاللهم اسبغ عليهم صبرا والحقهم به مع الصالحين
دكتور شريف مختار

الدكتور كرم كردى والعائلة
ينعون بمزيد الحزن والأسى
والدة المهندس طارق إسماعيل
والمهندس حازم اسماعيل
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

رسالة بيروتية

الصديقة إزدهار مصطفى جحا.. فتاة لبنانية عمرها اثنا عشر عاما. أرسلت الينا تعرفنا بمدينتها بيروت عاصمة الجمهورية اللبنانية.

تقول إزدهار إنها ولدت وعاشت في بيروت هذه المدينة الجميلة التى يغسل البحر قدميها وتحتضنها الجبال الخضراء.. وتقول إزدهار إن اهالى بيروت متحابين متعاونين.. فهى تحب جيرانها وتشعر أنهم أهلها.

وتشعر إزدهار أن جمال الطبيعة فى بلادها هو سبب سعادتها الحقيقية.. فهاهو البحر.. والخضرة والمال والمناخ المعتدل.. وتتمنى صديقتنا أن يوفق الله حكومة لبنان لرفع كل مخلفات الحرب التى شهدتها البلاد خلال السنوات الماضية فتعود مدينتها جميلة ونظيفة كما كانت وقد بدأت خطة التطوير بتمهيد الطرق واقامة الجسور، وشق الانفاق وانشاء المستشفيات والمدارس.

وفى نهاية الرسالة تتمنى إزدهار أن يعود لبنان الى ماكان عليه من جمال وبهاء وسلام.

ونحن نتمنى معها هذا وندعوا الله أن يحفظ كل البلاد العربية من كل شر، وأن يتم على لبنان سلامه وجماله وأن تظل بيروت عاصمة شرق البحر المتوسط.

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٢١/٣: ٢٠/٤ .كن يقظا عن التوقيع على اى عقد تجارى
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ .فى هذا المساء تجنب السهرات المتعبة
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ .اعتن بأبنائك واطفالك فى هذا المساء
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ .لاتكن إلى هذا الحد كسولا ومسترخيا
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ .شكوكك بالنسبة للطرف الاخر ليست فى محلها
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ .صديق ينصحك نصحه اليوم فالتزم به
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ .اعلم ان الإنسانية لاتباع ولاتشترى
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ . اليوم دع الآخرين يثمنون جهودك
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ لاتفرض رأيك اليوم على الآخرين بالقوة
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ .لاتقف فى الظل فالحياة عمل وكفاح مستمر
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ .لاتفسح للآخرين مجال التدخل فى امورك العائلية
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ .يوم مناسب للقيام بالرحلة التى تفكر فيها

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٨٨ مولد الدكتور محمد حسين هيكل باشا.
● ١٩٧١ إعلان دستور اتحاد الجمهوريات العربية فى دمشق بتوقيع الرؤساء «السادات - والاسد - والقذافى».
● ١٩٨٠ مجلس الأمن يدين إسرائيل لضمها القدس العربية.
● ١٩٨٨ بدأ رسميا سريان وقف اطلاق النار بين كل من العراق وايران بعد حرب دامت نحو ٨ سنوات وهى اطول حرب فى القرن العشرين.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس تايوان
٢ - اكحلهما / دفع وابعد وطرد.
٣ - فات ومضى / فرد
٤ - عود طويل فى راسه حربة / امبراطور رومانى ينسب اليه حريق روما.
٥ - الزعيم الروحى لايران
٦ - الصالة
٧ - مايقيد به / للشرط / للتعريف
٨ - ماتوضع عليه الطرائف / من جوارح الطير «معكوسة»
٩ - من الحبوب / حيوان كثير التوالد «معكوسة»
١٠ - طائرة حساد البصر / لخفاهم

الكلمات الرأسية:

١ - للنفى / اله فرعونى / مصحف
٢ - يتلبث فى الامر والنظر / يفقد ماله ويعسر
٣ - كمل / عاشر / نهر بسويسرا.
٤ - يحزن / شقيق «معكوسة» / نق «معكوسة».
٥ - حيوان مفترس / شهادة الجودة العالمية
٦ - تلهب واضطرم «معكوسة» / تريد
٧ - من الاصوات «معكوسة» / اشواك
٨ - حب / عضو التنفس / بوصة انجليزية «معكوسة»
٩ - يتضمنها / قط «معكوسة».
١٠ - نهر بسويسرا وفرنسا / مايوضع فى فم الركوبة.

حل مسابقة أمس

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

شيعت أمس جنازة المرحومة

الحاجة تحية محمود فهمى

كريمة المرحومين محمود بك فهمى
والسيدة وهيبة هانم محمد ابراهيم
وحرم المهندس بهجت فتوح
نائب رئيس مجلس ادارة هيئة السكة الحديد سابقا

والدة

الدكتور مهندس أحمد بهجت فتوح

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بهجت

زوج الدكتورة هالة أحمد فتوح العضو المنتدب لشركة دريم لاند للفرسان والأستاذة زينب بهجت مدير ادارة المراجعة ببنك قناة السويس والأستاذة منى بهجت حرم الأستاذ مدحت حسن منصور مدير عام مبيعات شركة جت للالكترونيات والتجارة والمهندس محمود بهجت نائب رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية للأجهزة الكهربائية

وشقيقة كل من

المرحوم المهندس محمد ضياء الدين فهمى نائب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب سابقا زوج السيدة الحاجة أميمة مكى والسيدة الحاجة مكارم محمود فهمى حرم الحاج صلاح خليفة عمدة القشيش سابقا والسيدة الحاجة سميحة محمود فهمى حرم المرحوم اللواء صالح مصطفى أمين

وجدة كل من

دينا أحمد بهجت وعمر أحمد بهجت وشهد أحمد بهجت بمدرسة الألسن بالحرانية ونسمة مدحت حسن ونور مدحت حسن بمدرسة العروبة

وابنة شقيق كل من

المرحوم الشيخ كمال حسان والمرحوم أمين فهمى وحرم المرحوم عبدالرحمن خليفة عمدة القشيش سابقا

وابنة شقيقة كل من

المرحوم المهندس محمود باشا شاكر والمرحوم المستشار أحمد بك كامل وحرم المرحوم الأميرالاى حسين بك شاكر وحرم المرحوم محمد صادق الناظر

وحرم شقيق كل من

المرحوم محمد فتحى فتوح المحامى والمرحوم المحاسب كامل فتوح والمرحوم الأستاذ الدكتور أحمد فتوح رئيس قسم الجراحة بكلية طب الاسكندرية سابقا زوج السيدة وفيقة على بهجت والأستاذ الدكتور رشدى فتوح رئيس قسم الحيوان بكلية العلوم جامعة الكويت سابقا

وخالة كل من

السيدة عزة وحيد سنجر حرم الأستاذ محب عبدالعزيز صاحب شركة أوفرسيز للتنمية والعقيد متقاعد علاء الدين وحيد سنجر والمحاسب عز الدين وحيد سنجر مدير ادارة بالتفتيش ببنك قناة السويس والدكتور عبد المجيد سنجر والمهندس محمد ايهاب صالح رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للالكترونيات والتجارة والمهندس محمود صالح مدير التسويق بالمؤسسة السعودية للأجهزة الالكترونية والمهندس مصطفى صالح مدير عام الشركة المتحدة للالكترونيات والتجارة

وزوجة عم كل من

الكابتن ماهر فتحى فتوح بمصر للطيران وحرم الأستاذ هانى أحمد كامل مدير اعلانات أخبار اليوم وحرم المرحوم د.يوسف على البيومى والسيدة زينب أحمد فتوح والدكتورة هالة أحمد فتوح حرم د.أحمد بهجت والسيدة هبة الله أحمد فتوح حرم المهندس محمود السيد النحاس رئيس شركة ازاكو للمقاولات

وابنة عم وعمة وخال وخالة كل من

حرم المرحوم المستشار أحمد خيرت سعيد نائب وزير الخارجية الأسبق وحرم المرحوم الدكتور حسين سرور والمرحومة حرم المرحوم يوسف صلاح الدين المحاسب القانونى وحرم الوزير محمد ابراهيم كامل والسيدة فوقية شاكر والمرحوم حسن شاكر والسفير الدكتور محمد شاكر سفير مصر بلندن والسفير محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الأسبق وحرم المرحوم فتحى بدراوى وحرم المرحوم السفير عبدالخليم البدرى وحرم المستشار برهان سعيد وحرم المرحوم زكريا توفيق وزير التجارة الأسبق والمرحومة حرم المستشار سعد حمدى والمرحوم حسين شاكر رئيس مؤسسة السينما سابقا والمصور السينمائى محمد شاكر والمرحوم العقيد محسن شاكر والمرحومة حرم المرحوم الأستاذ فريد عبدالرحمن وحرم المرحوم العقيد محمود شكرى وحرم المرحوم صلاح سعد عضو مجلس قيادة الثورة والمرحومة حرم المهندس اسامة الهضيبى والمرحوم محمود رأفت والمرحومة حرم المرحوم عبدالفتاح ابراهيم والحاج قدرى كمال حسان والمرحوم الحاج أحمد كمال حسان وجلال حسان نائب مدير ادارة نظم معلومات مجموعة بهجت وسعيد حسان المدير المالى بمصر للطيران بالدانمارك وحرم الحاج جمال خليفة وكل من السيدة فوزية أمين فهمى وفوقية فهمى ولبنى فهمى وصفاء فهمى حرم سعيد حسان والأستاذ أحمد أمين والمرحوم عطية أمين والحاج جمال خليفة والحاج صلاح خليفة والمرحوم الحاج جلال خليفة والحاج فؤاد خليفة والمرحوم الحاج على خليفة والسفير أحمد عبدالله واخوته والمرحوم اللواء محمد وحيد الدين سنجر واخوته

وقريبة ونسيبة

عائلات رشوان باشا عبدالله وفتوح بك عبدالفتاح وحسن أحمد منصور وحسان وسنجر وخليفة ومصطفى أمين وعلى بهجت وأحمد كامل

والعزاء مساء اليوم الأربعاء ٨/٢٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٧ عزيز أباظة - الزمالك

ولا عزاء للسيدات

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

فى المانيا الدكتور

السيد السيد الطرابيلى

رئيس شركات جيولين
فى مصر وألمانيا وانجلترا
واستاذ الجيولوجيا السابق
بجامعات الاسكندرية واسيوط والكويت

ابن

المرحوم السيد محمد الطرابيلى ابوالعزم

وزوج

السيدة هيلجا لينا كاتى توماس

ووالد

مهندس بترول السيد الطرابيلى
والمهندس هشام الطرابيلى وسامية الطرابيلى

وشقيق

الحاج رأفت الطرابيلى ابو العزم التاجر بدمياط والأستاذ عز الدين الطرابيلى وكيل وزارة سابقا والطيار طلعت ابوالعزم صاحب شركة امرو للشحن والأستاذ الدكتور طوسون ابو العزم رئيس قسم المسالك بطب الاسكندرية

وابن اخت

القبطان يوسف عيسى بالاسكندرية

وشقيق حرم كل من

المرحوم حسن ابو العزم والمرحوم سعد السحراوى وعبده الغزاوى بدمياط

وابن عم

الأستاذ عباس الطرابيلى مدير تحرير جريدة الوفد

وقريب ونسيب عائلات

توماس بألمانيا وعيسى والغزاوى وحيزة وخليفة بدمياط والأسر بالمنصورة والسحراوى بالمطرية دقهلية وقد تمت مراسم الجنازة والدفن بمدينة بريمن بألمانيا

والعزاء فاكس المانيا ٠٠٤٩٤٤٠٨٨١٣٢

تلغرافيا / جيولين ـ القاهرة
١٩شارع عبد الحى فتحى
ميدان الحجاز - مصر الجديدة
وستقام ليلة العزاء غدا الخميس
بالسرادق المقام بشارع سعد زغلول
بجوار بنك التنمية بدمياط

المحاسب

الهامى أبوالعينين

وحرمه

ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومة

الحاجة تحية محمود فهمى

والدة

الدكتور أحمد بهجت فتوح

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات بهجت

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الشروق

دكتور عمرو عبدالحكيم
دكتور مصطفى ابو النصر
دكتور خالد البرلسى
يشاطرون الاحزان
الدكتور احمد بهجت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سيد أبو طالب
والدكتور صلاح أبو طالب
ينعيان ببالغ الحزن والأسى أعز الرجال

الحاج عمر طوسون

تغمده الله بواسع رحمته ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

انتقل الى رحمة الله الواسعة

المحاسب القانونى والخبير المثمن

عمر طوسون عبدالواحد

عضو مجلس الأمة الاتحادى
وعضو مجلس الشعب السابق
فقيد قبيلة الفرجان
بالفيوم وبنى سويف والمنيا والشرقية والبحيرة

حفيد المرحوم شيخ العرب سعداوى عبدالحافظ فراج عمدة قبيلة الفرجان بمحافظة الفيوم ونجل المرحوم شيخ العرب عبدالواحد سعداوى وكريمة المرحوم أمين اسماعيل عمدة مطرطارس وزوج كريمة المرحوم الشيخ عبدالظاهر مصطفى نقيب المعلمين بالفيوم سابقا ووالد كل من محمد عمر طوسون وأحمد عمر طوسون الخبراء المثمنون وحرم المحاسب خالد نصر عبدالغفار ببنك مصر بالفيوم وشقيق كل من الشيخ مصطفى عبد الواحد سعداوى مأذون شرعى جبلة وحرم الحاج سعد أحمد على التاجر بجبلة وحرم المرحوم محمد شكرى بكفر محفوظ وحرم المهندس عبدالرحيم عوض أبوزيد ناظر مدرسة الزراعة بطاميه وابن أخ المرحوم عبدالعظيم سعداوى والمرحوم عبدالفتاح سعداوى والمرحوم حسن سعداوى بجبلة وفاروق سعداوى بالحربية بالاسماعيلية وأحمد سعداوى بالتربية والتعليم بالفيوم والمرحومة حرم جلال عبدالحميد طحاوى التاجر بنقاليفة والمرحوم شاكر محمد طلبة عمدة قبيلة الفرجان بالفيوم والمرحوم مصطفى كامل عمدة جبلة والمرحوم أبوبكر محمد توفيق عضو مجلسى الشعب والشورى سابقا والمرحوم الحاج عمر توفيق بجبلة والمرحوم عبدالواحد كامل نائب عمدة جبلة والمرحوم عثمان أحمد عويس وعم محمد وخالد مصطفى عبد الواحد المحاميان وأحمد وحمدى مصطفى بالسعودية وفراج مصطفى المدرس وابن عم محمد ومحمود وعيسى حسن سعداوى بالتربية والتعليم وعبدالحافظ ومحمود فاروق سعداوى بالاسماعيلية وهانى أحمد سعداوى بالتربية والتعليم ومحمد شاكر أمين صندوق بالجمعية المركزية بالفيوم وعادل شاكر بمجلس مدينة سنورس وفراج شاكر بجبلة والمهندس عدنان شاكر والمهندس حسين عويس مدير عام الزراعة ونقيب الزراعيين بالفيوم والمهندس محمود وصلاح ومحمد والمرحوم حسن عويس والعمدة فيصل مصطفى عمدة جبلة ومحمود مصطفى بالتامينات والمرحوم عبدالمنعم مصطفى بالآثار وتوفيق أبوبكر عضو مجلس محلى المحافظة ورضا وجمال أبوبكر بالتربية والتعليم والمهندس أحمد عمر توفيق بالتربية والتعليم ومحمد سعد أحمد المدير المالى والادارى بمشروع العزب ومحمود سلطان ونبيل مصطفى مدير طعن بضرائب الفيوم وطلعت مصطفى مدير جمعية دار السلام ومختار مصطفى بالأوقاف والمهندس عمر حسنى والمهندس عبدالمنعم عثمان بزراعة طامية وفاروق ومحمد عبدالواحد مدير جمعية معصرة صاوى ومحمد كامل عبدالواحد وعلى عبدالواحد بالزراعة بالفيوم وحسين وحسن بجبلة والدكتور عبدالرؤوف عثمان بالفيوم وأحمد عثمان مدير التموين بمطرطارس ومصطفى عثمان مدير [illegible] صيناوى الفيوم وعلى عبدالحميد ابراهيم وعلى محمد على بجبلة وربيع فتحى بالوحدة المحلية بمطرطارس وحرم المرحوم الدكتور عبدالفتاح عبدالمحسن وزوج شقيقة شوقى عبدالظاهر مفتش التجنيد بالفيوم وابن خال المرحوم أمين أنور عمدة مطرطارس واسماعيل أنور بمطرطارس ونبيل عبدالحافظ مدير عام البنك الأهلى الفيوم وابراهيم حلمى بمطرطارس وعبدالحافظ وكمال محمد حسنى بمطرطارس وعبدالظاهر عبدالرحمن عمدة دارالسلام وصلاح حلمى عضو مجلس الشعب وسكرتير عام محافظة الفيوم وفهمى حلمى مدير ادارة المواقف وعضو مجلس المحافظة والدكتور عمر حلمى بحقوق عين شمس وحرم عبدالله الجبالى والمستشار محمود خليفة رئيس محكمة الاستئناف بالقاهرة والدكتور عبدالتواب عبدالعزيز يمانى بجامعة طنطا وأحمد شوقى وكيل نيابة بنى سويف والحاج محمد برمقى مفتش بالتربية والتعليم ومحمد وسعد وعلى الهم بكفر محفوظ والمستشار عبدالوهاب أحمد أبوزيد طنطاوى وحسن مصطفى ببنك القاهرة بسنورس ومحمود والمرحوم فاروق على اسماعيل والمهندس أحمد عبدالعزيز بزراعة طامية واللواء عادل كامل واخواته وابن خالة الدكتور صلاح والمهندس حساد أحمد عبداللطيف واخوتهم ببنى سويف والقاهرة وجد أشرف فاروق عبدالعزيز المحاسب بدار السلام وعبدالمنعم وأحمد شكرى وأخواتهم وجد وعم وخال جميع شباب عائلة فراج ونسيب المرحوم المستشار رشاد عويس بفيديمين وقريب ونسيب جميع عائلات جبلة ومحفوظ شريف بعزبتهم وحطبان والفرجان وعائلات اسماعيل والنوابة والشيخ والجبالى بمطرطارس وعيسوى وخليفة بكفر محفوظ والبقلى بابوشنب وصاوى ومفتاح والعمرانية وأبوطالب بمعصرة صاوى وسليمان وسعد وريان والزيات بدار السلام واسماعيل وبركات بالأخصاص ونصر وطنطاوى وبنة وأبوقادوس وضاوى بسنورس والهوارى وطايع والزراعوة بترسة وحجازى بكفر فزارة وطحاوى وصالح بنقاليفة وعليوة والماوى بسنهور القبلية والجاحد بالعجميين وجاب الله ونوير بالسيليين والجمال بالروضة وخاطر بفرقص والجداوى بقلمشاه ومحجوب بأصلاز وقذافى بالصبيحات والجبالى بكفر الجبالى وبنى سويف ووالى بالغزلة ونصاب والقاضى بالفيوم وأبوالحسن والشيخ بسنرو وأبوزيد بالعوينى بيرب نجد شرقية وغنيم بدار الرماد وعبدالواحد بكفر عميرة والخضارية والحوتة والشرايع بالمقاتلة وصاوى بسرسنا وعامر وعبدالجليل بالعزيزية وأبوالسعود بأبوالسعود وعوض الله والسعدنى ببنى سويف والفيوم والأخن والشاهد بفيديمين ومهنى بالفيوم والمنجى بدفنو وجميع عائلات الفيوم

وشيعت الجنازة أمس
وستقام ليلة العزاء اليوم جبلة - سنورس - الفيوم
تلغرافيا جبلة سنورس الفيوم

البقاء لله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

على صالح طايع

عميد عائلة طايع بأوسيم عضو مجلس الشعب سابقا ووكيل الغرفة التجارية بالجيزة سابقا وزوج الحاجة فاطمة عبد الغفار الطويل ووالد كل من الأستاذ محمد وابراهيم ومحمود وجمال وأشرف رجال الأعمال واصحاب شركات الأقصى والبركة والواحة ووالد حرم الأستاذ عبده سعد بالتامينات والأستاذ أمير سليم بالتموين والأستاذ احمد البهواشى رجل أعمال وشقيق الحاج حلمى رجل أعمال والحاج عبده بالمعاش وقريب ونسيب جميع عائلات مدينة ومركز اوسيم وامبابة وطايع بابو رواش ودار السلام ووراق العرب والطويل بشنبارى وسليم بسقيل

والعزاء امس
واليوم بدوار العائلة بأوسيم
تلغرافيا طايع بأوسيم

الذكرى السنوية للحبيب الغالى

المستشار ممدوح مكرم



رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقا تقيم الأسرة قداسا الهيا الخميس ٨/٢١ الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس كليو باترا مصر الجديدة ـ تلغرافيا
دكتور سامح مكرم مصر الجديدة

يحيى آل ابو سيف ببنى قرة الذكرى السنوية الأولى للمرحوم
هاشم صالح ابو سيف
ببنى قرة
الخميس ٨/٢١ بمنزل العائلة

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم
ماهر يوسف
عطا الله
سيقام القداس بكنيسة مار جرجس خمارويه
شبرا ٨ صباحا الخميس ٨/٢١

الذكرى الأولى للأم البارة السيدة

لندة
القمص
حنا
حرم المرحوم حليم بطرس يوسف

بقلوب خاشعة لمشيئة الرب تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الساعة الحادية عشرة صباح الجمعة ١٩٩٧/٨/٢٢ بكنيسة مار جرجس بالفيوم

ماما الغالية بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمى بالفردوس عايدة وميشيل وناجى ورامى وجون

حبيبتنا ماما لندة ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع هنيئا لك الملكوت فاروق وفيبى وفيرا وبيتر

ماما عند انتقالك طابت العذراء وعظمتيها وشكرت الله فانعمى بالفردوس
فايزة ويوسف ومارى وعماد وسالى

ماما الحبيبة حزنت نفوسنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك فانعمى بيسوع والفردوس بشرى ونازل وهانى ووسام

حبيبتنا ماما لنه تركت الأرض بأحزانها وربحت السماء بأمجادها هنيئا بالفردوس نبيلة وممدوح وهايدى ومريم

ماما لندة جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى ووضع لك اكليل البر نبيل وماجدة وناصر وجون

اختى الحبيبة لندة مهما مرت السنين لن تفارقى قلوبنا
بنيامين وعفيفه وجون ورفقى ومجدى

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الأستاذ الدكتور
محمد تيسير بيومى
تحييها الأسرة الجمعة ٨/٢٢ بالمنزل

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الأستاذ
الفونس الألفى المحامى
تقيمها السيدة زوجته لوكى شربيت بالعنوان ١٢٢ش الثورة مصر الجديدة غدا الخميس ١٩٩٧/٨/٢١

مديرية الشباب والرياضة باسيوط

اللجنة الرياضة
وكيل الوزارة والعاملون بمديرية الشباب والرياضة والهيئات الشبابية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم عم السيد
الإستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المجلس الشعبى المحلى لمركز ديروط يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
الدكتور رجائى الطحلاوى
محافظ اسيوط
لوفاة عم سيادته وللفقيد الرحمة

شركة أولاد أبو حميد للمقاولات

والعاملون بها ينعون الأستاذ
محمد مصطفى الطحلاوى
عم الأستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ أسيوط
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الأربعين للمغفور له إن شاء الله اللواء شرطة سمير السيد عبدالحميد شحاته

بعد حمد الله سبحانه على قضائه تتقدم الأسرة بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها الحبيب سواء بالحضور أو النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس المجالس القومية المتخصصة وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والسادة الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد النائب العام الحالى والسابق والسادة مساعدى أول وزير الداخلية وقيادات الحكم المحلى والسادة مديرى الأمن والمصالح والادارات وجميع قيادات وضباط هيئة الشرطة وتخص الأسرة بالشكر السيد مساعد اول وزير الداخلية لقطاع التفتيش وزملاء الفقيد والسادة رجال الأعمال والهيئات والبنوك والشركات ورئيس واسرة العاملين بالهيئة العامة للمشروعات الزراعية والسادة الأطباء والمهندسين والصيادلة والعاملين بوزارة الثقافة والقيادات الشعبية والتنفيذية بمدن سرس الليان ومنوف والسادات وجميع الأهل سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقيم الأسرة ذكرى الأربعين غدا الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الأسرة بسرس الليان ونسألكم الفاتحة
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ولدى الحبيب سمير
أم المال فى الصبا فكنت خير عوض للخلق الكريم والعمل الحسن خدمت وطنك وبلدك ولم ترد من قصدك وفى الكبر دعوت الله أن يحفظ لى هذا البطل فاختارك شهيدا فماشاء الله فعل والله خير معين واعظم سند الجنة مثواك ووداعا حتى القاك
أمك الحزينة للأبد

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الحاج صلاح عبدالصبور عبدالفضيل



التاجر بالأزهر
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق
وتقيم الأسرة ذكرى الأربعين ٩٧/٨/٢٢ بتلاوة آيات الذكر الحكيم ٦ شارع عبدالصبور متفرع من شارع الترولى الكابلات الأميرية

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة المقدسة
تفيدة روفائيل غبريال

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٢ أغسطس بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا الفونس واخوته مصر الجديدة

كلية طب طنطا
أ.د. محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والسادة واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية يشاطرون السيد الأستاذ الدكتور السيد فتوح السيد رخا الأستاذ بقسم أمراض النساء والتوليد الأحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
قسم النساء والتوليد
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الأستاذ الدكتور
السيد فتوح رخا
الأحزان لوفاة والده
فللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عاصم جادو رئيس مجلس ادارة جو إيجيبت للسياحة ينعى بمزيد الحزن والأسى المرحوم جمال خطاب صديق العمر وللأسرة خالص العزاء

حسين احمد همام والعائلة بالنخيلة ينعون ببالغ الحزن الأستاذ محمد مصطفى الطحلاوى عم الأستاذ الدكتور
محمد رجائى الطحلاوى
محافظ أسيوط
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

نعى وشكر
الحاج محمد عبدالمنعم قطب بالمعاش وحرمه السيدة عائشه محمد حسن واولاده السيدة نازك بالاوقاف والسيدة نجوى حرم صلاح القاضى والسيدة عايدة حرم العميد محسن نصر بالحرس الجمهورى وعادل رجل الاعمال باليونان والسيدة عصمت بمصر للطيران وعاطف ببنك مصر وحرمه السيدة نجفه عفيفى بمصر للطيران والمهندس سعيد رجل الاعمال وحرمه المهندسة السيدة فاتن اسماعيل ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج عماد قطب

نائب مدير عام شركة هيبيتون ليموزين حيث وافته المنيه فجاة يوم الاحد الماضى ويقدمون الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز بالحضور او البرق وللفقيد العزيز الرحمة والغفران

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم الحاج عبدالحميد محمود الدسوقى

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وشيخ الأزهر ومفتى الجمهورية والسادة الوزراء والمحافظين والسادة مساعدى وزير الداخلية ومديرى الأمن والمصالح والادارات بوزارة الداخلية والسادة قادة الجيوش والأفرع الرئيسية بالقوات المسلحة والقيادات الشعبية والتنفيذية ووكلاء الوزارة بمحافظة الدقهلية

وستحيى الأسرة الذكرى بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمنزل الأسرة مساء يوم الخميس ٩٧/٨/٢١
بكفر الجنينة
طلخا ـ دقهلية
ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

صفاء احمد خلف

يتقدم محمود محمد خلف وجميع عائلة خلف بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى والسيد البرت برسوم سلامه والسادة الوزراء لااركم الله مكروها بعزيز لديكم وقد اقيمت الذكرى بمدافن الأسرة بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة أميرة الشامى
تتقدم أسرتا الشامى والمسيرى بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الأليم سواء بالحضور او البرق أو التليفون وستقام ذكرى الأربعين بمنزل الأسرة ٢٦ شارع ابن الخولى ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة غدا الخميس ٩٧/٨/٢١
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم
وديع فهمى جرجس
بقلوب يعتصرها الم الفراق خاشعة لمشيئة الرب تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم العزيز وتقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس ٩٧/٨/٢١ العاشرة صباحا بكنيسة العذراء بمسرة شبرا

ذكرى الاربعين
للمهندس وديع يعقوب
سيقام قداس الأربعين بكنيسة مارجرجس بباكوس يوم الخميس ٨/٢١ الساعة الثامنة صباحا للفقيد الرحمة جميع الاخوة عنهم ميشيل يعقوب

اللواء نبيل العزبى

مساعد الوزير
مدير أمن أسيوط

ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والأسى المغفور لها
والدة النقيب
شريف عبد الله الكاتب
الضابط بالمديرية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اللواء صلاح الشهيدى
مساعد وزير الداخلية
مدير امن الدقهلية
ونائبه ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون
النقيب محمد عرفات
الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والده

شركة بترول بلاعيم
(بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيد/ السيد ابوالحسن
بالادارة العامة للمهمات «المخازن» «القاهرة» للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشبان المسيحية بالمنيا
تنعى بالحزن والاسى الأستاذ رمسيس نصيف وعزاء سماويا للسيدة حرمه

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس سليمان حمدى سليمان

مدير ادارة الاشغال وعضو مجلس ادارة هيئة قناة السويس سابقا ومدير عام شركة ابجات والحاصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الاولى
ابن المرحوم محمود حمدى سليمان والسيدة شهامة عبدالوهاب وزوج السيدة سميحة كريمة المرحوم المهندس محمود عبدالوهاب والمرحومة توحيدة محمد على

ووالد
محمود سليمان عضو الرقابة الادارية زوج المحاسبة مايسة شهاب بشركة القناة للموانى والمهندس جلال سليمان بشركة انبى للبترول زوج السيدة داليا احمد الاشعل ووليد سليمان مدير شركة سولى تريد زوج المحاسبة وفاء عبدالمنعم منصور

وشقيق
المرحوم جلال سليمان والمرحوم احمد سليمان زوج السيدة عفت الشوكى بمركز معلومات مجلس الوزراء وعبدالحميد سليمان مساعد المدير العام ببنك مصر امريكا الدولى زوج السيدة منى شاش والسيدة سهام سليمان حرم المهندس الاستشارى انور العطار والسيدة عنايات سليمان حرم المرحوم المهندس حلمى باشا

وجد
محمد وعمرو وياسمين وولاء وسليمان

وابن شقيق
المرحوم المهندس احمد بك سليمان والمرحوم المهندس عبدالحميد باشا سليمان

وزوج شقيقة
المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة الاسبق والمهندس الاستشارى احمد عبدالوهاب وحرم المرحوم انور عبدالعزيز وحرم الدكتور محمد شاكر مدير مستشفى هيئة البترول

وعم
المهندس عمرو سليمان وحرم المهندس ايمن خطاب وحرم المهندس حسن الشريف ودينا سليمان ونسرين سليمان

وخال
الدكتور مهندس اشرف العطار والمهندسة سحر العطار حرم الدكتور مهندس محمود رزق والدكتورة ايناس العطار حرم المرحوم الدكتور سميح الريدى والدكتورة سهير العطار حرم الدكتور مهندس مختار عفيفى والمهندس محسن باشا والاستاذ محمود باشا والاستاذ احمد باشا

وابن عم
المهندس صلاح سليمان والاستاذ اسماعيل سليمان والاستاذ ابراهيم سليمان واللواء على سليمان وحرم المرحوم على صالح والمرحوم محمود سليمان والمرحومة حرم الاستاذ صالح يونس وحرم المرحوم مصطفى شكرى وحرم المرحوم الدكتور محمود القشيرى وحرم المرحوم جلال الحماصى

وابن خال
المرحوم محمد يس والمرحوم مصطفى كامل وحرم المرحوم المستشار على منصور والمرحومة حرم المرحوم احمد عبدالفتاح

وابن خالة
الاستاذ على فهمى وحرم الاستاذ سمير عبدالفتاح وحرم المرحوم محمد فهمى

وزوج عمة وخالة
المهندس محمود عبدالوهاب واحمد عبدالوهاب والمهندس حمدى عبدالعزيز وحرم المهندس محسن فرج وحرم المرحوم اشرف حفنى وحرم محمد شريف

وقريب ونسيب عائلات
سليمان وفرج وعبدالوهاب وعبدالعزيز ببنى مزار والبرلسى والصالحى وحلمى والعطار وشاش وباشا والشوكى وسامى وشهاب والاشعل ومنصور وعبيد وبركات وعبدالكريم وناجى
وتقام ليلة المأتم بجامع عمر مكرم مساء اليوم الاربعاء
تلغرافيا ٢٣ شارع خليل ابن قلاوون خلف الكلية الحربية مصر الجديدة

المهندس انور العطار

رئيس مجلس الادارة
والدكتور مهندس اشرف العطار

العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة
بالشركة المصرية الالمانية لمعالجة الهواء - ابجات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان
مدير عام الشركة
داعين الله عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور مهندس
نبيه السمرى وحرمه

ينعى بمزيد من الاسى والحزن الاب الروحى المغفور له المهندس
سليمان حمدى سليمان
ويسأل الله ان يسكنه فسيح جناته

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فى رحاب الله

الشريفة ليلي حافظ

مدير عام وكلاء السياحة بمصر للطيران سابقا حرم محمود ابو سعدة مدير عام بالمساحة سابقا والدة محمد ابو سعدة بمصر للطيران زوج جيهان الرشيدى وهالة حرم العقيد حسني رشوان ودينا حرم المهندس محمود العطار واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا «ميدان المساحة المتفرع من شارع احمد زكي امام مكتبة الطفل بالمعادي

قسم المرأة بالأهرام
رئيسة قسم المرأة بالأهرام وجميع المحررات بالقسم يشاطرن الزميلة الاستاذة نهاني حافظ احزانها لوفاة شقيقتها الغالية السيدة ليلى حافظ اسكنها الله فسيح جناته والهم ذويها الصبر والسلوان

انتقلت للأمجاد السماوية
المرحومة ياسمين يوسف مقار

حرم امين شحاته المدير العام المالي بوزارة الصحة سابقا ووالدة المهندس فايز المدير العام ببترول بلاعيم زوج الدكتورة جانيت اسعد وسمير ببنك مصر زوج مارجو فكري ونادية بالمديرية المالية باسيوط حرم كرم لطفي بجامعة اسيوط وطارق بامريكا وشقيقة الدكاترة فوزي وصالح وجورج وايلين وثريا وسعاد بامريكا وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة بكنيسة مارمينا باول الترعة البولاقية والعزاء مساء رجالا وسيدات بقاعة المحبة بجزيرة بدران تلغرافيا امين شحاته بأحمد بدوي شبرا

انتقلت الي الأمجاد السماوية السيدة
لوريس انور محارب

الموظفة بالتأمينات الإجتماعية باسنا زوجة مجدي حبيب بالتربية والتعليم والدة نرمين بالثانوية ومايكل بالإعدادي وشقيقة كل من مراد انور المحاسب بالقاهرة والمرحوم مجدي بالسياحة وليلي بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات الرشايدة والمشاطين باسنا والعزاء اسنا

الفريق احمد على فاضل

رئيس هيئة قناة السويس
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة ينعون بالحزن والاسى
المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان
عضو مجلس ادارة الهيئة
سابقا
تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته واسرة الهيئة جميل الصبر

دكتور محمود سليمان

رئيس مجلس الادارة
ومديرو الادارات وجميع العاملين
بالشركة المصرية الايطالية للبويات الحديثة
أركوارزو
يشاطرون الزميل
الأستاذ ايهاب صيام
الأحزان فى وفاة ابنته
تغمدها الله بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

منا فارما

محمد ماجد المنشاوى
عمرو حسين
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتور رضا شكرى
مدير قسم الأبحاث والرقابة بشركة جلاكسو ولكام مصر فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
امين حجازى وحرمه

مدير ادارة المبيعات
ينعى ببالغ الاسى والحزن مدير عام الشركة المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان

المحاسب عبدالحفيظ احمد واسرته

مدير الادارة المالية
ينعى ببالغ الحزن والاسى مدير عام الشركة المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان

انا لله وانا اليه راجعون
يتقدم جميع العاملين بشركة ابجات وموظفى ادارة المبيعات وسكرتارية العضو المنتدب وموظفى الادارة المالية والعاملين بمصانع الشركة بمزيد من الاسى والحزن بخالص التعازى لاسرة الفقيد المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان
مدير عام الشركة والاب الروحى لهم جميعا

المهندس محمد باشا وحرمه

مدير ادارة الجودة
ينعى ببالغ الحزن والاسى مدير عام الشركة المرحوم المهندس
سليمان حمدى سليمان

انتقل للأمجاد السماوية

الدياكون رمسيس عبدالملك حنا

المستشار القانوني بالحرس الوطني بالكويت زوج السيدة هدى بنيامين ووالد عبود المستشار المالي بامريكا وماريا زوجة شريف فوزي بزيروكس والآنسة هبة بسونستا ومينا بالمدرسة الامريكية واخو المرحوم م.أنيب ومكرم بكندا والمرحوم د.سمير ودونيس زوجة أحسني ناشد بامريكا ومكاسيليا زوجة مشوقي عبدالمسيح بامريكا والمرحوم د.منير زوج د.نادية سجلي وعم وخال د.سامح وسوزي وسالي حسني وناهد ودلال أنيب وناسي ونرمين ونينا شوقي وشهير وناني سمير وأمير ود.نيفين منير زوجة د.وفيق صبري بنوفارتس ومها وجيهان مكرم وابن أخت الخبير وديع بشارة واخوته وابن خال د.كمال نجيب واخوته ونسيب شيخ الكنيسة عمانوئيل بالكويت ونائل بشركة نفط الكويت ونبيل بالبنك الوطني وعديل ابراهيم شحاته زوج نبيلة واميل زخرى زوج ثريا وكميل زوج نهى وجد فادي شريف والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس بمصر الجديدة تلغرافيا العباسية عبود رمسيس حنا

انتقلت الى احضان القديسين المرحومة
بهجة ابادير سعيد

مديرة مدرسة بالتربية والتعليم بالمعاش حرم عياد عبدالسيد بالطيران المدنى بالمعاش ووالدة مراد بالطيران المدنى والمحاسبة نرمين حرم ثروت عياد بالاقصر تلغرافيا عياد عبدالسيد ٢ شارع امين الدولة الظاهر

البنك العقارى المصرى

مصطفى الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة الزميلة
نفيسة معوض

بادارة خبراء المبانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساة

العاملون بشركة
جمسة للبترول
يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى الأستاذ المحاسب
عماد عمر الجندى
مدير عام الشئون المالية والادارية لوفاة شقيقه
المحاسب
محمد عمر الجندى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بيكو
للخدمات البترولية
رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى شقيق السيد
عماد عمر الجندى
بالادارة المالية
بشركة جمسة للبترول
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع البحوث وتنمية الشئون التجارية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
محمد كمال مرسى
بمكتب مبيعات الزمالك
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الأستاذ الدكتور
عرفان يسرى
مستشار جراحة الفم والأسنان بقطاع الشئون الطبية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم زوج الزميلة
أمينة محمود حجاج
بقطاع الشئون الطبية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الجوية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل السيد
عادل ابراهيم غالى
بالضيافة الجوية
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صيادلة نقادة ينعون بالحزن والأسى
الدكتور وجدى ولسن
صيدلية الشبان المسلمين دكتور ابوالمجد حامد
صيدلية الشعب دكتور راجى نبيه
صيدلية رأفت دكتور رأفت على
صيدلية الشفاء دكتورة منى رءوف
صيدلية مينا دكتورة هدى رزق
صيدلية شنودة دكتور صموئيل شهدى
ادارة علاج الطلاب بنقادة

انتقل الى الأمجاد السماوية الأستاذ

أنيس عريان ميلاد
مديرعام بوزارة المالية
سابقا
زوج المرحومة عايدة موسى نوس والد المهندس هانى بالسفارة الأمريكية زوج المهندسة هدى عياد والأستاذ مجدى صاحب ومدير شركة برايت ستار للمنظفات وجد فادى وكريم وشقيق بديع والبير والدكتور نظير والمرحوم انور والمرحومة الين حرم ابراهيم جندى وايفون حرم المرحوم كمال توفيق وايزيس حرم مهنى بشاى وزوج شقيقة الدكتور سامى والمهندس سمير والسيدان حرم ملاك سعيد والمرحوم عياد خليل وانور نوس وعم سامح بديع واخوته وسعد البير ومارى وايمن نظير وايماز وعماد انور واخوته وخال ساسية ونادية ابراهيم وماجدة كمال واخواتها
وشيعت الجنازة امس
والعزاء اليوم
بقاعة كنيسة ابو سيفين بالمهندسين
تلغرافيا هانى ومجدى بالمهندسين

شركة مراقية للتنمية والادارة السياحية
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة واعضاء مجلس الامناء ومديرو الادارات يشاطرون
المستشار محمد عزت السيد
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه

اسرة ستوب للسيارات

يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس طارق اسماعيل

فى وفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
السيد المهندس
رئيس مجلس الادارة
والسيد العضو المنتدب
ومدير فرع الأهر
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الحاج
مصطفى عوف
الدكتور مجدى عوف
الدكتور ماهر عوف
الدكتور أحمد عوف
فى وفاة المرحوم
الحاج حسن عوف
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

المكتب الاعلامى الامريكى
بالسفارة الامريكية بالقاهرة ينعى بمزيد الاسى والد الزميل هانى عريان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة الطاقة الذرية
قسم البحوث الصحية بتكنولوجيا الاشعاع يشاطرون الأستاذ الدكتور
حامد رشدى القاضى
والدكتورة مها القاضى
الأحزان لوفاة المهندس سمير القاضى

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج
الدكتور أحمد عبد العال الدردير
رئيس المجلس والوكيلان والأعضاء والعاملون بأمانة المجلس ينعون ببالغ الحزن
والدة الأستاذ
منصور عبد المبدى ناصر
عضو المجلس
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
ميدان الجيزة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون الأستاذ
ممدوح عبدالظاهر الجمال
لوفاة المرحومة حرم سيادته

شركة الاسكندرية للاستشارات الهندسية
يشاطرون
المهندس محمد مرزوق
الأحزان فى وفاة عمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للإنشاءات
فرع انشاص
يشاطرون
المهندس محمد مرزوق
الاحزان فى وفاة عمه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الطائفة الانجيلية بمصر
رئيس ونائب رئيس واعضاء المجلس الانجيلى العام يطلبون للقس سامى لبيب والعائلة تعزيات السماء لانتقال
السيدة اولجا خير

كنيسة نهضة القداسة
بجزيرة بدران تودع برجاء القيامة
الأخت أم اسحق
التى جاهدت فى خدمة الرب والكنيسة

اجتماع السيدات يودع خادمة أمينة الأخت أم اسحق بسيط
ويطلب التعزية لشقيقتها وللأسرة العزيزة

شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس عبدالغنى
سليمان شهاب الدين
زوج السيدة نوال الكارم المديرة المالية بمحافظة الجيزة ووالد المحاسب محمد والسيدة منى زوجة المحاسب شريف شكرى وشقيق الشيخ عبدالتواب بمنشاة دهشور وصهر الاستاذ احمد الكارم المحامى بالجيزة وجميع عائلات منشاة دهشور بالجيزة وستقام ليلة العزاء بمسجد نصرالدين بالهرم تلغرافيا ٩ ش سمير المتفرع من شارع المحطة بالجيزة

انتقل للامجاد السماوية
اول امس نسيم خليل امين

زوج السيدة صوفى حنا جرجس والد المهندس ناجى زوج السيدة مرفت عزيز بامريكا والمهندس نشات بايرادات الزاوية وصفوت بمستشفى دار السلام وصفاء اخصائية مختبرات وجد نريزة والمرحومة ماريان ناجى بامريكا وعائلات العسارى والطويلة والبخاليه ببنى سويف
تلغرافيا نشات وصفوت شبرا مصر

استدراك سقط سهوا بنعى
المستشار
حسن البكرى محمد
انه والد الطالبة اميرة وصهر الدكتور فناوى على بإسنا والدكتور احمد عبد الحفيظ بسل العمارنة

المستشار
فاروق سيف النصر وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
حسن البكرى
نائب رئيس هيئة النيابة الادارية داعيا الله عزوجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

هيئة النيابة الإدارية
بأسيوط
المكتب الفنى والدعوة التاديبية ونيابات أسيوط وأبوتيج ومنفلوط والوادى الجديد تنعى ببالغ الأسى
المرحوم
المستشار
حسن البكرى محمد
نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
ولأسرته خالص العزاء

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
محمد صالح احمد صالح
رئيس المحكمة للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

مستشفى الشروق

دكتور خالد البرلسى
دكتور مصطفى أبو النصر
دكتور عمرو عبد الحكيم
يشاطرون الأحزان
الأستاذة الدكتورة سهير العطار
والدكتور مهندس أشرف العطار
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
جلال الدين احمد زكى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة المشروعات الصناعية والهندسية والمهندس مجدى محمد ملحمه رئيس قطاع معهد شمال القاهرة وجميع العاملين بالشركة ومنطقة الشروق يشاطرون الاحزان السيد المهندس
احمد رفعت كراوية

فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جامعة قناة السويس
كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون ببالغ الحزن المرحوم شقيق
أ.د مجدى غانم
عميد الكلية
للفقيد الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

كلية التربية بالعريش
اسرة الكلية تشاطر السيد
أ.د مجدى غانم
عميد كلية العلوم الزراعية بالعريش الأحزان لوفاة شقيقه وللفقيد الرحمة

عشر محرفا بنعى المرحوم
عياد حنا جرجس
انه شقيق ناجى والصحيح سامى وابن شقيق حكيم ومنصور ولمعى

كلية الزراعة بمشتهر
تنعى بمزيد الأسى والدة الدكتور صديق عبدالعزيز صديق المدرس بالكلية للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

قسم المحاصيل والميكنة
ينعى بمزيد الأسى والدة الدكتور صديق عبدالعزيز صديق المدرس بالقسم للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقــــائق

يبدو واضحا ان العام الحالى سوف يحتل موقعا متميزا فى تاريخ الأمن المصـــــرى، وانه سيصبح بلا مبالغة عام القضاء على البلطجة بعد ان تضخمت ومثلت خطرا قائما لا يمكن التعايش معه ولا مفر من استئصاله. وبعدما كانت صفحة الحوادث يقبل عليها القراء لغرابة بعض موادها او لما فيها من إثارة أوعظة وعبرة، فإنها - فى هذا العام - تستحق القراءة من زاوية جديدة ومختلفة، فهذه الصفحات تعد المفتاح الحقيقى لفهم العديد من التطورات الاجتماعية التى أصابت المجتمع المصرى، دون أن نعطيها القدر الكافى من الاهتمام، حتى اتخذت صورة السرطان الذى يهدد الجسد الاجتماعى بأخطر العواقب.

ونظرة واحدة الى صفحة الحوادث فى جريدة الأهرام الصادرة فى أول أغسطس - على سبيل المثال - تضعنا أمام العناوين التالية: حملة على شارع جامعة الدول العربية لتشديد الرقابة وضبط ١٥٠ بلطجيا. وفى القليوبية ضبط ٥٥ بلطجيا، وضبط ١٥ بلطجيا فى حملة على المراسى النيلية، و٦٥ مسجلا خطرا معظمهم هاربون من احكام قضائية.

هكذا فى شارع واحد، يصول ويجول ١٥٠ بلطجيا يفرضون السيطرة والنفوذ على المواطنين، ولنا أن نتخيل كم سيكون مهولا ومرعبا عدد البلطجية لو تم تمشيط كل شوارع الجمهورية بحملات أمنية، ونحن فى انتظار أن تتواصل هذه الحملات بصورة جادة ومنتظمة حتى نصل إلى الرقم الأقرب الى الحقيقة.

وأعود لأقول: إننا لا نملك ترف متابعة أنباء البلطجة فى صفحات الحوادث، ولا نميل إلى الاعتقاد بأن حملات التمشيط الأمنى وحدها تكفى لاستئصال الداء.

وإنما لابد من خطة شاملة ومدروسة وعاجلة، تقوم على أساس من الدراسة الدقيقة لأسباب هذه الظاهرة ودوافعها من ناحية، ولإرساء الحلول من ناحية أخرى. وكل ذوى الاختصاص من رجال السياسة والإعلام والقانون والدين والاجتماع والاقتصاد مدعوون للمشاركة فى دراسة هذه الظاهرة، ووضع الحلول الشاملة لها.

إبراهيم نافع

□ ٢٠ / ٨ / ١٩٩٧ □

مواقــــف

.. ولذا كان الفرنسيون لايزهقون من الكتابة عن نابليون، فهم ايضا لايزهقون من الكتابة عن الفراعنة. فالفرنسيون عندهم يقين بان شامبليون الذى فك طلاسم اللغة الفرعونية هو ايضا الذى كشف لنا وللدنيا الحضارة المصرية القديمة، واهداها الى فرنسا ولنا.. فقد كنا ننظر الى الاهرامات وابى الهول والكرنك.. كنا ننظر ولانرى.. اى ولانعرف ما المعنى ما الحكمة من العظمة. حتى جاء شباب الحملة الفرنسية يتقدمهم اعظم شباب زمانه نابليون (٥٢ سنة). ففرنسا لذلك تنظر الى مصر على انها من اكتشافها.

ولم يكن غريبا عندما ذهب اليها تابوت الملك رمسيس يطلب العلاج ان اطلقوا له ٢١ طلقة - كانه احد ملوك فرنسا!

فالكتب الموجودة فى مكتبات باريس عن مصر الفرعونية رائعة: علم وحب وإعجاب لاحدود له.

ان استاذة واحدة مشغولة بالحضارات القديمة اسمها فيولن فاتويك قد اصدرت الجزء الاول من سلسلة لها من احد عشر كتابا عن (غراميات الفراعنة).

اما الجزء الاول فعنوانه (قصص الحب عند الفراعنة) وقد اختارت غرام نفرنيتى لاخناتون وولع نفرتارى برمسيس الثانى وهيام تايبى برمسيس الثالث.. ثم جنون قيصر بكليوبطره.. وهوس انطونيو بكليوبطره ثم انتحارها فى النهاية.

وفى الصفحة الأولى من كتابها هذا جاءت هذه الأبيات لعاشقة فرعونية. تقول: «اننى مجنونة بك لدرجة اننى نسيت ان اصفف شعرى لكى القاك فى اجمل صورة.. لايهم.. اننى الان لك على طول».

تقول فيولين إنها قد اتخذت مادة هذه الكتب من البرديات والنقوش وانها تعبت فى مراجعة النصوص ومقارنتها بعضها ببعض.. ولكنها كوفئت على ذلك بدرق المشاعر الانسانية.. وأعمق اعماق المرأة الفرعونية.. فالمرأة هى هى فى كل العصور مهما اخفت مشاعرها والرجل هو الرجل سواء كان جالسا على العرش او راكعا امامه.. انه يحب المرأة (الانثى).. كما ان المرأة تحب الزوج (الرجل).. وقد انبهرت فيولين بالتعبيرات الرقيقة والكلمات المهذبه في الحب.. ان شباب اليوم اجرأ من نفرتارى ونفرتيتى وتايبى الوف المرات.. ولو سمعت فتيات اليوم كلمة (اخى) عندما تقولها المرأة لحبيبها لاغرقت الفتيات فى الضحك.. مساكين انهن لايعرفن الحب كيف يسمو ويرقى ويضىء ويظل فى غاية الادب والنبل..

واذا كانت مصر هبة النيل، فإن مصر الفرعونية هبة فرنسا!

أنيس منصور

من غير عنوان

فالدهايم والفقى والمصريون بالنمسا يسهمون فى بناء مستشفى بالقاهرة

كتب - محمد سليمة:

★ المغتربون المصريون بالنمسا اشهروا جمعية باسم «الشفاء والأمل الخيرية» تحت رقم ٤٣٦٣ بوزارة الشئون الاجتماعية. وتصدر من خلالها دعوة لبناء مستشفى الشفاء والامل الخيرى على الطراز الأوروبى، فى عين شمس لخدمة الفقراء.

وقد تعاون عديد من الجهات فى النمسا ورعى المشروع د. مصطفى الفقى سفير مصر فى فيينا، كما شارك فى الدعوة فالدهايم رئيس النمسا السابق، ود. موك وزير الخارجية السابق. حيث تحرك فريق الانقاذ لانجاح هذا المشروع الذى تضافرت كل الجهود لانجاحه من خلال الدبلوماسية النمساوية وسفرائها وشركات الادوية والاطباء والصيادلة المصريين بالنمسا واعضاء الجالية المصرية ٨٠ ألف مصرى مقيم بالنمسا. وقد تبرع د. محمد فريد سليمان المغترب بالنمسا منذ ٤٠ عاما بقطعة ارض بعين شمس تبلغ قيمتها ٢ مليون جنيه واعدوا الماكيت لهذا المشروع الخيرى فى هذه المنطقة التى هى بحاجة ماسة للخدمة الطبية للفقراء، ويضم المستشفى فى مرحلته الأولى ١٤١ سريرا والعيادات الخارجية تخدم ١٨٠ مريضا يوميا، وعنبرا للغسيل الكلوى يخدم ٧٢ مريضا مع سيارتى اسعاف والمشروع يحتاج إلى مساهمة القادرين وكذا تسهيل مهمة فريق الانقاذ ودافعه الخيرى الذى يمثل ابناء مصر ومساهمات الاصدقاء النمساويين ليقيموا وبحب الخير هذا المستشفى فى عين شمس الأهلة بالسكان ولمحبى الخير هناك حساب رقم ٢٠٥٣٦ بنك التمويل المصرى السعودى وباسم جمعية الشفاء والامل الخيرية.



ماكيت مستشفى الشفاء والامل بعين شمس

نشر مراسلات مهمة بين الفرنسى «كلوت بك» ورفاعة الطهطاوى

باريس - أحمد يوسف:

★تستعد الأوساط الأكاديمية والطبية الفرنسية للاحتفال بمرور ١٣٠ عاما على رحيل العالم والطبيب الفرنسى أنطوان بارتلمى المعروف فى مصر باسم كلوت بك.

وسوف تصدر دور النشر فى باريس وفى مدينة جرينوبل مسقط راس كلوت بك عدة كتب عن حياة وأعمال الطبيب الكبير الراحل.

واهم هذه الكتب: مذكرات كلوت بك التى سبق نشرها فى معهد الدراسات الشرقية بالقاهرة (إيفاو) فى الاربعينيات، وسيضاف إليها مراسلات مهمة بين كلوت بك ورفاعة الطهطاوى.

وتكشف هذه المذكرات عن جانب غير معروف فى شخصية الطبيب الذى ادخل الطب الحديث فى مصر منذ قدومه إليها عام ١٨٢٥ وهو عشقه للفن والشعر والغناء المصرى، ويكشف الكتاب أن كلوت بك الذى ترجم لتلاميذه المصريين حوالى ٩٤ كراسة فى الطب والصيدلة لم يغفل أن يترجم لبنى وطنه فرنسا اشعارا غنائية مصرية، خاصة أشعار السير الشعبية ،ومنها سيرة عنترة بن شداد.

والمعروف أن احد شوارع القاهرة يحمل اسم كلوت بك.

٤٤ دولة فى «بينالى الشونة الدولى» الثانى لفنون الطفل

★ يفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ومحافظ الاسكندرية عبد السلام المحجوب ٨ مساء غد بينالى الشونة الدولى الثانى لفنون الطفل بمجمع معارض ومتاحف شونة الفن بعجمى الاسكندرية.

وصرح اسحق عزمى رئيس اللجنة العليا المنظمة للبينالى بان عدد الدول المشاركة بابداع اطفالها من ٥ إلى ١٥ سنة يبلغ ٤٤ دولة.

وينظم البينالى المركز المصرى للتصميم بالتعاون مع البحوث والدراسات الخلاقة بالقاهرة.

لجنة التحكم الدولية يرأسها حسين بيكار وتضم كمال الجويلى وجيان كارلو «ايطاليا» وسريا زووى «فرنسا»، ودورتا سيمولينسيكا «بولندا»، وغادة محجوب «السودان»، واسحق عزمى.

وقد اعلنت اللجنة أمس فى مؤتمر صحفى جوائز البينالى وهى: فى الرسوم الملونة تحت ١٠ سنوات الذهبية فازت بها استيفانى نجيم «لبنان» والفضية توم زرام «امريكا»، والبرونزية واسنج ميكلاس «المانيا»، والبرونزية مكرر محمد عمرو «مصر» وجائزة «الابداع المبكر» البرونزية ريبكا واسنج «المانيا»، وجائزة «التفرد والاتقان» فلانتينا باكون «ايطاليا».

واستحدثت لجنة التحكيم جائزة «النضج» وكانت الفضية لرؤية وجدى «مصر» وجائزة الرسوم الملونة تحت ١٥ سنة الذهبية: رامى ناجى «مصر» والفضية شريف امين «مصر» والبرونزية احمد وجدى «مصر».

وفى المجسمات اهدت لجنة التحكيم الدولية الفائزين من ٥ - ١٥ سنة الميدالية الذهبية لسارة بركات «مصر» والفضية دينا شكرى «مصر» والبرونزية رامى ناجى «مصر».

وعلى هامش المهرجان تقام ندوة بعنوان «الطرح الابداعى لفنون الطفل فى نهاية القرن الـ ٢٠» كما تقام ورشة عمل يوميا بالعجمى للاطفال الاجانب والمصريين.

سمعت: أن..

▭ أول مسرحية شعرية للدكتور احمد تيمور وهى باسم «النجوم تقترب الآن» سجلها برنامج الاذاعة الثانى كسهرة درامية، اخرجها احمد سليد وقام ببطولتها.. احمد ماهر واشرف عبد الغفور وخليل مرسى ووحيد عزت واشرف زكى وفاروق يوسف وآمال شريف وسناء ماهر وفايبة القاضى. وهى مسرحية من ثلاثة فصول وتم تسجيلها فى ١٠ ساعات وسوف تذاع خلال هذه الدورة.

▭ اساتذة وطلبة قسم القلب بجامعة عين شمس احتفلوا هذا الاسبوع بمقر الكلية بتعيين محمود الشربينى رئيسا لقسم القلب والاوعية الدموية.

د. الشربينى أول من ادخل فرع التداخلات العلاجية لشرايين القلب بدون جراحة باستخدام البالون. كما انه أول من ادخل تركيب دعامات للقلب، وتركيب منظمات القلب بدون جراحة.

اسرة قسم القلب بعين شمس اقامت فى نفس الاسبوع حفلا لتكريم رؤساء قسم القلب الثلاثة السابقين بالكلية وهم د. على رمزى ود. خيرى عبد الدايم ود. حسن عزالدين.



أوكرانيا تشارك الليلة فى ختام مهرجان القلعة

كتب - سمير شحاتة:

★ الليلة ختام مهرجان القلعة التاسع للموسيقى والغناء، ستقام ٤ حفلات فى وقت واحد على ٣ مسارح بقلعة صلاح الدين والمسرح المكشوف بالاوبرا وتشارك فيها اوكرانيا كضيفة شرف حيث يقتصر المهرجان على الفنانين المصريين فقط. وستقدم اوكرانيا عزفا للموسيقى النحاسية للفنانين: فاليرى بورمينكو ويورى اجيتسكو وميخائيل فاكوفيسكى وميتكو.

ويقدم اوركسترا القاهرة الاحتفالى الذى سيقوده بالتبادل د. مصطفى ناجى رئيس المهرجان وشريف محيى الدين مدير المهرجان اعمال برامز وشتراوس بمصاحبة نسمة عبد العزيز «ايقاع» وياسر الصيرفى «فيولينه»، ويقدم فى محكى القلعة عازف الجاز يحيى خليل اغنيات «امل حياتى» و«القلب يعشق كل جميل» لام كلثوم موزعة بموسيقى الجاز وغناء لعمرو يحيى.. كما تختتم حفلات مهرجان القلعة التى تقدم بالمسرح المكشوف بالاوبرا باستعراض لآلات الايقاع لفرقة سعيد الارتيست.

«الحلم» مسرحية ترعاها التنمية الثقافية

★ «الحلم» عنوان رواية تقدمها فرقة فرسان المسرح ابتداء من ٨ مساء غد على مسرح السلام بشارع قصر العينى ولمدة اسبوع. المسرحية يرعاها صندوق التنمية الثقافية وهى من تأليف سعد مكاوى واخراج عمرو دوارة وتدور حول حل المشكلات والتغيير للافضل.. ودخولها مجانا

أخبار الصباح

● الطب الوقائى لأسنان الطفل موضوع ندوة تنظمها جمعية الرعاية المتكاملة فى مقرها بالمركز الثقافى بارض الجولف بمصر الجديدة ١١ صباح اليوم ويتحدث فيها مجموعة من اطباء التامين الصحى

● معرض للفن المصرى الحديث افتتحته سفيرة مصر فى بلغاريا فى القاعة الرئيسية لوزارة الثقافة فى صوفيا، حضره من مصر د. محمود عبد العاطى.

● د.على رمزى رئيس الجمعية المصرية لإمراض القلب يطير اليوم إلى ستكهولم ليمثل مصر فى المؤتمر الأوروبى لأمراض القلب المنعقد هناك. وسوف يتسلم شهادة زمالة كلية أطباء القلب الأوروبية.

● «مهرجان التجارب المسرحية الخاصة» عنوان ندوة تقام ٨ الليلة بقاعة منف بمسرح البالون. ويديرها محمود أمين العالم.
